

## رواية اسرني عشقها كاملة



بقلم الكاتبة ماريان بطرس

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

[www.egy4trends.blogspot.com](http://www.egy4trends.blogspot.com)

[www.egy4trends.com](http://www.egy4trends.com)

حين يصبح السجن سجين والاسر اسير  
ساصبح انا اسير عشقها وسافعل  
المستحيل لافوز بعشقها ذلك العشق الذى  
يحول من القلب الحجر الى قلب نابض فماذا  
سيفعل بي

اسرنى عشقها

اسير الناردين الجزء الثانى

القى جاكيتة على الكرسى باهمال ثم رفع  
اكامام قميصه وهو يقترب من كليهما وهو  
يقترب بهدوء كنمر سينقض على فريسته  
بينما يتراجعان هما للخلف بخوف بائن الى  
ان اصبح الحائط خلفهما نظرو لبعضهم ثم  
ابتلعو ريقهم بتوتر بينما رفع كلا منهم يده  
على هيئة قبضة ناوين ضربة قبل ان يصل

لهم ولكنة تفادها بمهارة بل ولكم كلا منهم  
ثم بدأت حرب الضرب هو يضرب كليهما  
وهم لا يستطيعو ان يمسوة بضربة صدق  
من اطلق عليه التايجر فهو لدية سرعة الفهد  
وقوته سريع لدرجة انك لا تستطيع ان ترى  
حركته ضربهم الى ان انهكو وسقطو ارضا  
نظرو لة بتعب ثم نظر مايكل ل حسام وقال  
وهو يوشك على البكاء

ادى جزاة اللى يعمل خير ف الزمن دة  
والاكثر دة جزاة اللى يعمل خير لعيلتكم  
اشاح حسام بيده بلا مبلاة وهو ينهج من  
التعب وقال

يعنى انت شايفنى انا اللى سلمت من ايدة  
ادى اخرة اللى يعملو جميلة وادى اخرة اللى  
يساعدة ف حاجة دة تايجر مش بيفرق بين  
عدو وحبيب

بينما نظر لهم وقال بصرامة خلصتو ولا

هتفضلو تندبو حظكم زى الولايا

نظر لة مايكل وقال وهو يوشك على البكاء

اشوف فيك يوم يا شيخ زى اللى عملتة فينا

وكذلك اومئ حسام براسة بينما هو تحرك

تجاههم و سحب كرسى وهو يسير تجاههم

ثم وضعة وجلس امامهم بينما كليهما

يجلسان ارضا ثم قال

ممکن افهم الفكرة دى كانت فكرة مين؟؟

بسرعة البرق كان حسام يشير على مايكل

وقال

فكرتة

ظهرت ابتسامة ساخرة على وجة آسر بينما

سقط فم مايكل ارضا واتسعت عيناة وقال

انا بقول ادى اخرة اللي يعمل معاكو خير  
مش انت اللي اتصلت بيا وقولتلى لازم  
نساعدة

دوى صوت آسر كالرعد وقال

تقومو تخطفوها !!!؟؟

تراجع كلاهما للخلف اكثر بينما ازدردا  
لعابهما بخوف واشار مايكل لة بان يهدأ ثم  
قال

ممکن تهدي وتخلينا نتكلم بالعقل العنف  
مش هيجيب حل

اكذ حسام على كلام صديقة بخوف وقال

ااه والله اهدى احنا والله كان كل قصدنا  
نساعدك مش اكثر

سحب آسر الهواء داخل صدره لعله يهدء ثم

قال ل مايكل

ماشى ادينى هديت بس ممكن افهم انت

عرفت من اين كل دة وانت ماكنتش معانا

ف البيت وانا محكتش ليك حاجة

بسرعة البرق كان يشير على حسام وهو

يقول

هو اللى قالى

-----

-----

فى منزل حسن

كانت سامية تحتضن ابنتها بخوف وتدبت

على كتفها بحنان بينما هى تحتضن والدتها

وتغمض عيناها تسترجع اللحظات الماضية

لم تكن تعلم انها ربما تفقد شعورها بالامان

للحظة وبسرعة افتقدت عائلتها وحياتها لم  
تكن تدري انها تحبهم هكذا كانت تفتقد  
الشعور بالامان تمنى ان ترى عائلتها كلها  
حتى انها تمنى ان تراه للمرة الاخيرة افتقدت  
وطلبت رؤيته بداخلها وكأنه كان يعلم واتى  
اليها جالبا معه الامان الذى افتقدته... دائما  
مايكون الامان مرتبط به كانا ستبحر اكثر في  
افكارها ومشاعرها ولكن اعادها لارض الواقع  
صوت سامية تهتف بحنان قائلة

انتى كويسة يا حبيبتى

اومنت براسها فقالت راندا بمزاح محاولة

تخفيف وطئة حدة الاحداث قائلة

بس التايجر دة اية امووووور كدة

نظرت لها ناردين وهى ترفع جاجبها قائلة

لا والله

راندا: اة وتحسية راجل فى نفسة كدة حاجة  
كدة عسولة وكيوت واسمة رقيق اوى  
وكيوت كدة آسر التهامى طب واللّه اسمة  
كيوت اوى مش كدة

ناردين وهى ترفع حاجبها ومصدومة

كيوت؟؟ !! هو الاسم كيوت اوى الصراحة  
بس الشخصية مش كيوت ولا رقيقة ولا  
صفة كيوت تمشى معاة خالص

راندا بمشاكسه: بما انة مش عاجبك اخدة انا

ناردين بلا مبالاة: خودية

راندا: المشكلة مش فى انى اخدة او لا  
المشكلة فية هو.. المشكلة فى انة عايزك  
انتى.

اوقفت سامية ذلك الصراع بقولها

هو انتو بتخانقو على حته شيكولاتة انتو  
بتتكلمو على انسان لية شخصية وشخصية  
قوية كمان فبطلو الكلام العبيط دة

تنهدت ناردين بهدوء بينما تحدثت سامية  
قائلة

بس تصدقي طلع جدع اوى آسر يعنى عرف  
انتى فىن وراحتك وجابك وعرض حياة  
للخطر علشان حمايتة

اومتت ناردين براسها وقالت

معاكى حق ياماما هو جدع فعلا ووجوده  
وحدة كفيل بانه يدى شعور بالامان

لم تعلق ايا منهما على كلماتها ولكن هتفت  
راندا قائلة

احكيلنا اية اللى حصل و بالتفصيل وازاى  
كل دة حصل

صمتت ناردين بينما هتفت والدتها

ايوة احكيلنا ياروحى بس لو مش قادرة

خلاص يا نور عيني

اومتت ناردين وقالت

هحكى

#####\$#####\$##

نظر لكلاهما بسخرية وابتسامة متهكمة

على شفوية فكلا منهم يلقى بالامر على

الاخر فقال

متحاولوش تبينو حاجة غير اللي شايفها انتو

الاتنين مذنبين فانجزو واحكو ها مين اللي

هيحكى

قال كلمته الاخيرة وهو ينظر

لكليهما بينما نظر كلا منهم للاخر حينما  
صرخ وقال .

ماتنجزو

اومئا برأسهما محاولين تجنب غضبة الظاهر  
الان ثم بدأ مايكل يسرد قائلا  
بص اهدى كدة وانا هحكيلك

Flash back

كان يجلس بمكتبة الى ان رن هاتفه اجاب  
قائلا بمزاح

اية دة حسام باشا بجلالة قدرة بيتصل بيا  
اكيد فية حاجة مهمة

حسام:هو فية فعلا

مايكل: فية اية يا حسام قلقتنى

سرد لة حسام ما حدث فى منزل خالة من  
خطوبتها ل أسر ورفضها لة على الملى وما  
الى ذلك فحزن مايكل على ما اصاب صديقة  
وقال

بجد حرام يعنى أسر نهار مايفكر يحب  
ويعيش زى بقية الناس ده اللى يحصل

معاة

حسام:انا زعلان عليه اوى يا مايكل أسر  
شاف كتير فى حياة ومن حقة يعيش زى  
بقية الناس

مايكل:؛انا زعلان عليه اكثر منك انا اللى  
عشت مع أسر اغلب احزانه وشوفت وجعة  
كلمة بس هنعمل اية ده ف الاخر جواز  
ومحدث يقدر يتغصب عليه

حسام: ناردين زعلانة لانها حست انها ملهاش  
اهمية عندهم يعنى يحددو كل حاجة  
وميرجعوش ليها ولا كان دى حياتها او حاجة  
تخصها وهما بيقرررو نيابة عنها

مايكل : طيب ماهى معاها حق يا حسام دى  
حياتها انا مش عارف اقول اية من ناحية  
صعبان عليا أسر وشايفة من حقة يعيش  
مع البنت اللى بيحبها ومن ناحية تانية  
شايف ان ناردين معاهل حق هنعمل اية  
حسام:لازم نساعدهم

زوى مايكل ما بين حاجبية باستغراب ثم قال

نساعدهم؟؟!!!نساعدهم ازاي يعنى؟؟!!

حسام:اتصرف يا اخى انت ادرى مش  
المفروض انك صاحبة من سنين وعارف  
عنة كل حاجة وصاحب شركة التادرس

للحراسات الخاصة واسم ف السوق كبير  
وكدة يبقى اتصرف بقى فكر فى حاجة كدة  
وانا جايلك ف الطريق على ما اجى تكون  
فكرت ولقيت حل

اغلق حسام الخط وبعد حوالى نصف ساعة  
كان متواجد عند مايكل

حسام: ها لقيت حل

تنهد مايكل ثم قال

اه لقيت حل الحل الوحيد ان ناردين تحس  
ان امانها مع أسر وانه بيحبها وهيحميها  
مهما حصل وهيفضل معاها ف اسوء  
ظروفها قبل الكويس منها

حسام:كلام جميل بس ننفذة ازاي

مايكل: نخطفها

حسام: نعمم؟! انت اتجننت نخطفها ازاي  
يعنى؟؟ انت عايز أسر يقتلنا دة لو عرف  
هيشوينا شوى هيشوحنا على النار كدة

مايكل: ماتقلقنيش بقى دى الفكرة اللي  
جات في دماغى لو عندك افكار تانية قوى  
غير كدة مش عايز اسمع حاجة وبعدين احنا  
هنخطفها وناخذها عندنا اجنا هنعرفه مكانها  
ونتعمد ان نخلى كل عيلتها كمان تعرف انها  
اتخطفت علشان يعرفو اد اية هورا جل

ويسندوة كمان قدامها

حسام وهو يرفع حاجبة

دة انت دماغك رهيبة انت كنت بتشتغل ف  
عصابة قبل كدة ولا اية

اخلىص هنعمل اية

Back

بس يا سيدى وخطفناها من قدام بيتها  
بالعربية وحسام اتصل بيك وهو مع كريم  
علشان يعرف ان اختة اتخطفت بس اللى  
معملناش حسابة انك تعرف مكانها قبل ما  
يجيلك تليفون بمكانها واللى هيجننى  
عرفت ان احنا ورا الموضوع دة ازاي

آسر وهو يبتسم

:بعينك انك تعرف حاجة وكويس انك  
اترحمت من ايدى

نظر كلا منهم للاخر بابتسامه واسعه ثم قال

حسام

بدام ابتسمت يبقى سماح

ذهبت ابتسامته وقال بتجهم وحدة بريرة

وكانه اطلق امر سراحهم ركضو للخارج

يشكرون الله انه انقذهم من يده

###\$\$#\$\$\$\$###\$#####\$\$\$\$###

## هحكى

بعد ما نزلت من هنا طلبتني ايلين وكلمتني  
وقعدت تلومني على انى رفضت اخوها وكدة  
يعنى وبعدين لقيت مرة واحدة عربية وقفت  
قدامى وجة شابين منظرهم يخوف وقفو  
قدامى ودخلونى بالعافية العربية وحطولى  
حاجة على بوقى ونمت ولما قمت لقيت  
نفسى ف اوضة كويسة وبسرير نايمه عليه  
وواحد مقنع بيكلمنى ويقولى انهم مش  
عايزين منى حاجة بس هيتحفظو عليا ف  
مقابل فدية او حاجة زى كدة وانا كنت خايفة  
اوى وبعدها بفترة لقيتة جة شفتو من  
الشباك وجة هدانى واخذنى بعد ما ضرب  
الكل وطلعنى وجابنى على هنا بس مش  
عارفة عرف مكاني ازاي وبالسرعة دى

راندا :وانتى مسالتيهوش السؤال دة لية ؟؟

ناردين: سالتة بس قالى حاجة متخصصكيش

سامية: طيب اهدى يا حبيبتى وحمد الله

على سلامتك ادخلى نامى دلوقتى

اومتت براسها ولكنها سمعت صوت والدتها

يهتف وهى على مقربة من باب غرفتها

على فكرة يا ناردين احنا مقلناش لية انك

اتخطفتى واتفاجئت بية بيخبط على الباب

وبيسال انتى فين ولما قلتلة عند مارينا

سال على عنوانها ولما سالتة عن السبب

مرضيش يوضح قال انة عايز يتكلم معاكى..

كل حاجة بيعملها بتثبت انة بيحبك فا

اعقلى يابنتى وفكرى كويس

اومتت ناردين براسها ثم دخلت غرفتها

مغلقة بابها خلفها بينما تنهدت سامية

مرجعة راسها للخلف متضرعة بان ربها يلهم  
ابنتها للصواب ويحميها من كل من يتربص  
بها

#####

ارجع راسة للخلف يسترجع الاحداث  
الماضية للسويغات الماضية وماعاشة  
خلالها

Flash back

كان يجلس بمكتبة فاقد معنى الحياة مدمر  
داخليا ولكنة وعد نفسه بان يسرق قلبها  
دون ان تشعر كما فعلت هي بة رن هاتفة  
اجاب بلا مبالاة

الو

اجابة الحارس المعين لحراسة ناردين

الحق يا آسر باشا ناردين هانم اتخطفت  
وقف آسر مكانة غير مستوعب ما يقول  
صدمة وقعت عليه وقبضة ثلجية اثلجت  
صدره وكان قبضة تعتصر قلبة ولم يشعر  
بنفسه وهو يركض ويقول بخوف وغضب

بتقول اية؟!!!

اكذ الطرف الاخر الكلام قائلًا

ناردين هانم اتخطفت من قدام بيتهم

صرخ به آسر وهو يركض

وانت كنت فين وقتها يا حيوان اسمع يالا  
تمشى وراهم منين ما يروحو وتعرفلى وصلو  
ل فين فاهم وياويلك ياسواد ليك لو فلتو  
منك ومعرفتش مكانهم

الحارس: تحت امرك يافندم

اغلق آسر الهاتف معة بينما تحرك بسيارته  
سريعا تجاة منزل حسن الصاوى طرق الباب  
ففتحت لة راندا لم يكن آسر يحفظ اسمها  
وليس هذا الوقت المناسب للتذكر لذا قال  
بدون تردد

ممکن يا انسة تنادى لباباکی او مامتك  
كانت تعابيرة واضح عليها الخوف والقلق  
بدرجة كبيرة لذا اومتت براسها دخلت ونادت  
لوالدها خرجت سامية خائفة تجفف يدها  
بمنشفة قطنية ثم نظرت لة قائلة بخوف  
ازيك يا آسر يا بنى عامل اية خير فية حاجة  
حاول آسر تهدئة خوفا ومد يدة مصافحا  
يدها وقال

ازيك يا طنط عاملة اية

ردت عليه قائلة

انا تمام الحمد لله.. ازيك انت؟؟

رد عليها آسر مفتعلا الهدوء

انا تمام الحمد لله الا ناردين فين كنت عايز

اكلها لو مفيش مانع

سامية وقد اطمئنت

لا مفيش مانع ولا حاجة بس ناردين مش هنا

دى راحت عند مارينا صاحبها

آسر: طيب ممكن العنوان علشان عاوز

اكلها بهدوء وكدة يعنى لو دة

مايضايقكمش

سامية: لا طبعا مايضايقنيش ولا حاجة

ثم املته العنوان اخذ آسر العنوان ثم سالها

مستفسرا

هى ناردين معاها تليفونها

سامية: اة معاها اصريت عليها تاخذة معاها  
علشان لو اخرت ولا حاجة او حد اتصل بيها

اومئ براسة ثم نزل للاسفل ثم سال  
الحارس عن المكان فاملى لة العنوان تحرك  
آسر طالبا باقى طاقم الحراسة ولكن فى اثناء  
سيرة اتصل علىة كريم يخبرة بان اختة  
اختطفت ومطلوب فدية ولكنة وعدة بان  
يعيدها الى المنزل كان قد وصل على مقربة  
من المنزل المحبوسة بة اتصل بة حسام و  
مايكل يسالوة اين هو كى يساعدوة ولكنة  
رفض ان يخبر احد شئ وصل ودخل المنزل  
مع افراد الحراسة ولكنة فوجئ بان المنزل  
يهرب من بة وكانهم لا يريدون المواجهة او  
الدفاع دخل المنزل وجدها وبمجرد ان رآة  
ركضت تختبئ باحضانة مستعيدة شعورها

بالامان تهمس بكلمات غير مفهومة لم

تلتقط منها اذنة سوى

الحمد لله انك هنا انا كنت خيفة اوى

متسبنيش علشان خاطرى

ربت على كتفها وهو يقول

مش هسيك ابدا اهدى انا جمبك اهو

هدأت هى وكذلك ارتخت اطرافها فامسكها

قبل ان تسقط مغشيا عليها حملها ثم

وضعها بالسيارة ولف المكان ولكن مالم

يضعه احد بالحسبان ان يلمح أسر احد

المختطفين وما لم يضعه احد بالحسبان ان

يتذكرة أسر فهو راه يعمل بشركة مايكل ف

سار حثيثا تجاهة وقد سمعة يتحدث فى

الهاتف

الحارس:ايوة يا مايكل باشا آسر باشا جة  
واخذ الهانم ... .. ماهو انا مش عارف ... انا  
كلمت حسام باشا واكدت عليه اول ماييجى  
يقولنا علشان نهرب ماهو احنا مش اد ايدة  
الطارشة بس اتفاجئنا بية هنا .....لا كلة هرب  
ولو حتى كنا وقعنا ف ايدة مكناش قولنا  
حاجة وف الاخر مين اللى ييجيلة فرصة  
يساعدكم فيها ويقول لا ... لا متقلقش  
ياباشا الهانم كانت متصانة ومحدث قرب  
منها او حتى ضايقها

فى ذلك الوقت احدثت عينى آسر غضبا  
واصر على تلقينهم درسا قاسيا اخذ ناردين  
واوصلها المنزل وكان يجلس بجانبها الى ان  
افاقت ف وجدها تلقى بنفسها فى احضانة  
قائلة وهى تبكى

آسر اوعى تسيبني انا كنت خايفة اوى  
وكنت بطلب من ربنا انك تيجى آسر علشان  
خاطرى متسيبنيش

ربت هو على ظهرها وقد احتدت عيناة  
واقسم بداخلة على ان يعلمهم درسا ثمنا  
لخوفها ثم اخرجها من احضانة وقال وهو  
يكور وجهها بين كفية

مش ناردين الصاوى اللى تخاف

ثم اشار على عينيها وقال

الخوف مايلقش على العيون الجميلة دى

ثم ابتسم برقة وقال

مين قال انى هسيبك انا هفضل على قلبك  
كدة على طول ماشى ووعد منى مش هبعد  
او اسيبك حتى لو طلبتى دة ماشى

اومئت براسها مبتسمة ولكنها افاقت على

صوت والدها وهو يهتف بشكر قائلا

تعبينك معنا يا بنى مش عارف من غيرك

كنا عملنا اية

تضجرت وجنتلها بحمرة الخجل هل القت

بنفسها فى احضانة وسط عائلتها اما هو

ققال بابتسامة رقيقة على ثغرة

ولا تعب ولا حاجة يا عمى حضرتك عارف

ناردين بالنسبالى اية دى مهمة اوى عندى

ثم تحرك مستاذنا بالذهاب وهو ينوى ان

يذيقهم الرعب والوجع ثمنا لخوفها ذاك

فدموعها امامها بحار دم الا ناردين وهاقد

فعلها فليس هناك مبرر مهما حدث بان

يخيفوها

Back

همس لنفسة بابتسامة

بس مهما حصل ربنا يسترها وتحنى عليا يا  
ناردين انتى متعرفيش بحبك اداية انا مش  
بحبك انا بعشقتك واكثر كمان اكثر بكتييير

بسسسس

عودة اهو عايضة تفاعل كتير علشان انزل  
ياترى ناردين هتعمل اية وهتفكر ف اية  
آسر هيعمل اية علشان يكسب ناردين

ايلين و حسام

اشوفكم على خير

marian#

ارجعت راسها للخلف تسترجع الاحداث التى  
مرت بها فى ذاكرتها ربما هو بالفعل مختلف  
دائما تجد معة شعور بالامان هل بالفعل

القلب يعرف اين امانة فهي معة دائما تكون  
مطمئنة وكأنها وسط عائلتها حينما كانت  
خائفة كانت ترجو ان تراه حتى لو للمرة  
الاخيرة ولكنها تعلم ان رآته وجاء لن تكون  
الاخيرة ابدا فهو سيحميها ويرجعها مهما  
تكلف الامر ولكن الغريب من اين تاتي ثقتها  
به تلك قطع تفكيرها دخول كريم اليها وقال

هزعجك لو دخلت

نظرت له بابتسامة وقالت

معقول كريم باشا عندي وكمان يزعجني لا  
ابدا ولا تزعجني ولا حاجة اتفضل ادخل  
ابتسم كريم ثم قال بعد ان دخل وجلس  
على السرير امامها وملس يده على شعرها

انتى كويسة

ابتسمت ناردين قائلة

أه كويسة متقلقش عليا

تصدقني آسر باشا ده طلع جدع اوى

أه جدع جدا

ابتسم كريم لصغيرته وقال بجدية

ناردين ممكن نتكلم بصراحة شوية

توجست ناردين خيفة من طريقته الجادة و

اومتت براسها فقال

انتى عارفة ان بابا عمرة ما قصد انه يجرحك

صح انتى كمان عارفة ان من وسطنا كلنا

ليكى مكانة مفضلة ومميزة عنده لانك

الوحيدة اللى بتسمع كلامه وممكن تضحى

بحياتها علشانها صح؟؟

جعدت ناردين حاجيها وامالت راسها جهة  
اليمين محاولة تبين مايريد قولة ثم اومئت  
براسها فاكمل

ناردين لولا ان بابا كان عاوز يحميكي لولا انة  
عمل كدة بابا كان كل همة ان يحميكي  
وكمان آسر التهامى محل ثقة وانتى اكثر  
حد عارف دة لا بابا ولا انا فكرنا ف فلوسة او  
اى شئ من اللى بتتكلمى عنة احنا نهار ما  
وافقنا كان علشان لقينا قدامنا راجل محل  
ثقة راجل جدع ساعدك وقت ما كنتى  
محتاجة مساعدة بدون ما يطلب حد منة دة  
راجل دايم يقدر يقف ف وش اتخن تخين  
ف البلد وميهموش حد انتى هتكونى من  
عيلتة وهيحميكي حتى لو كلفة حياة ومش  
هيبقى زعلان ولا خايف من كدة  
نظرت لة ناردين بخوف وقالت

بس دة قاسى اوى وتحسة معدوم المشاعر

غير كمان مش بيعرف حتى يضحك

ابتسم كريم فقد بدأت بوادر الاقتناع

مين دة اللى بيقول كدة انتى؟؟ امال مين

اللى كان بيضحك وبيبتسم برة ومين اللى

قال لبابا ان مكانتك عنده عالية اوى كان

خيالة مثلا . ناردين بيتهياالى انك اتعرفتى

علية كويس وكمان اختة اكيد اتكلمت عنه

تفتكرى انة مؤذى؟؟ هو ممكن يكون

انطوائى بس مش مؤذى بالعكس ناردين

اللى انا فهمته كراجل لراجل ادامى ان أسر

التهامى عنده مشكلة ف التعبير عن مشاعر

قال جملته الاخيرة بطريقة مسرحية جعلتها

تبتسم ثم اكمل قائلا

تفتكرى انا وافقت عليه لية او امتى؟؟

نظرت لة وقالت بفضول

امتى ولىة؟؟

كريم: لما قالى انة مش عايز حد يغصب  
عليكى وقال انة عايز يتقرب منك بس  
بالراحة ان كان دة بيثبت حاجة فهو انة  
عايزك انتى ومش عاوز انك تبقى مجبرة  
علية او اى حاجة بالعكس هو عاوز الموضوع  
كلة بارادتك ما اجبرش باباكى او انا على  
جوازك مع انة يقدر لاني شغال عندهم لا  
بالعكس طلب انة محدش يغصبك حتى يوم  
ما كنا ف بيته وبابا قال هتتجوزية بالغصب  
هو قال محدش يغصبك على حاجة حتى لو  
كان هو فاهمة

نظرت لة بضياع ثم قالت

يعنى انت عاوزنى اوافق

حرك راسة سلبا وقال

لا مش بقولك وافقى عمر ما كان دة قصدى

انا بس عايز منك تديلة فرصة ماشى

اومثت ناردين براسها ثم خرج كريم تاركا

اياها تفكر فى

ماذا ستفعل

-----  
-----  
كانت تجلس بالمنزل حزينة تضع يدها على

وجنتها تفكر فيما يحدث لاختها الى ان

وجدتة يدخل من الباب رفعت نظرها تنظر

لة ففوجئت بمنظرة الرث وحالته المبعثرة

شهقة رقيقة خرجت منها ثم ركضت تجاهة

بوجل وقالت وهى تكاد تبكى من فرط

خوفها عليه

حسام!! اية اللي عمل فيك كدة؟؟

نظر لها فوجدها خائفة عليه يا الله هل كل  
هذا الخوف والقلق من اجلة لا يكاد يصدق  
هذا فهو يشعر الان بانه ف الجنة ولا يريد  
شئ آخر افاق على صوتة تهتف بوجل اكبر  
حسام طمنى اية اللي حصل واية اللي عمل  
فيك كدة؟؟

نظر لها ثم طمئنها قائلا

ما تقلقيش مفيش حاجة دة امر بسيط

رفعت حاجبيها بذهول ثم قالت

بسيط!! انت مش شايف نفسك ولا اية

دة ولا كأنك متخانق مع عصابة او كان فريق

كراتية بيتدرب فيك

ابتسم بتهكم وهو يجلس ثم قال

هو فعلا كان فية فريق بيتدرب فيا بس  
الفريق ده متكون من شخص واحد بس  
مش اكثر

رفعت حاجبيها بذهول ثم قالت

نعم!! تقصد اية انك اتخانقت مع حد مثلا  
؟؟طيب هو مين ده وازاي تسمحلة يضربك؟

نظر لها ثم قال بسخرية

معلش اصله اخذ اذنى وانا وافقت

ثم جز على اسنانه قائلًا بحنق

اسكتى يا ايلين الله يخليكى انا مش ناقص

مش هلاقيها منك ومن اخوكى

نظرت لة بذهول ثم قالت

اخويا!! تقصد أسر يعنى طيب و أسر مالة

ومالك مش فاهمة؟؟

كاد ان يجيب ولكن قطع اجابته صوت أسر  
الذى هتف قائلا

ماتقول عملت اية خلانى اعمل فيك كدة

حسام: هو انت اية يا اخى لا بترحم ولا  
بتسيب رحمة ربنا تنزل خلاص عرفنا ان احنا  
غلطانيين واحنا اسفين مقصدناش

آسر: ياريت بقى متكرررش

ايلين: ممكن حد يقولى اية اللى حصل و  
انتو مين وغلطانيين ف اية؟؟

آسر: الباشا هو اللى خطف ناردين

حسام: وانا وضحتلك لية وغلطان اللى يفكر  
يساعدك كل دة علشان تعرف انت بتحبها اد  
اية

ايلين بصدمة: يعنى انت اللى خطفت ناردين

اومئ حسام براسة فاكملت

وأسر هو اللي ضربك كدة

ف اومئ لها ايضا ضربت ايلين كف بالاخر

وقالت

ربنا يرحمنى منكم ومن خناقكم انتو مش

هتبطلو ابدا باين كدة مهما كبرتو

ثم ركضت لغرفتها بينما نظر لها حسام ثم

تحامل على نفسة وصعد لغرفة بينما نظر

أسر لهم وحرك راسة بسخرية وقال

اغبيا والللة الاتنين اغبيا كل واحد فيهم

بيموت ف التانى وخايف يقولة وميعرفش ان

التانى بيحبو ومن سنين وشكلهم هيضيعو

عمرهم بالطريقة دى

مالا يعلمة كلا من ايلين و حسام ان الكل

يعلم بقصة حبههم منذ الطفولة الجميع يعلم

ومنتظرين ان يتكلم احدهم ولكن المثير  
للشفقة ان كلا الطرفين لا يعلم مشاعر الاخر  
رغم انها واضحة للعيان

جلس أسر ثم قال

اخلص اللى انا فية الاول وبعدين اشوف  
موضعهم واربيك يا حسام وعلى نار هادية

-----“-----‘-----  
-----

تاوة وهو يسطح جسدة على الفراش ثم  
ابتسم بشرود من يصدق ان ظل تلك  
الكدمات والواجاع سببها شخص واحد اراد  
الانتقام وبشدة لاجل انهم اقتربو من حبيبتة  
فقد اصبح عاشق متميم فهو يذكره بتلك  
القصة التى درسها عن عنتره ابن شداد فى

عشقة لها حاول ان يعتدل في جلسته فتأوة  
ثانية ثم قال بتذمر

سايبنى يا احمد مع واحد مبيرحمش لا  
وموصينى عليه وادى اخرتها اة لو كنت  
موجود دلوقتى كنت هتلاقى اتنين من عنتره  
أسر و حسام بس أسر بالذات يليق عليه  
اكثر

ثم تحسس جسده وقال

شداد شداد مش اى كلام يعنى

شحط بتفكيره بعيدا يتذكر اسلوب أسر  
الجاف ف التعامل ثم تذكر فجاءة تلك الفتاة  
التي قابلها صاحبة الاسلوب الجاف لم  
تستطع ذاكرته في توضح ملامحها  
واسترجاعها فهو راها مرة فقط وكانت عابرة  
ولكنه يشعر بانه لو راها مرة اخرى سيخرجها

على الفور من وسطهم همس مايكل

بصوتة ضائق قائلا

دة اية الاسلوب دة. دى اسلوبها مشابهة  
لاسلوب آسر اوى مبيتسكتش ابدا اول مرة  
اشوف بنت بالطريقة دى يارب ما اقع معاها  
تانى لانى مظنش انى هسكت .

ثم سرعان ما ابتسم عليها وهى ترفع  
سبابتها فى وجهه قائلة انا ما بخافش فابتسم  
قائلا

لا وشجاعة ومابتخافش

---

فى صباح يوم جديد ارتدت ملابسها استعدادا  
للذهاب للعمل ثم ذهبت خارجة الى ان  
استمعت الى صوت والدتها تهتف قائلة

رايحة فين ياناردين

التفتت ناردين الى والدتها قائلة

رايحة الشغل يا ماما

سامية بذهول

شغل شغل فين دة

ناردين: الشغل بتاعى يا ماما ف شركة

ماكس عند بشمهندس آسر

سامية بصدمة: نعم!! انت هترجعى لشغلك

تانى عند آسر ازاي وهتورية وشك بانهى

حق؟؟!!

ناردين: انا مغلطتش ف شغلى علشان

اهرب.. حتى مديرى مغلطتش فية ببقى

اهرب لية الشغل حاجة والحياة الشخصية

حاجة تانية

ثم التفت للذهاب تاركة والدتها ف ذهولها  
من جرأة ابنتها المستحدثة عليها ثم  
تضرعت برجاء قائلة

ريما يهديكى يا بنتى وينور طريقك  
ويرشدك للصالح ليكى

-----  
-----  
كان الجميع يجلس على مائدة الافطار الى ان  
وجدها تنظر لة قائلة

آسر انا ها جى معاك الشغل النهاردة

نظر لها وقال

لية هتيجى معايا الشغل

علشان اتدرب فى شركتك

اجابتة بذلك بفطرية مما جعل حسام  
يسعل اثر اوقف الطعام فى حلقة بينما رفع  
آسر حاجة بذهول وكاد ان يتحدث الا ان  
حسام قاطعة قائلا

ولية ماتدرييش ف شركة التهامى وهى  
شركة باباكى وهنعاملك حلو

نظرت لة بذهول ثم قالت

انا عايضة اتعلم ف شركة آسر منة اكون مع  
ناردين وكمان اتعلم بجد محدش يطبطب  
عليا اتعلم بضمير علشان اقدر لو عايضة  
امسك ادارة ميبقاش اى حد يضحك عليا .

حسام:واحنا كمان هنعلمك كويس

كان الجميع يتابع الحديث وعلى وجههم  
ابتسامة متسلية بينما كان آسر يتابع وعلى  
وجهة ابتسامة ساخرة ثم قطع الكلام وقال

قصرة ايلين هتيجي تدرب تحت ايدي ف

الشركة

ثم نهض من مكانة و قال بجدية

ايلين يلا قومي علشان نمشى

ثم اتجة تجاة سيارته بينما ايلين كانت تسير

خلفة تجاة الشركة

-----

-----

كانت تجلس بمكتبها بالشركة ويجلس

بجانبتها شادي يشرح لها مافاتها بالايام

الماضية لكي تواكب الاجواء وكذلك

العروض والمناقصات الواجب دخولها

وماستتصرف به وما يجب فعلة تجاة

المنافسين الى ان اطلق انذار الذي يعلن عن

دخولة وقفت هى وشادى وهمست لة قائلة

بابتسامة

انت مش واخذ بالك ان الانذار دة بيحسك

بان فى حريقة

همس شادى لها

اهدى بدل ماتولعى انتى من عينية

ابتسم كلاهما ولكن عندما دخل هو فصمتا

الا ان عيناة التقطت ابتساماتها وصدرة

احترق من الغيرة ولو كانت النظرات تقتل

لاردتها نظرتة قتيلة فقد راى ابتسامتها التى

تحاول ان تخفيها بينما تحركت ايلين تجاهها

تسلم عليها فنظر لها بقوة وقال

انسة ناردين تعالى ورايا

اومت ناردین براسها ونظرت ل شادی  
بابتسامة كانها تقول لة ارايت بينما رفع لها  
ابهامة كانه يقول بالتوفيق

دخلت ناردین الى آسر وقالت

تحت امرك يا فندم

نظر لها آسر وبدا ف القاء اوامرة عليها من  
حيث المناقصات وتجميع معلومات عن  
منافسين وما الى ذلك سقط فم ناردین  
ارضا هل هذا الامر هو الرقيق الذى كان  
يتعامل معها امس فهو مختلف جدا كانت  
تنظر ارضا فقال بصراخ

ناردین كام مرة قولتلك تبصیلی فى عنیا  
وانتى بتتکلمی

لم تنظر لة بل ابقت نظرها ف الارض  
واكملت

تحت امرك يافندم هنفذ اللي حضرتك امرت

بية

صرخ بها آسر للمرة الثانية

ناردين بصى ف عينيا وانتى بتتكلمى

الى هنا وكفى ماذا يظن نفسة هل يلعب بها

احيانا يكون رقيق واحيانا يكون صاحب

لذلك وضعت يدها بخصرها وقالت

هو يكونش الاستاذ فاكر نفسة حسين فهمى

وانا معرفش

نظرها بذهول من تحولها المفاجئ وقال

نعم!!!!

اكملت بنفس النبيرة المزعوجة وقالت ولا

تكونش فاكر نفسك مصطفى قمر او احمد

فهمى

نظر لها وقال بذهول

هااا

نظرت هى لة وقالت يعنى الاستاذ انسان  
عادى مش مغنى ولا ممثل علشان يقولى  
بصى ف عنيا ومتوقع انى ادوب ف هواة  
واقع ف غرامة ولا فاكر نفسك تشبة ابطال  
السينما او تكونش فاكر نفسك بعيون خضر

او حاجة

رفع حاجبية ذهولا وقد شلت الصدمة لسانة  
ماذا تقول تلك المعتوهة عن من تتحدث  
هل تتحدث عن شخص آخر ام هل اصببت

بالعمى

بينما تحركت هى غاضبة تدب الارض  
بقدميها وتتحدث بكلمات غير مفهومة

بينما ضرب كف باخر وقال بذهول

مجنونة هى مجنونة.. مش عارف عجبانى

على اية بس مش عارف

-----

-----

كانت ايلين تجلس بجانب شادى تتعلم منة

ويدربها وهم جالسين بمكتب ناردين يفهمها

طريقة العمل الى ان وجدوا ذلك الاعصار

الداخل عليهم رفعو انظارهم وجدوها

تتحدث بكلمات غير مفهومة وجهها غاضب

بشدة نظر كلا من شادى و ايلين لبعضهم

متوجسين خيفة مما يكون قد حدث ثم

قالت ايلين

مالك ياناردين فية اية

نظرت لها الاخرى حانقة وقالت

هو فاكر نفسه مين يعنى

جعدت ايلين حاجبيها بتوجس وقالت

اية اللى حصل

بينما قال شادى

اهدى كدة وفهمينا اية اللى حصل

نظرت لهم وقالت بحنق وتذمر

كل شوية يقولى بصى ف عنيا بصى ف عنيا

يكونش فاكر نفسة حسين فهمى او

مصطفى قمر

امالت ايلين راسها جهة اليمين وقالت

محاولة استنباط ما تقول

اشمعنى دول يعنى

ناردين

يكونش فاكر نفسة عنية خضر او حاجة ولا  
اقولك يكونش فاكر ان عنده شكل ابطال  
السينما

تدلى فم ايلين ارضا ولم تستطع الكلام بينما  
اتسعت عيني شادى وازرد ريقة من  
الصدمة ثم قال باستهزاء بطريقة مسرحية  
محاوولا تقليدها

من ناحية يكونش فاكر عينية خضر ..

اكمل بجدية

هو فعلا عينية خضر يا عميا زيتونى كمان  
وشكلة رياضى وكل حاجة بقى دة شكلة  
مش عاجبك ومعدوش عضلات او اجسام  
ابطال السينما .. دة ابطال السينما نفسهم  
يكون عندهم جسم زية

ناردين بصدمة

يعنى عنية خضر

ايلين:

اة زيتونى وبشرة خمري وجسم عامل زى

الحيطة تحسى انة مايبحسش

ثم ضربت كف باخر وقالت

بقى دة مش عاجبك

اكمل شادى وصلة الاستهزاء وقال

والله لو انا بنت كنت اتجوزتة ولا سيبتة من

تحت ايدى

لم يكن يعلم انة بتلك الطريقة يضغط عليها

فقال

يعنى انت شايف ان مستر آسر عريس

كويس

شادى:....

بسسس

ياترى اية رد شادى

آسر هيقنع ناردین ازای

حسام و ایلین

آسر هیعمل مع حسام و ایلین ایه

ورونی توقعاتکم و تفاعلتکم

اشوفکم على خير

Marian#

انى لاقية المشاهدات عالية ومفیش تفاعل

مرضى لو ملاقتش تفاعل كويس هوقف

الرواية على كدة لاني مش لاقية تقدير للى

انة بعملة خلاص بدام مش عاجبکم الرواية

بلاش لكن لو لقيت تفاعل حلو هنزل فصل

جديد بكرة ورونی تفاعلاتکم

---

---

ناردين بصدمة

يعنى عنية خضر

ايلين:

اة زيتونى وبشرة خمري وجسم عامل زى

الحيطة تحسى انة مايبحسش

ثم ضربت كف باخر وقالت

بقى دة مش عاجبك

اكمل شادى وصلة الاستهزاء وقال

والله لو انا بنت كنت اتجوزة ولا سيبتة من

تحت ايدى

لم يكن يعلم انة بتلك الطريقة يضغط عليها

فقال

يعنى انت شايف ان مستر آسر عريس

كويس

شادى: اة طبعا عريس ممتاز بقولك لو انا  
بنت كنت اتجوزتة انا شغال معاه من زمان  
من وانا كنت شغال فى شركة التهامى آسر  
باشا انطوائى شوية بس راجل اوى وجدع  
اوى ممكن يضحي بحياتة علشان خاطر  
الناس اللى

بيحبهم يمكن مش بيعرف يقول كلمة حلوة  
او يعرف يقدر اللى بيشتغلو معاه بالكلام  
بس بيقدر بالافعال يعنى اقدر اقول راجل  
مش موجود دلوقتى لو كان ليا اخت كنت  
جوزتها بجد ومبخلتش عليه بيها

كان يتحدث بتلقائية ولم يكن يعلم شئ عن  
مايحدث بينهم بينما هى شعرت بان الكلام  
عليها هل سيتزوجها فقط ليحميها من

ما يحدث لها هل سيتزوجها ليحميها من هانى  
وغدر الزمن لانها فتاة ضعيفة وهو رجل بحق  
بينما نظرت لها ايلين نظرة لائمة كانها تقول  
لها لما تفعلين هذا لما؟؟ تجاهلت هي  
نظرات ايلين لها و تحركت تجلس وقالت  
طيب بلاها الكلام الفاضى دة وركز في الشغل  
ودرب البت دى بضمير بدل ما اخوها يدينا  
فوق دماغنا دلوقتى

ضحك شادى قائلًا

تحت امرك يافندم

فقد كان شادى يحترم ناردين وبشدة من  
جهة هي رفيقته بالعمل ومن جهة اخت  
صديقة ومن جهة اخرى يراها فتاة شجاعة  
تستحق الاحترام كان تعامله مع ناردين و  
ايلين سلس بعكس تعامله مع آسر ف آسر

من الاساس صعب التعامل معة فنظر الى

ايلين قائلا

ركزى معايا الله يخليكى بدل ماخوكى

يقتلنى اصلة مابيهزرش

ضحكو جميعهم على اسلوبة فقد كان

اسلوبة فى التعامل مع الناس سلس مرح

لائن فية عكس اسلوب آسر ومع ذلك فهو

يحمل لعائلة التهامى فضلا كبيرا نظرا لانهم

وقفو بجانبه منذ زمن

-----

-----

كان يجلس سعيد جدا بمكتبة بعد ان جاءة

ذلك الاتصال الهاتفى امسك هاتفه وطلب

رقم اقرب انسان على قلبه ثم انتظر الرد

وبعد ثوانى اجاب

الو ايوة يا ناردين عندى ليكى خبر حلو

اجابته ناردين بلهفة

قولى فية اية يا كيمو

اجابها كريم بسعادة

الشقة خلصت واتشطبت

اجابته بفرحة صادقة

بجد!! بجد يا كريم؟؟ الف الف مبرووك

كريم: الله يبارك فيكى يا حبيبتي لا وعندى

خبر احلى

ناردين: اية هو الخبر دة

كريم: مرتبى هقبضة عارفة كام

ناردين: كام؟؟

كريم: اكثر من ٢٠ الف جنية

ناردين بصدمة: كام !!

كريم: امال انتى فاكرة اية؟ انا مساعد مدير  
الحسابات لأكبر شركة استيراد وتصدير  
مصر دة اقل موظف فيها بياخد حوالى ٧  
الاف

ناردين: دة انا سكرتيرة آسر التهامى وباخده  
الاف وبقول دة انا كدة معدية معنى كدة انة  
بيضحك عليا

ضحك كريم بشدة وقال

متنسيش انك شغالة بدوام جزئى لانك لسة  
طالبة وبعدين شغالة من غير شهادة ولا  
حاجة وافية ايام مش بتشتغلها

ضحكت ناردين قائلة

مش مهم المهم تفرح خطيبتك بالكلام الحلو

دة

ضحك كريم وقال

دة انا هفرحها وافرحها وافرحها كمان

ضحكت ناردين بمرح وقالت

ماهو جاى على مزاجك الكلام دة

ضحك كريم وقال

اقفلى يابت امشى

ضحكت ناردين قائلة بمرح

همشى يا حبيبي واقفل علشان تكلم حبيبة

القلب

وقبل ان تسمع اية سخرية او تهزئ اغلقت

الهاتف ولكن قال كريم بضيق

اة ياسردينة زفرة

-----  
-----'  
بعد ان اغلق الهاتف دخل مكتب حسام  
وجدة يزفر كل دقيقة ابتسم بسخرية وقال

اية يابنى مش طايق حد كدة لية دة انت  
طيرت كل ورق المكتب

نظر له حسام وقال

الله يخليك يا كريم انا مش طايق نفسى  
سيبنى ف حالى

كريم: فية اية يابنى مالك

حسام: الطريقة الوحيدة اللى كانت هتخلينى  
اقرب من البننت اللى بحبها طارت

كريم: مش فاهم ازاي وهى مين اصلا

حسام: كانت مجبورة تدرب وتأخذ شهادة  
بانها حصلت على تدريب فى شركة كويسة  
علشان تتخرج

كريم: وبعدين اية اللى حصل

حسام: اخوها رفض وهيخليها تدرب ف  
شركتة وهي كمان كانت عايزة تدرب معاة  
ضيق كريم عينية محاولا فهم ما يريد قولة  
ثم قال بنبرة ذات مغزى

حسام !! مين دى

ازدرد حسام لعابة وقال بعد ان سحب  
انفاسة لداخل صدره

هى نفسها اللى جات فى بالك

نظر لة كريم نظرة محقق وقال بنفاذ صبر

ماتقول مين وتخلص

حسام: ايلين بنت خالى

كريم بتوهان :يعنى انت بتحب بنت خالك  
وخايف تقولهم علشان مشاكل بينك وبين  
اخوها

اومئ حسام براسة

فاكمل كريم

طيب وفيها اية انت هتتجوزها هي ولا  
اخوها؟؟. المهم هي وابوها وامها بس كدة

ضحك حسام بسخرية وقال

دة ان مكانش اخوها هو أسر التهامي

اومئ كريم براسة متفهما ثم قال

معاك حق ربنا معاك

تضرع حسام رافعا يديه للسماء قائلا

يارب ..

المهم انت كنت عايز اية

كريم: كنت عاوز اشكرك على كل حاجة

حسام: لا شكر على واجب ياسيدى وخلص

بقى عايزينك تتجوز ونخلص منك

قال جملته بمرح جعلت كريم يضحك ثم

نظر الية وقال

وانت كمان عايزين نخلص منك

حسام بضحك: قول يارب يارب يحنن قلبك

يا أسر عليا

حرك كريم راسة بيأس وضحك

---

دخلت الية ببعض الاوراق قائلة

مستر آسر لو سمحت امضيلي الورق دة

لم يرفع نظرة من الاوراق وقال

سيبيهم وانا همضيهم

نظرت لة ثم قالت بحنق

طيب بصلنا طيب وشرفنا بنظرتك البهية .

رفع نظرة لة وقال وهو يزوى ما بين حاجبية

باستغراب.

انتى بتقولى اية!!

نظرت لة بذهول هو بالفعل ذات عيون

زيتونية ساحرة جميلة جدا وبشرته خمرية

جميلة وحين وقف امامها لاحظت بالفعل

ان لدية جسد رياضى ملامحة وسيمة جذابة

جدا واة من ابتسامته لدية ابتسامه ساحرة



ناردين: بلا ناردين بلا زفت بقى كل شوية

ناردين ناردين اية

رفع نظرة للسما متضرعا: يارب ارحمنى

نظرت لة باستهجان وقد راقها مشاكسته

يرحمك من اية هة

نظر اليها ثم قال

ياربى هو انا عملت اية ف حياتى علشان

تبلىنى البلوة دى

نظرت هى لة فى برود ورفعت كتفيها بلا

مبالة وتحذت ببساطة كانها تخبرة عن حال

الطقس

اكيد تخليص ذنوب من اللى انت عملتها

اكذ هو على كلامها قائل

معاكى حق انتى صح هو تخليص ذنوب من

الذنوب اللى عملتها

احتلت الحماسة وجهها وقالت

بجد

ثم جرت وقفزت فوق سطح المكتب

وربعت قدميها ووضعت كفها تستند به

على وجنتها وقالت لة

طب احكىلى

وقف مشدوها من كلامها وقال لها

احكىلك اية

ردت عليه ببراءة مستفزة

احكىلى الذنوب اللى عملتها وواحدة واحدة

ومتناساش حاجة

سقط فمة ارضا من تلك الفتاة التى  
ستسبب لة بجلطة اكيدة يوما ما اما هى  
فمازالت تنتظر منة ان يتحدث كأنة سيحكى  
لها قصة ما قبل النوم

استمر فى النظر اليها بعض الوقت وهى  
مازالت تنظر لة منتظرة ان يحكى لها فقال  
وهو يشير للخارج بيده

ناردين اطلعى برة الله يخليكى انا مش  
ناقص مرار وجلطة انا لسة صغير على كل  
اللى بتعملية فيا دة

تدلى فمها ارضا وقالت

هه

فهى فى اقصى احلامها لم تتوقع ان تفعل  
هذا او يتحدث لها هكذا كانة يعرفها من

سنين

نظر لها ثم قال بصرامة

بررة

انتفضت على نبرة الصارمة وصوتة الحاد

فنزلت من على سطح المكتب راكضة

للخارج متعثرة في خطواتها

اما هو فرفع يديه قائلاً: ارحمنى يارب

ثم دق على صدره موضع قلبه قائلاً

وانت ملاقتش غير المجنونة دي وتحبها

---

---

بالخارج انتفضت ايلين على صوت صراخ

أسر فنظرت الى شادى قائلة

اية فية اية

اجاب ببرود ولا مبالة قائلاً

لا ابدأ متاخذيش فى بالك دة آسر باشا بيزعق

لناردين

ايلين باستغراب

لية

شادى: دة العادى آسر باشا عصبى وناردين

مستفزة بس ادعى انة ميرفدهاش

نظرت لة ايلين باستغراب ولكنها ردت

بابتسامة

لا متقلقش مش هيرفدها

بعد قليل وجدوا ناردين تخرج من المكتب

لاهثة واضعة يدها على صدرها رفع شادى

لها حاجة بينما كتمت ايلين ضحكتها بالكاد

قابلتها ناردين بنظرة حانقة بينما قال شادى

مش ناويين نعقل بقا ولا ناويين على رfdنا

نظرت لة نظرة ساخطة وقالت

بقولك اية يا سمج انت روح على مكتبك  
يلا وخذ البت دى معاك امشى

نظرو لها ثم تحركو فقد ظنو انها الان فى اوج  
حالات غضبها فقد ظنو انة اهانها او شئ من  
هذا القبيل

---

رن هاتفها فاجابت عليه

الو

اجابها الطرف الاخر

الو ايوه يا ناردين بقولك هو كريم عاوزنى ف  
اية ماهو انتى انثيمتة واسرارة كلها  
معاكى انتى وبس اخوكى عاوزنى ف اية



مى بتحذير: ناردين

ناردين: بلا ناردين بلا زفت هو كل واحد عنده

مشكلة يقول يا زفته يازفته .. اخويا عاملك

مفاجأة اية اللى فيها دى

مى: فية اية ياناردين مالك

سحبت ناردين نفسها وقالت

مفيش انا بس عاوزة ارتاح شوية تعبانة من

الشغل طول النهار معلهش

مى: لا ولا يهملك يا حبيبتى ولما اعرف ابة

المفاجأة هقولك

ناردين بابتسامة: ماشى يا حبيبتى ربنا

يسعدك

مى: ويسعدك يا حبيبتى

اغلقت ناردين الهاتف متنهدة ثم امسكت

الهاتف متصلة برقم ما بعد قليل اجابها

الو

اجابت ناردين بثقل

الو مارينا ازيك

زوت مارينا مابين حاجبيها بتوجس وقالت

مالك يا ناردين فية اية صوتك باين عليه

متضايق

اجابتها ناردين قائلة

لا ابدأ هتضايق لية

قالت مارينا: ناردين مالك هو انا هاعرفك من

اول وجديد فية اية

تنهدت ناردين بثقل يجثم على صدرها ثم

قالت

تعرفى ان كديم عامل ل مى مفاجاة النهاردة

مارينا: طيب وفيها اية

ثم انتظرت قليلا وقالت باستهجان

اوعى تكونى غيرانة من مى دى عمري ما

اصدقها ابدًا

ناردين: كنت متوقعة برده انك مش هتقدرى

تفهمنى يلا سلام

مارينا: استنى بس وفهمنى اعتبرى نفسك

بتتكلّمى مع نفسك على الاقل هتقدرى

ترتاحى

ناردين: لا خلاص مش لازم

مارينا باصرار: يابنتى خلصى انا مصرة اعرف

مالك

ناردين: بفكر بس بفكر قى انة امتى بس..

امتى الاقى حد يحبنى كدة زى كريم مايبحب  
مى امتى الاقى حد يعمل علشانى المستحيل  
انا كل اللى لاقياة واحد مجنون عاوز  
يمتلكنى والتانى عاوز يتجوزنى لمجرد حماية  
من الاولانى طيب انا فين

ثم بدأت فى وصلة البكاء وشهقاتها تتعالى  
قائلة

لية؟؟ لية مش لاقية حد يحبنى؟؟ لية كل  
اللى يقرب منى بيبقى كدة؟؟ هو انا  
مستحقش ان انا اتحب ولا اية

تنهدت مارينا ثم سالتها مستفسرة

هو انتى شايفة ان بشمهندس أسر عاوز  
يتجوزك لمجرد الحماية

اجابت ناردين بقوة مؤكدة

اكيد امال اية اللى يخلية يتجوزنى غير كدة

ابتسمت مارينا بسخرية على حال صديقتها  
الغبية ثم قالت .

يعنى هو مجبر انة يتجوزك علشان يحميكى

ثم قالت بقوة مريدة جعلها تفيق

ناردين يا غبية دة جواز مش لعبة اية اللى  
يخلىة يتجوزك ويقعد العمر كله معاكى هة  
؟ معقولة فية غباء كدة طيب ماشى هنقول  
هيتجوزك علشان يحميكى كنتى مين انتى  
بالنسبالة حد من عيلتة صديقتة انتى مين  
؟!!! انتى يادوب سكرتيرتة ومن كام شهر  
كمان واكيد مش من نبل اخلاقة يتجوزك  
يعنى.. وماشى معاكى حق هو واحد نبيل  
ومحترم بس مش التايجر اللى تضطرة  
الظروف لكدة دة يقدر يحميكى من غير  
مايتجوزك ويقدر كمان يدخل هانى السجن  
وهترتاحى منة العمر كله ومن غير اى جواز

دە التايجر يا بنتى افهمى بقى وبطللى اوهام  
وعيشة فى عالم الحكايات والروايات دى  
وخليكى واقعية مين هيتجوز حد عشان  
يحمية

ثم ضغطت على كل حرف محاولة توصيل  
المعنى قائلة

دە طلب يتجوزك ومن غير شروط ومن  
باباكي يعنى جوازة للعمر كله تفتكرى ليه  
سالت ناردين وكانها الة مبرمجة

تفتكرى ليه

مارينا: \_\_

بسس

تفتكرو مارينا هتعمل ايه وهتقول لناردين

ايه؟



ناردين:بفكر بس بفكر قى انة امتى بس..

امتى الاقى حد يحبنى كدة زى كريم مايبحب  
مى امتى الاقى حد يعمل علشانى المستحيل

انا كل اللى لاقية واحد مجنون عاوز  
يمتلكنى والتانى عاوز يتجوزنى لمجرد حماية  
من الاولانى طيب انا فين

ثم بدأت فى وصلة البكاء وشهقاتها تتعالى

قائلة

لية؟؟ لية مش لاقية حد يحبنى؟؟ لية كل

اللى يقرب منى بيبقى كدة؟؟ هو انا

مستحقش ان انا اتحب ولا اية

تنهدت مارينا ثم سالتها مستفسرة

هو انتى شايفة ان بشمهندس أسر عاوز

يتجوزك لمجرد الحماية

اجابت ناردين بقوة مؤكدة

اكيد امال اية اللي يخلية يتجوزنى غير كدة  
ابتسمت مارينا بسخرية على حال صديقتها  
الغبية ثم قالت .

يعنى هو مجبر انة يتجوزك علشان يحميكى  
ثم قالت بقوة مريدة جعلها تفيق

ناردين يا غبية دة جواز مش لعبة اية اللي  
يخلية يتجوزك ويقعد العمر كلة معاكى هة  
؟ معقولة فية غباء كدة طيب ماشى هنقول  
هيتجوزك علشان يحميكى كنتى مين انتى  
بالنسبالة حد من عيلتة صديقتة انتى مين  
؟!!! انتى يادوب سكرتيرتة ومن كام شهر  
كمان واكيد مش من نبل اخلاقة يتجوزك  
يعنى.. وماشى معاكى حق هو واحد نبيل  
ومحترم بس مش التايجر اللي تضطرة  
الظروف لكدة دة يقدر يحميكى من غير

مايتجوزك ويقدر كمان يدخل هانى السجن  
وهترتاحى منة العمر كلة ومن غير اى جواز  
دة التايجر يا بنتى افهمى بقى وبطللى اوهام  
وعيشة فى عالم الحكايات والروايات دى  
وخليكى واقعية مين هيتجوز حد عشان  
يحمية

ثم ضغطت على كل حرف محاولة توصيل  
المعنى قائلة

دة طلب يتجوزك ومن غير شروط ومن  
باباكي يعنى جوازة للعمر كلة تفتكرى لية  
سالت ناردين وكانها الة مبرمجة  
تفتكرى لية

صرخت بها مارينا بنفاز صبر وحنق شديدة [7]  
بجد مش عارفة لية دة انتى مجنونة مش  
فاهمة عاوز يتجوزك لية ودافع عنك لية

وواقف جنبك لية بيحاول يحكيكى من  
الدنيا كلها لية وقف قدام هانى لية بيجرى  
ينقذك كل ماتكونى ف مشكلة لية طيب  
اقولك على حاجة ابسطلية تعامله معاكى  
انتى مختلف بقى أسر التهامى اللى الكل  
بيخاف منه بيجى لحديكى انتى ويقف الكل  
بيخاف منه بيظهر للكل الجانب المرعب  
لكن ليكى انتى بيتعامل بطريقة سلسة  
وبسيطة لدرجة انك رفضتية على الملئ  
ومع ذلك رفض ان حد يغصب عليكى لية  
كل دة يا غبية وف الاخر تفتكرى انة  
بيتجوزك لمجرد انة يحميكى دة انتى غبية  
بجد

ناردين: مارينا متصرخيش فيا انا دة اللى  
شايفاة لية بس محدش فاهمنى امال انتى

فاكرة اية ان أسد التهامى واقع ف دبابى

اكيد لا طبعا

سحبت مارينا الهواء داخل صدرها وزفرته

محاولة تهدئة نفسها فيبدو ان تلك الغبية

مصرة على رأيها وغبائها فقالت

بقولك اية ياناردين متسالية انا بيتهىالى ان

علاقتك بية يعنى سلسة بتقدرى تكلمية

بسهولة وضحيلة انتى بتفكرى ف اية

ومتخيلة اية وهو كمان يوضحلك كل حاجة

مع ان الموضوع واضح جدا اللى يخلية

يرفض ان باباكى يقولك علشان يتقرب

منك ببساطة وعاوز يتقرب منك بهدوء دة

يوضحلك كل حاجة بس اسالية علشان

ترتاحى اوكى

ناردين: هو دة رايك

مارينا: هو دة رأى ومعنديش رأى غيرة

واعملى بية

اغلقت ناردين الهاتف ثم قالت

واضح ان مفيش حل غير دة ودة اللي

هعملة اسالة وهو يوضحلى كل حاجة

-----  
-----  
نزلت من المنزل تركض لاسفل فهى تعلم  
بانه فى انتظارها كما انه رفض الدخول نزلت  
راكضة الية ويعلو وجهها ابتسامة رقيقة  
قابلتة بها وعيناها تفيضان بحب ياسرانة نظر  
لها بتلك الهيئة الرقيقة فقد كانت ترفع  
شعرها الاسود القصير الى حد ما على هيئة  
ذيل فرس وتنزل منة غرة رقيقة على جبهتها  
كما انها تاركة خصلتين من شعرها تنزل

لاسفل وجهها وترتدى فستان من اللون  
البيج وبة حزام ذهبى على هيئة فيونكة من  
على خصرها ومن الاسفل بموجات ذهبية  
مموجة كانت رقيقة هادئة مع تلك العيون  
العسلية الواسعة والتي تحدها بذلك  
الكحل الاسود وحمرة الشفافة ذاك النحاسى  
كانت فتنة تسر الناظر لها

ابتسم لها وقال

اية الجمال دة كلة

ابتسمت بخجل قائلة

ميرسى دة بس من زوقك يا كيمو

ابتسم لها كريم ثم اشار بالايقاف لاحد  
سيارات الاجرى ركبا معا واملاة العنوان  
توقف التاكسى امام احد المطاعم اشار لها  
بالدخول ثم ازاح لها احد الكراسى لكى

تجلس عليـة بحركة راقية منة ثم جلس  
امامها قائلا بابتسامة

بس والله انتى جميلة بجد لدرجة مش قادر  
اشيل عيونى عنك

عبست بطفولية قائلة

يعنى انا ماكنتش جميلة قبل كدة

ابتسم لها كريم ابتسامة حانية واضعا  
مرفقية على الطاولة امامة مشبكا اصابعة  
معا ثم قال

لا طبعا انتى طول عمرك جميلة لكن انا  
اللى بحس دايمـا ان جمالك بيـزيد يوم عن  
يوم اصلا حبيبتى اجمل واحدة ف الدنيا  
ابتسمت مى بخجل ثم نظرت الى المكان  
من حولها وقالت

بس اية دة المكان هنا باين عليه غالى اوى .

ابتسم كريم قائلا برقة

مفيش حاجة تغلى عليكى

زوت ما بين حاجبيها ثم قالت

بس بجد حلوة المفاجأة دى ..مكان هادى

ورومانسى كدة

ثم قالت وكأنها تذكرة

مع ان الميزانية متسمحش متنساش ان

الشقة لسة مخلصتش

اتسعت ابتسامته ولولا امساة لها لتحولت

لضحكة صاحبة يبدو انها اكثر حرثا على

امواله منه هو وتريد عمل الزواج سريعا

فقال بطريقة مسرحية ومازالت الابتسامة

تزين ثغرة

هو انا مقولتلكيش

رفعت حاجبها قائلة بعبوس

اية؟؟!!

كريم: مش الشقة خلصت واتشطبت

مى:هه؟؟!! انت بتكلم جد؟؟!!

كريم: اة ولسة فية خبر تانى

مى ومازالت على صدمتها:اية؟؟

كريم: انا بقيت مساعد مدير الحسابات فى

شركة التهامى

مى وكأنها الة مبرمجة لا تفهم:بمعنى

كريم بتمهل يريد افهامها:بمعنى انى اترقيت

ومرتبى على وهيبقى مش اقل من ٢٠ الف

جنية يعنى بعد كام شهر هيبقى الجهاز

خلص بحيث كل شهر اشترى حاجة يعنى

الانثرية بحوالى ١٥ الف وهكذا فكدة هخلص

الشقة بسرعة

مى بعدم تصديق :كريم انت بتتكلم جد ولا

بتضحك عليا

كريم بابتسامه: لا ياقلب كريم بتكلم جد

وجايين النهاردة نحتفل بالمناسبة دى

لم تشعر بنفسها سوى وهى تصفق بيديها

كطفلة صغيرة صارخة باعلى صوتها

:ياهوووووو دة احلى خبر سمعته ياكيمو بجد

نظر لها كريم بصرامه قائلا

هششششش اسكتى يا مجنونة هتفضحيننا

نظرت حولها ف وجدت عدد كبير من الناس

ينظرون لها باستهجان فتخضبت وجنتاها

بحمرة الخجل اما هو فاراد التهوين عليها

فقال

ماتيجى نرقص

نظرت لة باستهجان وقالت

نرقص اية لا طبعا ادى فرصة تشوف

المجنونة اللى كانت لسة بتسقف زى

العيال لا طبعا

ضحك كريم عليها وقال

اللى يعرفك يقول لابوكى وبعدين فيها اية

اضحكى وانبسطى ان مفرحتيش بالمناسبة

دى هتفرحى امته يلا قومى بلاش دلح

قومى

ثم امسك بيدها وجعلها تقف ثم سحبها

خلفة الى ساحة الرقص وقف بين الناس

وضع يده على خصرها بينما وضعت هى

يدها على كتفة ثم امسك يد كلا منهما الاخر  
متمايلين على انغام الموسيقى الهادئة  
نظرت لة بحب شديد منبعث من عينيها  
فهو فارس احلامها وفارسها المغوار في  
اقصى احلامها لم تحلم ابدا بشاب مثله  
رقيق المشاعر رجلا بمعنى الكلمة احبها  
وفعل المستحيل لاجلها الى ان وصلو لتلك  
النقطة بارا بوالدية لم يرد ان يثقل على  
والدة فلذلك سعى وعمل الى ان عمل باكبر  
شركة استيراد في مصر بمجهودة اشترى  
شقة لهم والآن انتهت وما بقى ماهو الا  
القليل ولكنة على الرغم من سنة الصغير  
الذى يتعدى منتصف العشرون بسنة الا انه  
وصل لمرحلة كبيرة لم يصلها غيره كانت  
تحبة من الثانوية ولكنة لم ياتي لخطبتها الا  
وهو يملك وظيفة جيدة لم يرد لها الاذى

يوما بل يحمية من الجميع حتى من نفسه  
كانت تتذكر كل شئ يتعلق به ولم تكن تعي  
انها تحدق به وتتأمله كل هذا الوقت  
بابتسامة مليئة بالحب على غير عاداتها  
الخجلة اذا التقت عيناهم كانت تسيح  
بعيناها بعيدا بخجل فلماذا رفع لها حاجة  
قائلا

اية فية اية بتبصلي كدة لية  
اجابته بنبرة عاشقة ومازالت تحدق فية غير  
واعية :بحبك فيها حاجة دى  
احتلت معالم الصدمة وجهه قائلا: هة؟؟!!  
وكانها عادت الان لارض الواقع فقالت: هة ولا  
حاجة ابدا يلا نمشى

ثم كادت ان تتحرك ولكنها افشل محاولتها  
حينما قبض على خصرها قبل ان تتحرك

فرفعت نظرها الية في ذهول ف وجدت  
ابتسامة عاشقة تحتل معالم وجهة ثم رفع  
يدها الى فمة مقبلا ظاهرها بتمهل ورقة قبلة  
مطولة قائلًا

وانا بعشقتك مش بس بحبك وبموت فيكى  
كمان ومش عاوز من الدنيا غير سعادتك  
لم تشعر لنفسها سوى وهى تسحب يده  
مقبلة باطنها قبلة رقيقة قائلة

ويخليك ليا يا حبيبي

انتشلهم من تلك اللحظة صوت تصفيق  
نظرو حولهم وجدو تصفيق الناس لانتهاه  
الرقصة تخضبت وجنتاها بحمرة الخجل  
بينما امسك هو يدها ضاحكًا ثم قال بمرح  
تعالى ندفع الحساب بدال ماحد يقول لابويا

انا

ضحكت بخجل متحركة معة طلبو الحساب  
ثم تحركو معا للذهاب للمنزل

---

كانت كلما يطلبها تدخل لة تضع الاشياء  
شاردة بعبوس كان كلما يسالها

مالك

تجيبة بنزق :مفيش

الى ان طلبها بنهاية اليوم اتت لة فسالها  
مستفسرا بحدة

مالك ياناردين فيكى اية مش طبيعية من  
الصبح لية

بالطبع ليست طبيعية ليست هذة هى تلك  
الفتاة التى كانت تضحك وتمرح من اول

اليوم والتي كادت تصيبة بجلطة ثلاثية  
الابعاد

بينما هي ارتعشت ورجعت للخلف بخوف  
من حدثة في التعامل فهي مازال لديها ذلك  
الخوف من الحدة و الصوت العالى

زوى هو ما بين حاجبية باستغراب من  
رجوعها للخلف ثم سرعان ماتذكر مل شئ  
حتى اول يوم في مقابلتهم سويا فعلم ان  
الحدة لن تفيد معها ابدا لذا سحب الهواء  
داخل صدره ثم ايتدعى اقصى درجات  
الهدوء ف التعامل و اشار بيديه لتهدء وقال  
ماشى بالراحة خالص انا بس عاوز اعرف  
مالك مش جايز اقدر اساعدك

تساعدنى؟؟

سالتها باستفهام اكثر منها تعجب فقال

فقال بتاكيد

اكيد هساعدك قوليلي مالك ياناردين وانا لو  
عليها هعمل المستحيل فيكى تية قولى

اقول؟؟

قالتها بشك فاومى براسة ايجابا ف اكلت

من غير ما تزعل منى او تصرخ عليا

ابتسم هو على طفوليتها الواضحة وقال

مش هزعل منك ولا هصرخ عليكى

وهسمعك لحد الاخر

قالت بشك

اكيد

رفع كتفية وانزلهم وقال لها ببساطة

جربينى واتاكدى ومش هتخسرى حاجة

ثم اكمل بنفاذ صبر ولكن بهدوء محافظا

على نبرة صوتة

يلا بقى احكىلى مالك ؟؟؟

سحبت الهواء داخل صدرها محاولة تهدئة

خوفها المبرر بالنسبة لها وقالت

انت اية اللى جابرك تتجوزنى

كاد ان يجيب ولكن اوقفة تلك الكلمة

فكرها بعدم فهم

جابرنى !! جابرنى ازاي يعنى ؟

اجابته قائلة وهى ترفع كتفيها ببساطة

بعنى انت مش مجبور تتجوزنى لاي سبب

حضرتك لو عاوز تتجوز اتجوز واحدة تحبك

وتحبها مش مجبور عليها

كاد يصرخ عليها ليجعلها تفيق مما هي  
متوهمة بة؟؟؟ ولكنة كان يريد ان يفهم ما  
يصل الى عقلها محدود الذكاء ذاك لذا تحدث  
بهدوء ولكن بنبرة خرجت ساخرة

طيب و تفتكرى انتى اية اللى جابرنى على  
الجواز منك

قالت ببساطة وبديهية وهى ترفع اكتافها  
وتنزلها كانها اذكى مخلوق على الارض

علشان تحمينى

افندم؟؟!!!!!!

خرجت الكلمة من فمة بصدمة وامسك  
لسانة بالكاد عن ان يقول لها كلمة اخرى  
وهى

(وحياة امك)

ولكنة استكاع تغييرها فى اللحظة الاخيرة  
بينما اكملت تلك الكارثة الواقفة امامة قائلة  
وهى تفرك اصابعها معا بتوتر وتتحدث  
ببراءة مستفزة

اى حضرتك عاوز تتجوزنى وده من نبل  
اخلاقك علشان تحمينى من هانى ومن شره  
وخصوصا اننا ناس فقرا وملناش حد يحميننا  
فى الدنيا دى وانه اتعرضلى مرتين وانا تحت  
حمايتك وما اهتمش بتهديد حضرتك بس  
والله حضرتك ملكش ذنب فى كل ده ليه  
تتجوز واحدة لمجرد انها صاحبة اختك  
وسكرتيرتك وانها غلبانة وملهاش سند ولو  
شايل ليا موضوع انى قربتك من اختك  
جميلة

رفعت راسها وتحدثت بقوة

انا مقبلش ان حد بتجوزنى رد جميل او  
شفقة انا يوم ماهتجوز هتجوز واحد يحبنى  
واحبة وحتى حضرتك من حقك تتجوز  
الانسانة اللى تحبها وتحبك

صدمة كل ما اخذة صدمة شلت لسانة  
وعقلة عن التفكير ماذا تقول تلك المعتوهة  
هل جنت ام ماذا بالكاد استطاع ان يمسك  
نفسه عن صفعها لتعود لرشدها فهو يريد  
صفعها حتى تعود لرشدها اى غياب هذا فهى  
غبية غبية بشدة فقط اتسعت عيناة وسقط  
فمة ارضا وود بان تنشق الارض وتبتلعها  
لكى يرتاح منها

همس بصوت مبحوح اثر انفعالة الداخلى  
انتى بتقولى اية ؟ انتى تفتكرينى هتجوزك  
علشان احميكى ؟!!!!

## قالت ناردين بقوة

اكيد طبعا امال حضرتك هتكون عاوز  
تتجوزنى لية اكيد خاجة من الاتنين يا اما  
شفقة يا اما حماية ليا وانا مش عاوزة كدة  
اغلق آسر كفة بقوة حتى لايقوم بصفع تلك  
المعتوهة ساحبا الهواء داخل صدره لكى  
يهدهء فهو لا يعلم من اين تاتى بافكارها  
الغبية تلك وتظن بانها اذكى الخلق وفتح  
فمة لكى يتحدث

آسر: ناردين اااااااااااا

بسسسس

ياترى آسر هيعمل اية مع ناردين وغباؤها

ازاى آسر هيقدر يفهمها اللى جواة

ياترى آسر التهامى هبعترف بحبة ولا لا



يعنى انت مش مجبور تتجوزنى لاي سبب  
حضرتك لو عاوز تتجوز اتجوز واحدة تحبك  
وتحبها مش مجبور عليها

كاد يصرخ عليها ليجعلها تفيق مما هي  
متوهمة بة؟؟؟ ولكنة كان يريد ان يفهم ما  
يصل الى عقلها محدود الذكاء ذاك لذا تحدث  
بهدهوء ولكن بنبرة خرجت ساخرة

طيب و تفتكرى انتى اية اللى جابرنى على  
الجواز منك

قالت ببساطة وبديهية وهى ترفع اكتافها  
وتنزلها كانها اذكى مخلوق على الارض

علشان تحمينى

افندم؟؟!!!!!!

خرجت الكلمة من فمة بصدمة وامسك  
لسانة بالكاد عن ان يقول لها كلمة اخرى  
وهى

(وحياة امك)

ولكنة استطاع تغييرها فى اللحظة الاخيرة  
بينما اكملت تلك الكارثة الواقفة امامة قائلة  
وهى تفرك اصابعها معا بتوتر وتتحدث  
ببراءة مستفزة

اه حضرتك عاوز تتجوزنى وده من نبل  
اخلاقك علشان تحمينى من هانى ومن شره  
وخصوصا اننا ناس فقرا وملناش حد يحميننا  
فى الدنيا دى وانه اتعرضلى مرتين وانا تحت  
حمايتك وما اهتمش بتهديد حضرتك بس  
والله حضرتك ملكش ذنب فى كل ده ليه  
تتجوز واحده لمجرد انها صاحبة اختك

وسكرتيرتك وانها غلبانة وملهاش سند ولو  
شايل ليا موضوع انى قربتك من اختك  
جميلة

رفعت راسها وتحدثت بقوة

انا مقبلش ان حد يتجوزنى رد جميل او  
شفقة انا يوم ماهتجوز هتجوز واحد يحبنى  
واحبة وحتى حضرتك من حقك تتجوز  
الانسانة اللى تحبها وتحبك

صدمة كل ما اخذة صدمة شلت لسانة  
وعقلة عن التفكير ماذا تقول تلك المعتوهة  
هل جنت ام ماذا بالكاد استطاع ان يمسك  
نفسه عن صفعها لتعود لرشدها فهو يريد  
صفعها حتى تعود لرشدها اى غياب هذا فهى  
غبية غبية بشدة فقط اتسعت عيناه وسقط  
فمه ارضا وود بان تنشق الارض وتبتلعها  
لكى يرتاح منها

همس بصوت مبحوح اثر انفعالة الداخلى

انتى بتقولى اية ؟ انتى تفتكرينى هتجوزك

علشان احميكى ؟؟؟!!!

قالت ناردين بقوة

اكيد طبعا امال حضرتك هتكون عاوز

تتجوزنى لية اكيد حاجة من الاتنين يا اما

شفقة يا اما حماية ليا وانا مش عاوزة كدة

اغلق آسر كفة بقوة حتى لايقوم بصفع تلك

المعتوهة ساحبا الهواء داخل صدره لكى

يهدء فهو لا يعلم من اين تاتى بافكارها

الغبية تلك وتظن بانها اذكى الخلق وفتح

فمة لكى يتحدث

آسر: ناردين عاوز اقولك على حاجة

تسمحيلى؟؟

ناردين: اكيد طبعا

آسر: انتى غبية

ناردين: نعم!!

آسر: ناردين انك تبقى مش فاهمة لحد  
دلوقتى انا بعمل كل دة لية وفاكرة انى بعمل  
كل دة علشان احميكى يبقى غبية. لو  
فاهمة انى مجبور على الجواز منك يبقى  
غبية وغباك عدى كل حدود

ناردين بغضب وهى ترفع سبابتها: لو  
سمحت متشتمنيش انا مسمحلکش

آسر بغضب مماثل وهو بشيح بيديه فى  
الهواء: يا شيخة اتلهى بلا تسمحيلى بلا  
متسمحيلش

يعنى ان واحدة شايفة انى هتجوزها علشان  
مجبور يبقى غبية ولا اية رايك يعنى كان  
مين اللى يقدر يجبرنى عليها دة انا آسر

التهامى التايجر ومن الاساس كان اصلا  
هيجبرنى لية كنتى مين بالنسبالى يعنى  
علشان اضحى بحياتى علشانها

وكأن خنجر طعن قلبها ماذا يحدث؟؟ على  
الرغم من علمها مسبقا بانها لاتعنى لة  
شيئا لما ذلك الوجع عندما اقر بتاك  
الحقيقة ولما ذلك الالم المصاحب لتلك  
الكلمة

بينما اكمل آسر

دة جواز يا انسة جواز للعمر كله وبعدين هو  
انا لو مش قادر احميكى يبقى اتجوزك؟! اية  
الغباء دة يبقى لو اى حجة وطلب حمايتى  
وانا مقدرتش احميها يبقى اتجوزها بقى  
وبعدين لو انا ضعيف للدرجادى يبقى  
محطش نفسى ف قلب الموضوع دة كنت  
هقول انا عملت اللى عليا وخلص انا مش

مستول عن حد غير عيلتى وبعدين هانى  
اللى خايقة منة دة انا باشارة من صباى  
اودية ورا الشمس ومحدث يعرف عنة حاجة  
ثم امال راسة تجاهها فرجعت هى للخلف  
بخوف وهمس هو

انا مطلبتش خطوبة انا طلبت انى اتجوزك  
وللعمر كلة وتبقى مراتى حلالى وكمان  
رفضت ان حد يجبرك عليا علشان قلبك دة  
ثم اشار جهة قلبها

هو اللى يوافق عليا ويوم ماتعرفى تكونى  
مبسوطة.. حتى يوم مرفضتيني مزعلتش  
وانا التايجر وانتى رفضتيتى قدام الكل  
اتقبلت الموضوع وفضلت مستنيكى  
توافقى تفتكرى لية؟؟

صمتت قليلا ثم ازدردت ريقها وتحديث

محاولة اظهار القوة والجمود قائلة

لية يعنى؟؟

وكان تلك الكلمة هى القشة التى قسمت

ظهر البعير فصرخ بصوت عالى قائلا

علشان بحبك

صمت كل ما اخذة هو صمت رهيب وكانها

صدمت صدمة كبيرة ومازالت غير مستوعبة

لذا فاكمل

اه بحبك يا ناردين بحبك من زمان مش

عارف من امتى وعرفت انى بحبك يوم

مالقيتك بتقوليلى عن موضوع هانى يوم

ماعرفت ان فية حد ممكن ياخذك منى

وتبقى ملك لية وانا كنت هتجن يوم ماكنتى

بتعيطى قدامى حسيت ان جراحك ووجعك

بيجرحنى ويتعبنى بحس انة بياذينى من  
جوة يوم ماعرفت انك اتخطغتى حسيت ان  
قلبى اتسحب منى ما حسيتش بنفسى غير  
وانا بجرى على اهلك او اى حد يعرف  
طريقك .. ناردين انا عمري ما اجبرتك على  
حاجة ولا هجبرك حتى عليا بس انا حبيتك  
بجد وبصدق يمكن اكون بظهر قاسى و  
انطوائى بس والله بحبك بجد قلبى دة  
معرفش الحب غير معاكى معرفش الضحك  
غير معاكى انتى الوحيدة اللى بتديلة  
السعادة والحياة

ثم تحرك باتجاهها واحتضن وجهها بين كفية  
برقة متناهية كانها لؤلؤة ثم قال

ناردين انا بالنسبة للناس كلها التايجر اللى  
الكل بيخاف منه وبالنسبة للبنات انا الاسر  
اسم على مسمى

كانت تنظر لة بعدم فهم ولكنها اكمل قائلا  
اة اسم على مسمى أسر .يعنى أسر قلوبهم،  
أسر عقولهم ، أسر

قال كلمته الاخيرة وهو يرفع كتفيه ثم اكمل  
وهو مازال يحيط وجهها وقال بلهفة  
بس انتى غير يا ناردين . انتى غير .

انا بالنسبة لكل التايجر اللى بيخافو منه  
وبالنسبة للبنات أسر القلوب لكن بالنسبة  
ليكى انتى غير.. انتى حياتى وروحى ياناردين  
انتى ضحكى الضايعة اللى مصدقت لقيتها  
انتى حبيبتى ياناردين انا بحبك يا ناردين انا  
بحبك بجنون انا وقعت اسيرك ياناردين انا  
اسير الناردين اسير عشقك انا عشقك  
اسرنى يا ناردين ايوه اسرنى انا بقيت اسير  
عشقك

قال الجملة الاخيرة وهو يبتسم وينظر لها  
بحب صادق ينظر داخل عينيها منتظر ردة  
فعلها بينما هي كانت تنظر لة نظرات  
مصدومة هل يحمل لها كل هذا الحب وهي  
ام تكن تدرك كيف؟؟ كيف لانسان ان يحب  
احد كل هذا الحب؟؟ باتت الان تشعر بانها في  
عالم غير عالمها ماذا تفعل ياالله اعنى ماذا  
يجب عليا ان افعل؟؟ كانت نظراتها له دون  
ان تدرى نظرات مستغيثة تطلب العون وقد  
وصلتو الرسالة لذا قال لها دون ان تحيد  
عيناة عن عيناها ومازال وجهها اسير كفية  
الحائنين

انا مش عاوز ردك دلوقتى انا عارف انك  
مصدومة ومش عارفة تعملى اية وانك مرة  
واحدة عرفتى بمشاعرى بس عاوز منك  
حاجة واحدة ممكن

اومئت هى براسها بلا ارادة منها فاكمل هو

عاوز منك فرصة تفكرى تفكرى فى حبى  
ليكى تفكرى فى صدقى وخذى وقتك كلة يوم  
اتنين شهر زى ما انتى عاوزه وانا هستناكى  
ان شاء الله العمر كلة ولو حبيتى تعملى  
خطوبة تتاكدى فيها من مشاعرى انتى حرة  
بس ياريت تدينى فرصة ياناردين فرصة  
اقرب منك فرصة تفهمينى زى ما انا  
فهمتكم فرصة واحدة بس واحدة تفهمينى  
فيها بجد ممكن؟؟

اومئت براسها بشرود فابتسم لها ثم قال

بمزاح خبيث

افهم اية من الحركة دى انك موافقة اننا

نتخطب

وكانة بتلك الكلمة اعادها لارض الواقع  
فرجعت للخلف بضع خطوات بعيدا عن  
يديه ثم قالت بتلعثم بتوتر وهى تفرك يديها  
معا

لا طبعا انا انا كل اللى اقصد انى افكر  
ضحك ملء فاه بصوت على ضحكة سلبت  
لبها وفؤادها ثم قال بعتاب ممازح  
بقا كده وانا اللى كنت هقول اننا هنتجوز  
على طول وكنا هنتفق على ترتيبات الفرح  
ركضت من امامة قائلة بخجل  
لا ده انا امشى بقى لانى لو استنيت شوية  
كمان هيقولى هنتفق على اسامى العيال  
ضحك هو بصخب ثم قال لها وهى تركض  
وايه المانع استنى شوية استنى بس

ولكنها كانت اختفت من امامة بينما ضرب

هو كف باخر ضاحكا ثم قال

استنى بس عليا انتى شوية ان ماخليتك

تحبينى مبقاش التايجر

-----

-----

جرت من امامة تركض للخارج بتوتر

ووجنتها تكاد تنفجر من الخجل ومحمرة

بشدة ماذا يفعل ذلك النمر بها حقا هو

خبيث جدا همست لنفسها بحنق على

افعاله

والله كان حقيتهم التعلب مش التايجر دة

فية خبث الدنيا والاخرة

ولكنها انتفضت على الصوت الذى هتف من

خلفها قائلا

هو انتى اتجنيتى ولا اية؟؟ اية اللى حصل يا  
نادو من امتى وانتى بتكلمى نفسك كدة اية  
اللى حصل خلاكى بتكلمى نفسك كدة

التفتت بفرع ناحية المتكلم وهى تضع يظها  
على صدرها وهى تنهج بفرع ثم نظرت تجاة  
المتحدث ثم يريعا ما ارتاح قلبها وقالت

ايلين!! حرااام عليكى حد يدخل على حد كدة  
اية دة

نظرت لها ايلين بخبث وقالت

اية ياناردين يعنى دماغ نش فىمى من ناحية  
بتكلمى نفسك ومن ناحية تانية مش مركزة  
فية اية

لم يخفى على ناردين اسلوبها الخبيث  
ولكنها ادعت الغباء وقالت بتوتر

مفيش انا بس كنت مركزة فى اكثر من حاجة

بسبب الشغل

ايلين بحنان :مالك ياناردين فيكى اية ؟؟

حركت ناردين راسها بالسلب وقالت

بابتسامه هادئة :مفيش

لم ترد ايلين الضغط عليها اكثر فقالت

براحتك

ثوانى وخرج هو من المكتب الخاص به وقال

يلا علشان نمشى خلاص ميعاد الشغل

خلص

تحركت ايلين قائلة

اوكى يلا

ولكنها فوجئت به ومازال يقف مكانه ناظرا

لناردين التى تضع اغراضها رفعت ايلين

حاجبيها بتسلية ونظرت لهم منتظرة رداً  
افعالهم بعد ان ربت يديها بينما نظرت لة  
ناردين بعد ان انتهت وفوجئت به مازال  
منظرة فقالت بتوتر وهى توجه حديثها لايلىن  
خير يعنى انتو لسة واقفين وممشيتوش  
كادت ايلين تخبرها بانها لاتعلم ولكن قاطع  
أسر حديثها حينما قال

مستنينك

ذهول كل ما اصابها هو ذهول جعلها غير  
قادرة على الكلام يبدو انه سريع جدا اقصى  
مما تتخيل لذا قالت

وانتو مستنينى لية

رفع أسر كتفية وهو يجيب ببساطة ذئب  
:علشان نوصلك

ماتلك البراءة المستحدثة التى يتحدث بها  
فهو سيصعبها حتما بجلطة ثلاثية الإبعاد لذا  
ادعت الهدوء وقالت

وانتو تستنوني لية اصلا وهو انتو هتوصلو اى  
موظف ولا اية

اجابها بهدوء: اولا الوقت اتاخر ثانيا انتى مش  
اى موظف انتى خطيبتى

صدمة حلت بها جعلت عينيها تجحظ بشدة  
بينما بالكاد استطاعت ايلين امسك  
ضحكتها فيبدو انهم قد بدأوا حالا اشتبكاتهم  
المعتادة بينما قالت ناردين

خطيبة مين مش فاهمة انا

أسر: خطيبتى مش احنا مقرى فتحتنا

ناردين بعصبية :بس انا موافقتش عليها

آسر ببرود: ومرفضتیش انتی وعدتی  
هتفکری واحد ماترفصی انتی لسة خطیبتی  
ویلا علشان اوصلک

نظرت لة ناردين قائلة بعناد: على جتتى

---

اوصلها للمنزل مودعا اياها بقبلة على يدها  
ثم عاد للمنزل وهو يتذكر احداث اليوم  
بابتسامة حالمة الى ان وقفت امامة اسطول  
سيارات امامة الخاصة بالحراسة ووسطهم  
تلك السيارة التى يعرفها جيدا وقف امام  
المدخل الخاص بالمنزل بينما وجد اختة  
تفتح تلك السيارة وتخرج منها كالعصار  
نفخة الهواء تكاد تطير كل من امامها رفع  
حاجبة لها ونظر لاسر الذى ما ان تاكد من

دخولها للمنزل حتى انفجر ضاحكا. تحرك  
كريم تجاهه وقال بتوجس

خير اية اللي حصل؟؟

آسر: مفيش ياسيدى كل دة علشان قولتلها  
تعالى اوصلك

كريم بصدمة: نعم؟؟!!!!

آسر بضحك: اة وعملتلى موشح انت مين  
وتقدر بلى اية واوعى تصدق انك خطيبى بجد  
وما الى ذلك انا مش موافقة على الخطوبة  
دى وكدة يعنى.

ضحك كريم بشدة وقال وهو يربت على  
كتفة: اللة يكون فى عونك انا قولتلك اختى  
صعبة شوية بس قلبها طيب

ابتسم آسر وهو يربت على يده مؤكدا: انا  
عارف ومتأكد من دة ماتخافش

تحرك كريم قائلاً: طيب يلا اتفضل ادخل  
نعمل اية ماهى المجنونة ما عزمتمش على  
خطيبها بالدخول

ضحك أسر ثم قال

لا وقت تانى لانى لو دخلت دلوقتى مش بعيد  
تقتلنى يلا تصبحو على خير

ضحك كريم قائلاً بذهول: وانت من اهلو  
بعد ان تحرك اسطول السيارات تلك ضرب  
كريم كف باخر وقال

طيب والللة ما الراجل طلع بيضحك ويهزر  
وعسل زينا اهو يبقى ترفض لية دة انا  
ياللى اسمى راجل زية تنحت بقى أسر باشا  
طلع بيعرف يهزر ويضحك زينا؟؟!! ياويلك  
وياهبلك وعبطك كمان لو ضيعتية من  
ايدك ياناردين

-----  
-----  
تحرك للداخل فوجدة يجلس على الاريقة  
شارد ويبظوانة كان بانتظاره لانه وبمجرد ان  
شعر بدخولة وقف على الفور رفع أسر  
حاجبة ثم نظر الى اخته التي كانت تنظر  
لذلك الجالس بتامل وكانها تشبع نظراتها  
منة وقال بجدية كانه لم يكن يضحك منذ  
قليل

ايلين روى على اوضتك

نظرت له بتية وقالت:هه؟؟!!!

آسر بحده: على اوضتك...وفورا.

انتفضت ايلين من حدة صوته وركضت  
بسرعة تجاة غرفتها بينما تحرك آسر صاعدا  
حينما اوقفة صوت حسام قائلا

## آسر استنى.

نعم سىوقفة لن ينتظر اكثر من هذا لن  
ينتظر الى ان تضيع من يدة وتصبح ملكا  
لاخر وتضيع الى الابد منة فليحاول لا لن  
يحاول سيحارب وسيحارب الدنيا باسرها من  
اجلها لن ينتظرها حتى تاتي لة على طبق من  
فضة هو يعلم ان آسر هو اصعب عقبة لة ان  
استطاع التغلب عليها سيتم لة المراد وهو  
سيحارب حتى ان اضطر ان يجابة ويحارب  
آسر نفسة بينما التف آسر لة وعلى وجهة  
ابتسامة مخيفة فيبدو انه حان وقت الانتقام  
ولكن بطريقتة الخاصة نظر لة آسر بجمود

وقال

خير

حسام: استنى انا عاوز اكلمك فى موضوع

-----  
-----  
دخلت متاففة تكاد تحرق كل من راها حيا  
وصفعت الباب خلفها صفة سمع صداها  
في ارجاء المنزل جعل كل من بالمنزل  
ينتفض منها وهى تتمم ببعض الكلمات  
الغير مفهومة بينما دخل كريم خلفها رافعا  
حاجبة ثم هز راسة بياس على تلك المجنونة  
نظرت لة والدتة ثم قالت

فية اية ياكريم مالها اختك

كريم بتهكم:واحدة مجنونة تقولى اية بترفص  
النعمة

حسن بعدم فهم: مش فاهم تقصد اية

سامية: ماتوضح يابنى اية اللى خلى اختك  
داخلة متضايقة كدة

كريم وهو يلقي بجسدة على الاريكة :الهانم  
كلة دة علشان زعلانة ان آسر باشا وصلها  
البيت هنا

ضربت سامية على صدرها بطريقة شعبية  
قائلة: يالهوى هى البت دى اجنت ولا اية

رفع كريم حاجة لها بينما تحدث حسن قائلا:  
والله عال دة اللعب احلو

بسسسسسس

آسر وناردين هيببييح

ناردين وجنانها ياترى هيحصل اية

حسام وآسر هيحصل بينهم واية رد فعلهم

عايزة تفاعلکم وکومتاتکم علشان مازعلش

Marian#

وبما ان التفاعل كان زى الفل الحمد للة مع  
انى نبهت عليكم اكثر من مرة علشان  
التفاعل فعلشان كدة وبما انى ملقتش  
تفاعل فالرواية هتقف تنزيل لحد كدة ودة  
آخر فصل هبنزل لحد مايبقى فى تفاعل حلو  
ساعتها هبقى ارجع انزل لكن لوقتها الرواية  
هتفف

آسر استنى.

نعم سيوقفة لن ينتظر اكثر من هذا لن  
ينتظر الى ان تضيع من يدة وتصبح ملكا  
لاخر وتضيع الى الابد منة فليحاول لا لن  
يحاول سيحارب وسيحارب الدنيا باسرها من  
اجلها لن ينتظرها حتى تاتي لة على طبق من  
فضة هو يعلم ان آسر هو اصعب عقبة لة ان  
استطاع التغلب عليها سيتم لة المراد وهو  
سيحارب حتى ان اضطر ان يجابة ويحارب

آسر نفسة بينما التف آسر لة وعلى وجهة  
ابتسامة مخيفة فيبدو انه حان وقت الانتقام  
ولكن بطريقتة الخاصة نظرة آسر بجمود  
وقال

خير

حسام: استنى انا عاوز اكلمك فى موضوع

آسر: خير اية الموضوع دة

حسام بتوتر: انا انا انا انا انا

آسر بحدة: انت اية يعنى سكت هو القط

اكل لسانك ولا اية

حسام: قط اية واكل اية انا كنت عاوز اكلمك

فى موضوع خاص

آسر بذهول مصطنع :موضوع  
خاص!!!موضوع اية دة بقى؟؟ ومن امتى  
كان فية بينا مواضيع خاصة؟؟

حسام: من زمان يا آسر احنا كنا قرييين من  
بعض من زمان و بيتهيالى ان احنا الحمد لله  
اتصالحنا وبقينا كويسيين مع بعض والحمد  
لله احنا بقينا سمنة على غسل

نظر لة آسر بتقزز فهو يكرة تلك الطريقة في  
التحدث فقال

اصرة اية الموضوع اللي انت عاوزنى فية  
ابتسم حسام عليه فهو لن يتغير ابدا مهما  
كبر واطهر جمودة مازال من الداخل كالطفل  
الصغير يبدو انه لم يتغير متعب فى الطعام  
واى شئ يظن مجرد ظن انه دسم يتقزز منه  
متعب فى اكلة كالطفل الصغير

بينما حينما لاحظ أسرابتسامته فقال بجدية

خير هنفضل واقفين اليوم كلة لو لسة  
هتفكر وكدة يبقى امشى انا واما تجمع  
الكلام يبقى نتكلم

ثم تحرك للذهاب حينما اوقفة صوت حسام  
الهاتف

انا عاوز اتجوز ايلين

كان فى تلك اللحظة قد سار أسر عدة خطى  
مقتربا من الدرج وحينما سمع تلك الجملة  
ارتسمت ابتسامة شقية على شفوية فها قد  
اتت الفرصة ليضايقة ويتسلى معة

نعم يعلم ان حسام يحب اختة ومنذ ان  
كانت طفلة .. يحبها وبشدة. نعم يعلم انه  
اكثر شخص يستحق اختة .. واكثر من  
يؤتمن عليها وسيحافظ على الامانة .

وفوق هذا كلة يعلم ان اخته تبادلته ذلك  
الحب .فقد كانت نظراتهم واضحة موحية  
فلهذا ان خير لاختيار عريس لاخته فسيختار  
حسام دون ذرة ندم واحدة فهو يحب اخته  
ورجل يحتمل المسؤولية و باى علاقة لابد ان  
يغفر على الاقل خطأ واحد وقد كان حسام  
صغيرا انا ذاك ولكن يعلم ان اخته هى  
حياته ولن يحرمه حياته .وهو على كلا قد  
اختبر الحب وعلم ماذا يعنى للانسان فلهذا  
سيأتمنه على اخته ولكن بعد ان يتسلى  
قليلا ويشعره لاهميتها وليتعب قليلا لاجلها  
لذا

التف أسر ل حسام وقال

نعم!! بتقول اية تتجوز مين وايلين مين؟؟

نظر لة حسام وقال بمهادنة

آسر انا عاوز اتجوز ايلين اختك

آسر بحدّة: ايلين اختى؟!!! انت عاوز ايلين

اختى؟؟لية ان شاء الله

ومتقوليش انك بتحبها علشان اكيد مش

هصدقك

حسام: اة بحبها يا آسر بحبها من زمان من

وهى طفلة لسة صغيرة

آسر بعناد وهو يجلس واضعا ساق فوق

الاخرى: وانا معنديش بنات للجواز

حسام بصدمة: يعنى اية

آسر: يعنى اختى متنفعلكش

ثم اردف وهو يصعد الدرج

وياريت تسيب البيت وتمشى لان مينفعش

تقعد فية طول ما انت عينك من اختى

تحدث حسام بعصبية :انا مش عيني من  
اختك انا بحبها ومش انا اللي افكر بالطريقة  
دى اختك احميها ولو كلف الموضوع حياتي  
كلها انا توقعت من عرضك لناردين بالجواز  
انك حبيت وعرفت يعنى اية حب بس  
الظاهر انك قلبك اتحول لحجر مش قلب

تحدث آسر بهكم :بالظبط كدة انا قلبى  
اتحول لحجر وياريت تنفذ كلامى احسنلك  
بدل ماتشوف وش عمرة ماهيعجبك

حسام بغضب: لا هتحداك يا آسر و هعمل  
المستحيل علشان افوز ب اختك وهبقى  
افكرك اختك حب حياتى ومستحيل اضيعة  
ولو اضطريت حتى انة اقف ف وشك انت  
شخصيا هعملها ومش هندم او اتردد لحظة

آسر: تمام اعمل اللي انت عاوزه بس خليك  
فاكر ان ماينفعش تقعد فى البيت طول ما

انت بتكن مشاعر لشهص فى البيت دة ودى  
اصول مش مجرد كلام منى

قال حسام بغضب: خلاص وصلت رسالتك  
يا آسر باشا انا هسيب البيت وهمشى منة  
واريحك خالص بس خليك عارف ان اختك  
هتفضل حب حيلتى ومش هفطر فيها  
بسهولة

ولم يكن اى منهم يدرك استماع تبك الفتاة  
لحديثهم كاملا ومعرفتها بحبة لها

تحركت ايلين من خلف الباب واضعة يدها  
على فمها تبكى بصمت وصدمة ومشاعر  
مختلطة تشعر بها سعيدة!! نعم سعيدة  
بمعرفتها بحبة لها نعم لم يكن حبها لة من  
طرف واحد فهو يبادلها ذات الشعور ولكنها  
حزينة بسبب فعلة اخيها هل تحول الى ذلك  
الحد من الجمود و القسوة لم تدرى بنفسها

سوى وهى تمسك هاتفها وتضرب عدة  
ارقام تريد التحدث مع شخص ما لكى  
يخفف عنها وطئة المها ووجعها

---

---

دخلت متاففة تكاد تحرق كل من راها حيا  
وصفعت الباب خلفها صفة سمع صداها  
فى ارجاء المنزل جعل كل من بالمنزل  
ينتفض منها وهى تتمم ببعض الكلمات  
الغير مفهومة بينما نظرت لها راندا بذهول  
وهى تصفع باب الغرفة وكذلك تصفع باب  
الدولاب وهى تتحدث بكلمات غير مفهومة  
نظرت لها راندا وهى نتحدث كانها براسين  
وهى تقول وهى تتحرك بعشوائية بالغرفة  
انا اللى غلطانة انا الغلطانة ازاى اسمحله  
يكلمنى كدة وازاى اسمحله انة يامرني

ويتحكم فيا كدة امال لو لسة كنت قولتلة  
انى هفكر امال لو كنت وافقت كان عمل اية  
او قالى اية

هو فاكر نفسة مين كان فاكر نفسة جوزى او  
ابويا؟؟!!!

ولو حتى كان جوزى دة ميديهوش الحق انه  
يتحكم فيا كدة لا ويقولى ولا كلمة لية ان  
شاء الله

ثم اردفت وهى تحرك يدها علامة الذبح  
انا المفروض لما قالى كدة كنت قتلتة او  
كسرتلة رقبته كدة هو

نظرت لها راندا بذهول وهى ترفع حاجبيها  
فهى تظن انها تشاهد احدى مسرحيات  
التلفاز ثم قالت

ناردين انتى اتجنيتى يا حبيبتى ولا اية؟؟ اية

اللى حصل؟؟

نظرت لها ناردين بغیظ ثم قالت

بقولك اية انا مش طايقة نفسى انااا

قطع سلسله حديثها رنين هاتفها نظرت لة

ثم قالت وهى تريد ان تلقى بجام غضبها

على المتحدث

الو ايوة يا ايلين اسمعى انتى تقولى لاخوكى

انه يبعد عنى وملهوش انه يتحكم فى انااا

قطع حديثها صوت بكاء ايلين وهى تقول

بنشيج باكى

ناردين

ناردين بصدمة: ايلين!! هو انتى بتعيطى؟؟

ايلين :ناردين الحقيني وساعدينى أسر  
بيتحكم فيا ،ورفض جوازى من حسام  
كادت ناردين تتحدث ولكن اوقفتها تلك  
الجملة الاخيرة مهلا من سيتزوج من فقالت  
هه جواز مين من مين مش فاهمة

ايلين بيبكاء:آسر رفض جوازى من حسام بعد  
ما اتقدملى واكتشفت اخيرا انه بيحبنى هو  
رفض لا وطردة من البيت آسر طرد حب  
حياتى من البيت

مهلا مهلا.. ماذا يحدث هنا من يحب من  
؟ومن يريد الزواج من من؟ومنذ متى هذا  
الحب؟ولما هى لا تعلم شيئا عن هذا الامر  
؟؟

فاردفت ناردين

لا بصى كدة انا مش فاهمة حاجة فهميني  
بالراحة كدة لاني مش فاهمة حاجة من اللي  
انتى بتقولها كدة فهميني بالراحة كدة من  
طأطأ ل سلامو عليكو

قصت ايلين على ناردين كل شئ وانتهت  
حديثها قائلة

وبس كدة وهو جة واتقدملى بعد ما كنا  
فقدت الامل فى انة يحبنى طلع بيحبنى ومن  
زمان بس زى ماقولتلك أسر رفض وقالة  
يمشى من البيت لانة اطتشف انة بيكن  
مشاعر ليا

وكأنها وجدت وسيلة للانفجار فقالت بغضب  
و صوت مرتفع

ماهو البعيدة غبية ازاي تسكتى عن حقك  
وازاي تسمحيلة يتحكم فيكى انا لو مكانك

كنت روحتلة واتخانقت معاة وقولتلة ان دى  
حياتى وانا حرة فيها وميحقش لحد مين ما  
كان انة يتدخل فيها وكمان باباكى موجود هو  
اللى يحكم ويتكلم هو فاكر نفسه مين  
الحاكم بامرة . يامر والناس تطيع لا دى  
حياتك انتى وانتى اللى تتكلمى فيها

ايلين بتية :يعنى اعمل اية انتى رأيك اية ؟؟

ناردين بقوة وهى تشحنها:تروحيلة وتتخانقى  
معاة وتقوليلة مالوش دعوة بيكى  
ومايتدخلش هو مش هيصفى خلافات  
الماضى ومشاكله على حسابك انتى فاهمة  
اروحيلة و دلوقتى

ايلين: اوكى هروحلة دلوقتى ميرسى خالص

ياناردين

ناردين بابتسامة منتصرة:العفو على اية دة

واجبى

اغلقت ناردين الهاتف وعلى وجهها ابتسامة  
منتصرة فقد شحنتها وبقوة ولكنها عادت الى

ارض الواقع حينما سمعت صوت راندا

يهتف قائلا

خلاص..عملتى اللى عليكى وشحنتى البت

خلاص خربتيتها وقعدتى على تلها

نظرت لها ناردين بتوتر وقالت

هه لا انا معملتش حاجة انا كل اللى عملتة

انى وجهتها وعرفتها تعمل اية

حركت راندا راسها سلبا وقالت

لا مش كدة انتى كدة حطيتى النار جمب

البنزين سخنتيها عليه وربنا يسترها بقى من

غضبة وانتى عارفة غضبة ازاي

ناردين: هة انتى تقصدى انة ممكن يتخانق

معاها

راندا: دة اكيد

ناردين بقوة: طيب على الله يعملها وساعتها

انا اللى هتصرف معاة بس كدة

راندا: لما نشوف

ناردين: اة هعملها معاة بس كدة

-----

-----

دخلت عليه غاضبة فقد شحنتها ناردين

جيذا طرقت الباب فاذن لها بالدخول فدخلت

كالاعصار هاتفة

آسر قولى اية اللى حصل بينك وبين حسام

صدم أسر من هجومها المفاجئ ولكنة زوى  
مابين حاجبية يريد فهم ماترمى الية، الى ان  
فهم انها سمعته وهو يتحدث مع حسام، لذا  
قال بتهكم حتى يحصل على ما يريد

اية هو لحق يطلع يجرى عليكى ويشتكيلك  
ماكذبتش لما قولت عليه جبان وعيل كمان .

رفعت سبابتها فى وجهة ثم قالت

متقولش عليه عيل او جبان حسام راجل  
واكبر منك فى السن كمان

نظر لها بذهول ثم قال

واية كمان

هو اية واية كمان

اردفت بها ايلين بتذمر ثم اردفت قائلة  
بخجل

آسر هو قالك انة بيحبني صح؟؟تفتكر هو

بيكذب؟؟

اوما آسر براسة ثم اردف مستطردا وعارف

انة مش بيكذب وكمان عارف انك بتحبية

نظرت لة بصدمة فابتسم قائلا

اانة عارف انك بتحبية وعارف انك بتعشقية

كمان فعلشان كدة عايزك تهدي كدة

وتسمعي كلامي انا بعمل كل حاجة

لمصلحتك اوكي

وكأنها مسلوبة الارادة اومثت براسها ثم

خرجت من الغرفة بعد ان تمننت لة ليلة

سعيدة

-----

-----

في صباح يوم جديد

دخلت مكتبة بسرعة وغضب ثم فتحتة دون  
ان تطرقة حتى، رفع نظرة لها ثم رفع حاجبية  
ذهولا من طريققتها الهمجية فى اقتحام مكتبة  
تلك نظرت لة بسخط ثم قالت وهى ترفع  
سبابتها

اية هو انت لا بترحم ولا تسيب رجمة ربنا  
تنزل

رفع حاجبية ذهولا ثم قال

نعم!! انتى بتقولى اية؟؟

اى انت بتحب تتحكم فى الناس ولا اية  
؟؟اى انتك جالها عريس ومن عيلتكم ويحبها

9

قاطعها هو بعد ان استعاد السيطرة على  
نفسه

وهى بتحبة من سنين وهو حب مراهقتها  
وطفولتها وهو كمان بيحبها اوى و مستعد  
يعمل اى حاجة عشانها بيحبها بجد وبصدق.  
وكمان هو راجل يعتمد عليه ايوه زعلان منة  
بس دة مينفعش انة احطة فى حاجة زى دى  
هيفضل برده راجل والانسان اللى اختى  
بتحبة وهو بيحبها اكثر من ماهى بتحبة  
كمان

نظرت لة بذهول وقد عقدت الصدمة لسانها  
عن الحديث لفترة ثم قالت بعد ان وجد  
لسانها القدرة على الحديث

انت عارف كل دة

اومئ لها بابتسامة رقيقة قائلا

اه عارف وعارف انة انسب انسان ليها بس  
عارف كمان ان ايلين ليها حق انة يتعب

علشانها شوية ولا اية رأيك انتى مش شايفة

ان ايلين تستحق حاجة زى دى ولا اية

اومنت ناردين قائلة وقالت

بسسسسسس

ناردين و آسر ياترى اية اللى هيحصل

آسر وحسام ياترى هيعمل معاة اية

ايلين و حسام

عايزة اشوف تفاعلاتكم واراتكم

اشوفكم على خير

Marian#

نجمة قبل القرابة وكومنت بعدها يلا بقى دة

لو عاوزينها فعلا وانا رجعتها علشان الناس

الى طلبتها

---

--

سيدتى انتى الوحيدة التى يحل لها  
معارضتى

وانتى الوحيدة التى يحل لها مجابتهى او  
مشاكستى

فانتى الوحيدة التى تحتل قلبى ولنا احب  
ذلك الاحتلال

فى صباح يوم جديد

دخلت مكتبة بسرعة وغضب ثم فتحتة دون  
ان تطرقة حتى، رفع نظرة لها ثم رفع حاجبية  
ذهولا من طريققتها الهمجية فى اقتحام مكتبة  
تلك نظرت لة بسخط ثم قالت وهى ترفع  
سبابتها

اية هو انت لا بترحم ولا تسيب رحمة ربنا

تنزل

رفع حاجبية ذهبولا ثم قال

نعم!! انتى بتقولى اية؟؟

اى انت بتحب تتحكم فى الناس ولا اية

؟؟اختك جالها عريس ومن عيلتكم ويحبها

9

قاطعها هو بعد ان استعاد السيطرة على

نفسه

وهى بتحبة من سنين وهو حب مراهقتها

وطفولتها وهو كمان بيحبها اوى و مستعد

يعمل اى حاجة عشانها بيحبها بجد وبصدق.

وكمان هو راجل يعتمد عليه ايوه زعلان منة

بس دة مينفعش انة احطة فى حاجة زى دى

هيفضل برده راجل والانسان اللى اختى

بتحبة وهو بيحبها اكثر من ماهى بتحبة

كمان

نظرت لة بذهول وقد عقدت الصدمة لسانها

عن الحديث لفترة ثم قالت بعد ان وجد

لسانها القدرة على الحديث

انت عارف كل دة

اومئ لها بابتسامة رقيقة قائلا

ا عارف وعارف انة انسب انسان ليها بس

عارف كمان ان ايلين ليها حق انة يتعب

علشانها شوية ولا اية رأيك انتى مش شايفة

ان ايلين تستحق حاجة زى دى ولا اية

اومئت ناردين قائلة

يعنى انت عارف انة بيحبها من زمان

اومئ آسر بابتسامة قائلا

اكيد واطن ان مش انا بس اللي عارف انا  
بيتهيالى ان البيت كلة عارف لان نظراتهم  
واضحة اوى والاغبيا يفتكرو ان مفيش حد  
واخد بالة والاغبا بقى انهم مش فاهمين  
نظرات بعض ازاي بقى مش عارف بس  
الواضح كدة انهم عقلعم عامل زي حد  
اعرفه

نظرت لة بعدم فهم وقالت

حد!! احد مين دة??

لم تفهم تلك الغبية انة كان يقصدها هي  
بتلك الكلمات فابتسم عليها بينما هي  
تحركت وجلست باريحية على سطح  
المكتب وتحرك قدميها كطفلة صغيرة  
فابتسم عليها بينما تسالت هي

طيب مش انت بتكرة حسام على حسب  
كلامك امال اية اللي خلاك توافق على  
جوازهم

ابتسم هو على سذاجتها الواضحة ثم قال  
هو انا لو بكرة حسام كنت وافقت على  
جوازها منة

قفزت من على سطح المكتب وتحركت  
تقف امامة قائلة

هو انت وافقت على جوازهم

نظر لها بانشداة من حركتها المفاجئة ثم عاد  
للخلف خطوة يبعد المسافة بينهم قائل  
هو دة اللي فهمتية من كلامى وخذتى بالك  
منة ومخدتيش بالك من بقية الكلام  
نظرت له ثم قالت بلا مبالاة

مش مهم المهم انك وافقت على جوازهم

ابتسم عليها ثم قال بابتسامة رقيقة

اكيد طبعا هو افق حسام راجل بجد ويحب

ايلين بصدق حسام بيحب ايلين من سنين

طويلة بيحبها من وهى لسة طفلة عمرك

شفتى مراهق يقع فى حب طفلة محصلتش

حتى ٨ سنين اهو هو دة حسام ،حسام

بيخاف عليها من الدنيا كلها حتى من نفسة

،يعنى تقدرى تقولى قلبة مش بيدق غير ليها

،وعينية دايم بتدور عليها ،ولو يطول انة

يخببها جوة قلبه مش هيتاخر بس الاهم انة

يعرف قيمتها ،ولازم يعرف ان ايلين جوهرة

بتعشقة مش بتحبة بس .فلازم يحس انة

تعب علشان يوصلها لان الحاجة اللي بتتعب

علشانها بتبقى عارف قيمتها، ولازم يعرف ان

ايلين ليها رجالة وراها ونهار مايزعلها هيلاق

ناس وقفالة مع انى متاكدا انه مستحيل  
يعمل كدة

نظت لة بذهول فهو لا ينفك عن سحرها  
بشخصيته التى تكتشفها كل يوم اكثر من  
قبل يبدو ان هذا التايجر لدية جاذبية اقوى  
من جاذبية المغناطيس بشرط ان تقف  
بنفس اتجاهة وانت ستلاحظ انه مختلف  
وجدا فقالت لة بذهول

ومستحيل لية بقى

ابتسم هو عليها وقال

لانة تعب علشانها فعلا وسنين وبيتعذب  
بحبها علشان كدة صعب يزعلها الراجل مننا  
لما بيحب بيبقى عاوز يجيب الدنيا كلها  
تحت رجلين اللى بيحبة مش يزعلة ،وكذلك  
ايلين بريئة ،رقيقة، قلبها طيب، محبة جدا

وفوق كل دة بتعشقة وبتعشق جو العيلة  
والاسرة جدا وتحب تبقى قريبة من الناس  
اللى بتحبهم

وكأنة على ذكر ذلك الحديث وكأنة ذكرها  
بشء ما فقالت

بالمناسبة انت كنت بتبعد ايلين عنك لية  
ولية مكنتش اخ ليها

نظر لها بذهول ثم قال

مكنتش اخ ازاى يعنى؟؟

رفعت كتفيها وانزلتهم ببساطة ثم تحدثت  
بهدهوء قائلة

يعنى كنت بعيد عنها وكدة

ابتسم هو عليها يبدو ان المسافة بينهم  
تقلصت جدا ثم قال

## علشان كنت خايف عليها

امالت راسها جهة اليمين محاولة فهم ما  
يقول بينما اكمل هو محاولا توضيح الامور

انا اقصد ان انا كنت حزين ،زعلان،موجوع  
،قلبي كان قاسى،بقول الكلام بدون ما احس  
بواقع الكلام على اللى قدامى فكنت خايف  
اقولها كلمة اوجعها او اذيها بيها ،ايلين  
بتكون اختى الوحيدة ومش هتحمل المح  
حتى الدموع بعنيها انا من صغرى وانا مش  
بتحمل اشوف دموعها ممكن اهد الدنيا  
علشان دمعة منها فمابالك بقى بدموعها  
دى اكون انا سببها مش هتحمل ابدا ،مش  
هتحمل اكون سبب فى وجع اهلى او حد  
بحبة انتى فاهمة؟؟،انا موجود فى الدنيا دى  
علشان اشيل عنهم الوجع واحميهم مش  
اكون انا سبب وجعهم فهمتى؟؟ ولو

حمايتهم هتبقى باى ابعد عنهم هعملها

ومش هتردد لحظة

ثم اشار بسبابتة جهة راسها قائلا

فهمتى ولا لسة؟؟

نظرت لة بذهول من هذا؟؟! هذا ليس ببشر

عادى وليس مجرد انسان ،فهى لم ترى احدا

مثلة قط بحياتها، ما هذا الحب المغلف

والمبطن لجدار قلبية؟؟!!!اكل هذا الحب

يكمن داخل ذلك القلب ما هذا يا الهى هذا

الانسان مستحيل، من يراة يظن انه لا يحمل

بداخلة قلب ولكن من يقترب منه يجد انه

يحمل قلب محب جدا ناصع البياض اى

شخص هذا ياربى هل هناك احد يبتعد عن

احباة لانه يظن ان قربة سيضايقهم ومن ثم

يبتعد عنهم من هذا

همست دون ان تدرى

انت ازای كدة

جعد حاجبية باستغراب

ازای كدة ازای يعنى؟؟

ناردين: ازای بتبان من برة قاسى كدة ومن  
جوة حنين قوى كدة، ازای بتبان بدون القلب  
وحجرى كدة وانت من جوة قلبك حنين كدة  
،ازای بتبان انت منعزل وعديم الاهتمام  
بالناس حواليك وفي نفس الوقت لا انت  
مهتم ومهتم جدا بكل اللى حواليك

انت مين؟؟انا معدتش فاهماك؟؟

ابتسم أسر ابتسامة دافئة ثم اقترب منها  
محاوفا وجهها بين كفية قائلا

انا آسر بس آسر يمكن بين الناس كلها انا  
التاجر القاسى الانطوائى لكن بين عيلتى انا  
آسر بس آسر

ناردين دون وعى: وانا فين من حياة آسر  
ابتسم آسر وهو يميل على جبهتها مقبلا  
اياها ثم قال

انتى حب آسر وحياة آسر كلها ف ازاي تسالى  
انتى فين من حياة

نظرت بعينية ،عينية صادقة لا يوجد بها غش  
او كذب هو صادق فعينية لاتمزح يبدو انها  
حياة كلها

ابتعدت ناردين للخلف تحمحم بخجل متوتر

احم طيب اية الخطة ؟؟

جعد حاجبية باستغراب

خطة خطة اية مش فاهم؟؟

ناردين بمرح: الخطة اللي هتتعلم حسام بيها  
الادب

الى هنا فكفى فهو تجاهل الامر كثيرا فقال  
محتدا

هو اية حسام حسام دة، ازاي تقولية حسام  
كدة من غير لقب؟؟

ابتسمت ناردين قائلة بمرح

معلش هبقى اناديلة اونكل المرة الجاية

ثم قالت بتذمر كالاطفال

ها اية الخطة؟؟

ابتسم أسر وهو يقترب منها

انتى مش ملاحظة انك خدتى عليا قوى

رجعت للخلف قائلة

ها انا انا سايبه المكتب لوحده هروح اشوفه

ناداها آسر قبل خروجها قائلا

ناردين!! حاولى اقنعى ايلين انها تسيبنى

اتصرف معاه اوكى؟؟

اومئت ناردين براسها ثم اغلقت الباب ثوانى

وتم فتح الباب واطلت ناردين براسها وقالت

بشمهندس!!

اعتدل آسر بوقفتة ناظرا لها باستفهام

فاكملت

انا موافقة

نظر لها مستفسرا

على اية؟؟

ناردين: على الخطوبة

ثم اشارت عليهم هما الاثنين

قالت كلمتها وركضت للخارج مغلقة الباب

خلفها كان شبح يطاردها بينما وقف هو

مكانة مذهولا ثم قال

لا مش معقول ، مش معقول اكون سمعت

غلط وافقت ايوه وافقت

ياهووو ناردين وافقت اخيرا ، اخيرا اشكرك

يارب

---

خرجت من الغرفة غير مستوعبة انها وافقت

عليهم نعم لقد وافقت ولكنها لمست به

اشياء مختلفة غير موجودة بغيره هو رجل  
حقا ويعتمد عليه حنون جدا على من  
يخصه، محب للآخرين بشدة حقا ذاك الاسر  
يستطيع اسر اكثر القلوب تحصينا وقوة  
طلب منها فرصة وفي اقل وقت استطاع  
الدخول ماذا سيفعل بها اكثر؟؟ فهو يبدو  
انة يقتحمها بهدوء ولين ولكن المثير  
للاهتمام انة يقتحمها بسرعة مهولة ام ان  
قلبا معد ومهيأ لة من الاساس اعادها  
لواقعها رنين هاتفها نظرت لة ثم اجابته وهى  
تجلس على مكتبها

الو!!!ايوة يا ايلين ازيك

ايلين: انا كويسة ،بصى انا مقدرتش انى اقنع  
آسر انا كلمته امبارح وهو رفض مش عارفة  
اعمل اية

تنهدت ناردين بثقل ثم قالت

ايلين!! اسمعى كلام آسر، هو بيحبك  
وبيخاف عليكى فلازم تسمعى كلامه

ايلين باعتراض:لا الكلام دة مش كلامك ولا  
طريقتك مش دة كلام ناردين اللى كانت  
بتكلمنى بية امبارح هو آسر هددك او حاجة  
لعت ناردين نفسها فها قد تعقدت الامور  
ف امس لكى تفض غضبها من آسر  
اشعلت اختة عليا لكى تفضى بنيرانها منة  
والان هى موضوعة ايضا بالموضوع ولا تعلم  
كيف تجعلها تهدأ وتسمع كلام اخيها الذى  
اكتشفت الان انة الصواب همست بينها  
وبين نفسها (يا الله اعنى)

ناردين: ايلين يا حبيبتى اسمعيني وافهمى  
كل كلمة هقولها لك البشمهندس مهددنيش  
ولا اى حاجة كل الموضوع انى فكرت

افهمينى انتى لية تحاربى وهو اللى  
المفروض يحارب

ايلين: مش فاهمة تقصدى اية

ناردين بمهادنة:يعنى هو لو بيحبك بجد  
هيعمل المستحيل علشان يوصلك هيروح  
لباباكى علشان يوافق وزى ماقولت باباكى  
اللى ايدة فيها كل حاجة مش حد تانى  
،هيروح لمامتك ويقنعها ،ولو بيحبك بجد  
هيعمل المستحيل ويسوى الخلاف بينة  
وبين اخوكى انتى ماعليكى غير انك تقعدى  
وتشوفى هيعمل علشانك اية وخصوصا انة  
محاربش علشانك زمان فلازم يحارب  
دلوقتى انتى يوم ماتتجوزى لازم ماتتنازليش  
عن انك تتجوزى حد بيعشق حتى التراب  
اللى بتمشى عليه ويعمل المستحيل  
علشانك فهمتيني

ابتسمت ايلين بخبث ثم قالت

زى ما آسر بيعمل المستحيل علشانك كدة

وانتى مطنشة؟؟

شعرت ناردين ان سؤالها ماهو الا تقرير اكثر

من كونة سؤال لذا قالت بتلعثم وتوتر

اانا أنا هق هقفل دلوقتى علشان عندى

شغل كثير ماشى؟؟

ودون ان تنتظر الرد اغلقت الهاتف تاركة

الاخري تبتسم عليها وهى تهز راسها بياس

ثم قالت

ربنا يهديكى ياناردين وتعرفى قيمة آسر

ويهديك يا آسر وتنولنى اللى بحبة بقى

-----

-----

كان يجلس بمكتبة غاضبا وكأنه على مرجل  
مشتعل ماذا يحدث؟؟ ولما حدث كل هذا؟؟  
كان يظن بانه عندما يعود من الخارج وقتما  
يحب ان يطلب يدها سيتحقق له مرادة لذا  
انتظر حتى تنهى دراستها ولكن حينما عاد  
وجد ان أسر قد تغير تماما لم يعد مثلما كان  
فهو اصبح قوى جدا وشخصيته مهيبه جدا  
ويبدو ان أسر هو اكبر واصعب عقبة في  
طريقة ماذا يفعل ليكسب ايلين لحياته ماذا  
؟؟قطع تفكيره دخول عامر مدير مكتبة  
يستاذن مايكل بالدخول فا اذن له دخل  
مايكل متذمرا

هو انا نفسى افهم يعنى هو انا حلال  
المشاكل بتاعتكم كل واحد عنده مشكلة  
يقول تعالى يا مايكل

حرك حسام يده وهو يشيح بلا مبالاة قائلا

وياريت بتحل حاجة في الاخر بتسمع وخلص

نظر لها مايكل بتوجس وقال

لا بقى دة شكل فية حاجة حصلت اية اللي

حصل قولى حصل اية خلاك تطلبني بسرعة

وتقولى تعالى بسرعة كدة

تنهد حسام وكأنة يزيح ثقل عن جسده وقال

آسر رفض انة يجوزني ايلين

نظر لة مايكل باستفهام قائلا

هو انت طلبت ايدها منة

اومع حسام براسة

اه وقولتلة اني بحبها من سنين بس رفض

انة يجوزهاالى

تحدث مايكل بسخرية وقال

وانت متوقع انك اول ماتقولة انك بتحبها  
هيجرى ويديهالك ويقولك اتفضل انت احق  
بيها

هتف حسام محتدا بغضب

امال عاوزنى اعمل اية اسيبها تضيع من  
ايدى كدة

صرخ امامة مايكل غاضبا

لا محدش قال كدة كل اللى بقولة انك تدافع  
عن حبك

حسام غاضبا: يعنى اعمل اية ابوس على  
ايدة

مايكل بصرامة: لو دة هيخلية يقبل انة  
يجوزها لك اعملها، زن عليه، روح لخالك  
واطلب ايدها، اعمل كل حاجة تقدر عليها  
المهم انك تقدر تاخذها مش دى حب

حياتك اللي كنت بتحلف بية طول عمرك ولا  
ايلين متستاھلش كل دة ولا مع اول قلم  
تتنازل وتهرب مرة تانية زى الجبان زى  
مايقول عنك أسر

صرخ حسام بغضب وهو يضرب على مكتبة  
انا مش جبان يا مايكل انا راجل وراجل اوى  
كمان

وقف مايكل امامة ضاربا على سطح  
المكتب مثلة وقال محتدا

امال وانت قاعد كدة يتقال عنك اية وانت  
مستننى الحل يجيلك لحد عندك يتقال عنك  
اية؟؟ اول ما أسر رفض انت اخدت جنب  
وقعدت اللي انا اعرفة اللي يحب حد يعمل  
علشانة المستحيل ويتعب مايقعدش من  
اول جولة كدة، شوف أسر عمل اية علشان

ناردين ومتعشب من رفضها هي نفسها لية  
وقدام الكل وعمل ومازال بيعمل علشان  
توافق عليه فكر كدة مش انا بس اللي  
هقول عنك كدة حتى آسر نفسة فاكر انك  
جبان فكر وشوف هتعمل اية

جلس حسام بتعب قائلًا

طيب وانا هعمل اية

مايكل: اطلب ايدها من خالك الاول ودة  
الصح ولو آسر رفض اهو على الاقل لما  
خالك يلاقيك متمسك بيها هيسانك  
ويقف لاسر

اومئ حسام برأسه بينما تركة مايكل وخرج  
خارج المكتب تاركا اياه يفكر

كانت يتحدث بهاتفه بسعادة وعلى ثغرة

ابتسامة كبيرة

طيب والله زى مايقولك كدة قالتلى انها  
موافقة على خطوبتنا بص لما توصل اسالها  
هى وصلت وطلعت اهى واتاكد منها كمان  
اوكى ياكيمو ميرسى خالص

اغلق آسر الهاتف متنهدا بسعادة قائلا  
آسر: اخيرا ياناردين اخيرا وافقتى انتى مش  
عارفة سعادتى اد اية النهاردة

بسسسسسسسس

ناردين وآسر تتوقعو هيحصل بينهم ايه  
ياترى آسر ناوى على اية ل حساب  
ياترة موضوع آسر وناردين هيكمل ولا لا  
توقعاتكم عايضة تفاعلا كتير وكومنتات اكثر

اشوفكم على خير

marian#

اديني نزلت الفصل اهو علشان صعبتو عليا  
بس عايضة تفاعل كتير علشان لو ملقتش  
تفاعل هوقفها لاني زهقت واديني قولت اهو  
لايكات كتير وكومنتات كتير يالا بقى enjoy  
سيدتي انا مستعد ان اعبر محيطات وبحار  
فقط لاجلك ساتحدى العالم باسرة فقط  
لاجلك واستطيع ان اجبر العالم كله لاجلك  
لكن مالا استطيع مجارته او اجباره هو انتي  
فرجاء لا تطلبي مني ذلك او تضعيني في  
هذا الموقف

دخلت المنزل شاردة حتى انها لم تلاحظ  
عائلتها الجالسة ولم تلقى عليهم السلام او  
تمرح معهم كعادتها مما اثار استغراب

الجميع ولكنها كانت شاردة فيما حدث  
لاتصدق انها وافقت على الزواج منة ماذا  
حدث لها؟؟كيف وافقت هكذا دون ادنى  
مقدمات؟؟كيف هذا كيف سرق قلبها بتلك  
السرعة لم يكد يمر على طلبة ليدها اكثر  
من اسبوع، لم يتعدى اسبوع من رفضها لة  
علنا امام الجميع والان هى وافقت عليه ماذا  
يحدث لها؟؟وماذا فعل هو لها؟؟ تستطيع  
ان تؤكد بكل ماتملك انة ليس مثل الاخر  
ولكن كيف اختفى خوفها منة بهذه السرعة  
ام انة لم يكن بوجود من الاساس جلست  
على سريرها تسبح بافكارها ارتسمت  
ابتسامة واسعة على محياها حينما تذكرت  
اول لقاء بينهم لم تخافة او تهابة ولكن  
صوتة هو ما اخافها اتسعت ابتسامتها حينما  
تذكرت انة منذ حوالى اربعة ايام فقط علمت  
ان لون عينية زيتونية بالكاد استطاعت

امسك نفسها عن الضحك بصخب حينما  
تذكرت افعالها المجنونة تلك نعم فخوفها  
منه لم يكن موجودا من الاساس بل خوفها  
ماهو الا من الماضى ولكنها لم تخف ابدا  
ذاك التايجر الذى يرتعد الجميع من ذكر  
اسمة دائما ماتحذثة وكأنهم اصدقاء منذ  
زمن بعيد حتى انها يوما ما افاضت بما  
تشعر به لة ياالله اعنى ياربى

همست بتلك الكلمات داخل قلبها دقات  
على الباب غرفتها افاقتها من شرودها  
واعادتها لواقعها اجلت حنجرتها ثم اذنت  
للطارق بالدخول

اطل كريم براسة قائلا بمرح وبابتسامة تزين  
محيأة

مممكن ادخل ولا دة هيزعجك

حرطت راسها تنفى مايقول وقالت

لا طبعاً ما فيش ازعاج ولا حاجة

دخل كريم جالسا امامها على السرير قائلاً

بذات الابتسامة

عاملة اية

ناردين بابتسامة: كويسة

كريم: فية حاجة تعباكى او حاجة

حركت ناردين راسها بالسلب: لا مفيش بس

مرهقة شوية

تفهم كريم ماتقول فهو يعلم انها موضوعة

في ضغط نفسى كبير يكاد يكون مهلكا

لاعصابها فقال بابتسامة حانية

الف سلامة عليكى انا عارف ان بشمهندس

آسر متعب في شغلة بس قلقت عليكى لما

دخلتى وماتكلمتيش مع حد كدة ،اصل مش  
من عوايدك تدخلى كدة من غير كلام حتى  
وان كنتى تعبانة

تخرجت ناردين من كلماته كيف تخبرة انها  
كانت شاردة ولكنها قالت

معلش بس كنت تعبانة ومرهقة فبالتالى  
كنت جاية مش مركزة وكنت مش فايقة لاي  
كلام

اومئ كريم براسة متفهما ثم صمت قليلا  
يفكر كيف يسالها عن ذلك الامر الى ان قالت  
هى متسالة

كريم هو فية حاجة؟؟انت عاوز تقول حاجة  
او تسال حاجة؟؟وشك بيقول ان فية حاجة  
عاوز تقولها .

ابتسم كريمة فهي دائما ماتفهمة وتتفهم  
مايريدة دون حديث ربما هي اختة وصغيرة  
عنة ولكنها تفهمة بشدة وهو ايضا وكأنهما  
وجهان لعملة واحدة لذا ابتسم قائلا  
ماهو مفيش حد بيقدر يفهمنى زيك او  
قدك اة عايز اقول

صمت كريمة وكأنة يجمع شتات نفسة  
ويفكر كيف يبدأ ثم تنهد قائلا بتوتر وهو  
يراقب ملامح وجهها

ناردين آسر باشا كلمنى وبيقول انة تقريبا  
فاتحك فى موضوعكم تانى وانتى على حسب  
كلامه بيقول انك تقريبا كدة يعنى وافقتى  
فأنا يعنى كنت جاى اسالك انتى وافقتى  
فعلا ولا لا؟؟ولو وافقتى انتى فعلا موافقة  
داخليا ولا دة تحت ضغط عليكى

كان في حديثه يتابع ملامحها ولكن ما اثار  
حفيظته هو ملامحة الجامدة التي لا تتغير  
تنظر له دون تعبير يذكر فقط تنظر له بوجه  
جامد خالى من المشاعر نظر لها متنهدا ثم  
قال

ناردين!! هو !!!

قاطعتة ناردين قائلة

هو انت متوقع ان آسر التهامى ممكن  
يجبرنى على حاجة؟؟

نفت براسها هذا الكلام ثم قالت

مش آسر التهامى على فكرة اللي يعمل  
حاجة زى دى لا ادبة ولا اخلاقه ولا احترامه  
لذاته او رجولته يخلوة يقبل انه يتجوز واحدة  
غصب عنها وبيتهيالى انت شفتة قبل كدة

لما اتخانق مع بابا لانة فكر يغصبنى على

جوازي منة

ابتسم كريم قائلا

افهم من الكلام دة انك موافقة عليه بارادتك

من غير اى ضغط من اى جانب

ثم اشار بتحذير

انا كل اللى يهمنى سعادتك انتى مش

سعادة اى حد تانى مين ماكان يكون فاهمة

وراحتك عندى بالدنيا كلها

نظرت لنقطة ما فى الفراغ كيف تخبرة بانها

اصبحت تملك بداخلها قلب يكن مشاعر لة

حتى انها لاتتجادل معة حينما يقترب منها

مقبلا جبهتها بل انها تعد تلك القبلة وكأنها

هدية منة لها وتكون اكثر من سعيدة ،كيف

تخبرة بان هناك شء بداخلها تحرك تجاهه

بل انها تحترق شوقا للحديث معة ومجادلته  
ومشاكسته بل وضحكة ذلك الوسيم تفعل  
بها الاعاجيب فهي تجعل قلبها يخفق كأنة  
سيخرج من ضلوعها اما عيناة تلك الزيتونية  
فهي شئ آخر فهي لها سحر خاص لطالما  
كانت تاخذها من عالمها لعالم آخر عالم لة  
سحر خاص فانها ما ان تقع نظرها عليها  
يكاد يغشى عليها عينان ساحرتان ،حانيتان ،  
تحيطاها بحب كبير نعم لقد هز جدار قلبها  
بحبة واختلافة بكل مابة حقا انة الآسر الذى  
أسر قلبها

افاقت على طرقة كريم لاصابعة امام

عينها قائلا

ناردين انتى روحتى فين ولا انتى مش

سمعانى انا كنت بقول

قاطعة قائلة

انا وافقت ادية فرصة ياكيمو علشان مبقاش  
ظلمتة يعنى القرار من دماغى ومن غير  
ضغط من حد عليا ولا حاجة  
علت ابتسامه واسعه وجهه وقال بحماس  
بجد؟؟!!

اومتت براسها وقالت

بس بشرط

قطب كريم جبينه متساللا

شرط شرط اية؟!

ناردين: ان كل حاجة تتم من الاول يعنى  
ييجى ويتقدملى مع اهله من الاول ونقرا  
الفاتحة وانا موجوده كده يعنى  
ابتسم كريم بشده ثم قال بحماس  
بس كده دة انتى طلباتك اوامر

ثم ركض للخارج قائلاً

اوانا هروح ابليغ بابا انك وافقتى

ابتسمت ناردين على ما يحدث ابتسمت  
بسعادة لم يكن الامر سيئاً كما تظن هى  
مازالت خائفة ولكن هذا امر طبيعى بالنسبة  
للفتيات تنهدت ساحبة الهواء داخل رثتها  
متمنية ان تستطيع الايام تهدئة توترها

---

---

كان جالسا بسيارة بالخلف بينما كان  
السائق يقودها الى ان رن هاتفه نظرة ثم  
اجاب

ها اية الاخبار

اجابة الطرف الاخر بضحك: زى ماامرت  
ياباشا اديتهوملة فى اجنابة وحسيسته انة

مينفesch انه يقعد كدة ويسيبها تضيع من  
ايدة كدة بس أسر انا مش فاهم حاجة انت  
عاوز تديهالة ولا لا

آسر: اة عايز اديهالة انا عارف انك بير اسرارة  
وكل حاجة بس مش هينفع انى اقولة خدها  
كدة من غير مايتعب عليها وكمان علشان  
يفوق ويبطل يهرب زى الجبان كدة وكمان  
مش عاوزه يحس انى سامحتة كدة بسهولة

تنهد مايكل بقلة حيلة ثم قال

بص انا مش هناقشك كتير لاني عارف انى  
مش هعرف اغير رأيك او قرارك وكمان انا  
بثق فى قرارتك بس خلى بالك ومتنساش  
ان دة حسام

آسر بابتسامة: عارف ان دة حسام ولو  
مكنش هو كان يبقى ليا تصرف تانى بس لولا

أنة حسام بالذات لولا انى سامحته ووافقت  
انى اديلة اختى، "حسام " اجدع واحد فى  
الدنيا واطيب واحن حد علشان كدة سامحته  
ووافقت اديلة اختى لانى عارف انة اكر حد  
امين عليها

مايكل:معاك حق المهم انت عملت اية فى  
موضوعك

آسر: لسة مفيش حاجة اكيدة بس لو فية  
جديد اكيد هتعرف يعنى

مايكل: اوكى يلا سلام

---

دخل المنزل ركضا يريد رؤيته قبل ان ياتى  
آسر فهو لن يحتمل مجادلته الان يريد رؤية  
خالة والتحدث الية بهدوء واقناعة بدلا من ان

يتضخم الامر بوجود أسر دخل الية المكتب

ثم قال

حسام: ممكن ادخل ياخالى

نظر له ابراهيم ثم قال بابتسامة

حسام تعالى يابنى اية اللى موقفك كدة

ادخل

دخل حسام وعلى وجهه كل علامات التوتر

ثم نظر الى ابراهيم قائلا

خالى انا كنت عاوز اتكلم فى موضوع

نظر لة ابراهيم باستغراب وقال

اتكلم يا حسام مالك يابنى فية اية قولى عاوز

تقول اية

نظرة حسام وقبل ان يتحدث دق الباب  
يعقبه دخول فريدة نظرت فريدة الى حسام  
وقالت

ازيك يا حسام عامل اية اية يا بنى مختفى  
من امبارح كدة لية

نظر لها حسام ثم قال

ازيك يا طنط كويس ان حضرتك جيتى لانى  
كنت عاوز اكلم حضرتك فى حاجة انتى  
وخالى

نظرا كلا من ابراهيم و فريدة للاحر بتوجس  
ونظرا لة منتظرين ان يفضى بما لدية

---

"-----"

ركض للخارج بسعادة يريد ان يبشر والدة  
بما لدية من اخبار وهو يصرخ قائلا

بابا، راندا، ماما

نظر كلا منهم لبعضهم وركضوا عليه بينما  
وجهة كان يحمل كل امارات السعادة نظرية  
حسن باستغراب وقال

اية يا كريم فية اية مالك قالب الدنيا بصوتك  
كدة لية

نظر لة كريم بابتسامة وقال

ناردين وافقت

قطب حسن جيينة باستغراب وقال

ناردين وافقت على اية مش فاهم؟؟

كريم: على خطوبتها من أسر باشا

حسن: نعم!! انت بتقول اية؟؟!!!!

سامية: انت متأكد من الكلام دة يا كريم؟؟!!

راندا: اوعى تكون بتهزر هقتلك اصل

المواضيع دى مفيهاش هزار

كريم بسعادة: والللة بتكلم جد ،اصلا أسر  
باشا كلمنى وقالى ان ناردين قالتلة انها  
موافقة فعلشان كدة اتصل بيا وقالى اتاكد  
منها لتكون مجبرة او مغصوبة او حاجة او  
تكون قالتها فى لحظة انفعال وبعد ما اتاكد  
اتصل انا او حضرتك بية وناكدلة فروحت  
وكلمتها وهى اكدتلى انها فعلا موافقة

سامية: بجد !!اشكرك يارب

حسن: الحمد لله اشكرك يارب ان بنتى انت

هديتها للصح

كريم بمرح: انت هتقفو تتصدمو خلصو  
وفرحو الراجل بدال ما انتو مذهولين كدة  
وبعدين ابقى اتصدمو براحتكو

ضربت سامية كتف كريم بينما امسك  
حسن هاتفه كى يهاتف أسر ولكنهم جميعا  
كانو غافلين عن ذاك الزوج من العيون الذى  
كان يراقبهم تحركت ناردين تجلس على  
سريرها بذهول لاتصدق ما يحدث هل كان  
هو من ارسل لها اخيها كى يتأكد بان احدا لم  
يضغط عليها او تكون فعلت ذلك فى لحظة  
انفعال؟؟ هل الى هذا الحد يحبها؟؟ ام انها  
رجولته هى ماتمنعه من الزواج بتلك  
الطريقة؟؟ على كل حال فكل مايفعله  
ماهو الا ويزيد من مكانته واحترامة بقلبها  
ولهذا فى كل لحظة تزداد اصرارا على تكملة  
تلك النقطة من حياتها وان تكمل حياتها  
معة حقا ايها التايجر فا انت ما الا الاسر  
ابتسمت حينما تذكرت اعترافه بحبة لها  
حينما قال بانه بالنسبة للفتيات الاسر وهو  
بالفعل الان الأسر همست قائلة

اة ايها الآسر فانت بالفعل بدأت تسرق قلبي

و لبي

وقف ابراهيم مذهولا هل كل هذا حدث وهو  
لا يعلم عنه شئ ولكنة على كلا يثق بقرارات  
ابنة نعم يعلم انة بينة وبين حسام مشاكل  
كثيرة ولكنة يعلم يقينا بان ايلين تشغل  
المركز الاهم في حياة ولكن ماذا يقول هل  
طرد حسام من المنزل ورفض دون الرجوع  
لوالدة ووالدة مابالة اصبحت شوكتة كبيرة  
لدرجة انها بدأت تؤلمة هو شخصا لما  
يفعل كل هذا لابد ان يتحدث معة ويفهم  
ماذا حدث ولما يتصرف بتلك الطريقة وهو  
يعلم بان ابنة شعلة ذكاء غير عادية ولكن  
ماذا يفعل الان كيف يرد على حسام؟؟ ماذا

يقول لة؟؟هل يقول لة انى قد هرمت  
واصبحت لا اتحرك دون ان اخذ رأى ابنى  
ماذا؟؟؟اعنى يا الله همس بها متضرعا بينما  
ربتت فريدة على كتفة محاولة تهدتة خوفا  
علية قائلة

اهدى يا ابراهيم استنى لما ييجى ونشوف  
هو عمل كدة لية واية اللى فى دماغه اهدى  
ابراهيم بعصبية: اهدى اية بس ابنك بقى  
بيقرر نيابة عنا، اهدى اية وانا نايم على ودانى  
واعرف انه طرد ابن عمته من البيت من  
ورانا، اهدى اية بس قوليلى ،قوليلى  
صرخ بالكلمة الاخيرة وجهر بها بعلو صوته  
بينما حاولت فريدة تهدتة وهى ترتعد من  
الداخل على الصدام الذى سيحدث بين ابنها  
وزوجها بينما بالنسبة لحسام كان اكثرهم

خوفا فهو يخشى ان خالة لا يستطيع اقناع  
ابنة بل على العكس بان أسر هو مايقنعة  
كلا يخشى على مالدية احدهم على هيبته  
واحدهم على احبائه واخرهم على حب  
يخشى ان يضيع ولكنة يقسم بانه سيفعل  
ما يستطيع حتى يكون له

---

---

كان سيدخل المنزل حينما سمع رنين هاتفه  
نظرة ثم اجاب سريعا  
الو ايوة يا كريم اية الاخبار  
ابتسم حسن الذى كان يتحدث من هاتف  
كريم قائلا  
اهدى يا بشمهندس انا حسن مش كريم  
تخرج أسر وحك عنقة من الخلف قائلا

اهلا ياعمى ازى حضرتك

حسن بابتسامة: الحمد لله احنا فى نعمة

يابنى

آسر: نحمدة ونشكر فضلة

صمت قليلا ثم قال

ازى حضرتك واخبار العيلة اية

ابتسم حسن وقال: كلنا كويسين الحمد لله

المهم علشان متقلش عليك حدد الميعاد

المناسب ليك علشان تيجى تزورنا

وكأن حالة من الغباء تلبسته فى تلك اللحظة

بسبب عدم تصديقة فقال

لية؟؟

ابتسم حسن فهو مدرك لما يشعربه الان

فقال

علشان قراية فاتحتك انت وناردين

آسر بذهول: بتهزر صح؟؟ بتهزر!!!

حسن: لا مش بهزر ومستنى منك مكالمه

علشان تقولى هتيجى امتى

ثم اغلق الهاتف بينما وقف آسر مذهولا ثم

ركض للداخل يصرخ بعلو صوته

بابا!!! ماما!!! انتو فين ابو خليل انت فين ياعم

؟؟ ديدا!! انتى فين ياست انتى؟؟

بينما على الجانب الاخر وقف جميع من

بالمكتب مصدومين من ذلك الصوت الذين

يسمعوه هل هذا آسر حقا ام ماذا؟؟ ف هم

لم يسمعوه يتحدث هكذا منذ اكثر من عشر

سنوات ماذا حدث؟؟ بينما فتح آسر الباب

وقال بمرح وابتسامه لم يروها منذ سنين

وهو يقول بسعادة

ابو خليل هو انت هنا وانا قالب عليك الدنيا

اقتربت فريدة منة وقد رسمت ابتسامه  
واسعة على محياها لسعادة ابنها التي لم  
ترها منذ سنوات ولمست كتفة قائلة

خير يا أسر فية اية يابنى

امسكها أسر من كتفيها وهو يلف بها الغرفة  
قائلا

باركيلى ياديدا باركيلى يا حبيبتى، ماما ناردين  
وافقت على الخطوبة بينا وعم حسن لسة  
قافل معايا دلوقتى

ابتسمت فريدة بينما توقف به الزمن حينما  
قال حسام الذى لم ينتبه لة أسر

وانا بقى بالنسبالى اعمل اية

كانت عيناة تقدحان شرارا نظر لوالدة فكانت  
عيناة تحمل ضيقا كبيرا ولاول مرة يشعر  
بانه يقف كأحد المتهمين الذى عقدت له  
المحكمة نظر لهم أسر وقال

انا

بسسسسسس

آسر وحسام طلع هو اللى مكلم مايكل  
آسر و ناردين شكلها طبت ولا اية  
ياترى هيجصل اية بين آسر وحسام و  
ابراهيم و ياترى آسر غلطان ولا لا وهيجصل  
اية

موضوع آسر و ناردين هيكمل ولا لا  
عايزة توقعاتكم ورفيوهاكم وكومنتات كتير  
بقى

اشوفكم على خير

marian#

يلا فوت قبل القراية وكونت بعدها استمتعو

وعايزة تفاعل ناااار

سيدتى انتى الوحيدة التى اركع امامها دون

اى خوف او حزن فقد اسرنى عشقها وتمكن

منى فانا عاشق لكى حتى النخاع

دخل الى المنزل سعيدا لا يصدق بانها

وافقت اخيرا بعد كل هذا التعب لا يصدق ان

حب حياة سيصبح بين يدي لا فمؤكد هو

يحلم صرخ عاليا

بابا! ماما! ابو خليل! ديدا! انتو فين؟؟

فهو حاليا يريد التاكيد مما يحدث هل هو

حقيقة ام حلم؟؟

بينما على الجانب الاخر كان هناك شد  
وجذب بين الطرفين بسبب مافعلة آسر  
ولكن حين سمعو صوتة اشارت فريدة تجاة  
الصوت الهاتف قائلة بصدمة

مش دة صوت آسر؟؟!!!

كانت صدمة للجميع استمع الجميع  
للصوت بصدمة ونظرو لة وهو داخل يضحك  
ويصرخ بصدمة اكبر بالفعل انة آسر ولكنة  
تغير جذرى لم يرى احد آسر يضحك هكذا  
منذ سنوات منذ اكثر من شر سنوات ولكن  
اول من افاق من الصدمة هو حسام وكان  
هذا حينما هتف آسر بفرحة

باركيلي يايديا باركيلي يا حبيبتى، ماما ناردين  
وافقت على الخطوبة بينا وعم حسن لسة  
قافل معايا دلوقتى

ابتسمت فريدة بينما توقف به الزمن حينما  
قال حسام بغيرة وضيق لم يستطع السيطرة  
عليهم حسام الذى لم ينتبه لآسر

وانا بقى بالنسبالى اعمل اية

كانت عيناة تقدحان شرارا نظر آسر لوالدة  
فكانت عيناة تحمل ضيقا كبيرا ولاول مرة  
يشعر بانه يقف كأحد المتهمين الذى عقدت  
له المحكمة نظر لهم آسر وقال

انا مش فاهم تقصد اية انا مالى ومالك؟؟

حسام: مالك ومالى ازاي بقا مش انت

رفضت خطوبتى من اختك

آسر: انا عمرى ماهدى اختى لواحد جبان

زيك

حسام بغضب: انا مش جبان يا آسر

آسر بغضب: امال مين اللى هرب فى الوقت

اللى كنا محتاجينة فيه

حسام بدفاع: كانت غلطة والكل بيغلط حتى

انت وبعدين انا كنت لسة شاب صغير

صرخ آسر بالمقابل: ولو الغلطة دى اتكررت

تالى اعمل اية انا وقتها

كان كلاهما يصرخان وكأنهما نسيا ذلك

الرجل الذى يقف فى المنتصف الى ان صرخ

قائلا

عال والله عال انتو تتخانقو وتموتو ف بعض

وانا واقف اتفرج عليكو بجد حلو اوى

وكانهما اخيرا انتبها الى وجوده فنظر لة آسر

قائلا

بابا!!

بس ولا كلمة

صرخ بها ابراهيم وهو يضع يده امام وجهه  
ثم نظر ل حسام قائلا

وانت يا استاذ عاوز تتقدم لواحدة الصح انك  
تتقدم لاخوها ولا لابوها ،لا والادهى انة رفض  
يبقى خلاص الموضوع شبه منتهى ماهو  
آسر رفض ولا اية؟؟؟

نظر لة حسام بخجل قائلا

خالى

ابراهيم: ولا كلمة

ثم نظر لآسر قائلا

وانت يا استاذ خلاص كبرت وبقيت تاخذ  
قرارات وقولنا ماشى لكن انك تاخذ قرارات  
بشان جواز اختك ده اللي لحديها وتقف

الموضوع دة هى اللى ليها القرار الاول  
والاخير من بعد موافقتى طبعا وموافقة  
مامتك لكن موافقتك دى كماليات مش  
اكثر

نظر لة آسر بغضب وتحدث بقوة قائلا

ماشى انا موافقتى مش مهمة اللى انت  
حضرتك بتتكلم عليها دى اختى وحياتها اهم  
عندى من حياتى وسعادتها كذلك لكن ان  
حسام يطولها لا والف لا

نظر لة حسام بتحدى قائلا

لا هتجوزها يا آسر لو وافقت هى هتجوزها  
وورينى هتعمل اية انا بحب ايلين ومن  
سنين ومش انت اللى هتيجى دلوقتى  
وتقف فى طريقى بعد دة كلة مش بعد حبى

ليها السنين دى كلها هيضيع بسبب رفضك  
وكرهك للماضى

آسر بتحدى:يعنى هتتحدانى

حسام: انا هتحدى الدنيا كلها علشان خاطرها

ثم نظر الى ابراهيم قائلا

خالى بعد ازتك انا بطلب ايد ايلين منك  
ومستعد اعمل كل اللي تطلبه منى و اكر

نظر لة ابراهيم قائلا برزانه

انا من ناحيتى معنديش مانع بس اهم حاجة  
موافقتها هى

نظر لة آسر بتحدى قائلا

بس فية شرط

نظر لة الجميع فقال

بما ان حسام بيحب ايلين يبقى مينفعش  
يقعد فى البيت لازم يقعد فى بيته مش  
هينفع سواء قبلت او رفضت لانها لو رفضت  
هيبقى فية حساسية من ناحيتهم لبعض  
ولو قبلت هيبقى فية مشاعر نخاف منها  
وبالمره يوضب بيته

نظر لة حسام بصدمة قائلا

انت بتطردنى يا آسر

نظر لة ابراهيم ثم قال بحرج

آسر معاه حق يا حسام دى الاصول لو  
معندكش مانع وانا هكلم ايلين ونديها فرصة  
تفكر وبعدين ارد عليك دة لو ميزعلكش

نظر لهم حسام وقال

لا ابدا مفيش احراج ولا حاجة حضرتك معاك  
حق يا خالى بعد ازنكم وياريت متنساش  
تكلم ايلين

اومئ ابراهيم براسة ثم بعد خروجة بفترة  
نظر كلا من أسر و ابراهيم لبعضهم ثم  
مالبثو ان انفجرو في الضحك وضرب كلا  
منهم كفة بكف الاخر بينما نظرت لهم فريدة  
بذهول نظر ابراهيم لآسر وقال

مش معقول انا لو كانو حلفولى على المائة  
تجمد ماكنتش صدقت انة يتكلم اخيرا ابو  
الهول نطق

نظر لة آسر وقال بتفاخر

بس اية رأيك ياباشا وعدتك ونفذت قولتلك  
هخلية يتكلم وادية اتكلم

نظرت لهم فريدة بذهول وقالت

مش معقول يعنى انتو متفقين مع بعض  
انا اللى لو كانو حافولى على الماية تجمد  
ماكنتش صدقت ابدا انكم تكونو مع بعض  
بس اية التمثيل الجامد دة ،دة انا طلع عندى  
اتنين ممثلين كبار جدا وانا معرفش

ضحك ابراهيم وآسر بشدة ثم نظر لها آسر  
وتحرك تجاهها وعلى وجهة ابتسامة وقال

بس اية رأيك يا ماما مش فكرة ابنك حلوة  
اخيرا ابو الهول نطق وهياخد بنتك اتنين  
بيحبو بعض وهيموتو على بعض ومش  
فاهمين مشاعر بعضهم ومش قادرين  
يتكلمو

نظرت لة فريدة ثم حاوطت وجهة بكفيها  
وقالت

ربنا يخليك لينا ياسندى وحبیبی  
ومیحرمنیش من الابتسامة الحلوة دی  
وماتغیبش ابتسامتك ابدا ولا ضحکتک  
وعلى ذکر الابتسامة نظر لة ابراهيم وقال

واحنا هنروح لناردين الساعة كام  
أسر: بكرة على الساعة ٨ كدة وحضرتك روح  
فرح العبيطة اللی فوق دی خلی ایامنا کلها  
فرح

نظرت فريدة لفرحة عائلتها ودعت قائلة  
يارب ماتحرم البيت دة من فرحة تانى ابدا  
امن أسر على دعائها بينما تحرك ابراهيم  
متجها لغرفة ابنته عاقدا العزم على اسعادها  
فی هذة الليلة

-----  
-----  
دخل غرفتها وجدها صامتة تجلس على  
السريـر بشرود نظر لها بابتسامة ثم جلس  
جانبا قائلا

سرحانة في اية يا لى لى نظرت لة ايلين

بابتسامة حزينة وقالت

لا ابدا يا بابى مش سرحانة في حاجة

نظر لها بنظرة ذات مغزى وقال

لا مش سرحانة في حاجة امال اللى انا شايفة

دة اية

ثم ابتسم قائلا

اللى انتى نفسك فية هيتحقق

نظرت لة بعدم فهم وقالت

ايه اللى نفسى فية دة

ابراهيم: حسام طلب ايدك للجواز منى وانا

قلتله اهم حاجة رأيها الاول وهو مستنى

رأيك رغم اننا كلنا عارفين رأيك اية

ايلين بخجل : تقصد اية بانكم عارفين رأيي

اية

ابراهيم بابتسامة: يابت دة انا ابوكى غير

كمان نظراتكم الواضحة اوى لبعض

نظرت لة ايلين بصدمة هل كانت نظراتهم

واضحة بتلك الطريقة ولكنها قالت

وآسر وكمان حضرتك رأيك اية

ابراهيم: آسر اهم حاجة بالنسبة لسعادتك

ومش هيقف فى طريقها وانا كمان واحنا

الاتنين عارفين ان سعادتك مع حسام مش

حد تانى وهو الوحيد اللى هيخلى بالة منك

وبس وانا كمان رأبي زية

نظرت لة بذهول وقالت

امال آسر رفض لية

ابراهيم: دة موضوع يطول شرحة المهم

دلوقتى ان حسام مش هينفع انة يقعد هنا

معانا لانة دى الاصول وبالمره يوضب البيت

بتاعة اوكى اة وكمان احنا رايعين بكرة على

الساعة ٨ عند ناردين

ايلين: لية؟؟

ابراهيم بابتسامة: علشان نخطب لاخوكى

مش ناردين وافقت عليه

انتفضت ايلين من مكانها وقالت

بتتكلم جد

ابراهيم: اة بتكلم جد الجد كمان ادعى بقى  
ان ربنا يكمل فرحة اخوكى على خير  
ابتسمت ايلين قائلة وهى ترفع يديها بالدعاء  
يارب يفرحك يا أسر

-----  
----- "

دخل حسن غرفتها وعلى وجهة ابتسامة  
واسعة فلا يسعة الدنيا من السعادة  
فصغيرته ستصبح عروس وستزف قريبا  
لرجل يستطيع الاعتماد عليه وهو موضع  
ثقة الجميع نظر لها ثم اقترب وعلى وجهة  
ذات الابتسامة ثم مال مقبلا جبهتها وقال

مبروك يا حبيبتى الف مبروك

ابتسمت ناردين وهتفت بمرح

مش تخلص الموضوع دة بعد قراية فتحتى  
والموضوع يبقى رسمى

ضرب حسن راسها بخفة قائلا

ماهو رسمى ياغبية امال انتى فاكرة اية يا  
عبيطة انتى موافقة واحنا موافقين والراجل  
يتمنالك الرضى تتمنى اية تانى وفوق كدة  
اللى كان مأخر الموضوع هو انتى مش حد  
تانى

ابتسمت ناردين بمرح وهتفت

طيب اهدى ياعم الحج كدة لحظة ترانى ابكى  
حرك حسن رأسه بياس من افعالها الحمقاء  
ثم بينما وهو يخرج نظر لها قائلا  
الجماعة هيجو بكرة الساعة ٨

وكان دلو ماء بارد سكب على راسها وكانما  
ادركت الان ان الامر اصبح جدى فنظرت لة  
بصدمة وقالت

الجماعة؟!!!! جماعة مين ولية السرعة دى  
حرك رأسه بياس و تحرك خارجا من الغرفة  
بينما هتفت هى قائلة

يا بابا رد عليا

نظر لها وقال

اهدى ياناردين اهدى يا حبيبتى مش  
هياخدوكى معاهم وهما ماشيين شوفى  
هتعملى اية

بينما تركها بعد تلك الكلمات وخرج  
فامسكت هاتفها بتوتر وطلبت احدهم وقبل  
ان يرد كانت تهتف قائلة

الحقيتى يامى انا قراية فتحتى بكرة على  
التايجر تعاليلى بكرة انتى ومارينا فاهمة

---

---

فى اليوم التالى كان يتجهز بغرفة وكذلك  
الجميع وعلى وجههم امارات السعادة نزلت  
ايلين الدرج ولكنها فوجئت بذاك الذى  
يجلس امام الدرج نظرت له بصدمة قائلة

حسام!!!

رفع حسام رأسه حينما سمع صوتها العذب  
يتخلل اذنية فقالت هى وهى تتحرك تجاهه

انت بتعمل اية هنا

نظر لها ثم قال بابتسامة وهو يتشبع  
تفاصيلها بعينية

جای معاکم مش انا ابن عمتهک ولا ایه و فوق  
کده انا و کریم اصحاب

رمشت بعینیه تستوعب تلك المفاجئة فقد  
ظنت انها من الصعب ان تراه طبقا لاوامر  
آسر بینما هو هتف

ایلین انا طلبت ایدک من باباکی و صلک  
الموضوع

رمشت بعینیه ثم اومتت براسها فقال  
ممکن اعرف رایک

نظرت له بصدمة ثم قالت بذهول

هه حسام انت عاوز ایه انت یادوب طالب  
ایدی امبارح مش معقول کده و بعدین اهم  
حاجة عندی رأی بابا و ماما و آسر

وعلى حين غرة لم تتوقعها وجدته يركع  
على احد ركبتية امامها وقال وهو ينظر لها  
بولة

ايلىن انا بحبك ،بحبك من زمان ومن سنين  
مش هقدر اعد حتى عددها مش عارف من  
امتى من وانتى لسة مولودة قدامى وعلى  
ايدى ولا من وانتى صغيرة لما كنتى بتزعلى  
او بتفرحى تترمى دايمى فى حضنى مش  
عارف بس اللى اعرفه انى بحبك من وانا  
طفل لسة عمري سبع سنين حببت البننت  
اللى اتولدت قدامى ،من وانا مراهق حببت  
الطفلة اللى كانت دايمى بتترمى فى حضنى  
لدرجة انى عينت نفسى حارس ليها علشان  
مفيش حد يقرب منها او يضايقها كنت دايمى  
قدامها ، هربت اة هربت ،وبعدت اة برده،  
بس اللى مقدرتش انى اعمله انى ابعد حبك

من قلبى حبك زى الدم بيجرى فى عروقى  
،ايلىن عاوز اقولك ان حبك دائى اللى بتعب  
بية لما ببعده وهو نفسة الحب دة هو دوائى  
من كل وجعى فرجاءا متبعديش عنى  
وادينى فرصة اقرب منك لان حبك دة اسرنى  
ومش يوم ولا شهر ولا حتى سنة دة انا اسير  
عشق بيجرى ف عروقى من ٢٢ سنة فمن  
فضلك متبعديش عنى وياريت تخنى على  
اسير عاشق من سنين وافقى وادى فرصة  
لاسيرك يدوق جنتك بدل نار عذاب اسرة  
رمشت بعينيها تحاول تجميع شتات نفسها  
من كثرة الصدمات التى تعرضت لها منذ  
امس بالبداية يرفض آسر الزواج ثم تقنعها  
ناردين بان تترك الامر لاختيها وهو ادرى ثم  
موافقة ناردين على زواجها من آسر ثم تقدم  
حسام للزواج وموافقة والدها والان ما يحدث

ذاهبين للتقدم لناردين ووقوف حسام بتلك  
الطريقة هل هو حلم تتحقق به جميع  
امنيتها ام ماذا افقت على صوت حسام  
يهتف برجاء قائلا

ها يا ايلين موافقة؟؟ وافقى بليبيز وانا  
هسعدك فوق ماتتصوري

اومئت براسها بشرود بينما وقف هو يهتف  
وافقت اخيرا وافقت ياهووووو حلم حياتي  
اتحقق الحمد لله كدة انا عندي كل حاجة  
جاهزة يبقى هنتجوز

نظرت له بخجل من مجرد كلمة زواجهم  
بينما هتف صوت من الخلف قائلا

بس بشرط

نظرو له فوجدوة!!!!

بس

ياترى مين الشخص دة

اية هو شرطة

هيتم الموضوع هلى خير بين أسر وناردبن

فى الخطوبة

عايزة رئيكم وتفاعلكم

اشوفكم على خير

marian#

حبيبتي انا لست ابدًا كما ترين

قلبي مختلف تماما عن هيئتي

ولكن ليس لكل الحق ان يرى ماقلبي

ولكن انتى الوحيدة التى يحق لها فانتي

الوحيدة التى تسكن قلبى

افاقت على صوت حسام يهتف برجاء قائلا

ها يا ايلين موافقة؟؟ وافقى بليبيز وانا

هسعدك فوق ماتتصورى

اومئت براسها بشرود بينما وقف هو يهتف

وافقت اخيرا وافقت ياهوووووو حلم حياتي

اتحقق الحمد لله كدة انا عندى كل حاجة

جاهزة يبقى هنتجوز

نظرت لة بخجل من مجرد كلمة زواجهم

بينما هتف صوت من الخلف قائلا

بس بشرط

نظرو لة فوجدوة ابراهيم نظرت لة حسام

باستغراب وقال

اية هو الشرط ياخالى

نظرت لة ابراهيم وتحدث بصوت قاطع

جوازكم بعد أسر مايتجوز

نظرت لة ايلين بذهول بينما هتف حسام

بغیظ وقال

اية الكلام دة يا خالى اية اللى حضرتك بتقولة

دة

نظر لة ابراهيم بصرامة قائلا

هو دة اللى عندى مش هجوز الصغيرة قبل

الكبير

نزل أسر الدرج وعلى وجهة ابتسامة واسعة

وقال

ايوة كدة حلاوتك يا ابو خليل حلاوتك وانت

مضبطنى كدة

حركت فريدة راسها بياس فقد جن ابنها

على الاخير بينما قال حسام باعتراض

على فكرة يا خالى انا اكبر من ابنك وب اربع

سنين كمان

نظر لة ابراهيم وقال

بس هو الكبير فى وسط ولادى وما صدقت  
افرح بية بعد مازهقنى لا أسر الاول وبعدين  
ايلين وتكون انت خلصت شغلك فى بيتك

سحب حسام الهواء داخل رثية محاولا  
تهدئة نفسه فيبدو ان خالة مصر جدا على  
مايريد بينما امال أسر رأسة على اذنة محاولا

مشاكسته قائلا

سمعت قالك اية أسر اول التايجر اولا يليهم

البشر سمعت احس

صرخ به حسام من ضيقة قائلا

آسر!!!!

ركض أسر بينما ضحك جميعهم فاخيرا  
دخلت الضحكة منزلهم

---

---

كانت تتحرك ذهابا وايابا بتوتر جلى بينما  
بنظرون لها باستغراب هتفت مى قائلة

فية اية يا ناردين مالك يابنتى متوترة كدة لية

نظرت لها ناردين نظرة خاطفة متوترة ثم  
تحركت بعدها ثانية نظرت لها مارينا بنفاذ  
صبر وقالت

يابنتى اهدى واقعدى بقى انا دخت من  
حركتك دى فية اية

نظرت لها ناردين بخوف وتوتر بائن فى  
حدقتها قائلة

انا خايفة

استهجت مى اجابتها الغير منطقية بالمره  
وقالت

خايفة!!! خايفة ليه ان شاء الله

ناردين: نعم ياختى ان ماكنتيش جربتى  
الاحساس ده يعنى لما كريمجاى يقابلك  
ماكنتيش خايفة

مى: هذه نقرة وهذه نقرة اخرى اولاً انا اهلك  
ماكنوش لسه يعرفونى ف كنت خايفة وبرده  
مش بطريقتك دى ثانيا انتى هما عارفينك  
وموافقين عليكى وكان الكل بيتحايل  
عليكى علشان توافقى يبقى خايفة من ايه  
نفسى افهم وبعدين هما اول مره يتقدمولك  
دول اتقدمو من وراكى وقررو فتحتك لولا  
انتى اللى رفضتى

نظرت لها ناردين نظرة حارقة

ثم قالت بخوف بردة خيفة

ثم وجهت انظارها ل مارينا قائلة

وانتى مش هتقولى حاجة

نظرت لها مارينا بذهول وهى رافعة حاجبيها

لاعلى وقالت

بردة خيفة!!

ثم قالت بمرح ومزاح فهى الوسيلة الوحيدة

لانهاء توترها

خيفة من اية دة انتى جايلك التايجر بجلالة

قدرة يطلب ايدك للجواز وبيتمنى رضاكى

جات عليا الا مافية فرد سكيورتى حتى

اتقدملى وانت مش عاجبك أسر التهامى

تماشت مى معها فى مزاحها حتى تخفف

الاجواء قائلة

يا بنتى انا قلتك البنت دى بتحسدك

ثم صرخت بصوت على

هاى البخور ياطنط وبسرعة الحقى بنتك

نظرت لها ناردين بابتسامة ثم نظرت لنفسها

من اعلى الى اسفل فقد كانت ترتدى فستان

وردى اللون يحدّة من الخصر حزام من اللون

الابيض يصل الفستان الى اسفل ركبتها

بمسافة جيدة ويعلوة سترة بيضاء بنصف

كم بها بعض الخطوط الوردية وتضع كحل

بعينيها باللون الاسود وتضع على شفيتها

حمرة هادئة من اللون الوردى كان الفستان

يعطيها رونق ساحر بالاضافة الى انها ثنت

شعرها بمشبك شعر منزلة غرة رقيقة على

وجهها اعطت لها منظر جميل رقيق للغاية  
نظرت للمرأة لتتأكد من منظرها ثم سحبت  
الهواء داخل صدرها محاولة تهدئة نفسها  
ثوانى وسمعوا دق الباب ثم فتح واصوات  
تعالبت بترحيب بالضيوف عندما سمغت هى  
هذة الاصوات وكأن مابقى من اعصابها تلف  
للغاية نظرت لهم ثم هزت راسها قائلة  
لا مش طالعة مش هطلع لو مهما حصل  
نظرت لها مارينا ثم قالت بمرح  
وهو حد قالك اطلعى اصلا شكلك انتى اللى  
عايزة تطلعى يا روحى  
اكملت مى وصلت المزاح قائلة  
اية ياناردين مستعجلة على اية هو حد لسة  
ندهلك

بينما بالخارج كان يجلس أسر مع عائلته  
ويرافقهم حسام

نظر لهم حسن وقال بترحاب وابتسامة رزينة  
تعلو ثغرة

يا اهلا وسهلا دة انتو نورتونا النهاردة

رد عليه ابراهيم قائلا

دة نورك يا استاذ حسن

كان حسام ينظر لآسر بغیظ بينما ابراهيم  
ممسك لضحكتة بالكاد مما يحدث فقد  
مانت نظرات حسام واضحة للغاية تجاة آسر  
والمثير للسخرية ان آسر غير منتبة معة  
بالنرة فقد كانت عیناة تبحت عنها فقط هی  
بين الجميع ويتلفت بجميع الاتجاهات  
وكانت نظراته واضحة جدا للعیان مما جعل  
الجميع بالكاد ممسكين ضحكاتهم وجعل

هذا فريدة تشعر بالاحراج قامالت راسها

على اذن ابنها قائلة

اهدى كدة الناس بتبص علينا وخذو بالهم

قال آسر بغيظ

انا نفسى افهم مظهرتش لية لحد دلوقتى

حركت فريدة راسها بياس بينما انتبة آسر  
معهم اما بالنسبة ل حسام فقد امال كريم

راسه على اذنة قائلا

اهدى كدة وخف نظراتك دى شوية بدال

ماياخذ باله وهيروقك

نظر لة حسام بسخط قائلا

ربنا على المفتري

اما راندا فكانت تنظر لما يحدث بعدم

تصديق لاتصدق ان من كانت تراهم فى

المجلات والجرائد من علية القوم واسيادة  
وبالاخص التايجر حلم جميع الفتيات حول  
العالم يجلسون عندهم بل ويطلبون يد  
اختها كانت غير مستوعبة بالمره فقد كلنت  
منبهرة للغاية بما يحدث افاقت على صوت  
والدتها تحدثها بصوت خفيض قائلة بعد ان  
وضعت المشروبات

اقفلى بوقك ده لان المنظر مش حلو خالص  
يعنى وهيبقى اوحش لو دخل فية حاجة  
اغلقت راندا فمها وعلامات التقزز تظهر على  
وجهها بينما هتفت سامية باحراج وهى تنظر  
لهم بعد ان رات نظرات آسر

انا هروح انادى لناردين

عند ناردين كان التوتر مازال سيد الموقف  
تاففت مارينا من توترها هذا وقالت

يابنتى اهدى بقى انا دماغى داخت من  
حركاتك دى حرام عليكى

كانت ناردين ستتحدث وتعنفها حينما دق  
الباب يعقبة دلوف سامية قطبت سامية  
حاجبيها باستغراب وقالت

فية اية مالك ياناردين

مى:تعالى شوفيهها ياطنط قربت تجننا

مارينا: دة انا دوخت منها وزهقت من توترها  
اللى مالوش اى داعى

ابتسمت سامية هلى ابنتها ثم قالت

تعالى ياناردين الناس مستنيينك

نظرت لها ناردين قائلة بتوتر كطفلة ذاهبة

اول يوم مدرسة

هو لازم اطلع يعنى

اومتت سامية براسها وقالت

اے لازم

تاكدت ناردين من هندمة نفسها ام المرأة

للمرة التي لا تعلم كم عددها

ثم قالت ناظره لهم باستفهام متوتر

شكلى حلو

صرخو جميعا بنفاز صبر في وقت واحد

زى القمر

تراجعت ناردين خطوتين للخلف على اثر

صراخهم بينما دفعتها مى قائلة

انتى شكلك مش هتطلعى غير بالزق

صرخت عليها مارينا قائلة بضحك

بالشهور

لاحسن تقع هيبقى شكلعا وخش اوى  
بالخارج كان آسر يتطلع لظهور طيفها الى ان  
ظهرت فابتسم لا اراديا نظرت له ناردين  
وتوترت ثم جلست بجانب والدتها فقال  
ابراهيم بابتسامة

احنا يشرفنا اننا نطلب ايد ناردين لآسر

نظر له حسن وقال برزانه

احنا يشرفنا اننا نوافق

ابراهيم: تمام واحنا موافقين على كل  
طلباتكم يعنى شوفو عاوزين بكام شبكة  
وما الى ذلك

اكملت فريدة: واحنا مش عاوزين منكم  
حاجة احنا عاوزينها بشنطة هدومها وحتى  
دى مش محتاجينها

نظرت ناردين بذهول لما يحدث هل الان  
يطلب التايجر يدها لا والادهى انة لم يتحدث  
وصامت وليست هذة من عاداته وترك الامر  
لعائلة بينما تحدث حسن برازانه واقتناع

بص احنا مش عاوزين اى حاجة احنا  
سايبين كل حاجة فى ايدكم الشبكة ودى  
هدية من آسر باشا لناردين دة حسب  
مقدرتة ومقام ناردين عنده

آسر: وانا من ناحيتى بما ان حضرتك قلت  
دى هدية فانا كنوز الدنيا كلها قليلة عليها  
ناردين غالية اوى عندى اوى وانا عاوز  
اتجوزها النهاردة قبل بكرة ومن ناحيتى انا  
مجهز بيتى

قال كلماته وهو ينظر لناردين بينما اوضحت  
ناردين تموت من خجلها

نظرة حسن وقال بس بشرط

نظرة أسر والجميع باستغراب ثم تحدث  
أسر قائلاً

خير ياعمى اية شرط حضرتك

حسن: جواز ناردين بعد جواز كريم

نظرة أسر بصدمة بينما ارتسمت ابتسامة  
واسعة متشفية على ثغر حسام

نظرة أسر وقال

لية ياعمى وبعدين قدامة اد اية

حسن: مش اقل من ٦ شهور يكون هلص  
فرش شقتة

نظرة أسر بخبث وابتسامة خبيثة ارتسمت  
على شفوية ثم قال

خلاص وانا اوضة الاطفال هدية منى ل كريم

بمناسبة فرحة

نظر لة حسن وقال

اه بس ده كتير يابشمهندس

آسر بخبث: لا كتير ولا حاجة ده هدية منى

لية ودى نقطة العريس ولا مش عاوزنى

انقطة

نظر لة حسام وقد فهم مايريد وقال

وانا كريم صاحبى من سنين وبمناسبة

فرحة نقطتى لية هيبقى الانترية

كريم باستغراب: اه بس ده كتير يا حسام

حسام: كتير اية دى نقطتى ليك واحنا

اصحاب من سنين وبعدين عاوز يكون آسر

احسن منى ولا اية

نظرة كريم باستغراب بينما هتف ابراهيم

قائلا بعد ان فهم مايريدة ابنة

وانا نقطتى هتكون

قاطعة كريم بحنق

اقسم برى ما انت منقط هو انتو نقطتكو  
انكم تفرشو الشقة ولا اية دة اللى باقى النوم  
والسفرة والمطبخ على العروسة هتجيبو  
انتو اية تانى

امسبت ناردين بالكاد ضحكتها فقد فهمت  
ما يريدو بينما وم ابراهيم شفتية بضيق ثم  
قال

واشمعنى انا ما انقطش يعنى العيال دول  
ينقطو وانا لا

نظرة حسن وقال برزانه

معلّش يا ابراهيم باشا ما هو آسر نقد

خلاص

ابراهيم: وانا مالى ومالة ثم اكمل

خلاص نقطتى فلوس .

آسر: هو ينفع ياعمى اخذ ناردين ومتكلم

شوية

حسن: اة اكيد خظية يا ناردين فى البلكونة

تحرك كلا من ناردين وآسر خرجت ناردين ثم

نظرت لة قائلة

يعنى كان هدفك تفرش انت شقة كريم

علشان تعمل الفرخ على طول

ضحك آسر وقال

اعمل اية انا لو عليا عاوز اتجوزك من

دلوقتى

ابتسمت ناردين ثم اختفت ابتسامتها  
ونظرت امامها بشرود نظر لها أسر وقال

فية اية ياناردين بتفكرى فى اية

نظرت لة ناردين ثم قالت

بفكر لو انا ماكنتش قابلت هانى وعمل  
معايا كلة دة ماكنتش هطلب اشتغل  
وماكنتش هاقابلك وانت تحبنى بفكر ان  
الدنيا دى غريبة اوى وكل حاجة فيها مترتبة  
اوى

نظرت لة أسر وقال بابتسامة غريبة لم تفهمها

ومين قالك ان لو كان دة ماكنش حصل  
ماكنتش انا قابلتك

نظرت لة ناردين بعدم فهم وقالت

يعنى اية؟؟!!

آسر وهو يحاوط وجهها بين كفية ثم قال

يعنى لو ماكنش هانى قابلك اصلا كنت

هقابلك بردة بس الفكرة فى التوقيت

نظرت لة ناردين باستغراب وقالت

يعنى اية مش فاهمة؟؟!!

ابتسم آسر ابتسامة رفرق لها قلبها ثم قال

بمغزى لم تفهمة

ناردين انتى من الاوائل فى الكلية صح؟؟

ناردين: اة انا ترتيبى الرابعة بس اى. العلاقة

؟؟

آسر: ماشى هفهمك ياناردين انا كل سنة

باخد اول واحد او اتنين بعد الثلاثة الاوائل

اشغلهم فى شركتى او شركة بابا ممكن فى

المقر الرئيسى لو بنت ومش هينفع تسافر

و ممكن بعيد فى فرع لو اقرب لية الفرع  
وبما انك الاولى بعد الثلاثة الاوائل ف كمان  
هتشتغلى فى شركتى وفى المقر الرئيسى  
لانة اقرب ليكى من بيتك

ناردين باستغراب: و لية مش الثلاثة الاوائل  
!!؟؟

آسر: لان الثلاثة الاوائل هبتعينو فى الكلية  
ناردين: يغنى اى اتنين بعد الثلاثة الاوائل  
كنت هتشلغلهم

نقى آسر ماتقول ثم قال

اولا لازم يكون عنده حسن سير وسلوك  
وبسال على فى الجامعة وبشهادة الدكتوراة  
بتاعة وكمان لازم يكون محتاج الشغل دة

ناردين: يعنى انااا

اومئ أسر ثم قال

اه هو اللى فى دماغك لما بابا قال عليكى  
بعثت وسالت عليكى فى الجامعة وعرفت  
انك واحدة من الاوائل وعرفت انك كمان  
محتاجة الشغل هنا وكمان تستحقيه جدا اة  
وكمان لازم تكونى ان الاتفاقات دى بتحصل  
من ورا الطلبة علشان ميعرفوش بدة لازم  
اللى يتعب يتعب من نفسة وهما بيفتكرو  
ان الدكاترة هما اتوسطولهم عندى يس دة  
مايحصلش

نظرت لة ناردين ثم قالت

يعنى كريم لما اشتغل عند باباك كان ااا

اومئ أسر براسة قائلا

اه كان بالاتفاقية دى من الاوائل وهو كان  
اكثر حد محتاجها ماديا وكمان يستحقها من

تعبة وشقاة وادبة واخلاقه انا مبشغلش  
عندى ناس ممكن تخونى يا ناردين او ناس  
مش محتاجة انا اهم عندى الثقة والامانة  
واللى هيشوف انى رفعتة وكمان عنده ثقة  
وامانة وادب واخلاق الشخص دة يستحق  
يشتغل عندى وبعدين انا مبامنش غير انى  
ارفع اللى محتاج يترفع مش ارفع واحد  
واكتر خير واحد عنده خير كتير ومادام حد  
محتاجنى انا اسانده من غير مايطلب وانا  
كمان ببقى محتاج شخص امين ومجتهد  
زى دة

نظرت لة ناردين ثم تقدمت منه وقالت

آسر!!

نظر لها آسر بصدمة فهى اول مرة تنطق

اسمة دون القاب فقال

نعم!!!

اقتربت منة ناردين وقالت ااا

بسسسس

ياترى ناردين هتقول لآسراية

آسر كان عاوز يفرش شقة كريم

حسام وايلين

مى ومارينا وجنان ناردين

توقعاتكم للاحداث القادمة وياترى الجاى

هيمر على خير

عاوزه تفاعل كتير

اشوفكم على خير

marian#

سیدتی ان کان للسعادة اسما آخر فهو انتی

وان کان للسعادة طریق فهو ضحکتی

وانی لادفعن نصف عمری فقط لاری

ابتسامتکی

يامن سكن قلبی للابد

اومع أسر براسة قائلا

اے کان بالاتفاقية دى من الاوائل وهو کان  
اکتر حد محتاجها ماديا وکمان يستحقها من  
تعبه وشقاة وادبة واخلاقه انا مبعشغلش  
عندى ناس ممکن تخونى يا ناردين او ناس  
مش محتاجة انا اهم عندى الثقة والامانة  
واللى هيشوف انى رفعتة وکمان عنده ثقة  
وامانة وادب واخلق الشخص دة يستحق  
يشغل عندى وبعدين انا مبامنش غير انى  
ارفع اللى محتاج يترفع مش ارفع واحد

واكثر خير واحد عنده خير كثير ومادام حد  
محتاجنى انا اسانده من غير ما يطلب وانا  
كمان ببقى محتاج شخص امين ومجتهد  
زى دة

نظرت لة ناردين ثم تقدمت منه وقالت

آسر!!

نظر لها آسر بصدمة فهى اول مرة تنطق  
اسمة دون القاب فقال

نعم!!!

اقتربت منه ناردين وقالت

هو ينفع اطلب منك طلب

اومع آسر براسة وهو قاطب حاجبية

باستغراب فقالت برجاء

هو ينفع توافق على جواز حسام من ايلين  
والله دة بيحبها اوى دة حتى نظراتة واضحة  
جدا واى واحد ممكن يلاحظها

فى تلك اللحظة لم يستطيع اسر امسك  
ضحكتة فخرجت مجلجلة جدا من هذة  
الفتاة وكيف هى طيبه الى ذلك الحد فهى  
تطلب زواج اختة فى هذة اللحظة وهو متقدم  
لطلبها حقا فهى هادمة الملذات

نظرت لة ناردين بضيق من ضحكة هذا فهى  
ترى انة لم يحدث شئ او قالت شئ يدعو  
للضحك فقالت وهى تزم ثغرها بضيق

ممكن افهم بتضحك على اية

نظر لها وبالكاد استطاع امسك ضحكاتة

وقال

هو انا قولتلك قبل كدة يا حبيبتى ان انتى  
بتختارى التوقيت الغلط فى الكلام  
دقات كالتبول قرعت فى صدرها اثر كلمته  
تلك بينما اكمل آسر هو دون دراية منه  
ودون ان يشعر بما يحدث لها اثر كلمته تلك  
التي اثارته العواصف بداخلها

ومع ذلك ياستى انا وافقت من الاساس  
وكمان انا كنت موافق زى ماقلتلك بس  
حببت يبطل يبقى جبان ويحارب علشان  
حبة ومايكونش مهزوز فى قراراته واول  
مالقيته كد وافقت انا وبابا بس بابا قرر ان  
فرحة هيبقى بعدى

ثم اقترب منها محاوطة وجهها بين كفيه  
وضغط على كلامه محاولا ايصالة الى عقلها

ناردين انا مش متزمت ابدا انا بس بحب  
اختى وبحب حسام كمان وعلشان كدة عاوزه  
يواجة مشكلة ويحلها. فهمتيني يا حبيبتي؟؟  
انا بحبهم هما الاتنين وعاوز اساندهم

ثم مسح على شعرها وقال

عاوزك تبقى متاكدة يا قلب أسر انا عمري  
ماهعمل حاجة تضر حد فيهم او تكسر قلب  
حد او كى؟؟

دقات متمردة خرجت من قلبها جعلتة يقرع  
كالطبول ماذا يحدث وماذا يفعل هذا التايجر  
بها حقا اصبحت كل خلية في جسدها  
تعشقة، تعشق حبة للاخرين الذى لا يظهرة  
للجميع، تعشق اهتمامه بهم، فهو يقف  
كالسد المنيع من اجلهم، ماذا تفعل انت لما  
انت مصر على جعلى احبك واعشقتك بكل  
السبل، لما انت مصر على التغلغل بقلبي

دون دراية منى ،لم يفعل شئ ولم يقل  
كلمات غالية ليجعلها تعشقه مثلما يعشقها  
ولكنة كل مافعلة انة اظهر جوهرة لها  
فجعلها تهيم به عشقا

قطب أسر جبينه باستغراب من شرودها  
ذلك لذا همس باسمها قائلا

ناردين!! انتى فىن يا حبيبتى

وكان آخر ذرة تمسك بعنادها قد ذهبت  
هبائا فنظرت له وقالت

أسر!!

ابتسم لها قائلا بعشق

عيون أسر

ابتسمت له فهو حقا يتفنن فى عشقها  
ويجب عليها مكافئة فقالت

انا بحبك

تلك الابتسامة التي كانت تزين ثغرة اختفت  
تدرجيا وحل محلها صدمة لدرجة انها ظنت  
انه سمعها خطأ ولكنها هو من ظن انه  
سمعها خطأ لذا سألتها ثانية وقلبة يدق  
بشدة قائلا

انتى قلتى اية؟؟

ابتسمت لة ابتسامة رقيقة سرقت لبة  
وقالت

بقول بحبك يا آسر بحبك اوى

ابتسم ابتسامة واسعة ظهرت على محياة  
وقال متأوها

اااا يا ناردين اااا اخيرا. اخيرا حسيتى بيا  
وقولتيها

نظرت لة ناردين قائلة

انت اللى عملت الحب دة فى قلبى

آسربابتسامة رقيقة

يمكن ، يمكن انا عملت جواكى حب لكن  
انتى عملتلى قيود من عشق وخليتينى  
اسيرك اسير عشقك وحبك انتى عملتى  
جوايا اكثر من حب واكثر من عشق ياناردين  
انتى خليتينى اسير عشقك

ثم حرك رأسه بياس قائلا بابتسامة

والمشكلة بقى انى مش كاره الاسر دة  
بالعكس بحبة جدا وعايز اعيش فية على  
طول

وضعت يدها على صدرها ثم قالت

لا بالراحة عليا الله يخليك انا مش حمل

كلامك دة

نظر لها بابتسامه وقال

هو انا قلت حاجة اصلا دة انا غلبان

نظرت لة ثم قالت باستهجان

اه غلبان اوى

نظر لها وقال

ده انا غلبان جدا وعاشق ، عاشق حتى

النخاع

ثم مال على جبهتها مقبلا اياها قائلا

ربنا يخليكى ليا ياغلى من حياتى

وضعت يديها على كفية التى تحاوط وجهها

وقالت

ويخليك ليا يا معنى حياتي

---

---

بالخارج كان كريم يرفض بشدة قائلا

ياباشا انا قلت لحضرتك مينفعش أسر باشا

نقط وكمان حسام

نظر لة ابراهيم بحدّة قائلا

ماتخلص يا كريم هفضل مادد ايدي يعنى

انا قلتك دي نقطة فرحك وبعدين انا مالى

ومال أسر مبقاش غير العيال اللي تاخذ

مكاني وانا عايش ولا انا مش مالى عينك

نظر لة كريم بخجل قائلا

مقصدهش ياباشا بس كل اللي اقصده

ابراهيم بحدّة: بلا تقصد بلا متقصدش يلا ولا

انا مش مالى عينك

نظر لة حسن وامى رأسه قائل

خدها يا كريم ومتكسفش الباشا

اخذ كريم ذلك الشيك بخجل قائل

شكرا ياباشا

نظر لة ابراهيم بحنو قائل

عمى

نظر لة كريم باستفهام فامى ابراهيم

موضحا

مش انا دلوقتى هبقى حمى اختك فانت

المفروض تقولى ياعمى

اومئ كرىم متفهنا ثم نظر الى الشىك بىءة  
وكأن صءمة حلت علىة نظر الى ابراهىم  
باستفهام ممزوج بالصءمة قائلأ

اية ءة ياباشا

حرك ابراهىم رأسة بىاس قائلأ

انا لسة قلت اية وبعءىن اية فىة ءة شىك  
فىة نقتتك

تجاهل كرىم حءىة قائلأ

بس ءة كتىر اوى اكثر من اى حد مقءرش  
على كءة ءول ١٠٠ الف مش لعب عىال

شهقت سامىة واضحة يءها على فمها  
بحركة شعبىة اءارت حفىظة رانءا بىنما حلت  
الصءمة على وءة حسن اما ابراهىم فاكمل  
بابتسامة قائلأ بلا مبالاة

وفيه اية يعنى؟؟

نظر لة كريم قائلا

هو اية اللي فيها اية دة كتير اوى

نظر لة ابراهيم ثم تحدث بجدية ممزوجة

بابتسامة

كريم مفيش حاجة تكثر عليك وبعدين انا

بعتبرك زى آسر ابنى بالظبط

ثم اقترب منه ضاربا وجنته بخفة مرتبا

عليها بعد ان انتقل جالسا بجانبه قائلا

وبعدين ياكريم دة انت كنت سندی في

الشغل بعد ما آسر سابنى و فتح شركتة

وانت كنت سندی علشان كدة بعتبرك ابنى

ثم نظر لة مؤنبا

اية بقى يعنى ماليش حق اشارك فى جهاز  
ابنى ولا اية

نظر لة كريم بحرج بعد ان اخرجة بحديثه  
الابوى ذاك لذا قال

وانا ليا الشرف ان حضرتك تعتبرنى زى ابنك  
ابتسم لة ابتسامه ابوية صادقة ثم قال بحنو

ها مش نحدد الفرخ بقى؟؟ كدة الفرخ  
هيبقى على امتى ياكريم؟؟

نظر لة كريم ثم بعد ان نظر بشرود قال

كدة يعتبر كل حاجة جاهزة بيقى شهر

نظر ابراهيم ل حسن يطلب منة الاذن بمجئ  
أسر لتحديد ميعاد الفرخ وقفت سامية قائلة

انا هاروح اناديهم

خليكى ياطنط انتى تعبانة طول النهار هنده

لهم انا

هكذا صدح صوت مارينا نظرت لها سامية

بامتنان وقالت

ياريت يا حبيبتى لاحسن رجلى وجعانى اوى

النهاردة لو مش هتعبك

تحركت مارينا وعلى ثغرها ابتسامة صادقة

وقالت

لا تعب ولا حاجة دى اختى

بينما نفخ حسام بوجهة فقال كريم باستنكار

اية يابنى انت زهقان وبتطلع زهقك علينا ولا

اية

نظرة حسام بضيق وهو يحرك فمة للجانب

قائلا

اسكت ياكريم انا اللى فىا مكفينى انا زى  
مايكون ماتربتش وهما بيربونى من اول  
وجديد

نظر لة كريم باستغراب قائل

مش فاهم تقصد اية ؟؟

قص حسام على كريم ما حدث وقال بس  
كدة ياسيدى

نظر لة كريم قائل بابتسامة

خلاص ماالموضوع اتحل اهو زعلان لية

حسام بضيق هامس:يابنى افهمك ازاي كدة  
يبقى انا هخلل جمبهم انت هتتجوز الاول  
وبعدين آسر وانا فى الاخر شكلى كدة على  
ماهاجى اتجوز هيكون عندى ٦٠ سنة

كتم كريم ضحكتة ولكنها خرجت كابتسامة  
واسعة على ضيق حسام الذى يبدو وكأنه  
يريد قتل احدهم فنظر لة حسام بضيق قائلا

كريم خف اللة يخليك

نظر لة كريم نظرة موحية وقال

علشان كدة هديتنى بالانترية تزيحنى من  
قدامك وكمان تتجوز اسرع مش هيبقى غير  
آسر قدامك

ابتسم حسام بخبث وقال

بس ياريت ينفع

---

كانت تنظر من البلكونة امامها وعلى وجهها  
ابتسامة رقيقة ساحرة اما آسر كان يتطلع

اليها بنظرات عاشقة متيمة اما هي تحدثت

وهي تنظر امامها قائلة

بس انت اللي يشوفك من برة غير اللي

يقرب منك

نظر لها باستفهام قائلا

ازاي يعنى

اكملت وهي تنظر امامها قائلة

يعنى من بعيد قاسى وشديد لكن اللي

يقرب منك يلاقيك طيب قوى حين حاجة

كدة ||||

نظرت لة وهي تضرب ذقنها بسبابتها قائلة

نقدر نقول اية نقول اية اية

اة لقيتها

ثم اشارت بسبابتها على صدره قائلة

كيوت

نظر لها بصدمة ثم قال

اية بتقولى اية كيوت انا كيوت

اومئت براسها بابتسامة واسعة على محياها

بينما قال هو بتحذير وضيق

انتى عارفة لو حد تانى قال كدة كنت قتلتة

ودفنتة مطرح ماهو واقف

نظرت لة ثم قالت بابتسامة مبطنة بالدلال

يمكن ،بس انا غير. ثم اكملت بعبوس يعنى

عاوز تدفننى يا أسر

ابتسم أسر قائلا

مقدرش ،مقدرش ياروح أسر مين يقدر يأذى

روحة

احم احم

انتبها كلاهما لذلك الصوت الذى صدح

نظرا كلاهما لمصدر الصوت قطب أسر

جبينة متسألا عن هوية الشخص بينما

ابتسمت ناردين قائلة

مارينا اتفضلى ياقلبي

تنحنت مارينا بحرج ثم قالت بتوتر خجل

انا انا اسفة بس انا بس طنط وعمو طلبوكم

برة

اومع أسر برأسه بينما نظرت لها ناردين

بمحبة وقالت

طيب تعالى يابنتى واقفة كدة لية مش كنتى

بتتمنى اليوم دة من سنين وكنتى بتقولى

هتضايقينى .

تخرجت مارينا من نظرات أسر المسلطة  
عليها وهى تدرك انها نظرات مستفهمة  
بينما لفت ناردين يدها حول كتفيها قائلة  
بمرح وابتسامة

آسر احب اعرفك دى مارينا حب عمرى  
وصاحبة عمرى اصحاب من سنين معرفش  
حتى عددها

ابتسم آسر قائلا بمرح

للدرجادى

ناردين: واكثر كمان انا اتولدت وهى بيتها  
قريب منى وبيتى هو بيتها، وبيتها هو بيتى  
مارينا صاحبتى من الحضانة انا عندى اتنين  
صحاب مارينا صاحبتى ومى خطيبة اخويا  
بس مى صاحبتى من ثانوى

نظر لها آسر من تلك الابتسامة الفرحة التي  
تعلو ثغرها بينما نظرت مارينا لهم بحرج  
قائلة

انا اسفة بجد انى قطعت عليكم كلامكم بس  
طنط بتطلبكم برة وعاوزاكم بعد اذنكم  
تحركت مارينا بينما ابتسمت ناردين عليها  
ثم تحرك كلاهما خلفها

---

---

بالخارج كان الجميع بانتظارهم الى ان جاء  
آسر يعلو ثغرة ابتسامة عذبة وجلس بجانب  
والدته بينما قال ابراهيم

ها يا كريم هتعمل الفرحة امتى

تحدث كريم بجدية قائلا

كدة بعد كل دة هيبقى اقصاها شهر

احمرت وجنة مى من الخجل بينما قال  
ابراهيم

طيب اية رأيكو نعمل فرح آسر و ناردين  
معاهم

ابتسم آسر قائلًا بمرح

اهو هو دة الكلام

بينما قال حسن

انا عن نفسى معنديش مانع

هتف حسام وقال بضيق

طيب و بالنسبالي انا

ابراهيم بضحك: خلاص نعمل فرحهم هما  
التلاتة مع بعض

ضحك الجميع بينما اطلقت سامية زغرودة  
مصرية اصيلة جعلت راندا تضحك قائلة  
بمرح

حلاوتك يا ميمما الله عليكى وعلى زغروطتك

---

---

القى كل شئ امامة بغضب جم هاتفا  
بسخط وغضب وبعينين حمراوين

يعنى اية؟؟يعنى ابن التهامى هياخذها منى  
؟؟اية كل حاجة لية مهما حصل ولا اية؟؟اية  
الحل؟؟مفيش غير حل واحد قتلة

اقتلة

قال كلمته الاخيرة باصرار مما جعل الاخر  
ينظر له بتوجس ثم قال

يا بوص اااا

نظرة لة الاخر نظرة اخرسته ثم قال

انا قلت كلمة واحدة اقتلة ناردين ان  
مكانتش ليا مش هتكون لحد وخصوصا ابن  
التهامى وبيتهالى انك ايدى اليمين يعنى  
هتسمع كلامى ولااااا

قال كلمته الاخيرة بتحذير جعل الاخر يزدرد  
لعابة بخوف بائن ثم اا

بسسسس

ياترى اية اللى هيجصل

مين البوص

مين دراعة اليمين

هيعدى ايامهم على خير ولا هيعكر صفوها

حد

نوقعاتكم وعايضة تفاعل كتير علشان

مزعلش

اشوفكم على خير

marian#

عاوزه تفاعل كتير نجمة قبل القرارية

وكومنت بعدها علشان مزعلش منكم

\*\*\*\*\*"\*\*\*\*\*"

سيدتى فعيناي تبحثان عنكى طول النهار

فارحمى عاشق فى عشقك اضحى اسيرا

القى كل شئ امامة بغضب جم هاتفا

بسخط وغضب وبعينين حمراوين

يعنى اية؟؟يعنى ابن التهامى هياخذها منى

؟؟اية كل حاجة لية مهما حصل ولا اية؟؟اية

الحل؟؟مفيش غير حل واحد قتلة

اقتلة

قال كلمته الاخيرة ناظرا لذراعة الايمن باصرار  
مما جعل الاخر ينظر لة بتوجس ثم قال

يا بوص اااا

نظر لة الاخر نظرة اخرسته ثم قال

انا قلت كلمة واحدة اقتلة ناردين ان  
مكانتش ليا مش هتكون لحد وخصوصا ابن  
التهامى وبيتهىالى انك ايدى اليمين يعنى  
هتسمع كلامى ولااااا

قال كلمته الاخيرة بتحذير جعل الاخر يزدرد  
لعابة بخوف بائن ثم قال

ولا اية؟؟

ولا اقطعها ومش هتردد لحظة واللى عاوزين  
يبقو مكانها كتير

ازدرد الاخر ريقة بخوف جلى فهو يعلمه  
جيدا لن يتوانى لحظة عن قتلة ومتاواة  
جسدة ولن يعلم احد بما حدث لذا قال  
بمهادنة

اسمعنى يا بوص حضرتك عارف آسر  
التهامى مين هو مش هنتعرف عليه من  
جديد

نظر لة الاخر مستفسرا

تقصد اية؟؟

:اقصد ان التاجر الكل فى غنى عن تعريفة  
تلك النظرة الشرسة جعلتة يزدرد ريقة خوفا  
من بطش الاخر ثم اكمل موضحا  
آسر التهامى بيبقى وراة زى مانت عارف  
اسطول حراسة ومدربين على اعلى  
مستوى دول جايبهم مايكل مخصوص لية

دة حتى مفيش واحد بس بيقدر يفكر يقرب  
منة واحنا حتى لو تفتكر كنا مش قادرين  
نعرف كان بيقول اية لناردين هانم من فترة  
وكمان حتى لو مش معاة الحراسة فهو  
لوحدة اد جيش كامل للحرب وكلنا عارفين  
ان لقب التايجر دة مش من فراغ وعارفين  
لية ولو كمان نجى منها يبقى احنا ناويين  
نحط رقبتنا تحت سيفة لانة بالتاكيد هيبقى  
ناوى على قتلنا لو عرفنا وبعدين متنساش  
اننا مش من مصلحتنا نبان قدام الناس  
بالعكس لازم نختفى عن الانظار الفترة دى  
علشان شغلنا وخصوصا انة لو مات العيون  
بردة هتتفتح علينا واحنا فى غنى عن  
الموضوع كلة

نظر لة الاخر بضيق ثم قال بصرخ غاضب

طيب والحل؟؟ اسيب ابن التهامى ياخذها  
منى وانا واقف اتفرج من غير ما اعمل اى  
حاجة لا . ولايمكن يحصل ابدا

نظر لة الاخر نظرة شيطانية ثم قال

ولية قتلة واحنا نقدر نبوظ الموضوع كلة من  
غير قتل ونفتح العيون علينا وخصوصا انة  
لسة بدرى على الفرخ باقى شهر والدنيا  
بتتغير بين ساعة والثانية

نظر لة الاخر نظرات خبيثة ثم قال

انت معاك حق شوف المطلوب ونفذة

اومىء الاخر براسة قائلا

تحت امرك يا بوص

بعد خروجة تنهد الاول قائلا

مش هتاخذها منى يا ابن التهامى مش  
هتاخذها منى زى مايبقى كل حاجة من  
نصيبكم حتى ولو اضطريت اطربقها على  
دماغكم زى ما عملت قبل كدة هعملها تانى  
ومش هتردد لحظة وشوف هتعمل اية بقى

---

-----

كان يتحدث بالهاتف بسعادة وهو يتحرك  
بعشوائية فى الغرفة قائلا

بجد ياماما خالى وافق اخيرا وهنحدد ميعاد  
الفرح قريب جدا اتفقنا انة بعد شهر

ابتسمت والدتة قائلة

بجد؟؟!! بس شهر دة بسرعة اوى اية اللى  
يخلية يوافق بالسرعة دى وازاى أسر وافق  
كدة

تحدث حسام بفرحة

هما محدوش الميعاد على اساسى هما  
حدود المعاد لينا احنا الثلاثة هيبقى فرحنا

تحدث باستغراب قائلة

انتو الثلاثة؟؟!! ثلاثة مين دول

تحدث حسام وكأنه لم يسمعها قائلا

الفرح اصلا كان بتاع كريم بس احنا حددنا  
معاة

وكانة قد فاض بها الكيل قائلة

كريم مين؟؟

حسام: كريم صاحبى واخو ناردين

تنهدت فانها ما ان تفهم جزء حتى تتوقف  
عند الاخر فقالت

ومين ناردين؟؟

قال ببديهية: خطيبة أسر ومراتة المستقبلية

تحدثت باسترضاء وهى لم تعرف بعد ماقال

اى ان كان كدة ما...مين انت بتقول اية أسر

مين وخطيبة مين؟؟ واد انت بتقول اية؟؟

حسام وهو يكتم ضحكتة: اى أسر خطب

ناردين وكان فرح اخوها بعد شهر بس قالو

هيبقى الفرغ لآسر كمان فقلت واشمعنا انا

هناى باستغراب: يعنى انت عاوز تقولى ان

آسر اخيرا وافق انة يتجوز؟؟

حسام: اى وهيتجوز عن حب كمان دة عمل

المستحيل علشان توافق

وكان ابنها يقول طلاسـم تسعى هى لحلها  
عن من يتحدث هذا ومن يحب من فقالت  
لة بتية

انت بتتكلم عن أسر مين؟؟!! أسر التهامى  
بتاعنا ابن اخويا؟؟!!

حسام مؤكدا بابتسامة فهو يعلم مايدور  
بخلد والدتة

ة أسر التهامى بتاعنا

انتظر ثانية اثنان حتى تستوعب ويعلم جيدا  
ماسيحدث بدأ بالعد ولم يصل الى العشرة  
حتى سمعها تصرخ قائلة

واد انت . انت هتسرح بيا؟؟ أسرة دة اللى  
هيتجوز دة عندة عقدة من الجواز والبنات  
جاي تقولى هيتجوز لا وعن حب كمان لا  
والادهى من دة كلة تقولى هيعمل

المستحيل علشان خاطرها ويفوز بيها،

وسعت منك اوى دى يابن بطنى

ضحك بصخب وضحكات مجلجلة قائلا

بمرح

ايوة اظهري على حقيقتك ياقلبي والعرق

المصرى يبان دة انا مستنية من بدرى العرق

دة

حدثتة موبخة قائلة

يعنى بتكذب عليا يا حسام؟؟

ضحك ثانية قائلا

احلفلك ب اية انى مش بكذب عليكى ودة

اللى حصل

هنا:يعنى أسر هيتجوز

حسام: اة هيتجوز وخذى عندك الاجمد منها  
البتت اخت كريم صاحبى اللى انتى عارفاة  
يعنى طبقة متوسطة ملهاش فى الدلع  
والنادى والكلام الفاضى دة

هناء بتساؤل: ودى عرفها منين كدة

ابتسم حسام وتنحنح قائلا: احم السكرتيرة  
بتاعة

تحدث هناء باستغراب قائلة بنبرة شعبية لا  
تمت لاستقراطيتها بصلة: يا حلاوة يا ولاد دى  
حاجة ولا بتاع الروايات والافلام

وضع اصابعة ممسكا ذقنة بحركة شعبية  
بحة وهو بالكاد يستطيع امسك ضحكاتة  
قائلا

وانا عارف ياختى تكونشى البت لافى على  
عقلة عشان يتجوزها ياختى اية الجو  
الفاكس دة

ثم تحدث بمرح قائلا

افرشى الملاية افرشى يا حبيبتى

ولد

خرجت تلك الكلمة من فمها جعلتة يضحك  
اكثر ثم قال

اعمل اية يا ماما ماهو من ساعة ما جبت  
ليك الموضوع وانى بتتكلمى بطريقة  
متمتشل هناء التهامى بصلة ولا اقول هناء  
المرشدى سيده المجتمع الراقى

تحدثت هناء بتية قائلة وقد عادت نبرة الرقى  
لصوتها

اعمل اية الموضوع يدوخ ومايتصدقش بقى

أسر اكثر حد كارة الجواز يحب ويتجوز

حسام: ولا يدوخ ولا حاجة المهم انتى تيجى

هناء: انا هاجى على اول طيارة واشوف

الموضوع دة

ضحك حسام بصخب قائلًا

تعالى تعالى يا حبيبتى انا عارف انك مش

هترتاحى غير لما تشوفى الموضوع بعينك

هناء: بالظبط كدة سلام بقى وسيبنى اشوف

واحضر الشنط

حسام: على اساس انى ماسكك خلاص

سيبتك اهو سلام يا امى

ثم حرك رأسه بياس بعد ان اغلق الهاتف  
فهو يعلم حب امة الشديدي لآسر فهو بمثابة  
ابنها الثالث

---

---

طلبة داخل مكتبة ثم قال بغضب  
ها عملت اية في موضوع آسر التهامى اية  
اللى في دماغك  
رد عليه الاخر قائلا  
لسة بفكر  
ابتسم الاول ابتسامه مخيفة وشيطانية ثم  
قال  
بس انا فكرت وقررت

نظرة الاخر باستفهام مرتعب وهو يزدرد  
ريقة بخوف فهو يعلم ان خلف تلك  
الابتسامة الشيطانية مصيبة كبرى لا محالة  
لذا نظرة قائلا

خير ياباشا اية الفكرة؟؟؟

ابتسم الاخر وابتسامته تعنى وكأن شيطانة  
قد حضر امامك وقال

الغيرة

نظرة الاخر باستفهام فاوضح الاول

لما الغيرة بتتوجد بتحرق الاخضر واليابس  
وخصوصا ان الفرد التانى فية اختلافات مادية  
واجتماعية بينهم وده هيعمل مشاكل كتير  
بينهم احساس انك اقل منهم هينهى  
الموضوع من قبل مايبداً

نظرة الاخر قائلا باستفهام

بس اية اللى هيعمل الغيرة دى ياباشا؟؟

نظر لة الاخر بابتسامه مخيفه وكأنه كان  
منتظرا ذلك السؤال وقال بهسيس مرعب

كفحيح الافعى

بنتك يابنهاوى

نظر لة الاخر بصدمه قائلا

بنتى؟؟!!

نظر لة الاول قائلا بفحيح يذيب الابدان

اه بنتك يا بنهاوى كان اسمها ايه ؟ اسمها

ايه؟؟ ااه شاهيناز

نظر لة البنهاوى قائلا

لا كلة الابنتى يا بوص الدنيا كلها كوم

وشاهيناز كوم تانى انا مش هدخل بنتى فى

وسط النار دى ولو حصل ايه، بنتى تدخل فى

النار بتاع أسر التهامى ، التايجر لو شم خبر

عن بنتى هيدفنها مطرحها لا بنتى لا

صرخ به الاخر قائلًا

حمدى كلمة وخلصت بنتك مش هتعمل  
حاجة غير انها تدلع على أسر وتخلي ناردين  
تقيد نار وتحسسها انها هتفضل مش من  
مستواة مهما كان بينهم حب وان الحب دة  
هينتهى مع الزمن وفي الوقت دة مش هيبان  
غير اختلافتهم ودة شغل حریم أسر ملوش  
علاقة بيهم

ثم اكمل بفحيح افعى

وبعدين بنتك مش هتقول الكلام دة بلسانها  
الكلام دة هيبان من تصرفاتها وياريت لو تبان  
بريئة قدام أسر يا سلاام وبعدين أسر اى  
بنت تعجب بية واكيد بنتك كمان فلو البلية

لعبت معها واتجوزت أسر مش هتبقى

حلوة ولا اية

نظر لة حمدى البنهاوى مفكرا وظهرت بوادر

الاقتناع على وجهة فاكمل الاخر قائلا بنفس

الفحيح

اية يا حمدى دة حتى التايجر اللي هددك فى

شركتك هيبعد عنك بالعكس دة هيبقى

حمایتك وهيقولك ياعمى

نظر لة الاخر قائلا

ماشى يا بوص ماشى

ابتسم الاخر باتساع فقد حقق مايريد لذا

ربت على كتف الاخر قائلا

عفارم عليك يا حمدى عفارم انت كدة دراعى

الييمين بجد

-----  
-----  
كان مازال يجلس ينظر لها بينما يتحدث  
الجميع اما هو فقد كان كل تركيزة منصبا  
عليها على كل حركة تفعلها ، كل ضحكة ،  
كل ابتسامة ، حتى نظرة عينها ، رفعة  
حاجبها كان ينظر لها ويسجل لها كل شئ في  
قلبه وعقلة افاق على تربيت والدة على  
كتفة قائلا

مش هنروح ولا اية يا آسر الناس دى عندها  
شغل وبتنام بدرى

نظر لة آسر فوجدهم جميعا بالكاد يستطيعو  
امسك ضحكاتهم فمسح على جبهته  
بخجل وهو ينظر ارضا ثم اردف بجمود لا  
يبدو به اى شئ

طيب يلا يا بابا انا مستنيكو من بدرى  
اومئ والدة بابتسامة ثم وقفو يصافحو  
الجميع قبل الذهاب كان أسر جادا فى  
مصافحة الجميع مع ابتسامة مهذبة الى ان  
جاء الى ناردين فمديده لمصافحتها فمدت  
يدها ببراءة ولا تدرى شيئا عن نيته تلك  
فامسك يدها ضاغطا عليها بخفة ثم نظر  
للخلف وهو محتفظا بيدها بين يده ثم التف  
متحدثا الى كريم ومازالت يدها اسيرة يده  
قائلا

آسر: كريم متنساش تعدى عليا فى المكتب  
علشان عاوزك فى حاجات تبع الفرع

نظر لة كريم قائلا

اوكى يابشمهندس

آسر:آسر وبس يا كيمو انا دلوقتى خطيب

اختك ف بلاش القاب

رفعت ناردين حاجبيها ذهولا عقب تلك  
الجملة فقد كانت فى البداية وهو ممسك  
بيدها استشعرت سخونة جسده ودفئة من  
يده مما جعل جسدها يسخن من الاحراج  
وكذلك وجنتيها اما بعد تلك الجملة فقد  
استشعرت ابهامه وهو يتحرك برقة على  
ظاهر يدها والغريب بالامر ان التفاتة ل كريم  
وحديثة معة جعل الجميع ينظر تجاهه غير  
منتبهين لامساكة ليدها وجسده الطويل  
والعريض حجب عنهم رؤيتها على الاخير  
عقب تلك الحركة اصبح وجهها كحبة  
الطماطم من الخجل فكان الدم كلة صعد  
لوجهها ولم يجد حتى مكان بوجهها ليقف به

كان آسر مدرك جيدك للسخونة التي حلت  
بجسدها وحالة التخبط في مشاعرها التي  
سببتها حركة ابهامة الرقيقة على يدها  
الناعمة وحينما شعر بانها لم تعد تحتمل  
وربما تتحدث وتفعل فضيحة فقد امسكت  
ابهامة عن التحرك ثم حاولت ازاحة يده  
الحديدية عن يده ولكن هيهات حينما احس  
آسر بحركتها تلك التف لها بابتسامة عابثة  
قائلا بتفاجؤ مصطنع

اية دة هو انا لسة ماسك ايدك مش تقولى  
ضحك الجميع ثم قال ابراهيم

لو نفسك فى ايدها اوى خدها وساعة الفرح  
خد الباقي

ضحك آسر قائلا

لا مش للدرجة يا بابا

ناردين: طيب ممكن اا

وقبل ان تكمل كان يهز يدها بسلام حار  
وعلى وجهة تلك الابتسامة العابثة الشقية

قائلا

سلام ياناردين

ختم سلامة بغمزة شقية من عينة اثبتت  
صدق ظنونها فقد كان قاصدا كل حركة  
فعلها بعد خروجة وضعت يدها على صدرها  
تهدد فيض المشاعر التي فجرها آسر  
بداخلها ثم همست وهي تلهث  
يخربيتك بالراحة عليا يا ابن التهامى انا مش  
ادك دة الواد طلع مائة من تحت تبين وقال  
انا افكرتة جد طلع مفيش اشقى منة  
نظرت لها راندا بعقدة حاجب قائلة

اية يابنتى انتى حمرا كدة لية كل دة علشان  
مسك ايدك شوية نسيها وهو بيتكلم  
المفروض كنتى تتكلمى

نظرت لها ناردين بضيق ثم قالت

اسكتى خالص الا ما انتى تعرفى حاجة

ثم تحركت داخلة غرفتها وهى تغمغم  
بكلمات تعبر بها عن ضيقها لم تصل الى اذن  
اقتها ضربت راندا كف باخر وقالت

البت مبقالهاش ساعة مقرى فتحتها  
وهتتجن امال لما تتجوزه هتعمل اية ربنا  
يسترها على عقلك ياناردين

اما بالخارج فقد كان آسر بيتسم على  
منظرها ثم همس قائلا

صبرك عليا ان ماطلعت عليكى كل اللى  
عملتية فيا دة مبقاش التايجر

ثم ابتسم بشدة حينما تذكر احمرار خديها  
ومحاولتها البائسة في ازاحة يدة وكم كانت  
متوترة ولكنة افاق على يد توضع على كتفة  
نظر للفاعل فوجد ايلين تنظر لة وتبتسم  
بخبث

الا قولى يا آسر هى ايد ناردين حلوة اوى كدة  
مسكت فيها ومش عاوز تسيبها  
نظر لها آسر بتوتر ثم قال بجمود  
كنت بكلم كريم ونسيتها فى ايدى  
نظرت لة بخبث ثم قالت  
ولا مسكت ايدها وكلمت كريم علشان  
محدث ياخذ بالة

نظر لها فوجد تلك الابتسامة الخبيثة تحتل  
ثغرها ثم رفعت حاجبيها وانزلتهم بحركة  
خبيثة علم منها بانها رات كل شئ ويبدو انه

كانت منتبهة معهم وبالاخص حركت اصبعه  
بينما هي كى تاكد ظنونة ضربت على صدره

قائلة

متخافش سرك فى بير بس خلى بالك بعد

كدة

ازاحها امامة قائلا

طيب امشى يا حلوة وبلاش تلعبى مع

التايجر علشان انتى مش ادة

ضحكت بصخب قائلة

ماشى يا تايجر ليك يوم

فقد كانت ضحكاتهم توحى بسعادة وشيكة

مالم يعكز صفوها شئ

بسسسس

البوص عايز يدمر علاقتهم

الذراع اليمين طلع حمدي البنهاوى  
ياترى هيصصل اية بين آسر وناردين  
شقاوة آسر وتركيز ايلين  
هنا ياترى هتبقى مع آسر ولت ضدة  
عاوزه تفاعل كتير وكومنات اكر  
اشوفكم على خير

marian#

فى الصباح كان يرتدى ملابسة الى ان دق  
الباب يعقبة دخول اختة دخلت ايلين وعلى  
وجهها السعادة ابتسمت لة فبادلها اياها  
نظرت لة ثم دون تنبية وجدها تسحب يدة  
وتجلس على السرير وهو معها نظر لها  
باستفهام فابتسمت قائلة

بتحبها

لم يكن الامر يحتاج الى بديهية ليفهم من  
تقصد لذا اجابها بغموض

لية؟؟

نظرت لة مستفهمة

لية اية؟؟

أسر: لية السؤال دة؟؟

ايلين بالحاح: رد عليا بتحبها؟؟

ابتسم لها ابتسامة رقيقة اظهرت نواجزة ثم

اجاب دون محاباة

جدا بحبها جدا فوق ماتتصورى

نظرت لة مصدومة فهى كانت تتوقع انه  
سيرهقها الى ان يجيب وكأنة قد قرأ مايدور  
فى خلدھا فاجابھا قائلا

الحب مش جريمة علشان الناس تخاف منها  
او انة مشكلة او كارثة علشان الناس تبعد  
عنها ولا الحب عار والناس بتتهرب منة الحب  
دة مشاعر رقيقة ربنا حطها فى قلبنا وبس  
المحظوظ بيلاقيها

نظرت لة بصدمة وقد تدلى فمها ارضا ثم  
قالت

انا توقعت لما سألتك انك هتتعبنى يعنى  
آسر التهامى مستحيل انة يعترف بالحب

ابتسم لها ابتسامة رقيقة ثم قال

اللى يفكر ان الحب ضعف يبقى هو  
الضعيف الحب عمرة ماكان ضعف بالعكس  
دة قوة ، قوتك انك بتدافع عن الناس اللى  
بتحبهم ،قوة تخليك مقبل على الحياة وعاوز  
تعيش علشان تحميهم ، قوة لانك لاقى

لحياتك قيمة ، قوة لانك لاقى حد باقى عليك  
حتى لو كان فيك اية وجودك وحمایتك و  
حياتك بالنسبة لحد لية قيمة فاهمة فعمري  
مافكرت كدة

نظرت لة باستفهام وقد قرأ ما بخلدها قبل ان  
تفصح عنة بالكلمات فاجاب سؤالها  
المستتر قائلا

لا عمري يا ايلين ثم اشار على راسها قائلا  
وحطى الكلام دة فى دماغك وفى قلبك كمان  
عمري ماكرهتك ، عمري ماشوفتك حمل  
تقيل عليا ، عمري ماشوفت حبي ليكى  
ضعف ، عمري ماشوفت وجودى كاخ ليكى  
تعب او حمل تقيل عليا ولا شوفت مشاعر  
الاخوة ناحيتك ضعف ليكى او انتى  
ماتستحقيهاش بالعكس انا دايمًا كنت  
بشوف ان مهما عملت هي فضل قليل

عليكى ومكانش عندى مشكلة فى التعبير  
ليكى كل الموضوع انى كنت خايف اجرحك  
باسلوبى اسلوبى كان جارح وقاسى انا عمري  
ماشوفتك حمل انا طول عمري بشوفك  
هدية رقيقة جدا وخايف ، خايف اجرحتها او  
اكسرهما فعلشان كدة كنت ببعد عنها  
علشان احميها ، بس احميها.

نظرت لة بابتسامة هادئة ثم قالت

آسر انا بحبك اوى انت احن واطيب اخ فى  
الدنيا

سحبها هو لاحضانة محركا يدة على شعرها  
بحنان اخوى صادق ثم قال

وانتى ارق اخت فى الدنيا

ابتسمت ايلين فى احضان اخيها فهى لم  
تظن يوما بانها ستشتاق لدفع احضانة كهذا

اليوم يا الله كم اشتاقت لحنان أخيها  
وحمايته ثم عادت للخلف ويعلو ثغرها  
ابتسامة عذبة ثم قالت

آسر عاوزه اقولك على حاجة

ارجع خصلة صغيرة خلف اذنها ثم اومئ  
براسة بابتسامة فاكملت

يمكن انا كنت شايفاك قاسى بس الحقيقة  
انت عمرك ماكنت قاسى انت بس كنت  
محتاج حد ياخذ بايدك

ثم ضربت صدره بسبابتها قائلة

انت بس كنت محتاج حد ياخذ قلبك دة من  
عالم الحقد والوجع والالم لعالم الابتسامة  
والسعادة و الضحك حد يخرج قلبك من  
الضلمة للنور. ناردين ببساطتها وعفويتها  
وضحكتها قدرت تعمل كدة

ضحك على طفوليتها ثم قال

طيب يلا نروح نشوف شغلنا بقى مش هنام

هنا

ضحكت قائلة

نشوف شغلنا ولا ناردين

حرك رأسه بياس ثم ازاحها امامة قائلا

طيب امشى بقى امشى

ضحكت بصخب قائلة

ماشية بس ماتزوقش بس

حرك رأسه بياس ثم قال

ربنا يستر على عقلك يا مجنونة مش

صاحبة ناردين يبقى لازم تبقى مجنونة

-----  
-----  
كانت تحرك خصلاتها المموجة بفعل مكواة  
الشعر الحرارية (كيرلى) بيدها تلك الملونة  
باصباغ الشعر ويعلو ثغرها ابتسامة خبيثة  
تتذكر حديث والدها معها

شاهيناز: كنت عاوز اتكام معاكى فى موضوع

شاهيناز: اتفضل يا بابى

حمدى: انتى تقدرى توقعى أسر التهامى فى

حك؟؟

صدمة حلت عليها ماذا يطلب منها والدها

نعم تتذكرة وكيف تنسى ذلك الوسيم

صاحب تلك الهيبة والهيئة الطاغية التى

تسرق الانفاس ذاك الذى اقتحم مكتب

والدها غير ابة بحراسة او موظفين او

صحافة وما الى ذلك ذاك الذى جعل والدها  
بل وكل شركة يرتعدون من مجرد حضوره  
وكلامه كأنه يصدر فرمانا ملكيا كيف تنساة  
لم تنساة ابدأ فهى ظلت تفكر به لايام  
متتالية بعد رؤيته ولكن اخفت تلك الصدمة  
ببراعة خلف قناع البرائة والجهل قائلة

شاهيناز: مين آسر التهامى دة يا بابى  
؟؟واقعة ازاي فى حبي انا مش فاهمة حاجة  
؟؟

حمدى: فاكرة الشاب اللى اقتحم المكتب  
بتاعى يوم ماكنتى عندى

اصطنعت التذكر قائلة: تقصد مين يا بابى  
اوعاك تقصد الهمجى اللى اتخانق معاك فى  
الشركة ؟؟؟!!

حمدى : بالظبط هو دة اللى اقصد فاكرها

شاهيناز مصطنعة النسيان: فاكرة الموقف

بس مش متذكرة ملامحة اوى بس مالة

حمدى: هو دة أسر التهامى التايجر ودة انا

عاوزك توقعية فى حبك

شاهيناز بصدمة وهى تقف: بتهزر يا بابى هو

انت فاكرنى لعبة اوقع حد فى حبى

امسك يدها مجلسا اياها بالقوة ثم قال

بصرامة كى يخفى سوء موقفة ثم قال

بصرامة

صوتك ميعلاش

ثم بدأت نبرته تلين قائلا

انتى اصلا عارفة بنتكلم ن مين دة أسر

التهامى التايجر انتى عارفة دة بيملك اد اية

فلوس وسلطة ونفوذ دة أسر دة مسيطر

سيطرة كاملة عل. سوق المعمار والهندسة

دة شبة مفيش مهندس غيره في مصر دة لية  
شركة خاصة بية لوحدة لا ابوة ولا حد من  
عيلته مشاركة فيها غير عيائة عندها جرول  
تلتهاى للاستؤراد والتصدير يعنى بيملك  
كل حاجة

بدأت هى تتمنع قائلة

بس دة لو هو عاوزنى و بيحبنى مش اذا اللى  
ارمى نفسى عليه

ابتسم لها بسخرية وقال بتهكم

هه انتى فاكرة اصلا انة بيحبك يابنتى دة هو  
من الاساس بيحب بنت وجدا والبنت دى  
حتت بنت سكرتيرة عنده ابوها حتت موظف  
حكومى وهتاخذ الجمل بما حمل حتت عيلة  
هتاخذة منك وانتى شكلك اصلا خايبة

وكنت انا جايلك علشان تلحقى تاخذية بس

الظاهر انة خلاص

انتفضت شاهيناز من مكانها ثم قالت

بصدمة

يعنى اية؟؟!!! يعنى آسر التهامى هيتجوز؟؟

اومع حمدى براسة قائلًا

ايوة وفى خلال شهر بالكثير

ربما هى تملك من المكر الكثير ولكن مالا

تعلمة بانها قد توارثت ذلك المكر من ابيها

ولولا مكرة ماكان اصبح الذراع الايمن لذلك

الزعيم وقد قرأ فى عينيها رغبتها به لذا اراد

اخراج تلك الرغبة علانية فهو بعلم طمع

ابنته فى المال وبمجرد ان باتى لها بسيرة

المال والنفوذ ستخر لها منحية لقوتها نظر

لها باستخفاف ثم قال

ها هتقدرى تعملى حاجة ولا لا

نظرت لة ثم قالت باصرار

هقدر وهتجوزة

عادت لواقعها قائلة

هتجوزة اكيد

وما لا يعلمة والدها انها منذ ان رأته وقد  
جذب انتباهها منذ ان رأته لدى والدها  
بمكتبة وتلك الهالة المحيطة به كما انها  
عندما رأته للمرة الثانية بالنادى ورأت تهافت  
الفتيات عليه فقد وعدت نفسها بان هذا  
الوسيم سيكون لها لا محالة ولن تسمح  
لتلك الفقيرة بان تاخذة منها مهما كان  
الثمن

قامت من مكانها ويعلو وجهها ذلك المكر

الانثوى قائلة

يلا نبتدى شغلنا بقى

---

---

نزلت من المنزل تركض حينما هاتفتها ايلين  
بانها تنتظرها نزلت تنظر وجدت آسر واقفا  
امام سيارتة بشموخة المهيب وايلين واقفة  
بجانبة تخرجت وشعرت بالخجل تحركت  
تجاههم تصافحهم ويهلو وجهها ابتسامة  
خجولة وجدت آسر اشار ل ايلين بالجلوس  
بالسيارة فجلست بالخلف وخی التفت  
لتجلس بجانبها حينما امر آسر السائق بان  
يقود خو السيارة وان يصعد هو مع احد  
سيارات الحراسة والتف للجلوس ولكنة  
صاح مزمجرا حينما وجدها جلست بالخلف  
مع اختة فقال

وهو انا سواق الهوانم هنا ولا اية

نظرت لة ايلين بحزن مصطنع ثم قالت

لية يا آسر كدة

نظر لها آسر بحزم مصطنع ثم قال

انجزو واحدة فيكم تيجى هنا

نظرت لة ايلين ثم قالت مش هطلع

آسر: وانا مش طالع الا اما واحدة فيكم تطلع

هنا ثم صرخ قائلا

خلصو

تعندت ايلين قائلة

مش طالعة

آسر: ناردين اطلعى هنا لاحسن اطربقها على

دماغك انتى وهى

تحركت ناردين لتجلس بالامام بينما غمزت  
ايلين لآسر تحرك آسر بالسيارة وسط مزاح  
وكلام ناردين و ايلين زصل بالسيارة قائلا

وصلنا انزلو

نزلو من السيارة فنظر آسر ل ناردين قائلا

اطلعي على مكتب ايلين ماتروحيش

مكتبك

نظرت ناردين لآسر وزوت مابين حاجبيها

باستغراب ولكنها قالت باقتضاب

اوكى

فهي منذ الصباح تجدة غاضب لذا فهي تريد

الا تغضبة اكثر فهي مازالت تخشى غضبة

وردود افعالة صعدت الى مكتب ايلين وهي

تتأفف نظرت لها ايلين قائلة وهي ترفع

حاجبيها بتهكم

مالك على الصبح؟؟

نظرت لها متاففة ثم قالت

انا لحد دلوقتي مش قادرة افهم اخوكي  
احيانا يبقى حنين جدا بطريقة غير عادية  
واحيانا تانية يبقى قاسى اوى

ابتسمت ايلين بتهكم قائلة بسخرية

يبقى انتى لحد دلوقتي متعرفيهوش آسر  
مش قاسى ابدا ولا عمرة كدة آسر قاسى  
بس مع اعداءة ويا ويل من يعادية يبقى فى  
الوقت دة بيحكى على نفسه بالموت اما  
بالنسبالة فا انتى كل حياتة و بيحبك جدا  
وحنين عليكى جدا ودورى بقى بيقسى لية  
رغم انى عارفة مش هيعيشك فى الغموض  
دة كتير فاهمة

ثوانى ووجودو آسر دخل اشار لها باصبعة بان  
تتبعه قائلا

تعالى ورايا

نظرت لاثرة باستخفاف ثم قالت مقلدة اياة

تعالى ورايا

ثم نظرت لها هاتفة بغیظ

دة مفيش ارق ولا احن منة حتى شوفى

ناردين!!

تجمدت مكانها اثر سماعها لصوتة بينما قال

هو بغیظ

قولت اية تعالى ورايا

نظرت لة ثم قالت بغیظ

فى ديلك جاية وراك وفى ديلك

نظر لها نظرة جمدها لذا قالت بتوضيح  
سخيف وهى ترسم على شفيتها ابتسامة  
بلهاء

مش انت تايجر برده واى نمر لية ديل  
رفع لها حاجبة فوضعت يدها على فمها  
قائلة

هخرس اهو ادينى انكتمت اهو ومش هتكلم  
تانى حتى شوف

تحرك هو وتحركت هى فى اثره الى ان دخل  
مكتبة واغلق الباب خلفه من شدة غيظة  
نظرت هى للباب المغلق ثم تنهدت طارقة  
الباب صمت هو ففتحت الباب رفع آسر  
حاجبة فقالت

ماهو بصراحة انا مش كلبة علشان اقف برة  
كدة

نظر لها آسر بصرامة فتحدثت مع نفسها  
قائلة وهى تدور بعينيها كدائرة بين حدقتها  
متنهدة

بدأنا مدرسة الصم والبكم

وكانة قرأ ما يدور فى راسها لذا هتف قائلا  
ولا صم ولا بكم ولا اى حاجة بس المفروض  
واللبيب بالاشارة يفهم

تصنمت مكانها فنظر لها بينما هتفت قائلة

هسالك للمرة اللى معرفش عددها انت

بتعرف اللى فى دماغى ازاي؟؟

نظر لها ثم نفى براسة قائلا

لا السؤال نفسه غلط المفروض السؤال انت

جوة قلبى وعقلى كدة ازاي ؟ وهتبقى

الاجابة اسهل مايكون لانى مادام بحبك اوى  
لازم اكون فاهمك اوى

حركت راسها يمينا ويسارا محاولة تجميع  
شتات نفسها ثم نظرت لة قائلة بعد ان  
هدأت ضربات خافقها بعض الشئ متسالة

هو انت كنت عاوزنى فى اية؟؟

ابتسم لها تلك الابتسامة التى ستقضى  
على المتبقى من عقلها يوم ما ثم امسك  
يدها مجلسا اياها على تلك الاريكة بمكتبة  
ثم تحرك الى ماكتبة فاتحا احد الادراج ثم  
اخرج شيئا ما واضعا اياة خلف ظهرة

نظرت هى الى تحركت بشيئا من الفضول لا  
بل بكثير من الفضول وحركت رأسها للجانب  
محاولة رؤية ما يخبئة ولكنة عوضا عن ذلك  
جاس امامها بتلك الابتسامة التى لم تختفى

عن وجهة نظرت هى لة ثم حركت رأيتها  
لخلفة اكثر دون محابة او خجل محاولة  
رؤية ماخبئة ثم قالت

أسر هو اية اللى مخبية ورا ضهرك دة؟؟

اتسعت ابتسامته فهذة هى ناردين التى  
يعرفها صريحة بطريقة غير معقولة  
مابداخلها يخرجة لسانها دون توتر او خجل  
حرك يده ثم قال

ممکن تهدى؟؟

اومتت براسها ومازال الفضول ياكلها فقال

ناردين طبعا انتى عارفة بحبك اد اية؟؟

اومتت ناردين براسها فاكمل قائلا

لما باباكى قال ان شبكتك دى هدية منى

ليكى طبعا انا كنت فرحان لانى لو اطول

اهديكى عمرى كلة مش هيبقى كتير عليكى  
لكن لما قالى ان هديتك دى عل. حسب  
مكانتك عندى ساعتها انا كنت حيران  
وتعبان ومرهق جدا

سالتة مستفسرة والفضول يتاكلها

لية؟؟

اجابها قائلا

لان مكانتك عندى كبيرة اوى اكبر منما  
تتخيلى لو اطول اديكى عمرى كلة مش  
هيبقى كتير هليكى انا قولتهالك قبل كدة  
وهقولتهالك تانى انا ادفع نص ما املك  
علشان بس اشوف ضحككتك ناردين انا  
عمرى كلة فداكى ف اية الهدية اللى تاخذ  
مقامك انتى كنوز واموال الدنيا كلها

## ماتسويكيش

نظرت لة بانبهار وعينة تفيض حبا لو اقسامو  
لها بانها ستحب احدا بتلك الطريقة  
ماصدقتة ابدأ ولكن الان امام ذلك الحب  
فليس بيدها سوى ان ترفع الراية البيضاء  
وتستسلم لحة بينما اخرج هو تلك العلبة  
القطيفة الحمراء من خلف ظهرة امالت هي  
راسها جهة اليمين محاولة استكشاف  
مايفعل نظر لها نظرة ثانية محاولا اشفاء جز  
من الغموض

## قائلا

ناردين مهما حصل لازم تعرفى انى بحبك  
ومهما عملت مش هقدر اوف. حبك حقة

سحبت الهواء داخل صدرها ثم قالت بنفاذ

صبر

ماتخلصيا عم الحج وورينا مخبي اية

ابتسم آسر عليها ثم فتح العلبة مما ادى الى

جحوظ عينيها ثم سقوط فمها ارضا نظرا لة

بعدم تصديق ثم قالت

اية دة؟؟!!!

حرك كتفية بلا مبالة قائلا

شبكتك

نظرت لة ثم اشارت الى العلبة قائلة

متأكد

اومع آسر براسة قائلا بابتسامة رقيقة

اة وكل كنوز الدنيا كمان مش كتيرة عليكى

تلمست ناردين العلبة بيديها فقد كانت  
تحتوى على عقد من الالماس رقيق فى  
وسطة الماسة حمراء على هيئة قلب مبهر  
بشدة براق ياخذ العين وبجواره خاتم الماس  
واسورة من الالماس وحلق مظهرهم خلاب  
بشدة نظرت ناردين ل اسر وكانها تتلکظ من  
تلك الحقيقة ثم سرعان ما اغلقت العلبة  
قائلة

اسر انا عاوزه شبكتى ذهب

نظر لها بصدمة قائلا

اية؟؟!!

نظرت ناردين لة ثم اوضحت قائلة ببراءة  
آسرة كثير اوى عليا انا مقدرش حتى احلم  
بكل دة غير انك بتقول شبكتى انا حتى

اخاف احتفظ بيها في البيت تضيع لية مش

قادر تفهمنى؟؟

ابتسم أسر لها قائلا

ناردين دى هدية والهدية لاترد يعنى مهما

حصل مش هسال عايتها اوكى

ثم اشار بسبابتة قائلا بمزاح

بس خليكى عارفة انك مش هتلبسيها الا

يوم الخطوبة

اومئت براسها بابتسامة واسعة قائلة

اوكى

يعنى عجبتك

جدا

اجابته بحماس بائن ثم سريعا سحبها من  
يدها تجاة ذلك الدولاب لتجد به فستان اقل

مايقال عنة رائع الجمال فقد كان من اللون  
الاحمر بحمالات عريضة وفتحة مستطيلة  
جيدة وبة تطريزات من اعلى باللون الفضى  
وينزل باتساع وانسدال جيد من عند الخصر  
وتتداخل الفضى ورسومات بتشعب الى ان  
يصبح الذيل من اللون الفضى فقد كان  
الفستان رائع الجمال مختلف جدا عن اى  
فستان رأة وكانية صمم خصيصا لاجلها الوان  
لم تظن يوما ان تتداخل لتصنع الك التحفة  
اللامعة وكانية يناسب احدى الممثلات او  
عارضة الازياء او يناسب احدى سيدات  
المجتمع الراقى مدت يدها تمسد عليه بانبهار  
نظرت لة بعينين متسالة فاجابها قائلا  
فية حفلة بكرة ياناردينتى وعاوز الناردينة  
بتاعتى اجمل ما فيها فجبت ليكى الفستان  
دة انا شفتة على موقع على النت واول

ماشفتة عرفت امة مش هيليق على حد  
زيك من البشرة الخمرية الفاتحة والناعمة  
دى للشعر الاسود الطويل والعيون البنى  
الغامقة دى فهيبقى عليكى تحفة فنية

نظرت لة بدموعها المترقرة ثم قالت  
انت ازاي كدة؟؟ ازاي عندك القدرة دى على  
العشق؟؟

نظر لها بابتسامة ثم حاوط وجهها بين كفية  
قائلا

انتى السبب ياناردين عمرى ما حبيت حد  
غيرك وعلى رأى المتنبى

1) وما كنت ممن يدخل العشق قلبه.....و ..... و  
لكن من يبصر جفونك يعشق .

(2) أغرك مني أن حبك قاتلي..... و أنك  
مهما تأمري القلب يفعل .

نظرت لة بابتسامة واسعة قائلة بتعجب  
معقول أسر التهامى بيقول شعر ورومانسى  
كمان

ابتسم أسر قائلا

اه معقول لان أسر التهامى طول عمره  
بيحب الشعر بس ماكنش يتوقع فى يوم انه  
هيقول الشعر ده لحد

ودون سابق انذار وجدها تلف يده حول  
خصرة وتهتف قائلة وهى تحتضنه وتبكى  
من السعادة

انا بحبك اوى يا أسر

لف يده حولها قائلا

وانا بموت فيكى ياقلب آسر

ثم مسح دموعها قائلًا

ويا لا على شغلك بسرعة مش عاوزينة

يتعطل

اومئت براسها راکضة للخارج

---

كانت تميل على مكتبها تعمل بجهد بعد  
لقائها معة فهي لن تسمح لاحد بان يعطل  
عملة ولن تسمح لنفسها بان تقف امام  
عملة واحلامة ومستقبلة كانت منهمكة  
باعمالها الى ان وجدت طرقة كعب جذائ  
يقترب لم ترفع راسها او تهتم فهي متاكدة  
بانها ايلين قادمة لمضايقتها او مضايقة  
اخياها ولكنها وجدت احدهم وقف امامها

وقبل ان تتحدث وجدت اصابع تطرق على  
المكتب وصوت انثوى يهتف قائلا

انتى ياااا آسر باشا موجود

رفعت نظرها للواقف لتقول برتبية كما هى  
معتادة

فية ميعاد سابق ونقولة مين

ثم رفعت مظرها اثر سماعها للاسم وهى  
تقول بشموخ وهى ترفع راسها بغرور

قوليلو شاهيناز... شاهيناز البنهاوى

بسسسس

اسر ورومانسيته وطيبته

ناردين

شاهيناز وياترى هتعمل اية

حمدى ومكرة

توقعاتكم وتفاعلاتكم

اشوفكم على خير

marian#

لو لاقيت تفاعل على هنزل فصل استثنائي

ولو ملاقتش تفاعل هزعل منكم وقد زعتر

من بعتر

استمتعوا

---

رفعت انظارها لتلك الواقفة امامها بكبرياء

وشموخ غير عادى دقت النظر فى ملابسها

تلك التى تظهر انها من علىة القوم كانت

ترتدى سروال من الجينز الممزق يعلوة كنزة

قطنية وتضع فوقها بليزر يجسدون جسدها  
بحرافية شديدة جسدها كتلة من الاغراء  
شعرها تموجة باحدى المكوات الكهربائية  
وتضع على وجهها بعض زينة الوجة بحرافية  
ودقة جعلها جميلة جدا وماتردية من كعب  
حذائي يجعلها اطول بجانب انها طويلة نوعا  
ما جسدها ممشوق تضع نظارة شمسية  
تحجب رؤية عيناها كل هذا جعل ناردين  
كمن تجلس على جمر ملتهب اغمضت  
عيناها محاولة كبت جماحها الان وعدم فعل  
اي حماقة ولكن صوت تلك المزعجة هتف  
باستياء وغرور

انتى ياااا خلصى آسر باشا جوة ولا اية مش  
هفضل واقفة كدة كتير

نظرت لها ناردين بغيظ ثم حدجتها بنظرة  
ضائقة وقالت

أه موجود بس مش هينفع تدخليلو من غير

ميعاد سابق حضرتك

ابتسمت الاخرى بتهكم من زاوية فمها

وقالت

قوليلو شاهيناز البنهاوى وعايذاك فى موضوع

مهم وهو هيوافق

نظرت لها ناردين ثم اومئت براسها وامرتها

بالجلوس لحين عودتها من الداخل و

تحركت برتبية متجهة لمكتبة دقت الباب ثم

دخلت رفع آسر رأسه تجاهها متسالا عندما

وجد ملامحة منزعجة قائلا

خير ياناردين فية اية؟؟

نظرت لة ناردين ثم تحدثت بغیظ وضيق

قائلة

فية واحدة سمجة برة عاوزة تقابلك ومصرة  
اقولها مفيش ميعاد مصرة برده وبتقول انك  
لما تعرف انها هنا هتدخلها

زوى آسر ما بين حاجبية باستغراب قائلا

واحدة؟؟ واحدة مين دى؟؟!!!

نظرت لة ناردين قائلة

بتقول ان اسمها شاهيناز البنهاوى

نظر آسر امامة بشرود وقد وضح عليه

التفكير ثم اعاد نظرة لها بعد ان اخذ قرارة

قائلا

خليها تدخل

هه؟؟!!!

نطقها ناردين بصدمة

فنظر لها آسر نظرة الجمتها قائلا

بقول خليها تدخل فيها اية دى ؟؟

نظرت لة ناردين بضيق وهى تدب قدميها فى

الارض كطفلة صغيرة قائلة

مفيش حاجة هيبقى فية اية حاضر هخليها

تدخل ماشى

ثم تحركت تحت نظرات أسر المستمتعة

بضيقها خرجت وجدت ايلين قد حضرت

تنظر لتلك الجالسة فنظرت لها ناردين قائلة

اتفضلى البشمهندس مستنيكى

رمقتها الاخرى بنظرة منتصرة و تحركت

معها تجاة مكتبة تحت نظرت ايلين

المتسائلة ثوانى ودلفت معها تجاة مكتبة

راسمة ابتسامة رقيقة على محياها مدت

يدها تصافح يد اسر وهى تقول بنبرة رقيقة

ازى حضرتك يا بشمهندس آسر انا شاهيناز

حمدى البنهاوى

صافحها آسر قائلًا

اهلا وسهلا ثم اشار الى الكرسى رادفا

اتفضلى

رمقتة ناردين بنظرة ساخطة منذ متى وهو

يتعامل مع الناس بتلك الطريقة الرقيقة

والمريحة بينما اردفت الاخرى بنعومة وهى

تجلس بابتسامة مغرية واطعة ساقا فوق

الاخرى بحركة ارستقراطية وهى ترفع وجهها

بشموخ

ميرسى خالص يا بشمهندس انا كنت عاوزه

اتكلم مع حضرتك فى موضوع مهم

بخصوص الشغل

ثم اردفت وهى تنظر لناردين بتحدى بس لو

سمحت لوحدينا

نظر لها آسر ثم اومع براسة قائلا

اكيد طبعا مفيش مشكلة

ثم نظر الى ناردين رادفا

ناردين لو سمحتى ممكن تسيبيننا لوحدنا

جزت ناردين على اسنانها بحنق من تلك

الفتاة اللعوب التى دخلت حياتها فجاءة

وهى تطردها قائلة بغیظ

تحت امرك يابشمهندس

ثم ضغطت على كل حرف قائلة

خارجة اهو

ثم التفت للخروج انتظر آسر حتى تمام

خروجها واغلاق الباب بنظرات جامدة ثم

التف للنظر للجالسة امامة بعيون النمر  
واضعا مرفقية على المكتب امامة مشبكا  
اصابعة معا وقد حضرت هالته المهيبه قائلا  
بقوة لاتليق الابه  
اتفضلى سامعك

---

--

جلست تنظر لة بينما نظر هو لها قائلا  
اتفضلى اتكلمى انا سامعك  
نظرت لة ثم قالت بجديه  
طبعاً حضرتك متعرفنيش احب اعرفك  
بنفسى انا شاهيناز حمدى البنهاوى بنت  
حمدى البنهاوى

اومئ آسر دون حديث منتظر ان تفضى

مالديها بينما اكملت هي

انا على علم بالمشكلة اللى بينك وبين بابا

وجاية اصفى المشكلة دى

نظر لها ثم قال

بمعنى ???

بمعنى انى عرفت ان فية مشكلة واما كنت

موجودة ساعت ما حضرتك كنت موجود فى

مكتبنا وعملت مشكلة كبيرة عندنا

نظر لها آسر وعيناة تخترقها ثم تحدث

بجمود قائلًا

واكيد انتى عارفة انى مش سبب المشكلة

اومتت براسها ثم قالت

عارفة وعارفة ان بابا هو الغلطان وزى  
ماقولت لحضرتك انا جاية هنا علشان انهى  
المشكلة دى خالص واقدم عربون محبة زى  
مايقولو

نظر لها آسر محاولا سبر اغوارها ثم قال

انتى عاوزة توصلى لاية

ابتسمت برقة وهى تنزع نظارتها الشمسية  
لترف باهدابها لتجذب انظارا لعينيها مظهرة  
لونها الازرق كلون البحر لم يهتم آسر بعينيها  
او لونها او ان كانت طبيعية ام عدسات قائلا

ها عاوز توضيح اكثر

وضعت نظارتها على مكتبة والتفت تواجهه  
اكثر بكامل جسدها ثم قالت بغموض

الصفقة الجديدة اللى كان فية مشاكل بينك

وبين بابا عليها

نظر لها قائلا

مالها؟؟

اجابته بوضوح قائلة

احنا متنازلين عنها ليك

افندم !!!

تلك الكلمة خرجت منه بصدمة بينما اومئت

براسها مؤكدة قائلة

مش دى الصفقة اللى كان فية مشاكل

بينك وبين بابا عليها

اجابها بوضوح

اة بس لية

شاهيناز: تقدر تقول عربون محبة

لم يتحدث بينما عيناة حثتها على التوضيح  
لذا قالت موضحة

بابا كبر في السن وبأهلنى انى امسك مكانة  
فى الشركة من بعدة لانى بنتة الوحيدة وانا  
بصراحة مليش فى اللعب المتدارى وحابة  
اكسب صداقة التايجر فقلت الصفقة دى  
هتكون وسيلة صلح بيننا

نظر لها ثم اجابها بقوة

ولية منقولش ان دى لعبة منك انتى  
وباباكى

وضعت مرفقيها على المكتب مشبكة  
اصابعها معا ثم اجابته باسلوب اوضح ذكائها  
ومكرها

بيتهىالى مش من الحكمة انى العب مع  
التايجر وكمان فيس تو فيس ممكن العب

بس من تحت التراييزة زى مايقولو لكن لو  
لعبت بالطريقة دى هتبقى سذاجة منى  
وانتحرار كمان لانى مين اللى يلعب مع  
التايجر حوت سوق الهندسة وصاحب اكبر  
نفوذ وسلطة فى مصر فانا اكيد مش ناوية  
على الانتحرار

اجابها هو

واية مصلحتك من انك تخسرى صفقة زى  
دى؟؟

اجابته قائلة

صداقة منى للتايجر وانت اكيد عارف ان فى  
شغلنا دة لو عادينا منعاديش الكبار علشان  
ميدوسوش علينا واتمنى ان حاجة زى دى  
هتبقى بداية صداقة بيننا واللى انا اعرفه ان  
صداقة التايجر يعنى حماية وقوة

ثم نظرت لة لعينية وقالت برقة و بدلال

محاولة كسب محبته

ها اقول ان احنا بدأنا صداقتنا

اومع أسر براسة دون حديث

ابتسمت لة وقالت

ميرسى خالص يا تايجر ميرسى خالص

اومع براسة قائلا وهو يبادلها بابتسامه

دبلوماسية

ولا يهمك

لملمت اشياؤها ثم نظرت لة قائلة وهى

تسبل عينيها وتتحدث برقة

انت مش عارف انا مبسوطه اد اية انى

قابلتك واتعاملت معاك ده حلم عمري انى

بس اتكلم مع التايجر

اومئ أسر براسة دون حديث بينما تحركت

هى قائلة

امشى انا بقى

تحركت للذهاب بينما تابعها أسر للخارج

للخروج من من المكتب

-----'

--

على الجانب الاخر

خرجت من المكتب حانقة تغمغم بكلمات

غير مفهومة نظرت لها ايلين وتفهمت

حالتها فتلك الفتاة تمتلك من الجمال

والارستقراطية ماتظن ناردين بانها لا تمتلكة

فنظرت لها ثم قالت

اية فية اية ؟؟؟!!

نظرت لها ناردين ثم اجابت بحنق

البتت الملزقة اللي دخلت عند اخوكى جوة  
دى طردتنى والله اعلم بتعمل اية جوة معاة  
قال اية حاطة رجل على رجل وتقولة

ثم جلست تقلدها قائلة

ممکن يابشمهندس اتكلم معاك فى شغل  
ولوحدنا

رفعت ايلين حاجيها بذهول من حركاتها  
تلك ثم نظرت لها ايلين وهى بالكاد تمسك  
ضحكاتها ثم قالت

طيب ماهى الست هتتكلم فى شغل اهى اية  
اللى مضايقتك؟؟

وقفت ناردين متخذة وضعية الهجوم ثم  
قالت

وانا اية اللى هيضايقنى بس تطردنى من  
المكتب بتاع اية وبعدين شغل اية دة اللى  
بينها وبين آسر اذا كان اصلا بين ابوها  
واخوكى عداوة فى الشغل  
نظرت لها ايلين ثم قالت  
وجايز جاية تصفى الخلافات  
نظرت لها ناردين ثم تخصصت قائلة  
وهى اللى تصفى الخلافات تيجى  
باللبس دة وبعدين كانت تيجى ومعها ابوها  
مش جاية لوحدها  
ايلين: جايز جاية من وراة  
ابتسمت ناردين بتهكم قائلة باندفاع وضيق  
جاية من وراة ولا جاية من قدامة المهم  
تظبط الزبون وتعرف تصطاد كويس

ارتفع حاجبى ايلين بذهول فيبدو انه قد  
صدقت الاقوال بان غيرة المرءة قاتلة فقد  
تحولت صديقتها بالكامل فليست هى تلك  
المرحة بل هو يليق عليها لقب انثى النمر  
فهى تليق مع اخيها بالتاكيد فهو ان كان هو  
نمر فهى انثاء افاقت على حركاتها  
العشوائية بالمكتب وهى تقول بينما تقضم  
اظافرها

ياترى بيعملو اية لدلوقتى انا مش عارفة  
ماهو انا خايفة بصراحة منها لتاخذ الواد منى  
.. ايوة ماهو امور ووسيم ولا عنيه يخربيت  
حلاوة انا خايفة منها

قالت جملتها الاخيرة وهى تلتف لتنظر  
لايلين بخوف

شهقة رقيقة خرجت من فم ايلين وهى  
تنظر لها ماذا حدث لصديقتها اصبحت

مجنونة بالفعل حركت راسها بياس مع  
ابتسامة فقد حولها اخيها لعاشقة لة وكبلها  
بعشقة نظرت لها ثم

ابتسمت قائلة

بس انتى قولتى انتى من خلال كلامك  
البتت مقاتتش حاجة ليكى ولا جات جمب  
آسر كل الموضوع انها جايلة علشان شغل  
وبعدين هى متعرفش انت مين علشان كدة  
اتعاملت على انك مجرد سكرتيرة عنده  
يعنى محصلش حاجة لده كلة

ناردين بضيق: وطريقة لبسها؟؟

ايلين: واحنا مالنا ومال طريقة لبسها المهم  
مين اللى فى قلب آسر وبيتهيالى انتى عارفة  
مين اللى ف قلبه

سحبت ناردين الهواء داخل صدرها ثم نظرت

لايلين واومئت براسها

ثوانى ووجدوا الباب يفتح وتخرج منه

شاهيناز وعلى وجهها ابتسامة مغرية ثم

قالت برقة ودلال وهى تصافح أسر امام

ناردين

ميرسى خالص على ذوقك يابشمهندس

ابتسم أسر مصافحا اياة قائلا

العفو وميرسى ليكى انتى على تعاونك

ابتسمت الفتاة قائلة

على اية يابشمهندس بس ... بعد اذن

حضرتك بقى ومبسوطة جدا بالتعامل

معاك

اومئ أسر دون حديث سحبت ناردين الهواء  
داخل صدرها بينما كانت تقف ايلين بجانبها  
تمسك يدها محاولة تهدئتها وهى تعلم  
مايجول بخاطرها بينما تحركت الاخرى  
متهادية بدلال فى خطواتها لكى تذيب قلب  
أسر من خلفها بينما ترك أسر الباب دون  
النظر لها متحركا للداخل دون النظر حتى لها  
فليست هى من تحرك حتى شعرة فى رأسه

دخل أسر بينما تحركت ناردين بعصبية  
داخلة خلفه كان أسر منكب على الملفات  
امامة يتفحصها بينما ناردين تقف امامه  
بصمت ولكن تنفسها العالى اعلمه بانها  
غاضبة وبشدة رفع أسر نظره لها ثم قال

اية هتفضلى واقفة كتير كدة يا اما تتكلمى

يا اما تمشى؟؟

أسر ليس بالغبي يعلم جيدا ما تشعر به  
ولكنة يريدھا ان تتحدث ان تفضى مالديھا  
لة نظرت لة ناردين ثم قالت بحنق

ھی البت دی كانت عایزة اية؟؟

رجع براسة للملفات مرة اخرى قائلا

شغل

نظرت لة ناردين بحنق وقالت بضيق

واية الشغل اللی بینک وبينھا؟؟

اجابھا أسر قائلا

هندسة. یعنی شرکتی وشركة باباھا هندسة

ھیبقى اية اللی بینا؟؟

ناردين: مش فاهمة؟؟

رفع أسر نظرة لها قائلا بهدوء مع ابتسامة  
رقيقة تختصها وحدها وهو يتحرك تجاهها  
ممسكا كتفيها برقة

عاوذة تسوى الخلافات اللي بينى وبين  
والدها فبتقول انهم مش هيدخلو الصفقة  
الجاية من الاساس ويبقى حلال علينا لما  
نفوز بيها لوحدنا كبداية عربون محبة بيننا  
علشان ميقاش بيننا مشاكل

نظرت لة ناردين قائلة

طيب لية؟؟!!

ابتسم أسر قائلا

لان بينى وبين ابوها مشاكل من زمان  
وكملت لما خلا السكرتيرة بتاعتى اللي قبلك  
تنقلة اخبارى وانا حطيتة فى دماغى وطبقا  
لكلامها انة بياهلها انها تمسك الشركة بعدة

فمش عاوزة مشاكل مع حد وخصوصا انا  
فبتقدم الصفقة الجاية لينا عربون محبة  
..فهمتى؟؟

تنهدت ناردين قائلة

يعنى بتكسب صداقتنا فى الشغل؟؟

اومع آسر براسة قائللا بالظبط كدة

ثم اردف قائللا

المهم مش عاوك تتعبى نفسك النهاردة  
اوكى؟.. وبكرة خدية اجازة ولا اقولك كمان

النهاردة اجازة

قطبت حاجبيها باستغراب متسالة

لية؟؟!!!

آسر: بكرة كدة كدة اجازة علشان الحفلة  
والنهاردة كمان.. تروحي وظبطى نفسك  
للحفلة

ناردين: بس يا آسر..

آسر وهو يحركها للامام: مفيش بس يلا على  
البيت

ناردين: طيب والفتان؟؟

آسر: كل حاجة هتوصلك البيت وانتى  
السواق مستنيكى تحت

تحركت ناردين تجاة مكتبها بينما وجدت  
ايلين تتحرك للخارج نظرت لها ثم قالت

ايلين هو انتى رايحة فين

ايلين باستغراب: مش عارفة بس حسام  
اتصل بيا وعاوزنى بسرعة فى البيت

ناردين باستغراب: لية؟؟!!

مطت ايلين شفيتها قائلة

مش عارفة بس هو طالبنى بسرعة باى بقى

ولما افهم ابقى افهمك

ابتسمت ناردين ثم تحركت للخارج شاعرة

بوجود خطب ما

-----

--

كان يركض صاحبها معة وهى تنهج بصوت

عالى الى ان وقفت قائلة وهى تنهج محاولة

ضبط انفاسها

والله انا مامتحركة تانى بس... اة... انا مش

هتتحرك غير لما افهم فية اية.. انت لفتنى

على المحالات كلها فى المول دة وتبص

وتقول لا مفيش حاجة حلوة ونمشى انا  
مش فاهمة حاجة

سحبها من يدها قائلًا

طيب امشى بس وهفهمك كل حاجة بس  
الاقى الحاجة اللي انا احسها

وسحبها ولكنها ثبتت قدميها بالارض هاتفة  
بعصبية

انا حلفت وهحلف كمان مرة. والله يا كريم  
لو مفهمتنى فية اية مش هتحرك. هو اية  
؟؟وفية اية اصلا؟؟؟؟!!! عمالين نلف على  
محلات اللبس بتاع البنات فى المول من  
الصبح وانت تبص وتقول لا مفيش حاجة  
عجبانى وتمشى انت هتشتري ليك فستان  
ولا اية دى مش عيشة

وضع هو يدة على فمها ملتفا حول نفسة  
ليتاكد من عدم سماع احد كلماتها ثم قال  
هششششش اية اتجنيتى فستان اية اللى  
هشترية ليا هو انتى شايقة قدامك سوسن  
غمغمت من تحت يدة بكلمات غير مفهومة  
فنظر لها قائلا

بتقولى اية؟؟!!!

ضربتة على يدة فزالها بينما نظرت لة بحنق  
قائلة

هتكلم ازاي وانت كاتم بوقى كدة وبعدين ما  
انت بقولك عاوز اية

نظر لها ثم اجابها بحنق

كنت عاوز اشتريلك فستان واجمل فستان  
فى المول كمان

نظرت لة باستغراب قائلة

وكل الفساتين اللي شفناها دي معجبتكش  
!!؟؟! وبعدين عاوز تشتريلى فستان لية ؟؟؟!!

اجابها بحذر وعلى وجهة ابتسامة واسعة  
الشركة بتاعتنا وشركة آسر عاملين حفلة  
وانتى هتحضريها معايا و عاوزك تبقى  
برنسيصة واجمل حتى من ناردين اختى  
فعلشان كدة هشتريك فستان وهتحضرى  
معايا الحفلة

ثم امال جسدة تجاهها مما جعلها تتراجع  
للخلف بتوجس وقال

و عايز حبيبتى تبقى اجمل واحدة فيها كمان  
سحبت الهواء داخل صدرها ثم وضعت يدها  
على صدره بتوتر محاولة ارجاع جسدة  
موضعة وهى تتلفت حولها بخوف وضعت

يدها بينما انتفض قلبه بقوة اسفل يدها  
توترت اكثر وارجعت يدها عن جسده  
مراجعة للخلف بتوتر وقالت بتلعثم

خ خل خلاص خلي خينا نشوف الفستان  
ابتسم هو عليها وهى تركض امامة للمحل  
القريب قائلا

مسيرك ياملوخية تيجى تحت المخرطة  
ضحكت هى على اسلوبه العايب ولكنها لم  
تلتف لتنظر لة

وصل الى ذلك المحل بينما هى تتلفت  
حولها تبحث عن الفستان الى ان التمعت  
عيناة وابتسم ثم ناداها قائلا

مى!!

التفتت لة قائلة

نعم!!

اشار لها دون حديث على الفستان ثم قال  
هو دة

ثم اشار للبائعة قائلا

لو سمحتى هى ممكن تقيس دة

اومئت البائعة ثم اخذت مى لغرفة القياس

دخلت مى الغرفة بينما وقف كريم ينتظرها

الى ان خرجت لها ما ان التف لينظر لها حتى

تصنم مكانة كان الفستان طويل باللون

الذهبى به بعض التطريزات اللامعة البنية

بحمالات رفيعة يجسم جسدها من اعلى ثم

ينزل باتساع كان الفستان كتحفة فنية عليها

متماشى مع لون يديها الابيض وكذلك

عينها العسلية جعلتة رائع الجمال عليها

رف كريم باهدابة واتسع فمة ثم نفض رأسه

يمينا ويسارا محاولا الخروج من دوامة  
سحرها مما اصابها بالخجل ثم تحرك تجاهها  
ممسكا اياها من كتفيها قائلا

اية الجمال دة كلة

نظرت للارض بخجل بينما امسك هو ذقنها  
رافعا اياة لتقابل عسليتها سوداويته قائلا  
متبصيش فى الارض يا مى بوصيلى دايمى  
وخليكى عارفة انى بعشقتك

اومئت براسها بخجل بينما تحدث هو بعث  
قائلا

مى روى البسى وخلصى لاحسن انتى  
حلوة اوى وانا مش قادر امسك نفسى  
الصراحة

نظرت لة ثم ركضت للداخل بعد ان فهمت  
مقصدة بينما هو ابتسم قائلا بشرود

## هانت خلاص هانت

---

--

دخلت للمنزل لتنظر لة وجدته يجلس  
بالمنزل وتجلس معه احدى السيدات  
وبمجرد ما ان دخلت حتى وقف قائلا

اخيرا البرنسيس بتاعتنا جات

نظرت لة ايلين باستغراب ثم حولت عينيها  
لتلك السيدة تلقائيا مريده ان تفهم ماذا  
يحدث فاجاب سؤالها المستتر قائلا

دى مدام حلا مصممة ازياء

نظرت لها ثم قالت

طيب وانا مالى جايبنى لية؟؟!!

ابتسم لها ثم قال

ماهو لو حبيبتى استنتت فهتعرف كل حاجة  
دلوقتى

تخطبت وجنتها بالحمرة من تلك الكلمة  
التى قالها امام تلك السيدة بينما اكمل  
مدام حلا عملالك ديزاين بتاع فستان وجاية  
تشوفو عليكى علشان لو فية اى تعديل

نظرت له باستغراب وقالت

فستان!! فستان اية؟؟!!!

حسام: فستان هتلبسية بكرة

ايلين باستفهام: بمناسبة اية؟؟

حسام: حفلة عامليتها للشركتين كنوع من

الدعاية مش مهم اى معلومات عن الحفلة

دلوقتى المهم الفستان

نظرت لة باستغراب وقالت

بس انا عندى فساتين كتير يا حسام وفيه  
فساتين ملبستهاش ولا مرة البس اى حاجة  
منهم

صدمها بجديتة قائلا

لا طبعا لازم فستان جديد وتصميم مختلف

ثم نظر لها بولة قائلا

حبيبتى مش اى حد ولازم لما تلبس تلبس  
اجمل حاجة ثم امسكها من كتفيها محركا  
اياها قائلا

ومش وقت كلام دلوقتى امشى وبعدين  
نتكلم

تحركت هى تحت دفعة ثم ارتدت الفستان  
كان فستان من اللون الموف ينسدل على  
جسدها بنعومة بحمالات رفيعة وفوقه  
شاش من اللون الموف يلتمع به تطريظات

هادئة من اللون البيج التى تختلط به  
متماشى مع لون خصلاتها البنية.. تحفة.  
تحفة وصنعت فقط لاجلها تلك الجميلة  
التى لم يشبهها احد نظر لها بعينها تلك  
التى تاخذة لعالم اخر فقد كانت عينها عبارة  
عن دائرتين الدائرة الخارجية من الزيتوى  
الداكن اقرب للعسلى والداخلية باللون  
العسلى الهادئ مختلفة هى عن جميع  
الفتيات فهى اميرة قلبة من استولت عليه  
دون شريك او منازع حتى من طفولتها نظر  
لها ثم امسك يدها لاثما ظهرها قائلا

اميرتى لا يضاهى جمالها جمال

اجابته قائلة بشك

بجد!!

اومى براسة بينما تحدثت السبدة قائلة

الفستان مشاء اللة طالع تحفة عليكى  
ومش عاوز حاجة كدة انا اقدر امشى  
تحركت السيدة للذهاب بينما ابتسم هو قائلا  
امشى انا لاحسن لو آسر شافنى هنا هتبقى  
ليلتى سودا  
اومئت براسها بابتسامة ولكنة تسمر على  
الصوت الصادح  
استنى مس هتمشى دلوقتى  
التف راسة لرؤية المتحدث بينما تسمر  
كلاهما من رؤيتة  
بسسس  
ياترى مين اللى جة  
اية حكاية الحفلة دى

شاهيناز ياترى ناوية على اية وآسر هيخيل

علية لعبتها

تفاعلاتكم وتوقعاتكم

اشوفكم على خير

marian#

الفصل اهو الاستثنائي بس لو ملقتش

تفاعل مش هنزل الفصل بتاع بكرة

\*\*\*\*\*

وانى اقسام بانكى من تجلسين على عرش

قلبي ابدأ ودائما

التفت كلاهما على ذلك الصوت الصادح ثم

تدرجيا

ارتسمت الابتسامة على افواههم هتفت

ايلين بسعادة غامرة

بأئنة فى النبرة التى صدحت بحماس فى  
صوتها هاتفة ب

طنط هناء

ركضت تحتضن تلك السيدة الحنون ثم  
قالت بنبرة مليئة

بالاشتياق والسعادة وبرقة لاتليق سوى بها

وحشتينى اوى ياطنط هناء وحشتينى اوى

ربت هناء على ضهرها بحنو امومى صادق

قائلة

وانتى وحشتينى اكثر ياقلب هناء

ابتسمت ايلين فى احضانها بينما رفعت هناء

رأسها

تجاه ابنها الذى سار تجاهها رويدا رويدا ثم

مالبث

ان القى بنفسه بين احضان والدته باشتياق

قائلا

وحشتينى اوى يا ماما وحشتينى اوى

ربت والدته على ظهره ثم بعد ثوانى ابتعد

عن احضانها دارت

بحدقتها فى المكان تبحث عن شخص

بعينة ثم عندما لم تجده هتفت باستياء

قائلة

امال فىن الواد آسر

ضحكة مجلجلة خرجت من فم ايلين على

تلك الكلمة التى قالتها فان سمعها اخيها

سينتحر لا محالة هل ذاك الاسم الذى يقال

للرجل الذى تقف لة الرجال ويرتعد من ذكره

اعتى العتاة نمر سوق الهندسة وصاحب

السلطة والنفوذ لذا هتفت قائلة من بين  
ضحكاتها باستياء

أه لو سمعك يا طنط ماكنش سكت ابدا  
آسر دلوقتي مش لسة الواد بتاع زمان ، آسر  
دلوقتي بقى التايجر اللي الكل بيخاف منه  
البيزنس مان المشهور

نظرت لها هناء باستهجان قائلة  
ولو بقى اد اية هي فضل الواد آسر ابني  
وهو معندوش مانع انة يكون طفل صغير  
بدم هي فضل ابنك  
صاح ذلك الصوت من خلفهم نظر الجميع  
لصاحب الصوت

فوجدوة آسر بصحبة والدية ركضت هناء  
ساحبة اياة بين احضانها احضان ام محبة

لابنها فهو ابنها الذى لم تلده مربته على

ظهرة بحنو امومى صادق ابتسم

آسر فى احضانها بينما هتفت هى برقتها

المعهودة معه

وحشتنى اوى يا آسر وحشتنى اوى .

ابتسم آسر قائلا

وانتى اكثر ياطنط وحشتينى جدا فوق حتى

متتصورى

بينما التفت هى تحتضن اخاها وكذلك

زوجته

بعد وقت قليل بعد انهاء السلامات كانوا

يجلسون بالصالون

نظرت فريدة لابنتها قائلة بجدية

ايلين يا حبيبتى اطلعى اقلعى فستانك  
وحطية فى كيسه

وعلقية فى الشماعة كويس وحافظى عليه  
علشان مايتكرمش

قطبت ايلين حاجبيها باستغراب من طلب  
والدتها الغريب

فليس من عادات والدتها ان تطلب منها  
شيئا كهذا نظرت لها

ايلين باستغراب قائلة

من امتى يامامى وانتى بتهتمى بفساتينى  
اشمعنى الفستان ده بالذات

توترت فريده ثم قالت

مش الفستان ده هو اللى حسام جايبه  
للحفلة بكره خلاص يبقى خلى بالك منه

ايلين: عادى يامامى انا عندى فساتين كتير

مش مشكلة

توترت فريده اكثر وكانت نظراتها تطلب

العون وقد فهم زوجها لذا عاونها بسرعة

بديته تلك التى اورثها لابنة هاتفا ب

مش الفستان دة جايبهولك للحفلة بكره

وكمان الراجل تاغب نفسه

وجايبلك فاشون ديزاينر مخصوص تعمك

الفستان ببقى المفروض تخلى بالك منه

وبعدين دة الفستان دة اول هديه ليكى من

خطيبك فالمفروض انتى كنتى تخلى بالك

من التفاصيل دى مش احنا اللى هنقولك

ولا اية دة البنات اكثر ناس بتهتم بالتفاصيل

الخاصة دى

تخطبت وجنتى ايلين بالحمرة ثم اومتت

براسها

لتصعد لتغيير الفستان فهمست فريدة

وهى تضع يدها على صدرها بارتياح

الحمد لله عدت على خير اعمل اية فى بنتى

دى

وعلى ذكر البنوة والابوة وكأنة تذكر ذلك الامر

الذى قد نساء من فرحته بما يحدث الان لذا

هتف حسام وقال

هو بابا فين ياماما يعنى مش شايفة

اخيرا ما افكرت ان ليك اب

صاح ذلك الصوت من بعيد بتهكم واضح

نظر الجميع للمتحدث ثم قامو وعلى

وجههم ابتسامة هتف ابراهيم وهو يحتضنة

حمد الله على السلامة يامنصور عاش من

شافك

احتضنة منصور قائلا

انا الحمد لله المهم انت عامل اية يا ابراهيم

ثم التف يحتضن أسر مرحبا ثم بعد

الترحيبات جلس الجميع بينما قال حسام

انت كنت فين يابابا

نظر لة منصور قائلا بتهكم

كنت بودى الشنط بس انت اللي نستنى

اصلا اة ماهو من لقي احبابة بقى

ضحك الجميع عليه بينما حسام ينظر حول

نفسه ثم سال والدة قائلا باستغراب

امال فين جواد يابابا يعنى مش شايفة مش

معقولة مايكونش جة فى مناسبة زى دى

تنهد منصور قائلا

جواد فى امريكا مرارة رفضت تيجى فهو قعد  
هناك يهتم بشغلة هناك لحد مانروح

ثم التف لاسر قائلا بمرح وحماس

المهم انت اخبارك اية يا آسر الف مبروك  
يابنى، انا مصدقتش لما حسام قالى انك  
هتتجوز، الامين سعيدة الحظ دى اللى  
قدرت تسرق قلب الامير بتاعنا دى؟؟ هة  
مين دى؟؟ و بنت مين؟؟

تفهم آسر اسلوبه الملتوى فى تغيير الحديث  
ولم يرد الاثقال عليه هو الاخر فى هذا  
الموضوع فهو متفهم سببة فقد تزوج جواد  
من زوجة امريكية بهدف الحصول على  
الجنسية بهدف ترسيخ اعماله فى ذلك  
العالم الاجنبى رغم رفض والديه لهذا الامر

وبعد زواعة اصبحت زواعة لاطرلهم ابا  
فهى تعلش ءياة الاءانب كما ان الءاة  
بئلما هو وزواعة اصبحت كالجلم نظرأ  
لكثرة المشاكل بئلهم بسبب اءءلاف الءءافة  
والعاءاء واصبء الامر لاطاء اصبء كءقل  
على كاهل الجملع لءا ءارى آسر منصور فى  
ءغللر المرؤوع ءءى لااعم الءزن على  
الجملع لءا قال

اسمها نارءلن. نارءلن الصاوى بنت عاءلة فى  
كللة ءءارة وباباها موءة علوم من اسرة  
مءوسطة واؤها مءاسب فى الءهامى ءروب  
ضرب ءسام على صءرة بفءر ممازء قائلأ  
وصاءبى

ضءك الجملع على اسلوبه هءا بئلما قالت  
هناء برءءها وارسءقراطلءها المعهوءة

مش مهم بنت مين ولا من عيلة مين المهم  
انها تصون اسم آسر وتحافظ عليه فى غيابة  
قبل حضورة

قالت فريدة

لا ماتلقيش ناردين زى العسل بلسم يتحط  
على الجرح يطيب دمها خفيف ومرحة جدا  
وبريئة زى الطفل الصغير

ضحكت هناء غامزة لآسر قائلة

ماعلشان كدة كسبت قلب آسر

ضحك الجميع على ذلك

---

--

دخلت المنزل ولكنها فوجئت باختها وهى  
تلتف حول نفسها بذلك الفستان الجميل

الخاص بالحفلات عارضة اياة على والدتها

قائلة

اية رأيك يا ماما مش جميل؟؟

ولكنها صدمت عندما وجدت اختها امامها  
فليس من المتوقع عودتها الان نظرت لها ثم

قالت بتوتر

ناردين اية اللي جابك دلوقتى؟؟

نظرت لها ناردين باستغراب من ذلك التوتر

قائلة

آسر ادانى باقى اليوم اجازة، بس انتى اية

الفيستان دة؟؟

نظرت لها راندا بابتسامة متوترة قائلة

اية رأيك فية عليا؟؟

نظرت لها ناردين باستغراب قائلة

جميل .بس انتى اية مناسبة انك تشتريه؟؟

اجابت تلك دون تفكير فى تبعيات كلامها

ودون حذر

هحضر بية الحفلة بكرة

قطبت ناردين حاجبيها باستغراب قائلة

لية اية المناسبة؟؟

ضربت سامية جبهتها من غباء ابنتها ثم  
اخترعت كذبة سريعة آملة ان تنطلى على

ابنتها الاخرى قائلة

عاوزينها تغير جو ياناردين وتخرج شوية من

جو المذاكرة دة فقولنا تخرج معاكى انتى

واخوها بكرة بما انكم انتو الاتنين موجودين

والحفلة عاملها أسر ف هيبقى امان واهو

تتعامل مع ناس جديدة وتغير جو

اومئت ناردين براسها بشبة اقتناع ثم قالت

طيب انا داخلة اغير هدومى

دخلت غرفتها وجدت أسر قد احضر فستانها

ووضعتة والدتها على السرير كما انة احضر

مستلزماتة من حذاء صندل فضى بكعب

عالى وما الى ذلك

نظرت الى ماتراة تشعر بان هناك شئ غريب

شيئا يخبئة الجميع عنها خلف حركاتهم

المريبة تلك والدتها ،اختها حتى أسر هناك

شئ فى جعبتهم يفعلونة ويخفون عنها هى

ماهية هكذا يحدثها قلبها ولكنها تشعر بانه

ليس بالشئ السئ على الاطلاق امسكت

ذاك الفستان تتطلع لة لم تنكر اعجابها به

حد الجنون فهو فستان كفساتين الاميرات

التى طالما حلمت باقتنائة ولكنها لاتعرف

لما ليس لديها الرغبة فى رؤيته على جسدها

وضعتة فى حقيبتة وكذلك الحذاء ونامت  
على السرير تفكر فيما يحدث وجملة واحدة  
تتردد صداها فى رأسها  
وغدا لناظرة قريب

---

--

كانت تتهادى فى خطواتها تنزل الى اسفل الى  
ان استمعت لحديثهم الذى لفت انتباهها  
رغم انه عادى ولكنه مريب وغير معهود  
منصور: وانت ظبطت الحفلة بكرة يا أسر؟؟  
اومئ أسر براسة قائلا بثبات وقوة  
اكيد دى مش اى حفلة واكيد مش عاوز  
فيها غلطة  
نظرت لة والدتة قائلة

يعنى هتعمل اية؟؟

التف لها آسر بكامل جسدة قائلها بقوته

المعهودة

عينت مهندس ديكور يضبط ديكور الحفلة  
كلة علشان مش عاوز غلطة، كمان ظبطت  
الحراسة كلها بكرة وطلبت كمان من مايكل  
يجيبلى ناس تانى الغلطة فى الموضوع دة  
وبكرة بالذات بفورة

هنا صدح صوتها متسالة بتعجب

واية لازمة الترتيبات الامنية دى كلها يا آسر  
؟؟!! واية كمان لازمة مهندسين الديكور  
ومنظمين الحفلات؟؟!!! احنا على طول  
بنعمل دة بنفسنا؟؟!!! ف اية لازمة الاهتمام  
دة كلة واشمعنى الحفلة بتاع بكرة دى  
بالذات؟؟!!!!

التف هو لها يتحدث بغموض استشفته

بينما لم يرف له جفن قائلا

لان الحفلة دى مهمة جدا اهم من اى حفلة

حصلت قبل كدة

لية؟؟

صدق سؤالها باستفهام متعجب لما تراه من

تشديدات يفعلها اخيها لم يفعلها من قبل

زمجر بها بحدة اخافتها وجعلتها تتراجع

للخلف بخوف قائلا

كدة. ومش مهم تعرفى كل حاجة بتحصل

نظر له حسام وقال

تعالى يا أسر عاوزك فى المكتب فى موضوع

مهم

تحرك معة آسر تجاة المكتب بينما هتف

والدها تجاة منصور قائلًا

تعالى بقى اغلبك فى دور شطرنج

كذلك والدتها اخذت عمتهامعها بحجة ان  
يتحدثو فى امور الحياة وتركوها وحيدة لما  
تشعر بان هناك شىء مريب شىء يخص تلك  
الحفلة ويخبئة عنها الجميع دون استثناء  
الجميع يعلم دونها ولا يريدونها بان تعلم  
شىء لما؟؟لما كل هذا؟؟لا تعلم هى ولكن  
ماتعلمة بان هناك مايبثونة عنها تحركت  
تجاة غرفتها تنوى التحدث مع صديقتها ربما  
تستطيع معها حل تلك المعضلة او ان  
يشتشفو ماهية الامر

يجلسون ثلاثتهم يتحدثون بالغرفة همست

هى قائلة

مش عارفة لية بس حاسة ان فية فى

الموضوع سر

اكدت مى على حديثها قائلة

معاكى حق الموضوع فية شئ غريب فية

حاجة مربية الكل عارفها واحنا لا

اعترضت مارينا قائلة

شكلكم عندكم وسواس، مع انى انا شايفة

ان الموضوع عادى

صرخت بها ناردين باحتجاج وهى تضرب

باطن يدها بظهرها بحركة شعبية بحتة قائلة

مين اللى بيقول الكلام دة المحقق كرومبو،  
اللى دايم اى حاجة يفكر فيها ويديها الف  
حساب والمرادى يقول ان الموضوع عادى

نظرت لها مى ثم قالت بضيق

ماهو اللى ايدية فى المياة مش زى اللى فى  
النار

وصرخت تلك التى على الهاتف قائلة

وانا لية حاسة انك عارفة حاجة انتى الثانية  
ومخبية علينا

استهجت حديثهم ثم قالت

وانا هعرف اية ولية انا كل اللى بقولة  
مفيش حاجة ،وبدام انتو بتقولو فية خلاص  
ياخبر بفلوس بكرة هيبقى ببلاش

صمت الجميع وكلا يحاول تخمين

ماسيحدث غدا هامسين

وغدا لناظرة قريب

-----  
--  
الى الان لاتصدق مايحدث جالسة الان تحت

يد تلك السيدة التى تزينها فى قصر التهامى

بل والادهى هى وصديقتها وكذلك مى

لايعلمون مايحدث ولكن كل ماتراة هو شئ

عجيب غريب

وسريع جدا يوقف عقلها عن التفكير تتذكر

صباحا حين ايقظتها والدتها قائلة

ناردين بت ياناردين

تململت ناردين بنومها قائلة

خير ياماما

صدح صوت سامية قائلا

أسر برة عاوزك غيرى هدومك بسرعة

انتفضت هى فى جلستها غير مصدقة

ماتقولة والدتها ثم قالت

انتى بتتكلمى جد!!؟

اكدت والدتها على كلامها قائلة

ايوة وقاعد برة مستنيكى البسى بسرعة لان

بيقول هتروحو فى مشوار

ابدلت ملابسها ثم صعدت معة السيارة

بصمت الى ان اوقفها امام منزل مى امرا

اياها ان تحضرها من اجل امر هام ثم ذهبو

الى منزل التهامى تحت ذلك الغموض

المحيط به الى ان وصلو نظرت لة مستفسرة

ولكنة امرها بالنزول ثم اخذها لغرفة اخته  
هى ومى وبعدها بقليل اتى ذلك الطاقم  
لتزيين ثلاثتهم من اجل الحفل وتجهيزهم  
والغريب ان الفستان والحذاء سبقوها والان  
ثلاثتهم يجلسون تحت ايدى هؤلاء السيدات  
الراقيات من اجل تزيينهم مرتدين  
فساتينهم بينما عقولهم سينفجر من  
التفكير فيما يحدث وذلك الغموض المحيط  
بهم

همست مى بحلق قائلة

حد فاهم حاجة؟؟

نفخت ايلين الهواء من فمها بضيق قائلة

لو انتى فاهمة ياريت تفهمينا علشان انا

هتتجنن و افهم اية اللى بيحصل

بينما نظرت امامها ناردين بشرود قائلة

ياخبر بفلوس بعد شوية هيبقى ببلاش

---

--

كانت تتزين فى المنزل الى ان هتفت والدتها  
باستياء

يلا يا راند احنا اخرنا اوى

ضحكت راندا هاتفة بمرح

متقلقيش ياماما مش هيبداوا الحفلة من  
غيرنا

هتفت والدتها بضيق

بس مايصحش بردو

التفت لها راندا وخصلاتها تتطاير حولها قائلة

خلاص ياست الكل ادينى خلصت اهو يلا

نمشى

تحرك كلاهما وكلا منهما سعيدة بما يحدث

---

--

انتهت السيدات عملهم ثم وضعوا اشياء في  
الحقيبة مع الاحتفاظ بابتسامتهم الرقيقة  
نظرت كلا منهم لانفسهم بالمرآة فقد كانوا  
آية في الجمال

تركوا العنان لشعر ملى نظرا لقصر خصلاته  
تاركينة ينسدل على وجهها بنعومة كانت  
رقيقة كطفلة صغيرة موضحين جمال عينيها  
العسلى الواسعة مع ذلك الفستان الذهبى  
وذلك الضى النحاسى فوق عينيها كانت  
رائعة

اما ايلين فقد صنعوا لها تسريحة جميلة  
رافعين خصلات شعرها البنية لاعلى منزلين

منها بعض الخصل مموجينها وغرة رقيقة  
على جبهتها مع ذلك

الفيستان الموف الهادئ الرقيق وبشرتها  
البيضاء وتلك العينان الجميلتان فقد كانت  
فاتنة رقيقة هادئة كطبيعتها

اما تلك الناردينة الساحرة الخلابة كانت  
اكثرهم جمالا وتأثيرا فقد كانت فتنة بالفعل  
لاستطيع ابعاد ناظريك عنها كانت  
كالاميرات واجمل بذلك الفيستان الاحمر  
الطويل الذى يصل الى الارض وترتدى ذلك  
الحذاء الفضى اللامع الذى يرفع طولها  
بعض الشئ وقد موجو خصلاتها الطويلة  
موجات خفيفة راقية بهدوء وتركوه ينسدل  
على جسدها بنعومة ليكمل سحرها القوى  
ووضعو تاج فوق رأسها كاميرة وفيستانها  
بموجاتة الفضية التى تتللا اثناء تحركها

وتلك الزينة التي ابرزت ملامحها اما ذلك  
احمر الشفاة من اللون الاحمر فتنة تفتن بها  
عندما تراها ولا تستطيع ابعاد ناظريك عنها

دق الباب يعقبة دلوف والدتها واختها و  
فريدة ووالدة مى نظرو لهم بانشداة الى ان  
امسكت فريدة يدها قائلة

مشاء الله ربنا يحميكى من العين يابنتى

كذلك فعلو مع الفتيات ثم خرجو مع  
امهاتهم كان الحفل ملئ بالناس لامع يبدو  
بانهم قد تعبوا بالفعل فى اعدادة فقد كان  
كحفل ملكى جاء والد كل واحدة مقبلا  
رأسها مع استغراب الفتيات وسعادة  
الامهات والاباء

بينما يقف الشباب الثلاث بتلك الحلل  
الرسمية

فقد كان آسر يرتدى بدلة سوداء لامعة  
وقميص اسود وبنطال جينز اسود لم يرتدى  
اى رابطة بعنقة بل ترك اول زرارين  
مفتوحين ليظهر صدره الصلب القوى فهو لا  
يريد اى شئ يخنقة كان بتلك البدلة  
غامض، وسيم بشدة وسارق لانفاس  
الفتيات جميعا وخاصة هى وتلك العينان  
الزيتونية مع البشرة الخمرية تجعله اجمل  
من اجمل نجم سينمائى

اما كريم فقد كان يرتدى بدلة رمادية  
وقميص ابيض  
بينما كان حسام يرتدى بدلة من اللون  
الزهري وقميص باللون السماوى نظرن  
الفتيات لبعضهن بينما هتف ابراهيم بصوت  
جهورى فرح بما يحدث

احنا مجتمعين النهاردة لعقد قران

آسر التهامى ابنى وناردين الصاوى

وكريم الصاوى و مى صالح

حسام المرشدى وايلين التهامى

صدمة حلت على ثلاثهم وهم ينظرون  
لبعضهم بينما اتسعت ابتسامة الشباب من  
مفاجאתهم لهن وتلك الصدمة التى ظهرت  
جلية على وجههن

بسسسس

مفاجأة مش كدة

عقظ قران ليهم كلهم بمفاجأة حماسية

مترتبة

تفتكرو اية اللى هيحصل

هيعدى الموضوع عادى ولا هيعصل  
مشاكل وخصوصا من البوص

شاهيناز وآسر

توقعاتكم للاحداث القادمة ورثيكم فى بارت  
النهاردة

اشوفكم على خير

#اسرنى\_عشقها

marian#

لو لاقيت تفاعل كتير هنزل فصل استثنائى  
ولو ملاقتش تفاعل حلو مهيبقاش فية

صدمة حلت على ثلاثتهم ماذا يحدث اهي  
مزحة ام كذبة ابريل حقا لا يعلمون ان كانت  
مزحة فهي ليست مضحكة على الاطلاق وان  
كانت كذبة فهم سيفتكون بهم ويقتلوهم ثم  
يقيموا عليهم حفلة شواء ويدعون لها كل  
من بالحفل ولكن مهلا هل قال عقد قران ام  
يهيئ لهم بهذا هذا غير معقول بالفعل لما  
لم يقل لهم شئ عن هذا الامر نظر ثلاثتهم  
لبعضهم ببلاهة وغباء ثم حولوا نظرهم  
للشباب فكانت السعادة تشع من وجوههم  
كما لو فازوا بالمليون دولار في من سيربح  
المليون ثم وفي سابقة فريدة من نوعها رفع  
ثلاثتهم ياقة اقمصتهم معا بفخر مع  
ابتسامة تختلف من احد لآخر مما جعل  
الثلاث فتيات يرفعون حاجبهم ثم وجهه  
نظرهم لابراهيم الذي نظر لحسن قائلا  
بسعادة حقيقية بادية عليه

وزى ما اتفقنا فرح كريم هيبقى الاول ثم  
هتف ل كريم قائلا

تعالى يا كريم انت الاول

تحرك كريم بسعادة تحت نظرات أسر  
المرعبة المسلطة عليه مما جعله يزدرد  
ريقة بخوف قائلا

بقول اية ما تخلو أسر الاول

نظر الجميع تجاهة ثم حولو نظراتهم تجاة  
آسر الذى كان يقف كالجبل الشامخ ينظر  
امامة بجمود مما جعل ابراهيم يقهقة  
ضاحكا ثم قال

لا انت الاول ياكيمو هو دة اتفقنا كريم الاول  
وبعدين آسر واخرهم حسام كون ان احنا  
هنعمل ليكم انتو الثلاثة فى يوم واحد ف دة

مايمنعش ان انت تبقى الاول برده على

حسب اتفاقنا

ثم حول نظرة لاسر قائلًا

ولا اية يا آسر

اومئ آسر براسة تحرك كريم ليجلس بجانب

المأذون قائلًا بمرح

بسرعة ياشيخنا انا مستنى اللحظة دى على

نار من ٦ سنين

ضحك الجميع وتم عقد قران كريم تحت

غمزاتة ل مى ومزاحة بينما الثلاث فتيات

مصدومون بينما تحركت مى بناء على امر

والدها تجلس بجانبه بالقرب من الماذون

بينما احست ناردين بمن يحتضنها من

خصرها تجاهة للجانب التفت بجانبها

للواقف بجوارها فوجدتها مارينا نظرت لها  
بحدة قائلة

كنتى عارفة؟؟!! ومتكديش عليا كنتى  
عارفة؟؟!!

ضحكت مارينا غامزة اياها قائلة بمرح

عيب عليكى يا نادو مبقاش رينا

جزت ناردين على اسنانها بينما قهقهت  
مارينا قائلة

ركزى مع المأذون بدال مايفتكرك مش  
موافقة

بعد عقد قران مى وزغاريد والدتها تحرك  
آسر للجلوس بجانب المأذون ولصدمة  
الجميع بعدما تحرك رجع ساحبا يد ناردين  
غامزا اياها قائلا بمرح

يلا ياعم حسن مش فاضيين ورانا جواز  
تم عقد قرانها ثم ايلين وقفت مارينا ناظرة  
لسامية ثم راندا قائلة بغموض  
نبتدى ١\_٢\_٣ ثم اطلقو ثلاثهم فى ان واحد  
زغرودة مصرية اصيلة تحت ضحكات  
الفتيات استمع لصداها فى جميع انحاء  
القصر ضحكت فريدة وهناء بينما قالت راندا  
بمرح بطريقة شعبية  
ماتزغرى معانا يا ام العريس  
ضحكت فريدة ناظرة لها قائلة  
ياريت بعرف بس للاسف لو كنت اعرف  
كنت زغرطت من بدرى ثم نظرت لهناء قائلة  
ولا اية يا هناء

هنا: لو اعرف ماكنتش بخلت بيها دة  
النهاردة فرح ابنى من بنتى وابنى التانى  
كمان هيتجوز

راندا بمرح: خلاص سبيلنا الطلعة دى يلا  
يابت ياريننا

ثم اخرجو زغرودة اخرى معا تحت ضحكات  
وسعادة الجميع

---

--

امسك يدها ساحبا اياها خلفه يركض  
بسرعة وهى تركز خلفه بسعادة ولكنها  
قالت بتذمر طفولى

بالراحة شوية

لم يعير هو لتذمرها اهتمام فقالت بحنق  
وهى تكاد تسقط

بالراحة شوية هقع من الفستان مش عارفة

امشى منة

وقف هو ناظرا لها بغموض ثم جال ببصرة  
متلفتا حولة ودون سابق انذار وجدته يحملها  
على ذراعية شهقت برقة واضعة يدها على  
فمها ثم قالت بنبرة رقيقة معاتبة اياه بخجل

بتعمل اية يا حسام حد يشوفنا كدة وبعدين  
رايح فين وهنسيب الضيوف

نظر لها ثم قال بحق معترضاً على ماتقولة

هشش ما اسمعش صوتك اللي يشوف  
يشوف انتى مراتى رسمى نظمى انا لسة  
متجوزك وكاتب عليكى قدام الناس دى كلها

نظرت لة وبالكاد امسكت ضحكاتها من

اسلوبه الطفولى المتذمر ثم قالت

طيب وحسام باشا واخذنى على فين

نظر لها بجانب عينة وابتسامة شقية  
مرتسمة على شفوية ولم يجب

فقال بحنق وهي تجدة لا يجب على اجابتها  
بل اخذها من الباب الخلفى صاعدا بها  
لاعلى القصر وبالتحديد لغرفة

ياحسام رد عليا وبعدين واخذنى على فين  
مش خايف آسر يشوفنا

انزلها بحنق فى الغرفة بعد ان كان قد دخل  
قائلا

هو انا نفسى افهم اية حكاية آسر معايا انا  
حاسس انة طلعلنى فى البخت ولا واخذ آسر  
وتحذيراتة معايا انتى تقولىلى آسر يشوفنا و  
آسر يقولى لو شفتك هعمل واسوى لا  
ويرفض يعمل كتب كتاب دة انا حاسس انة  
بيربينى من اول وجديد والله دى حاجة

تضايق بجد هو يعمل اللي عاوزة ومحدث  
يقدر يكلمة وانا عليا مليون رقيب ما هو  
التايجر بقى

ثم التف لها قائلًا

وبعدين انتى مراتى احلفلك ب اية انك مراتى  
ثم اولها ظهره يتنفس بعصبية وصوت  
انفاسة مرتفعة

عابت ايلين نفسها لمضايقتة فى تلك الليلة  
وهذة اللحظة خاصة يبدو انه قد نال من أسر  
مايكفى ويفيض ويبدو ايضا انه كان يريد ان  
يفعل لها مفاجاة ما لذا مدت اناملها  
لتحرك رأسها تجاهه برقة فصلب رقبتة وابتسمت  
تحريكها ابتسمت بنعومة سيبقى كما هو  
طفل صغير لذا لفت تقف امامة وهى

مازالت محتفظة بابتسامتها الناعمة ثم  
حاوطت وجهة بين كفيها قائلة برقة ونعومة

حسام !!!

يا الله كيف يخرج اسمة منها بتلك الرقة  
فهى مجرد نطقها لاسمة يهلك اعصابه  
يدمره يجعله متلهفا لان يلتهم ذلك الفم  
الذى ينطق اسمة ذاك

كررت اسمة ثانية عندما لم تجد ردا قائلة  
بتعجب ورقة اكثر

حسام!!

نظر لها قائلا بحنق وضيق

الله يخربيت حسام على سنين حسام

ثم على حين غرة وجدته يميل براسة عليها  
يقبلها من فمها برقة تداعب انوثتها

وتدغدغها رقة غير معهودة ممتزجة بلهفة  
واشتياق وكأنة كان يتمنى تلك اللحظة منذ  
زمن ثم بدأ يتعمق في قبلته اكثر اما هي ف  
كانت بين يديه لا تعلم ماذا تفعل جاهلة هي  
بهذة الامور كل مافعلتة هي انها اغمضت  
عينها ببطء تستلذ بشئ لم تتذوقه من  
قبل شئ غريب عليها ثواني وابتعد هو عنها  
قائلا بابتسامة عابثة وهو يسحب الهواء

لرثية

مش بقول اللة يخربيت حسام على سنين  
حسام هو لازم اسمة يبقى رقيق و حلو اوى  
كدة منك

اخفت هي وجهها بين صدره بخجل بعد ان  
تحول وجهها الى حبة طماطم من فرط  
خجلها من تلك التجربة الجديدة عليها والتي  
اثبتت بها فشلا ذريعا فهي لم تفعل شئ

سوى انها تمسكت بيديه لئلا تسقط بعد ان  
اصبحت قدميها لا تحملانها

تقبلها هو بين احضانة بابتسامه ولم يرد  
مضايقته بكلامه ثم قال محاولا تبديد  
خجلها

اياه مش هتسالينى كنت عاوزك فى ايه  
حركت راسها بالسلب فى احضانة ولم ترد  
رفع راسها لذا رفع راسها بانامله ثم قال  
ببطء وكأنه يريد حفر تلك الكلمات ب  
راسها

ايلىن انتى مراتى وحلالى يعنى اللى بيحصل  
بيننا ده مش غلط ولا حرام انتى منى وانا  
منك وعمرى ما هاذيكى ابدا وده وعد منى  
ليكى فاهمة

اومئت براسها وعيناها تلتهم ملامحة التى  
تعشقها بينما اكمل هو بعد ان تنح  
بخشونة محاولا اجلاء حنجرتة

تعالى بقى اوريكى عاوزك فى اية

تحركت معة فاجلسها على السدير ولشدة  
تعجبها وجدته يجلس على ركبتية كادت  
تتحدث فوجدته يضع سبابته على شفيتها  
تلقائيا تراجعت بوجهها للخلف بخجل بينما  
ابتسم هو على فعلتها هذة قائلا

النهاردة عاوز اعترفلك بحاجة مخبيها فى  
قلبي من سنين وجة اوانة انك تعرفيها ...  
عارفة انا بحب بنت من سنين من وانا عندى  
٧ سنين تقريبا كان فية بنت اتولدت ماما  
قالتي ان طنط فريدة ولدت رحت معاها  
اشوف البيبي كان قدامى ملاك بنوته زى  
القمر فى ليلة تمامة جميلة بطريفة مش

متخيلها شعرها بنى وبيوضة وجميلة  
اتمّنت في اليوم دة اشوف عنيا بس كانت  
مغمضة حاولت امد ايدي علشان افتح لها  
عنيها واتفرج على لونها

هنا ضحكت ايلين بشدة ضحكة اطربت  
اذنية بينما قال

اة بجد بس ماما شافتني واتخانقت معايا  
قالتلى سيبها تفتحها لوحدها مش عارف  
بس كان فية حاجة بتربطني بيها حاجة  
بتخلينى اجى بسرعة علشان اشوفها لدرجة  
كنت عاوز اخدها معايا وانا مرووح... اخبيها  
من الدنيا كلها... اول يوم شفت عنيا حلفت  
يومها ان البنّت دى هتبقى ليا قولتها ليهم  
قولتلهم لما اكبر هتجوزها كلهم ضحكوا  
لانهم شافوا انة كلام طفل صغير كنت دايمًا  
بخلى بالى منها ومن طلباتها حتى في لعبها

كنت بترعب لما تقع وهى بتلعب دموعها  
كانت بتضايقنى كنت معين نفسى حارس  
خاص بيها كانت حب طفولتى حتى  
مراهقتى كنت بحبها... عمرك شفتى ولد  
عندة ١٥ سنة نهار مايحب ويعرف الحب فى  
السن دة يحب طفلة اهو انا كدة.. يوم ما  
وقعت فى المياة وكان قدامى طلعت اجرى  
انقذها كنت بعيط فى اليوم دة وخايف  
... خايف افقدها لما حضنتنى وقالتلى اوعى  
تسيبنى كنت يومها اسعد انسان فى الدنيا  
تفاجئت هى بتذكرة كل هذة الامور بينما  
اكمل

يوم ماكانت بتترمى فى حضنى كنت بيقى  
مبسوط لما احس ان انا الامان بتاعها ، قولت  
جايز مرجلة مراهقة وهتعدى لكن اكتشفت  
انة عمرها مابعدت عن خيالى لحظة ثم

تحرك واخرج شيئاً ما كان يخفية في احد  
ادراج مكتبة تحت نظراتها المتعجبة  
المتسألة ولكن ثوانى وتحولت تلك النظرات  
الى مصدومة بعد ان لمحت ما كان يخفية  
اجل انها هى عروستها لعبتها اشارت الى  
الدمية التى معة قائلة

مش دى اا

اومىء براسة قائلا

اه هى عروستك اللى اتكسرت فضلت  
محتفظ بيها علشان تونسنى فى وحدتى  
شكت هى فى امر ما لذا تحركت تجاة مكتبة  
تحت نظراته الباسمة تلك وقد كان شكها  
بمحلة اخرجت ماوجدتة كل هذا هل يحمل  
لها كل تلك الصور يبدو انة كان يهوى  
التصوير فقط لتصويرها صورها وهى صغيرة

،نائمة ،تضحك مع صديقتها ، تلعب بالمنزل  
،او مع أسرياله من شاب تحرك هو قائلا  
وهو يقبل جبهتها

صورك دى كانت ونيسى فى غربتى حبك دة  
اتغلغل فى دمي زى الادمان واسرنى من  
سنين فتقدرى تحنى عليا يامولاتى  
ضحكت برقة محتضنة اياة قائلة

حسام !!

همهم حسام فقالت

انا بحبك اوى ومن سنين طويلة  
ابعدھا عنة يتأكد مما تقول فاومئت براسھا  
قائلة

اے بحبك من زمان يا حب طفولتى ومراهقتى  
وشبابى يا حب ما بعدش عن قلبى لحظة

احتضنها حسام قائلا بتاوة

ااا اخيرا اخيرا يا ايلين قولتيها ثم ابتعد عن  
احضانها راكضا نظرت هي لة باستغراب  
لتجدة قد عاد يحمل بيذة علبة مخملية من  
القطيفة فهمت هي مابها فتحها لتجد بها  
شبكةها نظرت لها بسعادة على الرغم من  
امتلاكها الكثير منهم الا ان هذة لها طابعا  
خاص فهي شبكةها نظرت لها بسعادة بينما  
نظر هو لها قائلا

عجبتك؟؟

جدا

قالتها هي بسعادة جاء ان يتحدث ولكن  
قاطعة رنين هاتفه نظر لة وجدة كريم نظر  
لها ثم قال

طيب يلا بسرعة دول مستنينا تحت

تحركو للنزول لاسفل تحت نظرات السعادة  
البادية على وجههم

---

--

كان واقفا بالاسفل يتلقى التهاني والمباركات  
على زواعة من كبار رجال الدولة وكذلك  
رجال الاعمال وهى تقف بجوارة ترتعش من  
الخوف نظر لها وقد تفهم حالتها تلك لذا  
دون سابق انذار سحب يدها امام الجميع  
سائرا اخذ بيدها لاعلى القصر فقد كان  
الحفل بحديقة صعد لسطحة ذلك الذى  
كان مزين ب اجمل الالوان والاضواء نظرت  
له بخجل من حركته تلك بينما هو حاوط  
وجهها بين يديه قائلا

مالك ياناردين فيكى اية

نظرت لة وقد وضح الخوف يلمع بحدقتها

قائلة بهمس وضح به الخوف بشدة

آسر هو احنا دلوقتى متجوزين صح؟؟

تفهم آسر حالتها تلك فهى بين لحظة

واخرى وجدت نفسها متزوجة ومن شخص

يخشاة الجميع حتى وان لم توضح ذلك

بالكلام فعيناها تشى بكل شى شخص ان

ضايقها او اذاها لن يستطع احد الوقوف

امامة ثم انها لم تاخذ الوقت الكافى لتستعد

نفسيا ولكنة ايضا خائف ، خائف ويخشى

ان تهرب من يدة من خوفها هذا لذا

استعجل من زواجهم وكان يخشى من

خوفها ذاك لذا لم يرد ان تعرف بالامر لذا

اخفى كل شى بقلبة وابتسم آسر لها

ابتسامة رقيقة قائلا بهدوء وعيناة تلمع

بسعادة وحب

اە يا ناردين احنا دلوقتى متجوزين وانتى  
بقيتى مراتى اخيرا بقيتى مراتى وبقيتى  
ناردين التهامى

فرحان يا آسر

سالتة ذلك السؤال فقال بلهفة

فرحان بس دة انا طائر من الفرحة اخيرا  
ناردين بقيت مراتى وملكى هنكبر سوى  
هشيل ولادى منك اللى هيبقى شبهى  
وشبهك وهيكبرو قدامنا وهنكبر مع بعض  
فرحان ان هيبقى ولادى انا وانتى هنشوف  
ولادنا وهما بيكبرو مع بعض هاجى فى اخر  
اليوم واترمى فى حضنك هشوف اول  
شعراية بيضا فى شعرك هبقى معاكى  
وانتى معايا خطوة بخطوة.

تلك السعادة البادية على وجهة حقيقية  
ولمعة عينة حقيقية لذا تناست خوفها  
ورفعت سبابتها بوجهة قائلة بتحذير  
بس هفضل انا بنتك الكبيرة يعنى مهما  
تحب ولادك متحبهمش اكثر منى فاهم  
مال على سبابتها مقبلا اياها بينما اتسعت  
عيناة من فعلتة تلك بينما قال هو  
فاهم طبعا ياست البنات دة انتى اللى فى  
قلبى وروحى وعقلى كمان  
ازدردت ريقها بصدمة وخجل  
متراجعة للخلف بخجل ولكن احبط هو  
محاولتها تلك بان ضغط على خصرها جاذبا  
اياها تجاهة مصطدمة بصدرة قائلا بعث  
على فين يا ناردينتى

## تلعثمت قائلة

آسر ما ماينفعش كد كدة

نظر لها قائلًا بابتسامة ساحرة ثم ارجع  
خصلة شاردة خلف اذنها مستمتعا برؤيتها  
بذلك القرب وعيناة تلتهمها بعشق قائلًا

هو اية اللي مينفعش يا ناردينتى انتى مراتى  
ياحبيبتى يعنى حته منى ومحدث يقدر  
يتكلم لاننا ماينعملش حاجة غلط انا  
عاشقك يا ناردين عاشقك

نظرت لة بعشق آسر مختلف عن اى حد  
رأته هى وآسر مختلفين ولكنهم ليس  
لدرجة التى تمثل قطبى المغناطيس هم  
ليسو مختلفين بل متكاملين آسر قوى من  
الخارج ولكنة حنون من الداخل قاسى من  
الخارج ولكنة رقيق من الداخل هو ليس

مخيف بل قوى هو مزيج مختلف من البشر  
يحمل كل شئ من صفات متعاكسة يحمل  
الرقه لمن يحبهم والقسوة لاعدائه قوة  
شخصيته تعطية طابع مهيب بينما هو نظر  
لها قائلا

انا عاشقك يا ناردين انا تقدرى تقولى كدة  
عاشق حد الثمالة وفى عشقك اضحيت  
اسيرا

اسير حبك واسير عشقك بعشقك بطريقة  
غير عادية

اسبلى عينيه وعيناة تمنحاه كل مايستطيع  
ان يرسله من حب لها بينما هى وكعادتها لا  
تحتاج لهادم ملذات فهى وحدها تكفى  
حينما قالت

تصدق انك عامل زى البطيخة

ابتعد عنها بصدمة كالملسوع ناظرا لجسدة  
المعضل ثم قال بسخرية وابتسامة متهكمة  
ترتسم على جانب شفوية

ودة من اية ان شاء الله من كرشى اللي  
قدامى مش عارف امشى منة ولا من  
قصرى

نظرت لة قائلة بابتسامة بلهاء ترتسم على  
شفتيها ولمعة غبية مثلها بعينيها  
لا من شخصيتك

صدمة حلت علية قائلا

هة !!

اومت براسها بشدة قائلة

اة

ازاى يعنى يا كرومبو

قالها بسخرية شديدة

اوضحت قائلة

اللى يشوفك من برة يلاقيك قاسى بس  
اللى يدخل جوة قلبك يلاقيك ناعم وطيب  
ورقيق ومسكر كدة وكيوت

نظرلها آسر بصدمة قائلا

مسكر آسر التهامى بقى كيوت ومسكر  
ورقيق الظاهر انى قربتك منى لدرجة غير  
عادية هيبتك ضاعت ياتايجر

تعلقت هى بذراعة قائلة بضحك

هيبتك محفوظة ياتايجر

اجلى حنجرة قائلا

بقول اية انزلى قدامى بدال ما نكمل الفرح

النهاردة

نظرت لة بغباء ثم مالبت ان ركضت امامة

وهى ترفع فستانها قائلة

لا قول اللهم اخزيك يا شيطان

ضحك هو عليها محركا راسة بياس

---

--

نظر حولة بياس فكلا اخذ محبوبته واصبح

غير موجود همس ابراهيم في اذنة

آسر خد اختك وراح فين

مط شفعية بجهل قائلا

هو دة حد يقدر يقولة رايح فين

ثواني ووجدوة يدخل معها بابتسامة رائعة

نظر ل كريم ثم ذلك الحشد قائلا

امال فين حسام رن علية يا كريم علشان

نلبس الشبكة

اومئ كريم براسة ينفذ اوامرة بينما تتطلع

لة ناردين بانبهار ثوانى وحضر حسام

والبسوهم الشبكة واتت هناء تبارك لهم فها

قد تزوج ابنائها اخيرا

--

دخل المكان بابتسامة واسعة ف اخيرا

سيتزوج اصدقاءة ذهب تجاههم يحتضنهم

بحبور قائلا بصدق

اخيرا هتتجوز ياد منك لية

ابتسم حسام وهو يحتضنة بينما كانت نظرة

آسر كفيلة باخراسة نظرة مايكل قائلا

ارحم يا عم دة النهاردة فرحك

آسر بتهديد وهو قابض على يد ناردين  
رافضا تركها : نلم الدور بقى علشان الناس  
ومنظرنا

امسكت ناردين ابتسامه تحاول الظهور  
بالكاد فهو لا يرحم ابدا

تنحنح مايكل مجليا حنجرتة ثم مد يده  
يصافحهم قائلا بمرح

طيب الف مبروك بقى وعقبال الفرخ اللي  
بجد

نظر لة آسر رافعا احدى حاجبية بينما نظرت  
لة ناردين بابتسامه حرجة وخجولة ثم حولت  
نظرها بين يده وكف القابض آسر عليها  
فتنحنح بخجل قائلا

خلاص فهمت

ولكن لتعجبة ولدهشة الجميع ترك أسر  
يدها محتضنة مربتا على ظهره بحب اخوى  
بينما ابتسم مايكل أسر غريب غريب جدا  
ولكنة فوق كل شئ حنون صادق محب رغم  
قناع القسوة الذى يرتدية دائما يعتبره كاخية  
الصغير

رفع أسر سبابته بمرح قائلا بتحذير

كنت هزعل بجد لو ماجتش

مايكل: وانا مقدرش ما اجيش فرح اخويا

الصغير

ثم وجة نظرة ل ناردين قائلا

بمكن اصغر منى بس دايمما بعتره اخويا

الاكبر منى

ربت أسر على ظهره بمحبة ثم مد يده

للمباركة ل ناردين رفعت ناردين راسها ل

آسرف اومع لها فما امامة هو اخية واكثر  
سندة ومن يعتمد عليه دائما فى احلك  
الظروف يأتمنة على حياة دون ذرة شك  
واحدة بينما تحرك ذاك قائلا

هاروح اشوف عمى والقى نظرة كدة على  
الدنيا قبل ما امشى

اومع آسر براسة وتحرك مايكل مباركا  
لابراهيم و فريدة ومنصور والجميع ثم مادة  
احدى رجال الاعمال يتحدث معة بخصوص  
العمل طالبا منة حراسة خاصة لاجلة ثم  
اخبرة ب انة سيذهب ليحلب جهازة اللوحى  
الخاص به ليرى الاسماء المتاحة لديه  
والمواعيد التى سيستطع توفر الحرةسة  
لديها والمبالغ وما الى ذلك تحرك جالبا  
جهازة اللوحى وعند دخولة واثناء وفحصه  
للجهاز ضرب احداهن التى كادت تسقط لولا

امساکة لیڈھا قبل ان تقع جعد حاجبیه  
محاوولا التذکر بینما اعتدلت هی تهندم  
فستانها ثم قالت لہ بحنق بعد ان ربتة

مش تحاسب یا استاذ هو حد بيمشى يبص  
فی الزفت دة وهو ماشی اية معندکش صبر  
لما تقعد و ابقى العب ولا اعمل مشاريعك  
براحتك

فغر فمة من الصدمة فهی دائما ماتكون  
هكذا معها ثم قال بعد ان تذكرها سريعا  
بسبب طريقتها المتهمة لة دائما

هو انتی !!

زوت ماين حاجبيها باستغراب بينما اكمل  
هو انتی تملی تتخانقی مع الناس كدة ولا  
هو حظی كدة معاكی

بسسسس

ياترى اية اللى هيجصل

آسر وناردين

حسام و ايلين

كريم ومى

واخيرا مايكل و مارينا

اشوفكم على خير

#اسرنى\_عشقها

marian#

جعدت حاجبيها قائلة

يعنى اية مش فاهمة هو انت تعرفنى مينين

يا استاذ علشان تكلمنى كدة ولا انا عمري

شفتك قبل كدة يا جعد انت اما عجيب

بالفعل لا تستطيع هى تذكرة فهى لم ترة  
سوى مرة واحدة فقط وقبل ان يتحدث  
وجدها تستدير مولية اياة ظهرها متحركة  
للذهاب وتركته مشدوها من حركتها تلك  
وهى تقول

ولا اقولك مش عاوزه اعرف حاجة اصلا  
وقففتنا دى من الاساس غلط

ثم تركته ذاهبة اما هو فرفع حاجبية ذهولا  
من طريقته تلك ناظرا لتصرفاتها الغريبة  
بشروود متعجب قائلا

اما غريبة صحيح !!!

لم يفق الا على صوت رجل الاعمال ذاك  
يهتف باسمه ترك ذلك الامر خلف ظهره  
متحركا لرؤية عملة ولكن لم يفت عليه ان  
يلقى عليها نظرة اخيرة عليها ثم غابت عيناة

عنها متوجها ناحية الرجل لكن لم يغب عقله  
عن التفكير بها قائلا بابتسامة دبلوماسية  
للرجل امامة

معاك اهو يا باشا وتحت امرك

---

--

تحرك تجاههم ويعلو ثغرة ابتسامة واسعة  
مبارك لة ولكن مازال تحت تاثير صدمة  
المفاجاة قائلا

مبروك يا باشا بجد فرحت ل حضرتك جدا  
مع ان الموضوع كان مفاجاة

اومئ آسر دون حديث بينما وجة حديثة  
ناحية ناردين قائلا بمزاح وهو يمد يده للسلام  
عليها

الف مبروك ياناردين اية المفاجأة دى  
مكانش حد يعرف حاجة عن الموضوع دة  
يعنى تتخطبى من الباشا ومحدثش يعرف  
اى حاجة غير فى الفرحة دة انتى طلعتى  
سهنة يابت ومحدثش يعرف دة ياما تحت  
السواهى دواهى عموما الف مبروك

ازدردت ناردين ريقها بينما امتدت يد أسر  
اليسرى تقبض على خصرها بينما يده  
الاخري قبضت على يد شادى قائلا بصوت  
مرعب كزمجرة نمر

الله يبارك فيك يا شادى وعقبالك بس  
ياترى تكون عارف انت بتكلم مين ياشادى  
دلوقتى ناردين بقت ناردين التهامى فاهم  
تلك الزمجرة اربعته ، جعلته يزدرد ريقه  
برعب لم يكن يعلم ان أسر يغير . وعلى  
من؟؟ على ناردين!! فهو لم يرى شئ امامه

فقد كانت الامور دائما هادئة امامة نظرة  
اخرى اخرجها أسر جعلته يومع براسة ثم  
ركض تاركا اياة قبل ان يخرج ماردة علية  
فتلك الهالة توحى بخروج التايجر وهو ليس  
بند للتايجر ابدا

وضعت ناردين يدها على كف أسر القابض  
على خصرها نظر لها فاهدتة ابتسامة هادئة  
قائلة برقة وهى تمسد على كفة

انا معاك اهو ومش هسيبك يا أسر علشان  
بحبك ، بحبك اوى

ازدرد أسر ريقة واومع براسة ناظرا امامة  
حتى يضمن الا يفتعل حماقة امام الجميع  
بينما ابتسمت هى علية فقد احست بتشنج  
يدة القابضة على خصرها ف ابتسمت  
لتاثيرها الطاغى علية نغزته بكوعها فى خصرة

نظر لها قاطبا جبينة وعيناة تتسال عما تريد

فاجابته قائلة بهمس

بحبك

قالتها ببطء جعلته يقول بهمس محذرا اياها

نلم الدور بدل ما اخليها فرح وكتب كتاب

النهاردة

اشارت بيدها امام وجهة قائلة بنفى خائف

لا لا هتلم اهو خلاص

ابتسم هو عليها قائلا وهو يومئ براسة

كويس خاالص

نظرت ليدة التي مازالت قابضة على خصرها

قائلة

طيب سيبنى عيب كدة

حرك راسة بالسلب قائلا بتحذير

اهدى اوكى

اومتت براسها بهستريا قائلة

هسكت خلاص خلاص

ابتسم آسر عليها ولم يعقب

-----

--

كان يتحرك بهستريا كمن يهرب من شئ  
مخيف الى ان اصطدم بها وكادت تسقط  
فامسكها سريعا قبل ان تسقط نظر لها ثم  
وجدها فتاة لم تتعدى الثامنة عشر بينما  
نظرت هى لة بحنق قائلة بضيق

اية هو كلة عمال يخبط فى بعضة كدة لية انا  
حاسة انى فى اتوبيس مش فى بيت ارقى ناس  
فى مصر ومعزوم عليه اسيااد القوم

نظر لها بصدمة ولكن صوتها وشكلها يذكرانة  
باحداهن بينما هى بدأت بالتحرك حينما  
هتف بها قائلا

يا انسة!!

نظرت لة منتظرة ان يفضى مالدية فهتف  
بحرج وهو يحك مؤخرة عنقة قائلا

هو انتى تقربى ل ناردين؟؟

ضيقت حدقتها ولكنها مالبتت ان ابتسمت  
بخبت قائلة بفخر به تحذبر مبطن

اه انا اختها الصغيرة يعنى التايجر يبقى جوز  
اختى

ابتسم عليها فهي يبدو انها لاتعرفه ابا  
وتظنة احدى رجال الاعمال الذين يتصيدون  
الفتيات

ف ابتسم عليها قائلا

وانا شادى صاحب كريم اخوكى اتشرفت  
بيكى يا عسل

صدمة حلت عليها من هي تلك ، ايظنها  
صغيرة بصفائر ام ماذا؟؟ بينما تحرك هو  
ليبارك لايها باحتضانهم ومزاحهم معا كما  
ان حسام انضم لهم وكذلك شخص آخر  
لاتعرفه وملامحة ليست مألوفة لديها اطلاقا  
مطت شفيتها بلا مبالاة ثم تحكت لدى  
مارينا لتمزح معها تاركين العرائس واختها  
للمباركات ابتسمت عند تذكرها اختها التى  
لم يتركها أسر لحظة واحدة منذ نزولها الى  
اسفل ، يبدو انه يعشقها كثيرا ولا يستطيع

مدارة عشقها ابدأ التفت براسها لآخيها ذلك  
العاشق الرقيق لفت انتباهها ذلك الذى  
اصطدمت به يضحك مع آخيها لم تآبه به ثم  
التفت براسها ل مارينا لتجدها تنظر تجآة  
الرجل الذى لم تتعرف عليه بنظرات حآنقة  
وكذلك متسآلة وكانها تعرفه او شىء ما من  
هذا القبيل نغزتها بكوعها قآئلة

مين دة اللى هتقتلية بعنيكى دة ؟؟

مطت شفيتها بجهل قآئلة

مش عآرفة آنا خبطت فية وكان هيووقعنى

بس طريقة كآلمة توضح آنة عآرفنى

ثم حركت يدها على جبهتها مآولة التذكر

قآئلة بضيق

وآنا حآسة آنى شفته قبل كدة بس مش

قآدرة آفتكر فين ؟؟ ولا آية كان الموقف؟؟

بس من طريقة كلامة توضح انه كان موقف

مش ولا بد

مطت راندا شفتيها قائلة

جايز تكوني فعلا شوفتية قبل كدة وجايز لا

يخلق من الشبة اربعين

ابتسمت مارينا بتهكم قائلة

اربعين ليا ولية ماظنش

ربت راندا على كتفها قائلة

مش مشكلة لو مفتكرتيهوش يبقى حد

مش مهم وبعدين يهمننا ف اية؟؟

اومئت مارينا براسها بينما ارجعت راندا

نظرها لذلك الواقف فلاحظتها مارينا فقالت

مين فيهم اللي بتبصى عليه

نظرت لها راندا ثم قالت

اللى فى النص انتى تعرفية

اومتت مارينا براسها قائلة

اى يبقى زميل ناردين فى الشغل ومساعد  
آسر التهامى دراعة اليمين يعنى شوفتة مرة  
هناك لما رحت لناردين واختك بتشكر فية  
جدا

اومتت براسها بفتور قائلة بنبرة غريبة

جايز ، كل شىء جايز

بينما الاخر كان مدركا لمراقبتها لى ولكنة لم  
يهتم رغم انها لفتت انتباهة بجمالها الهادئ  
وملامحة الطفولية الناعمة التى اتخذت من  
ناردين كثيرا من حيث الشكل والغضب  
ويبدو بانها مثلها من حيث مرحها بعض  
الشىء ولكنها تبدو طفلة للغاية ، للغاية فهى  
صغيرة بالنسبة لى

---

--

نائما على سريرة واضعا يدة اسفل راسة  
يحاول تذكر ملامحها ببشرتها البرونزية تلك  
وعيونها عسلى صافية وشعر حالك السواد  
جميلة جدا بل بارعة الجمال فستان باللون  
الكافية يعلوة سترة باللون البنى الفاتح  
جميلة جدا تتحرك كفراشة رقيقة كل ما بها  
رقيق جدا ولكن همس بينة وبين نفسة قائلا  
بتهكم

لكن لسانها مش رقيق خالص

دق الباب هو ما اخرجة من شرودة اعتدل في  
جلسته سامحا لمن بالخارج للدخول فدخل  
والدة بابتسامة المعهودة ذا الوجه البشوش  
والذى من اللحظة الاولى تلاحظ الشبة بينة  
وبين ابنة نظرة والدة قائلا

ينفع ادخل ولا اية

ابتسم مايكل قائلا بترحاب مرح

اكيد طبعا هو فدا الساعة اللي تخلى سامى

باشا يدخل اوضتى دى تتكتب فى التاريخ

ضربة والدة على كتفه وهو يضحك ثم قال

حضرت خطوبة آسر

ابتسم ابنة قائلا بمرح

ياباشا دة كان كتب كتاب مش خطوبة بس

الواد آسر دة طلع نمس كدة محدش يقدر

يتوقعة

ضحك والدة عليه قائلا

لو كنت جدع كنت قولة الكلام دة فى وشة

ضحك مايكل قائلا

جدع مين دة انا ابو الندالة دة آسر يابا دة انا  
على الرغم من امتلاكى شركة حراسة خاصة  
ومدرب كراتية وتايكوندو ودفاع عن النفس  
وما الى ذلك برده مبقدرش اقف فى وشة  
اكثر من خمس دقائق لما فقدت الامل فى  
هزيمة خالص دة مجرد مايقول ادرب  
معاك باخد ديلى فى اسنانى واجرى اة ماهو  
العمر مش بعزقة وبعدين دى بتفضل  
معلمة فى وشى زى الخريطة فترة طويلة  
ضحك والدة على اسلوبة الطفولى المتذمر  
ذاك الطفل هذا هو ابنة يملك قلب طفل  
متسامح رجل فى وقت الشدة دائما مايكون  
سند لمن بجانبه لكنة وللأكثرية طفل متذمر  
بقلب نقى

نظر لة والدة قائلا بابتسامته المعهودة

والحفلة كانت حلوة بقى؟؟

اعتدل مايكل جالسا القرفصاء قائلا

جدا كانت نقصاك يابابا دة الواد آسر دة طلع

اية واقع ولا حدش سمى عليه وبيغير

بطريقة غير عادية ماتوقعتش فى حياتى ان

هيجب اصلا

ابتسم والدة قائلا

ربك لما بيريد بقى

ابتسم قائلا بمرح

على رأيك يابابا اهو ادة للمجنون دة اللى

هتجننة اكر

حرك والدة راسة بياس ولكنة اكمل قائلا

وانت حصلت على شغل جديد

ابتسم مايكل بفخر قائلا

دە ھما اللی مصدقو لقونی انت ناسی احنا  
مین ولا ایه والنھارده ندهو علیا وكده  
وبیتخانقو علشان یاخدو منی ولو مروحتش  
حتى ھما اللی ھیجرو ورایا انت ناسی انا  
مین انا مایکل تادرس ابن سامی تادرس  
ابتسم سامی علی فخر ابنة به فهو یعمل  
بتلك الشركة وهو من اسسها ف سامی من  
الاساس كان مدرب دفاع عن النفس كما انه  
كان ضابط فی الحراسات الخاصة ولكنة لم  
یرتاح للعمل بها لذا ترك العمل بها واستغل  
ھوايته فی عمل تلك الشركة من تدريب علی  
اعلی مستوى وفوجئ بابة یحتذى به  
كمثال وبدأ یعمل علی تكبیرھا اكثر الى ان  
اصبحت من اكبر الشركات للحراسات  
الخاصة

ربت على كتفة قائلا ماشى يابنى ربنا

يقويك بس بقولك يا حبيبي

انتبه مايكل لما يريد والدة قوله وقد

استشف تردد من عيناة لذا قال بتشجيع .

اتفضل يا بابا

ابتسم سامى قائلا

وانت ما عجبتكش اى بنت هناك دة انت

عندك ٢٩ سنة هتستنى لامتى تانى

ابتسم مايكل شاردا فى تلك الجنية الصغيرة

التي تقع دائما فى طريقة جنية غاضبة فقد

راها واقفة مع فتاة صغيرة وعندما سأل عن

ماهى الصغيرة من حسام علم انها اخت

ناردين وسال عن تلك الجنية من كريم علم

انها صديقة ناردين اسمها مارينا ابتسم على

ما يحدث مع تلك الصغيرة افاق على صوت  
والدة يسالة قائلا

اية اخلى حد يشوفلك عروسة بقى انا  
زهقت وانت متعرفش بنات ولا ليك تعامل  
معاهم اصلا وعاوز اجبلك واحدة فى البيت  
تونسنا اهو يبقى فية احساس بانه بيت بدال  
ما احنا اتنين رجالة قاعدين فى وش بعض  
كدة من بعد ما امك ماتت والبيت بقى  
يخنىق ف احنا عاوزين جنب ناعم بدال  
الاتنين الخشنيين

ضحك مايكل مجلجلا على اسلوب والدة ثم  
على حين غرة سأل والدة قائلا

هو انت عرفت ماما منين يا بابا

استغرب سامى من سؤال ابنة فهو وللمرة  
الاولى يسأل عن هذا الامر ولكنة اجاب

خناقة انا وامك اتخانقنا فى الجامعة وبعدين  
اكتشفت انها جارة عمى ومع الوقت لقيتها  
كويسة وحببتها اصل الاشياء مش دايم زي  
مابتظهر

نظر لة ابنة قائلا

حتى لو مختلفين

ربت سامى على كتف ابنة قائلا

فية اختلاف بيبعد الناس لانهم بيبقو عاملين  
زى طرق عكسية وفية اختلافات تانية  
بتكمل اللى قدامك على حسب انا اختلافاتى  
بينى وبين امك كانت بتكمل هى اللى  
ناقصنى ف دة كويس جدا فهمت

اومئ مايكل براسة بينما قال والدة

مش مهم تفهم المهم تنفذلى طلبى نفسى  
اسمع كلمة جدو بقى والعب مع احفادى دة

انت اللى من سنك اتجوزو اهم ، واصغر

منك كمان يلا

اومئ مايكل براسة دون حديث بينما تركة  
والدة خارجا من الغرفة تاركا اياة يفكر بذاك  
المستقبل وما يخفية

-----  
-

منذ ان وصلة الخبر تحول لشيطان جامح  
فقد عقله وما اكثر رعبا من شيطان فقد  
عقله واصبح يريد الانتقام فهو قد قتل ذاك  
الذى اتى بخبر زواجهم امام الجميع وكأنه هو  
صاحب الفكرة اطاح بكل شئ امامة وقف  
حمدى امامة قائلا بهدوء عكس الرعب  
الرعب المتواجد ب داخله قائلا

ها هتعمل اية

نظرة الاخر بغضب وهو يكسر ما امامة

قائلا

اقتله يعنى هتعمل اية ، انت السبب قعدت  
تقول نهدي ومانهداش دلوقتي اهي ضاعت  
من ايدي فرحان؟؟

نظرة حمدي ثم قال وهو يحافظ بقدر  
الامكان على هدوئة فما امامة كأسد جريح  
لا يميز بين صديق وعدو لذا قال

هو كل حاجة نقتله لازم تخلى بالك ان اللي  
قدامك دة لو اتجرح بس الدنيا هتقوم  
وماهتقعدش دة علاقاته واصلة باكبر ناس في  
البلد انت ماشفتش الصور ومين كان هناك  
ولا اية دة لو جرالة حاجة الدنيا هتقوم  
وماهتقعدش

نظر لة الاخر قائلا بغضب وهو يلهث من فرط

انفعالة

وبعدين هنفصل ساكتين لحد مايتجوزو

وخلص اية انت شكلك كبرت وخرفت

ومعدتش تنفع

نظر لة حمدي بهدوء رغم ان بداخلة نيران

حارقة ثم قال وهو يجز على اسنانه

لا هتصرف وهلاقي حل

نظر لة الاخر رافعا سبابته بتحذير

احسنلك تشوف حل ياحمدي بدال ما احلها

انا وساعتها مش هيبجي في بالي غير انك

كنت بتساعد أسر علشان يتجوزها ابن

التهامي مش هيفوز عليا

نظر لة الاخر قائلا بسخرية وابتسامه متهكمة

ترتسم على شفوية

طيب ماتنساش انك انت اللي عملت التايجر  
دة آسر بقى التايجر محدش يعرف اية اللي  
بيفكر فية مرة واحدة اكتشفنا دة وكأنة  
عارف ان فية ناس عايزة تخربها حفلة قابل  
بمناسبة مشروعة الجديد وتفاجئ انها  
فرحة متنساش ان احنا اللي عملنا التايجر  
بعد مامرنا حياتهم زمان

نظر لة الاخر بغضب وقال

كنت فاكر انى هقدر ادمرهم باللى عملتة

ابتسم حمدى بتهكم قائلا بسخرية

واهو مادمروش دة بالعكس الطفل المرح  
الصغير اتحول لنمر محدش يقدر يتوقع اية  
اللى فى دماغه ف احسن لينا اننا  
مانستفزهوش

نظر لة الاخر قائلا

برة مش عاوز كلام كتير اطلع برة

خرج حمدى يزفر بضيق

---

--

جالسة تغلى منذ رأت اخبار اليوم هل ضاع  
من يدها هل اخذتة تلك الحقيرة فهى لن  
ترنو ابدا من مستواها هل فضلها هى عليها  
هل فضل تلك الفقيرة على شاهيناز  
البنهاوى كيف؟! كيف يفعل هذا؟؟ ستقتلها  
حتما رسمت فى عقلها عدت تخيلات لقتلها  
ولكن لن تسمح لها بان تفوز عليها لن  
تسمح ابدا وقفت تتطلع الى وجهها بالمرأة  
لجمالها ذاك ثم همست قائلة

الجمال دة مش لاي حد بس لازملة الافضل  
و آسر التهامى هو الافضل ومحدث هياخد  
آسر منى

ثم امسكت قارورة عطر ملقية اياها على  
مرآتها محطة اياها صارخة

هو ملكى ومحدث هياخدة منى ابدأ ابدأ  
الحاجة اللى ف ايدى محدش هياخدها انا  
وعدت ان آسر هيبقى ليا الشهرة والسلطة  
والقوة والنفوذ دول بتوعى انا وبس وكمان  
مش هسمح لحد من اصحابى يستهزء بيا

فى ذات الوقت كان حمدي يدخل منزلة  
حينما سمع صوت التحطم الاتى من غرفة  
ابنته فركض تجاهها ليعرف مابها ففزع مما  
يرى لم يكن يعلم ان هذا ماسيحدث يشعر  
بانة بين قطبي المغناطيس كلا يجذبة تجاهة  
حتى يشعر بانة سينشق بينهم لنصفين آسر

التهامى من اتجاة ورب عملة من اتجاة آخر  
وكأنة بين حجرى رحى واى خطأ او حركة  
غير محسوبة سيهرس من كليهما لابد لة ان  
يحسب خطوائة جيداً ف أسر شرس فيما  
يخصة ولن يسمح بان يضيع شئ منة هذا  
اتجاة واتجاة آخر ابنته تلك المتعلقة به ورب  
عملة من اتجاة آخر وهانى ذاك الذى ربما  
نسية البعض ربما يهدئ لكون أسر قد  
ياخذها خوفا منة لكن كون رئيسة ياخذها  
منة وهو من ويخدمه لن يهدئ حتى  
لايضمن اية حماقة قد يرتكب ، كفات  
للموازن والاغرب ان على الرغم من كل من  
كان ضده تبقى كفته الوحيدة الرابحة كفة  
أسر التهامى وضع يده على رأسه كى  
يخفف حدة الصداغ الذى داهمة يخشى  
الخوض معه بمعركة فقد اصبح أسر ليس  
ذاك الفتى الصغير بل اصبح نمر شرس

يريد الفتك بفريسته وهو ان علم انهم هم  
السبب فيما حدث لهم من قبل سيقتلهم  
لامحالة و ليس من الحكمة تحدى أسر على  
الاطلاق لذا يجب على التفكير بتروى فى كل  
خطوة سيخطها والا سيحكم على نفسه  
بالموت

---

--

مر اسبوع على زواجهم او بالادق ان يقال  
كتب كتابهم اصبحت لا تراه كثيرا اما هو  
فاصبح على اعصابه فقد حدد زفافهم بعد  
اسبوعين ويجب عليهم ثلاثتهم انهاء شراء  
مستلزماتهم كما ان والدتها امرت بان  
لاتذهب للعمل حتى يشتاق لها كما انه  
اصبح على اعصابه بسبب عدم رؤيتها كان  
قبل زواجهم يراها يوميا اما الان اصبح لا يراها

الا حينما يذهب لزيارتها حتى انة لا يستطيع  
ان يتحجج بشراء شيئا معها ف دائما ايلين ،  
مى وكذلك والدتها او راندا يكونو ملازمين  
لها ف دائما يشترون هم ايضا معها نفخ  
بضيق يفكر فيما سيفعل او يفتعل حتى  
يراها تلك الناردينة الحمقاء التى سرقت  
قلبة وتستمع دائما لاحاديث الجميع ابتسم  
بتهكم فهو عندما وقع فى الحب وقع فى حب  
ناردينة حمقاء ليس لها مثيل فى حماقتها  
تلك

بسس

ياترى اية اللى هيحصل

بارت مليون احداث اهو عاوزه تفاعل عليه

حمدى والبوص

آسر وناردين

مايكل

مارينا

راندا

توقعاتكم للاحداث القادمة وكذلك

تفاعلاتكم واراكن في البارت دة

اشوفكم على خير

marian#

وصل للمنزل بعد يوم مرهق بالنسبة لة ،

مرهق جسديا من عملة الكثير ومرهق

نفسيا اعصابة تالفة لا يستطيع رؤيتها هو لا

يحب زيارة الناس بمنازلهم فاللبيت حرمت

وهو لذلك لا يحب زيارتهم ويبدو ان حماتة

تستغل ذلك الامر جيدا سعد الى غرفة اخذ

حمامة ثم ابدل ملابس ب تيشرت قطنى

بنصف اكمام باللون السماوى وبنطال من

الجينز الازرق الداكن نثر عطرة ومشط  
خصلاة البنية الداكتة تلك ثم تحرك  
سيزورها وسيراها مهما حدث فهي زوجة  
تحرك للأسفل بحديقة المنزل ولف وجهه  
فرأى حسام يجلس مع اختة على الارجوحة  
التي صنعها لها حسام وهي صغيرة واضعا  
يده على كتفيها وملقية هي براسها على  
صدره ف احترق صدره واشتعل من الغيرة  
فهو يستطيع رؤية اختة باى وقت كان بينما  
هو لا يستطيع رؤية زوجته تحرك ووقف  
امامة قائلا بلامح صارمة لا تتناسب مع  
طلتة الرقيقة تلك

بتعمل اية هنا

نظرة حسام وهو يعلم مابة ومايشعل  
بصدره فقد حكته ايلين كل شئ لذا اراد

ان يستغل غضب أسر قائلا ببرود وهو يلعب

على اوتار ضيقة

والله انا عند خالى وقاعد فى بيته وبشوف

مراى فيها حاجة دى؟؟؟

نظرة لة أسر بغضب ثم قال بصوت جهورى

حسام اظبط لاظبطك

توتر حسام من صوتة الغاضب وزمجرته تلك

فيبدو انه غاضب بشدة وهو ولغبائة تحدث

بطريقة اغضبته ويبدو ان أسر سيخرج به

غضبة وطاقته السلبية تلك وهو ليس بندلة

على الاطلاق نظره ايلين باستغاثة فلبت

استغاثة زوجها على الفور ناظرة ل أسر

وقالت ببراءة

أسر انت لابس كدة ورايح على فين

نظر لها أسر قائلا

رايح عند ناردين

ابتسمت هى برقة وقالت

ماشى . هتتاخر؟؟

نظر لها ثم قال

لا مش هتاخر ولا حاجة

تدخل حسام بعدما شعر بان الاخر قد هدئ

بعض الشئ قائلا

هو انت هتقعد فين بعد جوازك يا آسر انت

الوحيد اللي محدش يعرف حاجة عنك

هتقعد هنا ولا شارى بيت ومجهزة ولا اية

رد آسر قائلا

لا هتقعد هنا هرتب الجناح بتاعى اللي فى

الدور التالت

استغرب حسام حديثة قائلا

طيب مش المفروض تجهزة علشان الوقت

مياخرش عليك

اومع آسر براسة قائلًا

انت ناسى انى افضب مهندس فى مصر

وعندى افضل شركة معمارية وعندى عمال

انا كدة كدة اخدت اجازة لحد الفرح علشان

اظبطة

ثم نظر لهم متحركا وقال

امشى انا بقى

اومئو برؤسهم ثم قال حسام بعد ذهابة .

واية حكاية الجناح دة

ابتسمت ايلين قائلة

آسر من فترة كدة ابتدى يجهز الدور الثالث

وعمل حوالى نصة جناح لية وخاص بية

لوحدة ومن الواضح انه الباقي والنص التانى  
بيجهازه للاطفال وولادة مستقبلا وعاملة  
بنظام غريب ليهم كدة مش فاهمة النظام  
قوى بس كل اللي فهماه انه حاجة حديثة  
من عمال وتصميم افضل مهندس  
معمارى فى مصر نظام حديث جدا وهو  
خلص تجهيزة ورافض اى حد يطلع الدور  
التالت ابدأ ومن الواضح بقى انه مش باقى  
غير التشطيبات النهائية

نظر لها بمكر قائلا

وتفتكرى الجناح دة تصميمه اية

مطت شفيتها بجهل قائلة

مش عارفة بس اكيد هيبقى فية اوضة

رياضة دى اللي متاكدة منها

ضحك حسام بصخب قائلا

كدة يبقى انتى فهمتى آسر

شاركتة هى ضحكاتة وهى تعلم ان تصميم  
هذا الجناح سيكون اكثر من رائع هدية  
لناردين وسيكون من اجمل ما رات وهى  
اكثرهم تحترق لرؤيته افاقت على قبلة  
حسام ليدها وكأنة يجذب انتباهها قائلا

حبيبتى راحت فين

ابتسمت ايلين قائلة

ولا اى مكان ثم ضحكت قائلة بمرح

مرجحنى بقى

ابتسم عليها ثم قام من مكانة بجوارها طالبا  
منها ان تتمسك بطرفى الارجوحة جيدا  
فتمسكت بقوة بينما بدأ هو يهز تلك  
الارجوحة بقوة فترتفع بها لاعلى مرتفعة

معها ضحكاتها التي ملئت اركان القصر  
فتتعالى ضحكاته لسعادتها بتلك الطريقة  
بينما كانت فريدة تنظر لهم من اعلى في  
الشرفة وتبتسم لرؤية سعادة اولادها أسر  
ذاك الذي جعله الحب اقوى من قيس ،  
وايلين تلك التي تشبه جوليت في عشقها ل  
حسام ولم تشعر بدخول ابراهيم الا حينما  
وضع يده محيطا كتفها ناظرا امامه بسعادة  
قائلا

ربنا يديم سعادتهم دائما

امنت هي على حديثة قائلة بابتسامة

امين

---

--

كانت تجلس بضيق في غرفتها وتشعر بالملل  
اخذتها تجلس تستذكر دروسها بينما يجلس  
اخيها يتحدث في الهاتف مع زوجته نفخت  
بضيق وملل ليس لديها ماتفعلة نظرت  
لشاشة الهاتف لم تجد اى مكالمة منة يبدو  
انة مازال بالعمل لا تجد ماتفعلة حتى  
والدها خرج لشراء بعض المستلزمات من  
الخارج سحبت الهواء داخل صدرها ثم زفرته  
بضيق وملل افاقت على ذلك الصوت  
الضائق حينما قالت

ارجوكى عايذة ازاكر فمتخلىش ازهق من  
اولها لسة الليل طويل وورايا حاجات اد كدة  
نظرت لها ثم قالت

ماهو انا زهقت ، وآسر باين كدة لسة في  
الشغل حتى كيمو بيكلم مى اعمل اية

## اجابتها راندا قائلة

روحي ساعدى ماما فى المطبخ واهو منة  
بتتكلمى معاها ومنة تخلصى الامل بدرى  
نظرت لها بضجر قائلة: ماهو انا لو دخلت  
انتى عارفة ماما هتخلينى اعمل اية واحنا  
بالليل

ثم قلدت صوت والدتها قائلة

اغسلى المواعين والاطباق اللى فى الحوض  
ثم قالت بضجر يكونش مفيش حد يغسل  
المواعين غيرى

رفعت راندا عينها من على الكتاب التى  
تستذكر به قائلة بضيق متوتر

روحي يا ناردين بدال قعدتك دى انتى لا  
بتدروحي شغل ولا حاجة وانا عندى امتحان

آخر مادة بعد بكرة ف الله يخليكى سيبينى  
ف حالى ، انا كمان شوية وهعيط من كتر  
الخوف

نظرت لها ناردين فهى تعرف اختها جيدا  
رعبها هو الامتحانات حتى وان كانت تحفظ  
الكتاب عن ظهر قلب تذكرت من حوالى اقل  
من شهر حينما بدأت اختباراتنا كيف كانت  
تبكى وتحلف بانها ستؤجل هذه السنة  
وتمتحنها السنة القادمة لانها تشعر بانها  
نسيت كل شئ وبالكاد استطاعو تهدئتها  
واوصلها والدها واخيها للمدرسة ولم يتحرك  
احدا منهم الا حينما تاكدو بانها دخلت لجنتها  
الامتحانية وقد بدأت اللجنة حينها فقط  
تحركو الى عملهم ابتسمت على تلك الذكرى  
ثم تحركت قائلة

هروح اساعد ماما وشوية واجيلك حتى

اسالك شوية

حركت راندا يدها دون ان ترفع راسها من

على كتابها ثم قالت بعد ان بدأت تقضم

اظافرها بتوتر وحنق

الجغرافيا على التاريخ في يوم واحد انا اية

اللى دخلنى ثانوى من الاساس انا كنت

قعدت جمب امى فى البيت لحد ما يجينى

العريس وانا قاعدة فى بيت ابويا متستتة انا

حاسة ان المعلومات كلها دخلت فى بعضها

ومحتاجة انا نفسى خريطة لدماغى علشان

الاقى المعلومات فيها ال سفيرة ال دة انا

حتى على رأى ناردين مش هحصل حتى

بواب السفارة

ثم رفعت يديها بالدعاء قائلة

استرها يارب

دخلت لوالدتها قائلة بمرح وابتسامة واسعة

على شفيتها

يامساء الاناناس على ست الناس

نظرت لها سامية قائلة

مساء الكنتاكي المواعين مستنياكى .

نظرت لها قائلة بغیظ

مواعين مواعين اية هو انا غسالة اطباق

ضحكت سامية قائلة

بكرة تتجوزى وتروحي بيت جوزك اللي كلة

خدامين وتمدخوليش المطبخ خالص مع

انة معروف ان المطبخ هو مملكة الست

ضحكت ناردين قائلة

وانا مستغنية عن المملكة دى مش عاوزاها

ثم اردفت قائلة

بابا لسة مجاش

حركت سامية راسها بالسلب صمتت ناردين

ثوانى ثم قالت

بقولك اية ياماما عاوزين نغير جو شوية فى

البيت على الاقل نشيل جو التوتر والخوف

بتاع فرحى دة وخوف راندا من الامتحان

تركت سامية مابيدها والتفتت لابنتها

باهتمام قائلة

يعنى هتعملى اية يعنى

غمزت ناردين لامها قائلة

سيبيها عليا دى ياميما

نظرت لها والدتها ثم مطت شفيتها بلا مبالاة  
ثوانى و وجدو باب الشقة يفتح وسمعو  
همهمات قادمة من الخارج كان قد جاء خ  
حسن من الخارج وعندما هم بظخول باب  
العمارة رأى أسر فدخل أسر برفقة حسن  
دخل حسن وقال

اتفضل يابنى

ابتسم لة أسر بصدق ثم فتح حسن لة باب  
غرفة الجلوس قائلا اتفضل اقعد يابنى على  
ما اناديلك ناردين

ابتسم أسر وامع براسة دون ان يعقب بينما  
تحرك حسن مناديا على ابنته المجنونة  
تحركت ناردين هربا حينما قالت سامية  
بحسم

رايحة فين؟؟

ناردين: هشوف مين برة يمكن حرامى ولا

حاجة

ابتسمت سامية باصفرار قائلة

خلية يسرق اللى عاوزه

ثم قالت بجدية مش هتتحركى غير لما  
تخلصى اللى ف ايدك اللى برة ابوكى يعنى

مين

نظرت لها بضجر ثم نفخت اوداجها قائلة

بضيق

طيب هخلص اهو

ثوانى وسمعت صوت والدها يهتف قائلًا

ناردين انتى يابت

ركضت للخارج قائلة

هروح لابوعلى هشوفة عايز اية

ثم غمزت لوالدها قائلة بعبث

سونا حبيب قلبي اروحله انا مستنياة من

بدرى انا منايا انة ييجى

ثم خرجت تركض ضاحكة

شهقة مستنكرة خرجت من فم سامية قبل

ان تركض خلف ابنتها قائلة

اتلمى يابت عيب انتى خلاص كبرتى و

اتجوزتى

وعلى الرغم من تلك الكلمات الا انها ركضت

حتى لا تفوت رؤية ابنتها وذلك العرض الذى

لم تفعله منذ فترة بينما على اثر حديث

سامية خرج كلا من راندا وكريم ويعلو

ثغرههم تلك الابتسامة ف الان ستضايق

بمشاكستها والدها ووالدها فقد كانت

تفعلها دائما حينما يتاخر والدها في احضارها

من مدرستها

ركضت ناردين على والدها وهى تضحك

بينما امسكها من كتفيها قائلا بالراحة بالراحة

اهدى كدة

نظرت لة ثم غنت بعد ان اجلستة فى ردهة

المنزل كانت تتمايل على تلك الاغنية

بحركات بهلوانية لا تمت للرقص بصلة

ولكنها بتمايلها وتغنجها ذاك كانت تذيب

اعتى الرجال وهى تغنى بصوتها العذب

بتلك الاغنية التى تخص شادية قائلة

سونا ياسونسن جتلك اهو قبل معادنا كمان

هنا اهو

سونا ياسونسن جتلك اهو قبل معادنا كمان

هنا اهو

جيت ومنايا اشوفك جيت جيت ياغنيا

واستنيت

جيت ومنايا اشوفك جيت جيت ياغنيا

واستنيت

جيت ياهنايا وجة ويايا طيفك م المدرسة

للبيبيت

سونا ياسونسن جتلك اهو قبل معادنا كمان

هنا اهو

كانت كلا من كريم وراندا وسامية يصفقون

بايديهم وبالكاد يمسكون ضحكاتهم اما

والدها كان يضحك وهو يضرب كفا باخر وقد

نسى امر أسر بالمره اما أسر فق. احدثت

عيناه من الغيرة بينما كان يزدرد ريقه برغبة

وهو يراها بتلك الهيئه المهلكة بالنسبة له

فقد كانت ترتدى بجامعة قطنية من البرمودة

بربع كم

همس قائلا

اشوف فيكى يوم يابعيدة زى اللى بتعملية

فيا دة ارحمنى يارب

اما ناردين فقد اطلقت العنان لحركاتها

وصوتها محاولة تهدئة نفسها واخراج توترها

ذاك واطافة جو من المرح على المنزل قائلة

عايزة اسلم بس عليك علشان ايدى تمس

ايديك

واشعر انك فعلا جمبى داخل قلبى وخارج

قلبى

عايزة اسلم بس عليك علشان ايدى تمس

ايديك

واشعر انك فعلا جمبي داخل قلبي وخارج

قلبي

جيت مكسوفة لكن ملهوفة والنبي حتى

ماتغديت

جيت مكسوفة لكن ملهوفة والنبي حتى

ماتغديت

همس أسر قائلا

ماهو واضح انك مكسوفة منك لربنا يابغيدة

انا اية اللي خلاني جيت هنا دة الواضح اني

جبت لعذابي

بينما اكملت ناردين غنائها قائلة

جيت ومنايا اشوفك جيت جيت ياغنيا

واستنيت

جيت ومنايا اشوفك جيت جيت ياغنيا

واستنيت

جيت ياهنايا وجة ويايا طيفك م المدرسة

للبيبيت

سونا ياسونسن جتلك اهو

جيت مخصوص بالكعب العالى لاجل تقول

صبحت ليقالى

جيت مخصوص بالكعب العالى لاجل تقول

صبحت ليقالى

اردف آسر ساخرا وعيناة تحتد كجمرات

اللهيب وهو يراها تتمايل بتلك الطريقة

يارب تقعى بية وتتكسرى بينما هى كانت

تكمل

سويت شعرى ونزلت اجرى اجرى ورا الامل

اللى ف بالى

سويت شعرى ونزلت اجرى اجرى ورا الامل

اللى ف بالى

جيت مكسوفة لكن ملهوفة واما

ماشوفتكش اتخضيت

جيت مكسوفة لكن ملهوفة واما

ماشوفتكش اتخضيت

جيت ومنايا اشوفك جيت جيت ياغنيا

واستنيت

جيت ومنايا اشوفك جيت جيت ياغنيا

واستنيت

جيت ياهنايا وجة ويايا طيفك م المدرسة  
لليبييت

سونا ياسونسن جتلك اهو

تعرف اني كل خميس بحلم بيك يا حبيبي  
عريس

بحلم بيك يا حبيبي عريس بحلم بيك  
يا حبيبي عريس

واحلم اني عروسة بطرحة من غير مريلة ولا  
كراريس

واحلم اني عروسة بطرحة من غير مريلة ولا  
كراريس

جيت مكسوفة لكن ملهوفة اعرف انت كمان  
لية جيت

جيت مكسوفة لكن ملهوفة اعرف انت كمان

لية جيت

الى هنا وكفى فقد استنفذ طاقة احتمالة  
كلها فتحرك للخارج بسرعة نمر ينقض على  
فريسته يطوى الخطوات طى تحت قدمية  
ثوانى ووجدت نفسها ممسوكة من ملابسها  
من الخلف تكاد ترتفع من على الارض  
وصوتة يصرخ قائلا

لا والله عال ماهو باين فعلا انك مكسوفة  
امال لو مكونتيش مكسوفة كنتى عملاى  
اية

صدمة حلت عليها بينما امسك الجميع  
ضحكاتهم رغم صدمتهم بوجود أسر نظرت  
لهم ناردين نظرة متسألة وهى تتراجهم  
الاىكون ماتظنة حقيقى ولكن اومئو  
جميعهم برؤوسهم ازدردت ناردين ريقها

وغرقت في ملابسها للأسفل لتخفى وجهها

بينما اكمل هو

وعايزة تعرفى انا جيت ليه؟؟ جيت علشان

اطين عيشتك

ابتسمت ببلاهة وقالت

طيب بالراحة شوية التيشرت يتقطع

ثم رفعت عيتها تجاهة وياليتها ما فعلتها

فقد وجدت حمما بركانية ستحرقها ولكنها

قالت بتوتر وخوف وهى تكاد تبكى من

عينة التى تطلق عليها اسهما

نزلنى الله يخليك وبعدين يرضيك البرستيج

بتاعى يبوظ قدام العيال دى

وضع يده الاخرى على فمة وهو يريد منع

ابتسامه تريد شق طريقها على شفوية وهم

جميعا بالكاد يمسون ضحكاتهم ازال أسر  
يدة من عليها ثم اشار بيده قائلا

امشى قدامى

تحركت ناردين امامة وهى تدب قدميها  
ارضا اما أسر فقد كان يتابعها وهو يعلو  
وجهة ابتسامة متسلية

دخلت ناردين جالسة بحنق وهو امامها  
يتابعها

---

--

صرخت هاتفة بحنق ضاربة على سطح  
المطتب امامها قائلة

يعنى اية مش موجود؟؟

نظرت لها الفتاة التى امامها قائلة بهدوء

يعنى مش موجود يافندم آسر باشا طلع

تحدثت الاخرى بغضب قائلة

وراح فين؟؟

سحبت الفتاة الهواء داخل صدرها محاولة

تهدئة نفسها وقالت بهدوء عكس ثورتها

الداخلية

معرفش يافندم انا هنا مجرد موظفة

استقبال فى الشركة دى ف اكيد مش هسال

صاحب الشركة انت رايح فين او جاى منين

نظرت لها شاهيناز قائلة

يعنى اية؟؟ مش المفروض لية مواعيد

نظرت لها تلك الموظفة قائلة بعملية

انا معنديش علم بحاجة يافندم وبعدين

حضرتك حتى لو كان موجود لازم تكونى

واحدة ميعاد سابق لانه مش هيوافق يقابلك  
اذا كان وافق مرة ف دة استثناء وخليكى  
عارفة انه مش هيتكرر تانى

صرخت بها شاهيناز هاتفة بغرور

انتى اتجنينتى يابت ولا اية انتى تعرفى  
بتكلمى مين؟؟

كادت الموظفة ترد عليها فهى قد استنفذت  
طاقة احتمالها حينما هتف ذاك الصوت  
الذى كان كالمنقذ لها حينما تحدث بهدوء  
موزع نظراته بينهم

اية اللى بيحصل هنا ولية الصوت العالى دة  
طالعتة شاهيناز بغرور فهى تعلم انه مجرد  
موظف هنا بينما نظرت الفتاة لة ثم قالت  
بعملية

احنا اسفين يافندم بس الغلط مش منى

نظر لها الاخر قائلا

افهم الاول وبعدين اقرر فية اية

نظرت لة الموظفة قائلة

حضرتك يا مستر شادى الانسة جاية طالبة  
تقابل البشمهندس قولتلها انه مش موجود  
اتخانقت معايا وزعقت وكمان انا قولتلها  
حتى لو موجود مش هتقدرى تقابلية بدون  
ميعاد سابق

ردت شاهيناز قائلة بغرور

يعنى اية مش عارفة هو فين

طالعتها شادى قائلا بسخرية

يعنى زى ما حضرتك لو حد راحلك الشركة  
دلوقتى وسال انتى فين محدش هيعرف  
دى موظفة استقبال مش سكرتيرة وللعلم

هو في البيت بس حتى لو موجود مش  
هتقدرى تقابلية بدون ميعاد سابق حتى لو  
كنتى رئيسة وزرا

نظرت لة بغيظ ثم جزت على اسنانها فهى  
تعلم انها لاتستطيع اهانتة فهو ذراعة الايمن  
كما انة يعتبر خط احمر لذا قالت بهدوء

اوكى حدديلى ميعاد

نظر لها قائلا بسخرية

ميعادك مش هيبقى بعد اقل من شهر

نظرت لة بصدمة قائلة

يعنى اية ؟

نظرت الفتاة لها نظرة متشفية قائلة

يعنى مستر آسر لغى كل المواعيد لشهر  
قدام ومش هيشغل غير من البيت وشغلة

هيشتغلة عن طريق النت ومستر شادى هو  
المسئول عن الشغل فلو كنتى محتاجة  
حاجة مستر شادى يعملها ولو محتاجة  
البشمةهندس فى حاجة مهمة تقدرى تبلغها  
ل مستر شادى وهو يبلغهالة

نظرت لهم نظرات ساخرة موزعة اياها بينهم  
قائلة

لا شكرا لما ييجى هبقى اكلمة

ابتسم شادى بسخرية قائلا

لو كدة قوليلى انا حبيت اخدم بس اصلة  
واخذ اجازة علشان بيجهز لفرحة ومش  
هيجى الا بعد الفرحة

نظرت لة نظرات حانقة قابلها هو ببرود قائلا

نورتينا

بعد ذهابه نظرت لة الفتاة قائلة بفضول

مالها دى

ابتسم بتهكم قائلا

بترسم عليه بس الظاهر جات متاخرة اوى

نظرت لة الفتاة قائلة بحق

كويس انها جات متاخرة دى ناردين ضفرها

برقبته ياباى دى سم

ابتسم شادى عليها ثم تحرك ضاربا سطح

المكتب باصابعة قائلا

اشتغلى وملناش دعوة

اومئت الفتاة براسها عائدة لعملها بينما كان

ينظر امامة بشرود قائلا

استرها يارب

--

صرخت هاتفة بحنق

يعنى اية يا أسر مش هنقى فستان فرح

نظر لها أسر قائلًا

زى ماسمعتى مش هتشتري فستان فرح

نظرت لة هاتفة بحنق

امال هتجوز باية

آسر: بفستان كتب الكتاب

سقط فمها ارضا قائلة

بتهزر بجد بتهزر انت مدرك بتقول اية انت

عاوزنى احضر الفرحة بفستان احمر بدال

ابيض بدال مايكون رمز للحياة النقية

هحضرة بلون الدم اية دة

حرك يدة بلا مبالاة قائلا

بلاش فلسفة فاضية

صرخت هاتفة بغيط آسر

رد عليها قائلا

ناردين

صمتت هي في قنوط وهي تعد عدتها حتى

تقلب عليه التراييزة كما يقال فلا بد ان

تحضرة ب الفستان الابيض

يصو لو لاقيت تفاعل عالي هنزل فصل تاني

بكرة او يوم الجمعة لو مش اوى يبقى يوم

الاحد

#####

طوى تلك الصحيفة ثم نظر للجالس امامة

قائلا بفتور

وبعدين؟؟

نظرة الاخر بصدمة قائلا

هو اية اللي وبعدين؟؟ مش دى ناردين يا  
هانى؟؟ مش دى اللي كنت هتتجنن عليها  
وعملت عشانها المستحيل وسويت عشانها  
الهوايل؟؟ اية اللي حصل مرة واحدة واية  
الفتور اللي جالك دة؟؟

نظرة هانى قائلا

لا يا حمدى باشا انا لسة بحب ناردين  
وهفضل احبها لآخر يوم بس انت متعرفش  
اية اللي بيحصل و متعرفش اية اللي آسر  
التهامى عملة ، آسر التهامى نزلنى من  
رتبتى وعزلنى هنا فى الصعيد الجوانى  
علشان ابقى بعيد عن طريقة وحالف انة  
ممکن يعمل فى العن من كدة بل وكمان

يكشفنى ان قربت منها ، انا عارف من  
البداية من ساعة ما دافع عنها انة هيتجوزها  
وبيعمل كل دة علشان ياخذها ، خلية  
يتجوزها مش هو دة حلمة

نظر لة حمدى بصدمة هل يعقل هذا؟؟ هل  
سيتركه بتلك السهولة؟؟ لا يظن ذلك فذاك  
الجنون الذى رآه منة يثبت انة لن يتركها  
هكذا فهو كان يعلق امالة عليه فى خطته  
تلك يجب ان يفعل شئ يجب ان يوقظ  
جنانة مرة اخرى بحيث ربما يقتل أسر او  
شئ من هذا القبيل وينهى هذا المرثم  
بسهولة يستطيعون انهاء حياة لذا نظر لة  
قائلا بتهكم

يعنى هتسيبها؟؟

نظر لة هانى قائلا بحسم وابتسامة خبيثة  
تحتل معالمة

لا طبعاً

نظرة حمدي قائلاً

أمال

ضحك هاني قائلاً

وادي اللعبة لعب وخلص ولو عاوز ياخذها

ماشى

ثم امسك ذقنة قائلاً

بس ادى دقنى لو فرح بيها انا هنهيلة

سعادة من قبل ماتبدأ

نظرة حمدي بانشدة فيبدو انة ايضاً من

عائلة الشيطان نظرة ثم ربت على كتفه

قائلاً بمؤازرة كاذبة

ربنا معاك ولو احتجتنى ف حاجة انا تحت  
امرك متنساش ان انت راجلنا ومعانا برده  
واحنا نخدمك وقت ماتطلب

اومئ هانى براسة دون حديث وعينة تتطلع  
فى اثرة ولسان حالة يقول

وانت كمان عاوز اية يا احمدى ماهو مش  
معقل الحركة الكدابة دى منك وفاكرنى  
هصدقها عاوز اية منى يا مساعد الشيطان  
واية اللى عاوز تعملة بالظبط من حركتك  
دى اية عاوز ترمينى كبش فدا ل أسر  
التهامى ولا عاوز اية لازم افكر فى كل خطوة  
هعملها بس الاول لازم افكر ازاي ارجع  
ناردين ل حضنى.. لازم

---

القت كل شئ امامها بعصبية سيتزوجها  
سيتزوج تلك التافهة الحقيرة ويتركها هي ، لا  
لن يفعل ابدا لن تسمح بهذا مهما حدث لن  
تكون شاهيناز البنهاوى ان لم توقف هذا  
الامر وستستطيع فعلها فهي لديها كل شئ  
لتفعلها جمال ، جاة ، مال، والاهم لديها من  
مكر حواء ما كال وفاض ستفرق بينهم فقد  
اصبح الامر بينها وبين تلك الصغيرة ثأر  
شخصى وهى حتما من ستثأر منها  
وبطريقتها الخاصة ازاحت خصلات شعرها  
للخلف بخيلاء ثم تحركت لتجلس على  
كرسيها الهزاز تفكر فى كيفية فعلها ستهدأ  
الى ان يتزوجها لتوهم تلك الحشرة بانة ما  
تزوجها الا لغرض فى نفسة الا بان تكون  
بغرض انها شهوة يشبع منها فقط ولكن لن  
ترقى لمستوى الزوجة التى يفخر بها ويمشى  
معها ستصيبها فى انوثتها فى مقتل بحيث

تهدم كل ثقتها بنفسها وكل ماتزن بانها  
تمتلكة ولا يستطيع فهم كيفية قتل امراة  
دون لمسها سوى امراة مثلها وسيكون  
بتلك الطريقة انتقام اكثر من عادل فهي  
ستهدم سعادتها وتحطمها هي نفسها الى  
اشلاء دون ان تلمسها ابدا ابتسمت ابتسامة  
خبیثة كالحية وهي تعد عدتها وترسم خطتها  
ومشاهدها كما يكتب الكاتب مشاهد احدى  
افلامة السينمائية ولكن هنا لن يمثل باحدى  
الافلام بل سيفعل في الحقيقة

---

سعادة حقيقية تملكهم وهو يركض  
وياخذها معه لشرائها فستانها فهي برفقة  
زوجها تشتري فستان زفافها صبر وتأني  
وفعل المستحيل فقط ليفوز بها احبها حبا  
ان لفت العالم كله لن تجد مثله تعب لاجلها

كثيرا عمل بجد واجتهاد حفظها كأمانة  
برقبته منذ ان رآها والان ستتزوج لة زوجة  
وعروس محبوبها ومعشوقها ذلك الذى  
تعشقة بجنون كانت تلتف بعيناها تبحث  
عن فستان مناسب قدها ويظهر جمالها  
بينما تركها هو متلفتا بذلك المحل فى ذاك  
المول التجارى الى ان صاح باسمها فجاءة

مى تعالى بسرعة

ركضت مى تجاهة قائلة

اية فية اية؟؟!!

اشار على احدى الفساتين قائلا

اية رأيك فى دة؟؟

لم تنظر لة بل تحركت ب إباء قائلة

لا مش كل مرة تختار فستاني المرة دى انا

هختارة

شهقة مصدومة خرجت منها لم تعلم ماذا  
حدث ولكن كل ماتعلمة بانها فى اقل وقت  
كان اصبحت فى احضانة بين ذراعية ظهرها  
ملامس لصدره بينما انفاصة الساخنة  
اصبحت تلفح جانب وجهها قائلا بتهدج  
وانفاص ثقيلة اثر ملامستها لها

اية يا حيبى فية اية لية رافضة الفستان؟؟

ماذا يحدث اصبح الامر فى شدة الخطورة  
اصبح وجهها اشبة بحبة الطماطم اثر  
تخضب وجهها بحمرة الخجل ولكن لا لن  
تسمح لعقلها بان يغيب الان فهى الان  
ليست بالمنزل بل فى مول تجارى يراها  
الجميع قد يراها احد ما فى هذا الوضع ولكن  
ما نفصها كالمسوعة هى قبلتة لها على

جانب وجهها جعلها تتحرك بهستيريا تريد  
الهرب من بين يديه ماذا يفعل فهو لم يفعل  
تلك الحركات من قبل فلما الان

ضربت يديه قائلة بهستيريا

كريم اوعى هعملك كل حاجة بس سيبنى  
انا موافقة وهلبسة بس سيبنى

همس لها قائلا وهو مالا يزال على وضعة

متاكدة؟؟

اومئت براسها بهستيريا قائلة

اكيد اكيد والله هعملك اللي انت عاوزة بس  
سيبنى

حل يديه من على خصرها ببطء شديد مما  
جعلها تتنفس الصعداء ثم اشار الى احد  
الفساتين قائلا

اهو هو دة

التفت ببطء لتراه ولكن صدقا قد اعجبها  
واحبتة فهو فستان اقصر من ربع كم بقليل  
ابيض ناصع مطرز بلالى والماسات بيضاء  
تلمع وتتلالا مع الضوء الساقط عليها يجسد  
جسدها حتى خصرها ثم يتسع من بعد  
الخصر بطبقات متعددة تجعله رائع بالفعل  
فستان لن تجد له مثيل لم تشعر سوى  
بيدة التى ترفع ذقنها لتغلق فمها قائلا  
بابتسامه خلابة

عجيبك؟؟

اومئت براسها بابتسامه قائلة

جدا

طيب روى قيسية

قائلا بابتسامة فرحة جعلتها تتحرك  
بابتسامة كالمغيبة وهى تتخيل كيف  
سيكون عليها بينما ساعدتها صاحبة المحل  
دخلت غرفة القياس لترتدية فوجدتة يسير  
خلفها نظرت لة قائلة بحنق

رايح فين؟؟

اجابها بابتسامة ملتوية

هساعدك مش انا جوزك برده

ردت عليه بخحل ممزوج بالحدة

لا تساعدنى ولا اساعدك ايديا فيا واقدر

اساعد نفسى

ثم اغلقت الباب تاركة اياة يضحك بصخب

لا تعلم متى اصبح بهذة الوقاحة ومتى

اصبح زوجها هكذا هى منذ عرفتة تعلم بانة

هادئ محترم لا تعلم ماذا حدث لة

ارتدت فستانها ثم نظرت للمرأة لتأملها فيها

يا الله متى اصبحت بهذا الجمال جميل جدا

يا الهى خرجت لترى كريم الفستان كان

كريم يعطيها ظهرة وينظر لتلك الفساتين

المعلقة الى ان هتفت باسمه بخجل

كريم !!

التف كريم ينظر لها ثم اصابة الصدمة

يا الله كم هى جميلة كم تشبة الملاك بهذا

الفستان الرقيق لا يستطيع ابعاد ناظرية

عنها

اية وحش؟؟

همست بتلك الكلمة بحزن بعد ان رات

هدوءة ذاك ولكنة نفى براسة ثم تحرك

تجاهها بخطى بطيئة قائلا

لا بالعكس جميل جميل جدا

ثم مال براسة مقبلا جبهتها ولكنها خافت  
من تطور الامر بعد ما حدث منذ قليل لذا

ركضت قائلة

هغير الفستان

ضحك هو بعدما فهم ماذا تريد ان تفعل لذا

قال

اساعدك؟؟

لم يجد رد سوى اغلاقها الباب بوجهة وثم  
صوت غلقة بالترباس او القفل كما يقال  
زادت ضحكاتة علوا عليها وعلى موقفها ذاك

-----  
تجلس بسعادة وابتسامة تشق وجهها بعدما  
حدث صباحا فقد احضر لها حسام السيدة

حلا اشهر مصممة ازياء بالوطن العربي ومن  
صممت لها فستان كتب كتابها شردت  
بذاكرتها منذ عدت سويغات حينما وجدته  
قادم مع تلك السيدة البشوش قائلا

فاكراها ولا لا؟؟

ضحكت ايلين برقة وقالت

مدام حلا اللي صممت ليا فستان كتب  
الكتاب صح؟؟

ابتسمت تلك السيدة قائلة

آة دة واضح انك ذاكرتك قوية اوى

ضحكت ايلين قائلة

لا مش اوى يعنى

جلس حسام وقال

مدام حلا هي اللي هتصممك فستان الفرحة

ثم غمزها بعبثية قائلاً

الفستان والطرحة

ضحكت ايلين بخجل بينما ابتسمت تلك  
السيدة وهى تميل براسها لا سفلى حتى لا  
تخجل تلك الرقيقة من زوجها العايب ثم  
فتحت حاسوبها وهى تقول

فيا حاجة معينة انتى عاوزاها او حطاها فى  
دماغك

نفت ايلين براسها بحرج قائلة

لا بصراحة انا معنديش فكرة عن حاجة  
حضرتك اكيد تفهمى اكثر منى

نظرت لها الاخرى متفهمة حيرتها تلك فيبدو  
ان تلك الاميرة كما تراها هى بمفهومها  
تخشى اختيار الفستان ويصبح لايليق بها

ابتسمت حلا محاولة سحب توترها ذاك ثم

قالت

اوكى مفيش مشاكل بصى معايا كدة على

اللاب دة فية التصاميم الحديثة تقدرى

تختارى منها وياريت تبص معنا كمان يا

حسام بية ولو فية فستان عجبك وعاوزه

تعديلات علية فى التصميم اوكى معنديش

مانع

حوالى ساعة ونصف كانت تختار فستانها

اتعبت تلك السيدة بحق والمثير للاهتمام

انها لم تشتكى كانت ترد عليها بابتسامتها

المعهودة التى لم تتخلى عنها بعد ان

اختارت الفستان بمساعدة تلك السيدة

البشوش كانت فى غاية الانهاك ولكنها كانت

فى غاية السعادة من ذلك كان فستان

كالاميرات بحمالات رفيعة وفتحة صدر

مستطيلة مطعم بلائى والماسات تعطية  
رونق ساحر من اعلى عند الصدر ثم ينزل  
برسومات من القماش الابيض به يجسد  
الجسد حتى الخصر ثم يزيد اتساعة تدريجيا  
من بعد الخصر حتى يصل عند الارض بذيل  
طويل رائع بل كلمة رائع اقل مما تقال عنة  
يذكرها بفستان احدى اميرات ديزنى رائع  
افاقت على زفير الهواء بجانبها اتسعت  
ابتسامتها فهى ناردين تلك العروس التى  
تكاد تبكى من ظلم اخيها من هى العروس  
التي سترتدى فى زفافها فستان باللون  
الاحمر اتسعت ابتسامتها حينما تذكرت  
شكوى ناردين وهى تتحدث بغیظ  
هلبسنى فستان احمر لية لون دم القطة  
اللى هيدبحالى من اولها  
تذكرت حديث والدتها حينما قالت

انا ماليش دعوة الموضوع بينك وبين جوزك

والان قد اتى بها الى هنا هل ليتسبب لها  
بجلطة حينما تعلم انها ايضا اختارت فستان  
زفاف رائع من بعد ما علمت منها ان مى  
ايضا اختارت فستان زفاف رائع ، اخيها هذا  
ليس ببسيط او سهل ابدا فماذا سيفعل  
بهذه المسكينة هى تجلس هنا من بعد ما  
اتى بها وصعد غرقة لياخذ حمامة منذ حوالى  
نصف ساعة وهى تاكل بنفسها واعصابها  
تنهدت ثم وضعت يدها على كتفها محاولة  
تهديتها وهى لا تعلم بما يفكر به اخيها  
قائلة

اهدى يا ناردين اكيد بيهزر يعنى

انفجرت بها ناردين بعدما كانت تحبس

بداخلها كل هذا الضيق قائلة

لا مش بيهزر اخوكى قالهالى هو بيعمل كل  
دة علشان موضوع الاغنية

زوت ايلين ما بين حاجبها قائلة باستغراب

اغنية!! اغنية اية؟؟!!

تلعثمت ناردين بحديثها ثم عندما لم تجد  
مفر من نظراتها سردت لها ما حدث تحت  
نظراتها الفضولية ثوانى مرت من صدمتها  
تلك ثم بعدها وجدتها تضحك بقوة  
وضحكاتهما تتعالى بارحاء القصر وضعت  
ناردين يدها على فمها هاتفة بضيق

اسكتى الله يخربيتك فضحتينا فية اية؟؟!!انا

كنت حكيته نكتة؟؟!!!

نظرت لها ايلين وهى تتحدث بصعوبة من

ضحكها ذاك

بقى انتى رقصتى قدام أسر؟؟!!

زمت ناردين فمها بضيق قائلة

والله ما رقصت قدامة انا كنت بحاول اهدى

التوتر بتاعى ومكنتش اعرف ان اخوكى

هناك بس ودة اللي حصل لا ويشعلقنى

ويقولى جاي اطين عيشتك وبعدين يقولى

علشان اللي عملتية مفيش فستان فرح

ما ان قالت ناردين حديثها ذاك حتى عادت

ايلين لضحكاتها مرة اخرى وهى تضرب كف

ب آخر قائلة

بس هو دة اللي عملة والله دة اقل واجب

بعد اللي عملتية

نظرت لها ناردين بضيق قائلة

الله وانا كنت عملت اية يعنى علشان يعمل

كدة!!!

غبية بالفعل تلك الفتاة غبية فهي لا تعلم

شئ

نظرت لها ايلين قائلة بخبث

الله يكون في عونك يا آسر على ما بالاك دى

تقتل القتل وتمشى في جنازة وتعمل

العملة وتتبرى منها .

نظرت لها ناردين بضيق قائلة

الله ما تقولى كلام يتفهم بدال كلام ستى

وستك دة

نظرت لها ايلين قائلة بخبث

اصل آسر بسببك منامش الليلة دى ويمكن

قعد ليلتين تانى كمان بعد ماشافك

لية !!؟؟

همست بها ناردين بغباء فاجابتها ايلين قائلة

بعد المنظر اللي شافك بية دة هينام ازاي  
بطلتك المهلكة دي وانتى بتتمايلى على  
انغام شادية دة اكيد الراجل بعد ما شافك  
خيال نطح لبعيد اوى

شهقة مصدومة خرجت من ناردين بعد ان  
وضعت يدها على فمها فلم يخطر ببالها هذا  
الامر ابدا بينما ضحكت ايلين عليها قائلة  
بضحك

فهمتى ياغبية

اومئت ناردين براسها قائلة

فهمتى ياغبية

ثوانى وسمعت صوت أسر يهتف بها بان

تصعد تمسكت ب ايلين قائلة

اعمل اية؟؟

اطلعيلا

قالها ايلين ببساطة

وبعدين

قالها برعب فردت الاخرى قائلة

هى البعيلا غبية اة جوزك اطلعى اخلصى

بينما وقف هو على السلام قائلا.

هفضل انة كدير هتنزلى والا انزلك واطلعلك

بطريقتى

وقفت هى بمكانها قائلة برعب

لا طالعة

تحرك أسر يتبعة ناردين وهى ترتعش من

ال خوف بينما تضرب ايلين كف ب آخر على

غبائها ااك قائلة

## الله يعينك يا آسر

صعد السلالم بينما هي تتبعة الى ان وقف  
امام باب الغرفة فتحتها ثم اشار لها بالدخول  
امامة ازدردت ريقها بخوف بينما تحت  
نظراته الصارمة تقدمته دخلت غرفة للمرة  
الاولى بحياتها حتى بعد ان اصبحت زوجة  
ووزعت انظارها بها الى ان وجدت ذاك الذى  
سحب انفاسها غير مصدقة ما تراه شهقة  
مصدومة خرجت من فمها بعدما راته فقد  
رات فستان زفاف اقل ما يقال عنه بانه لا  
مثيل له وكأنه صمم خصيصا لها رائع ، لا بل  
اكثر من هذا كلماتها لا تستطيع وصفه  
فستان ابيض لامع بفتحة صدر مستطيلة  
وبحاملات عبارة عن ثلاث حاملات رفيعة  
وكان كل حمالة على هيئة صغيرة ثم تجد  
ذاك الكتف الساقط العريض على عضديها

برقة غير تلك الحملات ما يقال عنة  
بالمندرج (اوف شولدر) يرتسم عليـة بالزينة  
خطوط من خيوط من خامة الفضة اللامعة  
واعلى الصدر على طول الفتحة لالى لامعة  
وخيوط الفضة ترتسم فى كامل الفستان  
حتى ارضيته ذاك الفستان الذى يضيق  
وياخذ شكل الجسد حتى اسفل الخصر ثم  
يتسع بهدوء مع تلك الكسرات الى ان يصل  
للارضية باتساع كبير وذاك التاج

لفت بجسدها تجاة ذاك الواقف خلفها يتابع  
ردود افعالها وفرحتها وجدته يميل بجسدة  
مستندا على حائط الباب مربعا يديه يتابعها  
بشغف وابتسامة رقيقة مرتسمة على  
شفتية اما عيناة فهى عاشقة لعاشق لا  
يستطيع تخبئة عشقة ابدا لم تجد سوى  
دموعها تلك التى تعبر عن فرحتها بكل ما

يفعلة لها لم يجبرها ، لم يؤذيها ابدا بل دائما  
مايكون سبب سعادتها وشق الابتسامة على  
شفتيها لم تجد بد من ان تركض تجاهة  
ترتمى بين احضانة بينما استقبلها هو برحابة  
صدر ضاممها داخل اضلعة ذاك الذى  
خرجت منه لتسمع دقات قلبه تلك التى  
تهتف باسمها وبعشقها الابدى

بسسس

آسر ومفاجاةة

حسام ورقطة

كريم وعبئة

هانى حمدى

وشاهيناز

توقعاتكم وتفاعلاتك

اشوفكم على خير

#اسرنى\_عشقها

marian#

عايزة تفاعل كتيبيير كدة فصل كبير اهو  
وعايزة ارائكم فى البارت وتوقعاتكم لية

---

القت نفسها بين احضانه تلك التى تسعها  
تستشعر ذلك الامان الذى لم تستشعر به  
طيلة حياتها وكيف اصفك يا حب عمري  
الذى طالما تمنيتة ولكنى كنت فقدت الامل  
فى ان اجدة بين هذا العالم وجدت حماية لم  
اجدها ابدا ذاك الرجل مختلف تقسم بذلك  
يفعل كل مايستطيع وما لا يستطيع فقط  
ليرى سعادتها ( آسر ) وبالفعل هو آسر قلبها  
واحاسيسها ومشاعرها

اما هو فحينما استقبلها باحضانة شعر بانة  
قد امتلك العالم بين كفية هو لم يفعل شئ  
، هو فقط احب ان يصنع تلك المفاجأة  
فقط لها، كل سعادته تكمن بسعادتها ، وما  
ابسط سعادتها له فهو لم يبذل مجهود لذلك  
ولكن ما ان ضمها لاحضانة حتى استشعر  
هو الامان امر غريب ولكنة حدث، امان بين  
يدى تلك الصغيرة التى تكملة ، وكأنة امتلك  
الدنيا كلها بين يديه بالاضافة الى شعور  
غريب للمرة الاولى يتملكة وهو التنفس لا  
يعلم كيف ولا يعلم كيفية تفسيره ولكنة  
يشعر وكأنة يتنفس وكان هذة هى المرة  
الاولى التى يشعر بان يدخل صدره هواء، ماذا  
يحدث له؟؟ ولكن ما اعادة الى ارض الواقع  
بل وجعلة ينتفض وكأنة سقط من سابع  
سما لسابع ارض هو سماعه لنشيجها  
الباكى بين يديه ماذا حدث يقسم انه رأى

السعادة البادية عليها والتي كانت تشع من  
عينها لماما؟؟؟ لما البكاء الان؟؟؟ لماما؟؟  
ابعدا عن احضانة يتأكد مما سمع ولكنها  
كانت تاتي ابتعادها عنة بل تتمسك بتيشرتة  
بقوة بالكاد استطاع ابعادها عنة وقد اصابتة  
الصدمة فقد كان وجهها غارقا بالدموع جعل  
صدره يأن بالالام من منظرها ذاك ناداها  
بصدمة

ناردين؟؟!!!

لم ترد عليه فقط شهقاتها التي كانت تكتمها  
بدأت تتعالى لذا رفع وجهها الذي كانت تنظر  
به لاسفل قائلا بحزن

ناردين انتي بتعيطي؟؟ هو انتي المفاجأة  
معجبتكيش؟؟ لو الفستان مش عاجبك  
اغيرة من دلوقتي؟؟ نرمية ونقطعة كمان  
واجبلك غيرة

ثم تحرك لياخذ ذاك الفستان المعلق حينما  
وجدها تمسك بيده التف لها ليسالها عما  
تريد فوجدها تلقى بنفسها ثانية بين احضانة  
ثم بدأت بالبكاء ثانية لم يفهم ماذا اصابها  
لذا ضمها وملس على خصلاتها السوداء  
الحالكة كسواد الليل قائلا بصوت هادئ قدر  
الامكان ولكنة حنون جدا

فية اية؟؟ اية اللى مضايقتك؟؟ لو الفستان  
مش عاجبك خلاص بلاش منة ولو  
المفاجأة مش عاجباكى اعتبريها  
محصلتش لكن اهم حاجة سعادتك انتى ،  
انتى عندى بالدنيا كلها اية اللى مضايقتك انا  
عملت حاجة ضايقتك وانا مش عارف؟؟!!

رفعت عينيها تلك التي تأسرانة اكثر ببراءتها  
تلك وهى تهز راسها نافية ومازالتمتمسكة  
بخصرة قائلة

لا بالعكس انا فرحت بيها اوى ، اوى يا آسر  
انا مش بيكى من الحزن انا بيكى من الفرحة  
فرحانة اوى يا آسر عمرى ما كنت احلم بحد  
زيك كدة ، عمرى ما كنت اتوقع انى الاقى حد  
يحبنى اوى كدة ، يكرس حياة علشان بس  
يسعدنى ، مفاجاة بس بتثبلى انة مش  
عايز من الدنيا غير ابتسامتى ، انت كتير عليا  
اوى يا آسر كتير اوى ، بيكى لانى تعبتك لحد  
ماوافقت عليك لانى اخرجتك قدام الكل لما  
رفضت حبك ، دايمًا ..دايمًا انت يا آسر  
بتقابل اخطائى بحب وعمرى ما حاسبتنى  
عليها ، لما رفضت انت قبلتنى بالعكس  
انت وقفت قدام الكل ورفضت ان حد

يجبرنى انى اتجوزك رغم انى اهنت حبك  
ورجولتك وقوتك وكل حاجة بس انت  
بالعكس قابلتها بكل حب ، بيكى ان انا  
وجعتك يا آسر رغم انك بتتفنن ترسم  
الفرحة والضحكة على وشى

تعرف يا آسر

همهم آسر قائللا

امممم

انت مختلف عن ما بتبان مع الكل دايمًا  
بتبان قاسى زى الحجر الصوان بس انت من  
جوة لين ورقيق جدا بتبان مش بتعرف غير  
تزعق وتشخط وتنظر والكل يخاف منك  
لدرجة انى كنت فعلا ما توقعتش انك بتعرف  
تضحك اصلا لكن انت عندك ضحكة تدوب  
كون بحالة عينيك دايمًا كنت احس انهم

بيطلعو اسهم نارية كنت بخاف ابصلهم لكن  
الحقيقة انها كلها رقة وحنية ، انت كثير عليا  
اوى يا آسر انا مش عارفة عملت اية فى  
حياتى علشان الاقى حد زيك ومش عارفة انا  
عملت اية فى حياتى علشان الاقى الحب دة  
كلة من انقى قلب على وش الارض يمكن  
بيبان قلبك قاسى بس فى الحقيقة قلبك فى  
نقاء قلب طفل صغير رقيق حنين اوى اوى  
ابتسم آسر لها ابتسامة سرقت المتبقى من  
قلبيها وجعلها تهيم به عشقا فى سماوات  
العشق ثم مال بجسدة حاملا اياها و تحرك  
بها بينما هى تمسكت به تخشى سقوطها  
فابتسم لها قائلا بمرح

متخافيش دة انتى بين ادين التايجر

ثم تحرك بها

جالسا على احدى الارائك وهى تجلس على  
ساقية نظرت للارض بخجل فرفع وجهها  
بسبابتة بحيث تصبح عيناها مقابل عيناة ثم  
قال بهدوء به بعض الحزم

مش عاوز عينك تنزل الارض ابدا طول ما انا  
عايش ماشى

اومئت براسها وكانها مسلوبة الارادة وكيف  
ترفض طلب لمن ملك قلبها بينما تحدث  
هو قائلا بابتسامة رقيقة وهو ممسكها جيدا  
باحدى يديه حتى لا تسقط بينما اليد الاخرى  
تحتضن جانب وجهها مما جعلها تميل  
وجهها اكثر مستندة على كفة تستشعر  
دفئة

انا كتير عليكى ياناردين انا؟؟!!!

دة انتى اللى كتير عليا اوى ، عمرى  
ماحلمت اخذ بنت بالبراءة دى ، بنت كل  
اللى تعرفه انها تضحك وتهزر وتبتسم ، بنت  
عايشة تضحى بحياتها علشان اللى بتحبهم ،  
مخلوقة رقيقة جدا ملهاش مثيل ، بتتكلمى  
عن ضحكى !!؟!

اي ضحكة دى اذا كانت الضحكة دى انتى  
اللى عملتيها انا قبلك حياتى كانت اسود فى  
اسود وانتى اللى جيتى لونتيتها بكل الالوان  
ضحكتك ، شقاوتك برائك حتى عنادك فى  
بعض الاوقات قبلك حياتى كانت فاضية  
وانتى جيتى بدوشتك وصوتك مليتيها ،  
ازعل!!! ازعل ازاي منك وانا قلبى بقى بين  
ايدىكى وصوتك لوحدة بيفرحه ووجودك  
بس مالية ، انتى عشق اتغلغل فى دمي  
وشرايبنى ما بقتش قادر اعيش غير بية انتى

دوبتى قسوتى الخارجية ، انتى الوحيدة اللى  
قدرتى تتعدى القشرة القاسية وتدخلى جوة  
من غير حتى ماتفكرى انك كنتى تعملى  
كدة

ثم بدأ يمسح بابهامه على وجنتها برقة قائلا

انا تحت امرك وحياتى ملك ايدك ، اللى  
بيعشق بيعشق روح حلوة وانا روحى  
عشقت روحك امنيتى كلها انك تكونى  
مبسوطة وبتضحكى واكثر حاجة تفرحنى انى  
اكون انا سبب الضحكة والفرحة دى

ثم مال بجهته على جبهتها مغمضا عيناة  
قائلا بصدق وعاطفة جياشة وهو يسحب  
انفاسها داخل صدره وهو متخدر كليا من  
انفاسها تلك

انا مش عاوز من الدنيا غيرك انا راحتى مش  
بلاقيها غير معاكى وسعادتى مش بلاقيها  
غير فى حضنك دة اوعى تسيبيني لحظة يا  
ناردين اوعى انتى الوحيدة فى الدنيا اللى  
قريبة منى انتى مراتى وصاحبتى وحببىتى  
متسيبنيش لحظة يا ناردين والله ماتهحمل  
بعذك عنى انا كنت بموت وقت ما كنت  
بفكر انك مش هتوافقى بيا ابدًا وممكن  
تكونى لحد تانى والله كنت بتحرق من جوة  
شعرت هى بتلك اللحظة انها امام طفل  
صغير وهى ك والدته تذكرت كلمات والدته  
عندما رفضتة ب المرة الاولى وقالت لها  
دة هو بيحبك واطيب من قلبه ماتلاقيش  
حقيقة ..هى تقف امام تلك الحقيقة هو لا  
يحبها فقط هو يعشقها كعشق طفل برئ  
من يصدق ذلك ف آسر التهامى التايجر

الذى يهابه الجميع هو فى الحقيقة داخله  
طفل صغير برئ لدرجة غير متوقعة لذا  
وكانها مسلوبه الارادة تخلت عن خجلها  
وحاوطت وجهة الكبير بين كفيها الصغيرتين  
قائلة بلوم

مين اللى هيلاقى الامان و الحب دة ويسيبة  
مستحيل اسيبك يا آسر دة انت روحى ، روح  
مابعدھا روح

ثم مالت بعدها مقبلة جبهته طابعة عليها  
قبلة مطولة تودع بها مشاعرھا الكثيرة له  
وكانها اعطتة الاذن لذا ابتسم آسر لها  
ابتسامه واسعة رقيقة ثم احاط هو وجهها ثم  
على حين غرة وجدته يميل براسة عليها لا  
تعلم ماذا حدث فجاءة يقبلها نعم يقبلها  
شفتاة تعزف معزوفة رقيقة لها وخاصة بها  
يقبلها بكل رقة، بحب، بعاطفة جياشة ماذا

تفعل هي؟؟ احست هي بذوبانها بين يديه  
بينما هو امسك خصرها مثبتها عندما شعر  
بذوبانها ويده الاخرى تثبت راسها اما هي ف  
فاحاطت رقبة بيديها لكي تدعم نفسها بين  
يديه وعندما احس بحركتها تلك بدأ هو  
بتعميق قبلته اكثر ف اكثر مسشعرة  
مشاعرة التي يختزنها من اجلها ولها فقط  
تلك التي ملكت قلبه وحركت مشاعرة،  
كفيضان النهر كذلك مشاعرة التي تفيض  
عليها، يقبلها بلهفة، بشوق، بلوعة عاشق  
ثمل من عشقها و حينما شعر بانقطاع  
انفاسها بين يديه ابتعد عنها ولكنها قبل  
وجنتيها ثم جبهتها اما هي ف احاطت خصره  
ملقىة نفسها بين احضانة تخبيء وجهها في  
صدره من الخجل ومازال قلبها يدق كطبول  
تقرع كاعلان الحرب ابتسم هو على حركتها  
تلك وزادته سعادة على سعادته فهو منذ

اقل من دقيقة كان يشعر بانة يطير ويحلق  
بسماوات العشق ولكنة يعلم محبوبته  
الخبلة لذا اجلى حنجرتة محاولا اخرج صوتة  
طبيعيا ثم قال

مقولتليش اية رأيك ف الاوضة والالوان زوقى  
حلو ولا لا ؟؟

رفعت راسها من احضانة ثم تلفتت بالغرفة  
دعمت نفسها لكى تبتعد عن ساقية  
فساعدها هو ثم وقفت تنظر بانحاء الغرفة  
فقد كانت الغرفة مزيج من اللونين الكافية  
والبنى ثم وجدت غرفة اخرى نظرت بها  
وجدتها غرفة مكتبة رفعت حاجبيها بذهول  
يبدو انه لدية جناح متكامل لفت انتباهها  
غرفة اخرى نظرت لة وكانها تاخذ اذنة ف  
اومع براسة مالت ناحية الغرفة ففتح فمها  
ذهولا غرفة ملابس واحذية كاملة ومتكاملة

وكانها باحدى المحلات ثم غرفة الحمام على  
الجانب الاخر طالعت الغرفة بانبهار من  
مساحتها ذوقها العالى الذى يشى بعلو ذوق  
صاحبها واثائها ذاك ابتسمت ساخرة ثم  
قالت

انت متأكد ان دى اوضة نومك؟؟

استغرب حديثها قائلا

اه وحشة ولا اية؟؟

قالت بانبهار

وحشة؟؟؟؟!!! وحشة اية دى ياعم ده احنا

بيتنا كلة مي جيش اد الاوضة دى

ثم اكملت موضحة باستغراب

انت قاعد فى الاوضة دى كلها لوحدهك؟؟

ضحك هو عليها بقوة مما جعلها هى تفخر  
فاها ذائبة فى ضحكتة تلك بينما قال بعد ان  
تمالك ضحكاتة

لا جايب البواب ينام معايا .. فية اية يا ناردين  
مالك اهى اوضة والسلام

ثم تحرك قائلا

يلا علشان اوصلك

فغرت فاها تنظر لة من اعلى لاسفل قائلة

هو انت هتروح توصلنى

تحول مزاحة لجدية قائلا

امال اخلى راجل غريب يوصلك ولا اية؟؟!!

لم تابة هى لحدیثة ثم قالت وهى تتفحصه

بعينيه وتشير لة من اعلى لاسفل

وهتطلع معايا كدة؟؟

استغرب أسر حديثها ذاك ونظر لنفسه من  
اعلى لاسفل فقد كان يرتدى بنطال من  
الجينز الازرق الداكن وتيشرت باللون  
الزيتوني متماشى مع لون عيناة لثانى مرة  
تراة هى بملابس كهذة دائما ما تراة بحلل  
رسمية كاملة متكاملة، ومرتين راة بحلل  
رسمية ولكنة تحرك سريعا ناسيا امر سترت  
حلتة لذا قالت بضيق

هو انت ناوى تموتنى هتطلع كدة وانت زى  
القمر ب الطريقة دى والبنات يرسمو عليك  
دة اللى ميعرفش لون عينك دلوقتى من  
بصة واحدة هيعرفها لا ياعم مينفعش  
انفجر أسر ضاحكا على غيرتها تلك ثم قال  
طيب يلا يامجنونة امشى احنا كدة كدة اصلا  
هنبقى جوة العربية

تحركت هى بخيلاء قائلة

ان كان كدة ماشى

هتف بها قائلا

استنى خدى الفستان

نظرت لة ثم قالت بمزاح

لا خلية هنا فى المكان النضيف دة اخاف

يتوسخ من بيتنا واهو يونسك بدال قعدتك

لوحدك فى الجناح الكبير دة

اومى براسة مبتسما ضاربا كف باخر ثم

تحرك تتبعه هى وهو يشكو حالة لربة من

تلك المجنونة

---

تجلس فرحة تجرى اتصالاتها للتأكد من تمام

كل شئ وان كل شئ يسير على مايرام ،

يومان فقط يومان يفصلانها عن زواج اولادها  
الاثنان لا تصدق ابدا اخيرا ، اخيرا سيتزوج  
ابنها الحبيب ذاك الذى اتعبها وانهاك قواها  
لاجل زواجة ، صدقا هى كانت تخشى عليه  
من ان يمضى باقى عمرة كلة وحيدا ، هى لا  
تريد لة ذلك ابدا هى لا تريد ان يعيش  
وحيد ويعانى نكبات الحياة وحده ، هى تريد  
سعيد جدا ، والان تلك الصغيرة التى دخلت  
حياة اعطتة سعادة لا يمكن وصفها  
تستطيع رؤية لمعة عيناة من الفرحة  
وليست مجرد ابتسامة خارجية ، تستطيع  
سماع صوت ضحكتة التى تملئ المكان لا  
بل تستطيع سماع دقات قلبه المتقافزة  
داخل قفصة الصدرى من الفرحة والاهم ان  
من وجدها رقيقة كطل الندى ، تحبة وبشدة  
حتى وان لم تعترف بهذا ، اما ابنتها تلك  
العاشقة الصغيرة تلك التى عشقت منذ

نعومة اظافرها ورفضت دخول احد آخر قلبها  
ستزف الية عروس ، بل اجمل و احلى  
عروس على وجه الكرة الارضية تلك الرقيقة  
والجميلة زهرة عمرها وفتاتها المحبوبة  
ستزف عروس على من يصونها ويحفظها  
ومن اعطاها قلبه وعشقتها عشق ان لفت  
العالم باسرة لن تجد مثلة

كانت تسبح بخيالاتها سعيدة ولم تلاحظ  
عودة زوجها الذى ابتسم على شرودها ذاك  
وهو يعلم فيما تفكر فابتسامتها اوضحت  
كل شئ لن يكذب فهو ايضا سعيد لهذا  
الامر واخيرا اولادة الاثنان سيتزوجان اقترب  
بابتسامته المعهودة لها ولاجلها فقط ثم  
ربت على كتفها فرفعت راسها لة بابتسامه  
رقيقة قائلة

انت جيت امتى ؟؟

القى جسدة بجوارها على الاريقة قائلا

من شوية كدة يعنى وانتى سرحانة

ثم اكمل بمشاكسة

اللى واخذ عقلك يا حبيبتي؟؟

ضحكت قائلة

ولا اى حاجة بس الفرح بعد يومين ولسة

مفيش حاجة جهزت

ضحك هو قائلا

لا كل حاجة جهزت ودى المرة المية بعد

الالف اللى تتاكدي من كل حاجة

تذمرت قائلة

الله مش فرح ولادى ف لازم اكون مبسوطه

وفرحانة ولا افضل قاعدة كدة

ابتسم قائلا

لا اطمنى، اطمنى يا حبيبتى اخيرا هيتجوزو و  
فى يوم واحد

اومئت براسها ثم اكملت اتصالاتها مما جعله  
يضحك بشدة

-----

يجلس بجانبها بالسيارة ثم على حين غرة  
وجدته يلف يده حول كتفها ويجذبها لصدره  
شهقت بخجل محاولة التملص منه ولكن  
يده كانت كالكماشة تابة التزحزح عنها

همست قائلة

آسر ايدك

مالها؟؟

اجابها وكأنه لا يعلم عما تتحدث لذا اجابته

شيلها عيب كدة السواق شايفنا

طيب فيها اية

لا مبالاة تلك ستصيبها بصدمة عصبية  
وستجعلها تفقد اعصابها لذا قالت بضيق  
ولكنها محافظة على صوتها الهامس

مينفعش كدة يا أسر عيب

نظر لها بنصف عين قائلا

بت انتى ، انتى هتجنينى انتى مراتى مش  
شاقطك من قدام السفارة

شهقة رقيقة مصدومة خرجت منها ماذا  
يقول متى فسدت اخلاقة بتلك الطريقة  
بينما اكمل هو بعث وهو يغمز بعينه  
اليمنى

وبعدين انتى جاية تتكلمى على ايدى اللى  
حضاكى وما اتكلمتيش لية على اللى  
حصل من شوية فى الاوضة بتاعتى يا  
ناردينتى

جحظت عيناها وشهقت بصدمة زوجها  
اصبح عابث بطريقة لا تصدق قالت بخجل

آسرا!! عيب

نظر لها قائلا

عيب اية بس دة انا

شعرت بانه سيبدأ حديثه العابث مرة ثانية  
فوضعت يدها على فمة قائلة

خلاص خلاص مش عاوزه اعرف

ابتسم لها بينما شدد يده عليها ف

استسلمت هى لة ولهذا الشعور بالامان

بينما كان السائق يستغرب من تصرفات رب  
عملة الذى لم يرة بها من قبل ولسان حالة  
يقول

عجبا لك يا الله يامن تصنع الاعاجيب يامن  
تبدل حال عبيدك كتبديل الليل بالنهار

ثوانى وسمعت صوتة قائلا

ناردين!!

همهت ناردين فى احضانة فقال

هى شخصية مارينا عاملة اية

رفعت هى نظرها لة بعد ان انسلت من

احضانة لترى ماذا يقصد قائلة

عاملة اية ازاي يعنى؟؟

اكمل هو موضحا

يعنى عنيدة ، رقيقة كدة اصل انا اول مرة  
شفتها كانت باين عليها هادية وعقلانية اوى  
يوم مارفضتيني فى بيتى، وتانى مرة شفتها  
ساعة الفاتحة كانت رقيقة اوى فكنت عاوز  
اعرف هى عاملة اية؟؟

نظرت لة محاولة فهم ما يريد قائلة

لية عاوز تعرف لية؟؟

قال بمرح

اكيد مش عاوز اتجوزها عليكى يعنى بس  
اللى عرفتة انها حصل بينها وبين مايكل كام  
تاتش كدة

تذكرت ناردين قائلة

هو ده اللى خبطت فية يوم الخطوبة؟؟

اومئ أسر براسة قائلا

أه هو

ابتسمت ناردين قائلة بمرح

لا هي رقيقة اوى فوق ما تتصور بس  
منغلقة شوية يعنى رقيقة بسيطة وتضحك  
وتهزر وجدعة وصاحبة صاحبها وتفديك  
بروحها كمان بس مع اللي قريبين منها بس  
لكن مع الغريب بتبقى جافة شوية ، وكمان  
مابتحكمش على الامور من برة يعنى  
تسيبك تتكلم وتعمل مابدالك بس هي  
عنيها متبعاك وبتحكم على شخصيتك  
بهدوء من غير ماتبين يعنى تحلل الامور  
بهدوء ومش بتاخذ قرار كدة و خلاص  
علشان كدة بنسميها المحقق كرومبو

ضحك أسر قائلا بمرح

يعنى مش زيڪ يعنى امال اتصاحبتو ازاي

؟؟

ابتسمت ناردين قائلة

مارينا جارتى وصاحبتى من سنين وبعدين  
احنا مش مختلفين اوى ولا حاجة هى هادية  
، رقيقة ، طيبة جدا ، ومن جواها عاملة زى  
البسكوطة

فاجائها أسر قائلا

هى ترضى تشتغل سكرتيرة

زوت هى مابين حاجبيها باستغراب

سكرتيرة !!! سكرتيرة ازاي يعنى وعند

مين؟؟؟!!

القى هو قنبلة قائلا

سكرتيرة عند مايكل صاحبى مايكل تادرس

---

ذهب لة دق الباب ففتح لة الخادم دخل  
وسلم على والدة بترحاب وابتسامه لبقة  
تزين ثغرة قائلا

ازيك يا عمى عامل اية ؟؟؟

ابتسم لة الاخر بصدق قائلا

ازيك انت يا آسر يابنى انت اللى عامل اية  
؟؟

آسر بابتسامه دبلوماسيه ؛ انا كويس الحمد  
لله امال مايكل فين؟؟

اجابة سامى قائلا

فوق فى اوضته اطلعة

اومئ آسر براسة ثم تحرك للصعود لة دق  
الباب ثم دخل رفع مايكل نظرة لة  
باستغراب قائلا

آسر التهامى هنا ثم قال متهكما

ماهى الريح التى القتك علينا

جلس آسر على الارىكة فى جانب الغرفة

واضعاً ساقاً فوق الاخرى قائلا

جايلك فى مصلحة ليك

نظر لة الاخر باستغراب ثم قال بتهكم

مصلحة لى انا ومنك انت؟؟!! لا ياشيخ الله

الغنى عن خدامتك

قال آسر ببرود وهو على نفس وضعيته

مش انت كنت عاوز سكرتير او مدير مكتب

محل ثقة

تحرك مايكل للجلوس بعد ان جذب الحديث

انتباهة قائلا

اية دة انت عندك سكرتير مين دة وعرفته

مين

ابتسم أسر قائلا

مش بالظبط

زوى مايكل مابين حاجبية باستغراب وهو

يشعر بان ماهو قادم لن يريحة اطلاقا لذا

قال بتوجس

تقصد اية فية اية يا أسر طلع اللى فى

جعبتك يا حاوى

ابتسم أسر قائلا بابتسامة

تعجبنى مافهوميتك دى يا ميكو وانك

بتفهمها وهى طايرة

ثم اكمل قائلا بجدية

هو مش سكرتير هي سكرتيرة

انتفض مايكل كالمسوع بعد ان استوعب

كلماته قائلا بصدمة

انت بتقول اية يا آسر اكيد بتهزر

نفي آسر براسة قائلا

لا مش بهزر يا حبيبي

قال مايكل

لا بتهزر يا آسر وان ماكنتش بتهزر هعتبرها  
انا نكتة بس بايخة اوى ومبتضحكش خالص  
انت واخذ بالك انت بتتكلم ازاي وعن اية لا  
الظاهر انك مش واخذ بالك؟؟!! آسر دي  
شركة حراسة خاصة عارف يعنى اية يعنى  
شركة كلها رجاله مفيهاش ست واحدة توحد

ربنا وكلهم شحوظة الواحد منهم عامل زى  
الحيطة ما بيعرفوش حاجة اسمها رقة وانت  
تقولى بنت تتعامل معاهم وسكرتيرة ليا لا  
انت بتهزرة انت لو عاوز تنتقم منها مش  
هتعمل كدة

ابتسم لة أسر قائللا

مش تعرف مين البنت دى الاول

نظر لة مايكل قائللا

مش عاوز اعرف

ابتسم أسر ابتسامه ذات مغزى قائللا

مارينا صاحبة ناردين

صدمة حلت عليه ولم يجد لسانة القدرة

على الحديث بعد تلك الجملة الصاعقة

ثوانى وقال

لا وبالثلث كمان لا انا مش هحطها في  
الموضوع دة ولو هموت فيها

ابتسم أسر قائلا

ماهو دى الطريقة الوحيدة انك تتعرف عليها  
وتتقرب منها

صدمة اخرى اخذها لذا قال بصوت مبحوح  
اثر الصدمة

انت بتقول اية؟؟

تحدث أسر قائلا بجدية وبصوت قاطع قائلا  
اوعاك تكون فاكر ان انا ماخدتش بالى من  
نظراتك ليها يوم خطوبتى نظرات الواد  
المعجب زى حد مراهق ولا اسئلتك عنها  
وعنيك اللى بتابعها فقولت اقدملك فرصة  
تتعرف عليها من قريب

ابتسم مايكل قائلا

انا منكرش ذكائك وقوة ملاحظتك دى بس  
انا لسة عند رأي انا مقدرش ان انا احطها فى  
المكان دة اللى رايح واللى جاى يبصلها لا  
هقبلها ليها او لغيرها

تحرك أسر ثم قال بابتسامة وهو يربت على  
كتفة

انا بحترم تفكيرك وجدعنتك دى بس خلى  
بالك انا بديك فرصة جايز ماتتعوضش مرة  
تانية فكر وقرر وشوف هتعمل اية

ثم تحرك خارجا من المنزل تاركا الاخر ينظر  
فى اثرة وهو يعيد كلمة ناظرا فى اثرة بشرود  
وهو يعيد كلماته فى رأسه

بسسسس

اية اللى هيحصل

رومانسية أسر

مارينا

مايكل

آسر

ناردين

الفرح ياترى هيعدى على خير

تقييمكم للبارت وتفاعلاتكم واراتكم

اشوفكم على خير

Marian#

فصل استثنائى اهو ولو لاقيت تفاعل على

هنزل فصل استثنائى تانى

-----

تجلس بالمنزل تتحرك بعشوائية في ارجاء  
المنزل تقضم اظافرها وقلبها يدق برعب  
تعد الساعات بخوف بائن يتلاعب في  
حدقتها بينما تجلس والدتها تتابعها  
باستهجان نظرت لها ثم تحدثت بعد ان  
فاض بها الكيل قائلة

ممكن تقعدى وتتهمدى فى الارض لان انا  
دخت من حركتك دى وبعدين انا مش عارفة  
فية اية مالك؟؟

نظرت لها بعد ان توقفت وقالت والتوتر  
يتارجح بها كما تتارجح الارجوحة بصاحبها  
انا خايفة

ارتفع حاجبى والدتها ذهولا قائلة  
خايفة!! خايفة من اية يا اكبر همى؟؟  
نظرت لها بضيق قائلة وهى تكاد تبكى

خايفة يا ماما خايفة، اية مش من حقى بكرة  
فرحى وهتجوز اة معاكى ان آسر ارق واحن  
حد فى الدنيا اة معاكى انة شديد على الكل  
بس معايا انا غير بس خايفة هتنقل من  
بيتنا لبيت جديد و حياة جديدة هكون مع  
راجل غريب عنى غير كمان بكرة فرحى  
خايفة يا ماما خايفة حاسة ان حياتى كلها  
هتتغير من بكرة

نظرت لها والدتها بحنان ثم ضمتهما لاحضانها  
قائلة

ناردين يا حبيبتي خوفك دة شئ طبيعى  
بالنسبة لاي بنت بس ماتخليهوش يستحوز  
على تفكيرك بكرة هتكونى مع آسر ، آسر دة  
اللى بيحبك حب لو لفيتى العالم كله مش  
هتلاقى زية هيشيلك جوة عنية انتى عروسه  
ولازم تكونى مبسوطة لانك من بكرة هتبقى

مع عريسك اللى هياخد بايدك وهيفضل  
معاكى لآخر العمر. عمر أسر ماهيئزيكى  
بالعكس هيخلى بالة منك اوى انتى روحة  
وهيعيشك فى سعادة عمرك ماعشتيها  
خوفك دة كل بنت بتحس بية قبل الجواز  
بس ماتخليهوش يسيطر عليكى وتندمى ان  
انتى مفرحتيش بحتك زى كل عروسة  
دلوقتى عاوزاكي زى اى عروسة جميلة  
تتحركى معايا علشان تجهزى قبل الحفلة  
نظرت لها ناردين قائلة بمزاح بعد ان ذهب  
جزء كبير من توترها اثر حديث سامية  
اهو انا كلة كوم وخوفى من تجهيزك ليا كوم  
تانى لا ياستى مش عاوزة يا ميمما جهزى  
نفسك انتى الاول

ثم ركضت تضحك في ارجاء المنزل هاربة من  
والدتها التى تركض خلفها لاجل تجهيزها  
لحفلة المساء

---

جالسة تتنهد بضيق من كمية الطاقة  
السلبية المبعثة من الجهتين وهى تحاول  
تهدئتهم اثنتان، صديقتها الاثنتان كلاهما  
خائفتان وهى يجب عليها تهدئتهم من  
توترهم ذاك ومن قال لهم انها تزوجت من  
قبل وتستطيع ادارة شئون المنزل او تعرف  
شئ تنهدت بتعب ثم وقفت خارجة من  
الغرفة بل من المنزل باكملة ذاهبة لشراء  
اشياء الحنة ثم الذهاب لى ناردين لانه بعد  
تعب تم الاجماع ان حفلة الرجال ستكون  
بقصر التهامى بينما حفلة الفتيات ستكون  
بمنزل ناردين خرجت من غرفتها قائلة

بابتسامة وهى تقبل وجنة والدتها وتحتضنها  
من الخلف

ماما انا هروح اشترى الحاجات للحنة  
وبعدين اعدى فى بيت ناردين علشان نجهز  
لحفلة المجنونتين دول عندك مانع ولا اية

نظرت لها والدتها بابتسامة قائلة

لا روحى يا حبيبتى وعقبال ما هما كمان  
يجهزوكى لفرحك

ابتسمت قائلة بمزاح

فى حياتك يا حبيبتى مع انى اشك بعد الجنان  
اللى عملهاولى دة افكر انى اتجوز دول موتونى  
من الخوف

ابتسمت والدتها قائلة

لا دة العادى للعروسة المهم روى  
وماتاخريش عليهم علشان اكيد مستنيينك

ابتسمت مارينا قائلة

حاضر يا حبى باى

ثم غادرت المنزل تاركة والدتها تدعو لها بان  
يرزقها بمن يعتنى بابنتها تلك الرقيقة ذات  
القلب الحنون صاحبة الرأس العنيد

-----  
كانت تتجول فى ذلك المحل التجارى وبيدها  
تلك الورقة التى اعطتها لها والدتها تنظر لها  
بين الفينة و الاخرى لتتاكد مما ينقصها وما  
جلبته تاففت راندا بضيق من تلك الطلبات  
الكثيرة التى طلبتها والدتها وضعت يدها  
بخصرها بضيق وهى تنظر لتلك العربة التى  
امامها والورقة التى بيدها قائلة بضيق

انا نفسى اعرف اية الطلبات دى كلها هى  
عاملة عزومة وانا معرفش ولا يكونش الناس  
هتيجى من بيتها جعانة اشى لحمه واشى  
زبدة وخضار واية كلة دة وبدام جايبة لحمه  
هتجيب فراخ وسمك لية دى حاجة تمر  
ضيق شديد حل عليها وهى تفكر كيف  
ستحمل تلك الاغراض للمنزل وهى تريد  
المرور على محلات الحلوى ايشا كيف  
ستمر بهم وقد اختارت والدتها محلات  
معينة لكونة يصنعها بطريقة افضل تاففت  
بضيق متحركة وهى تحمل تلك الاكياس  
بيديها بملل وهى تريد المرور بذلك المحل  
بذلك الوقت كان هو يمر بنفس الشارع  
بههدف المرور بكريم واصطحابة معة للذهاب  
الى قصر التهامى حينما وجدها بتلك الهيئة  
فالمسكينة تحمل اكياس اثقل من وزنها

وتتوقف بين الفينة والاخرى لراحة يدها  
اوقف سيارته للتأكد مما يراه حينما وجدها  
صف السيارة بجانب الطريق ثم تحرك  
سريعا لينظر لها كان يتذكر اسمها عن ظهر  
قلب ولكنه لم يرد نطقة حتى لا تخف منه  
لذا اقترب منها وعلى ثغرة ابتسامة مهذبة

قائلا

هاى ازيك

رفعت نظرها لذاك المائل امامها مرت حوالى  
دقيقة وهى تتأكد منه وهو اعطاها كامل  
وقتها للتذكر حتى لا تفزع منه الى ان نطقت

قائلة بذهول

انت!!!

ارتسم على ثغرة ابتسامة فقد تاكد من  
كونها لم تنساة لذا قال

فاكرانى؟؟ انا شادى صاحب كريم اخوكى

اومئت براسها قائلة

اى خدت بالى

نظر لها ثم قال

ازيك عاملة اية؟؟

اومئت براسها قائلة

الحمد لله كويسة

انزل راسه الى الاشياء التى تحملها ثم رفع

نظرة اليها قائلا

مروحة؟؟ يعنى محتاجة مساعدة انا

عربيتى مركونة هناك ممكن اوصلك

رفعت نظرها لى ثم نظرت حيث اشار ونفت

براسها قائلة

لا شكرا ما بركبش مع حد غريب

ابتسم شادى قائلا بمرح

اه ولو حد قالك تعالى ماتمشيش معاه

رفعت حاجبها لة بضيق من حديثه السمج

ذاك فاعدل كلماته قائلا وهو يحك مؤخرة

عنقه بحركة متلازمة لة

مقصدهش حاجة بس كنت عاوز اساعدك

ثم اشار الى الحقائق قائلا

وخصوصا ان معاكى شنت كتير اوى

نظرا لة قائلة باقتضاب

لا شكرا

اصر هو عليها فلدية احساس بالمسئولية

تجاه تلك الصغيرة فهى اخت صديقة

لذا قال لها

انا كدة كدة رايح عندكم ف يلا

ثم دون ان ينتظر ردها امسك هاتفه يتصل  
على اخيها واخذ اذنة ليوصلها حتى يضعها  
امام الامر الواقع انهى الاتصال معة وجدها  
تنظر لة بتافف فقال

ان ماكنتش انا وصلتك كنتى هتضطرى  
تركبى مع راجل غريب مش عارفاة ومش  
ضامنة ف انهى الافضل بالنسبالك  
شعرت هى بالخجل من حديثه الهادئ ذاك  
لذا قالت

مش قصدى حاجة بس انا كنت رايحة  
محلات واماكن تانى اشتري منهم شوية  
حاجات تانية وكمان هتكون الشنط كتيرة  
واحتمال كمان توسخ العربية

نظر لها بابتسامة وهو يميل ليحمل حقائبها

مفيش مشكلة العربية موجودة احنا مش  
هنمشى وبعدين مش هنشيل الشنط فوق  
دماغنا وبعدين فداكى ياستى مليون عربية  
ننصفها مفيش مشكلة

شعرت بالاطراء من حديثة الهادئ فيبدو ان  
هذا الشاب جيد وليس كما كانت تظن  
فليست دائما النظرة الاولى التى تتكون  
نتيجة الاحتكاك معة تكون الاصح تحركت  
خلفة وضع الحقائب ثم اشار لها بالدخول  
ولف هو حول المقود لكى يقود السيارة نظر  
لها قائلا

انتى قولتلى اسمك اية بقى؟؟ معلهش  
نسيت من شغلى مع آسر التهامى  
"التايجر"

ضحكت قائلة

راندا ..راندا الصاوى

ابتسم لها قائلا

وانا شادى... وانتى فى سنة كام يا راندا

راندا: تالته ثانوى ومستنية لسة النتيجة

تظهر

ابتسم لها قائلا

بالتوفيق

ميرسى

اجابته الفتاة ثم نظرت تجاة الشباك الخاص  
بالسيارة تنظر للطريق حتى تتوقف بالمكان  
الذى تريد بينما كان ينظر لها بين الفينة  
والاخرى فهى ليست صغيرة او طفلة هى فى  
الثامنة عشر من عمرها تصغرة فقط ب

ست سنوات كما انها ويبدو ان تلك الصغيرة  
بها بعض من صفات اختها من حيث  
الضحك و هكذا ولكنة يختلف في كون  
ناردين اكثر اجتماعية واشراقا ومشاكسة  
منها ولكن الاخرى يبدو انها تمتاز باصرار  
على تحقيق اهدافها لا تلين ربما تختلف في  
الشكل كونها اطول من اختها بعض الشيء  
وعيناها متسعة عنها قليلا ووجها اطول قليلا  
عنها ولكن كلاهما شخصيتيهما مميزة جدا  
حرك راسة يمينا ويسارا وكانة ينفض  
ماجمحت الية افكاره فهى لازلت طفلة في  
الثانوية صغيرة جدا كما انها عندما تتزوج  
بالتاكيد سيراهها ويعجب بها احد رجال  
الاعمال ف اختها زوجة التاجر افاقة من  
افكاره صوتها الذى هتف قائلا وهى لا تشعر  
بما يموج في صدره

ممکن توقف علی جنب عاوزة اشترى حاجة

من هنا

اعطاها ابتسامة هادئة صاففا سيارتة علی  
الجنب بينما تحركت هی تحت نظراتة لشراء

ماتريد بينما تنهد هو ولسان حالة يقول

يبدو انه ليس من حقل النظر لتلك الزهور  
الريقة دائما ماياتى من يستحق لقطفهم

ثم تحرك خلفها ليساعدها

وقف امامة ليوقفة وهو يلعن نفسه ب

داخلة الاف المرات علی البوح ببعض مما

حدث بينما تولى الاخر ايقاف الاثنان الاخرين

ولكن كيف؟؟كيف توقف هذا التايجر علی

الركض خلف فريسته تنهد هو بتعب قائلا

ماتخلص بقى يا آسر تعبتنى يا شيخ حرام

عليك بقى اللى بتعملة دة

نظر لة كريم قائلأ وهو يحاول الخروج بينما

يقف شادى امامة

بقى انا اكون معاهم فى البيت زى الطرطور

ومعرفش انهم هيعملو كدة يا حلاوة يا اولاد

دة انا حتى اولى من الغريب

حاول حسام التحرك ف امسك شادى يدة

بينما كان يقول

بقى تحت البسكوتة دى هترقص وانا

ماتفرجش يعنى حلاوتى اتفرج وهى

مكسوفة لكن وهى مقضياها على واحدة

ونص ماتفرجش

صرخ مايكل وهو يلهث من التعب بينما لم

يتاثر الاخر بشئ قائلأ

تعالى يا شادى ساعدنى يخربيتة دة قطع

نفسى

نظر لة آسر نظرة حارقة ما اوقف ذاك

الجدال وهدأ الانفاس هو ذلك الصوت

الهادئ كصاحبة قائللا

آسر!!!

التفت لة ثلاثهم بينما صرخ مايكل قائللا

وهو يسقط على الارض يلهث من التعب

اخيرا جيت يا بابا دة انا بعثلك من بدرى دة

الواد قطع نفسى ربنا يسامحة

بينما جلس شادى بجانبه قائللا

اهو انت واحد انا اتنين

نظر لة مايكل باستخفاف قائللا

دة واحد ب مية دة انا سايبك السهل

ومسكت اصعب حاجة

تحدث سامى بهدوء بعد ان وزع نظراته

بينهم هم الخمسة قائلًا

ادخلو يلا ماينفعش الحفلة شغالة والشباب

واهلكم جوة والعرسال سايبين الحفلة

نظر لة حسام وقال

يا عمى بس كنا هنلقى نظرة بس على حنة

العروسة

رفع سامى حاجبة باستهجان قائلًا بصوت

هادئ بابتسامة ولكن بة بعض الحدة

على جوة

انسحب حسام تبعة كريم بهدوء دون ان

يعلم لماذا ولكن هذا الرجل بة شئ غريب

يجعلك تطيعة دون ان تعلم لماذا ثم حول  
سامى نظرة الى أسر الذى تحرك للذهاب  
حينما اوقفة صوت سامى قائلا

أسر!!

توقف أسر بينما تحرك كلا من شادى و  
مايكل تاركين لة المساحة للحديث حينما  
قال بهدوء

لا مكانتك ولا مركزك ولا تحت اى عرف  
يخليك تروح كدة انا عارف انها مراتك وكمان  
اختك بس دى غلطة هتتسب عليك مش  
التايجر اللى يجرى زى عيل صغير لبيت  
العروسة ب الطريقة دى و الناس كلها  
تعرف حاجة زى دى اللعب لازم يكون  
بمفهومية يا تايجر الصلابة وقوة الشخصية  
دى لازم ماتتخدش ابدا فى حفلة زى دى  
جايلها كبار رجال الاعمال لما يسالو عليك

وحد سمع او حاجة ويوصل انك رايح  
علشان تشوفها ممكن حد يوصل الكلمة  
بطريقة تانية ويتغلط الموضوع وبدال  
مارايح يشوف اختة ومراتة هيبقى رايح  
يشوف البنات عند مراتة مش من مقامك  
يابنى حاجة زى دى وكلها كام ساعة وهتبقى  
معاك وفي حضنك على طول وللابد بس  
ياريت تخلصى بالك منها والتايجر ميظهرش  
ابدا ليها يظهر بس عشانها وليها هى بس  
يظهر "أسر" أسر التهامى ماشى

لف أسر وجهه تجاهه مع نظرة غامضة تحتل  
معالم وجهه وتحرك تجاهه ثم مال على  
جبهته مقبلها قائلا بابتسامة

ولولا سامى باشا تادرس مكانش يبقى فية  
التايجر انت تامر بس ياباشا

ثم تحرك بجمود داخلا الحفلة

بينما تنهد مايكل جالسا على احدى  
الكراسى متذكرا ماحدث منذ سويغات قليلة  
وما جعل أسر يثار بتلك الطريقة

كان هو يسير بسيارة هائما دون وجهه  
محددة يتذكر كلام أسر ولكن حينما وجدها  
تخرج من احدى المولات ثم وجدها تفتش  
باحدى الاكياس عن شيئا ما وعندما لم تجدة  
ضربت جبهتها داخلة مرة ثانية اثار الامر  
فضولة فصف سيارة داخلا خلفها وجدها  
تدخل احدى المحلات سار خلفها ليجدها  
تشتري ثلاث من العبايات تنشق من على  
كلا من الجابين حتى اعلى الركبة بمسافة  
كبيرة ويبدو من منظرها بانها تكون تلك التى  
هى اكثر جراءة فى اللبس او مغرية بطريقة  
غير عادية تفصل وتجسد الجسد تفصيلا  
ابتسم بخفة وهو يتخيل موقف أسر حينما

يعلم ان زوجته سوف ترتدى هذا ثوانى  
ووجدها تخرج وهى تمسك هاتفها تتصل  
بأحدهم قائلة

مارينا: الو ايوه ياطنط فريده انا اشتريت  
اللبس ايه تانى اشترية .. اوكى حاضر باى

ثم تحركت تشتري ذاك الحزام الخاص  
بالرقص والذى يصدر اصواتا وخلخال وتلك  
الامور تحرك هو مغادرا وهو يضحك على  
عقول تلك الفتيات وما يفعلونه ضاربا كفا  
باخر اخذ سيارته متحركا ولكنة سمع صوت  
صرخة فتاة كان قد تعدى المول بمسافة  
نظر من المرأة وجدها هى "مارينا" ومن  
سقطتها تلك يبدو ان شيئا ما قد حدث  
اوقف السيارة وقد فهم ماحدث فيبدو انها  
احدى تلك المعاكسات من الشباب وعندما  
لم يجد رد او استجابة من جهتها تجاهة فقط

التجاهل فتح باب السيارة فجاءة ليصدم  
ذراعها وهى تسير، لعن تحت انفاضة اشبة  
الرجال ذاك ثم ركض تجاهها قائلا

انتى كويسة يا انسة

كانت تبكى بشدة وهى تمسح ذراعها قائلة

دراعى بيوجعنى اوى

كان قد التفت الناس حولها امسك ذراعها

قائلا

مممكن تورينى كدة ليكون كسر ولا حاجة

ثم امسك ذراعها بهدوء ضاغطا عليها

فصرخت فهم هو ماهيئة قائلا

هو مش كسر بس احتمال كبير يكون شرخ

تعالى معايا اوصلك على المستشفى

رفعت هي نظرها له ثم دقت النظر به تحت

همس ولمز الناس ثم قالت

انا لية حاسة اني شفتك قبل كدة

ابتسم لها ابتسامة واسعة قائلا

طيب كويس ان المرة دي فاكرة انك

شوفتيني قبل كدة المرة اللي فاتت

ماكنتيش فاكراي خالص

عقدت حاجبيها باستغراب ثواني وقالت

بتفاجؤ

انت!!!

ابتسم وهو يومئ براسة قائلا

ايوة الله ينور عليكى انا بتاع الاتوبيس و

مممكن نتحرك بقى علشان الوقفة دي

نظرت له قائلة

لا شكرا

تركها هو وهو يعلم ماذا سيحدث واقفا  
مربعاً يديه يتابعها بينما امالت بيدها اليمنى  
تحمل اول كيس ثم تحركت لتحمل الكيس  
الاخر بيدها اليسرى ثم ثواني مالبت ان  
صرخت من الوجع حرك راسه بياس قائلا

انا لسة فى الخدمة

قالت احدهن

ماتخلية يساعدك يابنتى

بينما قالت الاخرى: ده باين عليه طيب وابن

حلال

ثم توالى على مسامعها الحديث حينما  
وجدتة يميل على الحقائق يحملها ثم اشار  
لها بالتحرك معة

فتح باب السيارة واضعا الاغراض وفتح لها  
الباب بابتسامة رقيقة مظهرة صفوف اسنانة  
البيضاء بحركة راقية منة ولف حول المقود  
ناظرا لها بابتسامة وهو يشعل سيارته قائلا  
بالمناسبة انا اسمى مايكل تادرس صاحب  
آسر

اومئت براسها وهى تبكى اخذها  
للمستشفى ووقف معها اثناء الكشف وقد  
ظهر انة كما توقع شرخ بيدها اليسرى ولكن  
ليس بالكبير ابدا وقد ظهر بانه ذات شهرة  
عالية يعرفه الجميع وقد ظهرت مكانته  
المرموقة بترحيب الكل له ومعرفتهم به  
ومعاملتهم لها على اعلى مستوى بعد  
الانتهاء تحرك بها خارج المشفى وهى تتبعه  
ثم حدثها قائلا بهدوء

الف سلامة عليكى

ابتسمت لة ابتسامه هادئة متعبه قائلة  
الله يسلمك يافندم متشكرا اوى لحضرتك

ابتسم لها قائلا بمرح

افندم مين وبتاع مين اتكلمى عادى يعنى  
هو انا اة مبشوفش بس شغال يعنى

ابتسمت لة ابتسامه هادئة

انا اسفة فعلا ماكنتش اقصد

ادار السيارة قائلا

عادى انا مقدر بعد اللي شوفتة النهاردة  
سبب معاملتك دى بس بامانة انا فعلا  
حظى معاكى كدة ببقى ماشى بشتغل  
وبخبط فيكى

نظرت لة قائلة بحرج

مستر هو انا شفت حضرتك مرة قبل الحفلة

ابتسم لها قائلا

أه مرة قدام شركة أسر برده خبطت فيكى  
وخذت اللى فية النصيب منك

تخضبت وجنتيها بخجل هذا الرجل هادئ  
طيب بشدة ويبدو انه على الرغم من امواله  
ومكانته العالية التى لاحظتها الا انه سهل  
المعشر ويبدو عليه رقيق حنون وعلى ذكر  
امواله نظرت له قائلة باستفهام

هو حضرتك بتشتغل زى بشمهندس أسر

نفى براسة دون ان يلتفت لها وهو مركز  
بقيادة نظرا للزحام الشديد قائلا

لا انا صاحب شركة التادروس للحراسات  
الخاصة لو سمعتى عنها قبل كده

اومئت براسها بينما التفت لها قائلا

اوصلك على فين؟؟

نظرت لة قائلة

عند ناردين

ابتسم قائلا بمزاح

معلش ان مكانش فيها رخامة اصل مش  
مكتوب فى خريطة مصر عنوان ناردين  
فقوليلى العنوان

ضحكت هى بشدة مما جعل قلبه يرفرف ثم  
املتة العنوان ثم اوصلها وعندما اتى واخبر  
آسر والشباب بما سيحدث من رقص واغانى  
وكذلك اخبر شادى كريم عن الحفلة  
والاكلات جن جنون الشباب وحلفو بان  
يذهبو لرؤيتهم لكن حمدا لله على تدخل  
والدة الذى يحبة آسر وحسام كثيرا لولة لما  
علم ماذا كان قد فعل تنهد مخرجا ماي موج

بصدرة حينما وجد تلك اليد التى تربت على  
كتفة رفع راسة ليجد والده ينظر له بابتسامة

قائلا

مش هتقولى فيك اية بقى، اديلك كام يوم  
مش مضبوط من بعد كتب كتاب آسر

ابتسم له قائلا

ولا اى حاجة سييها لوقتها

اومع والده براسة تاركا اياة على راحته دون  
ان يضايقه فهو يعلمه جيدا سيحكى له  
ولكن حينما يشعر بانه يريد ذلك لذا تركه  
على راحته وجلس كلاهما يتابعان فرحة  
الشباب الى ان وقف مايكل للذهاب لهم  
ليشاركهم فرحتهم ويرقص معهم فالיום  
مميز جدا لاجلة فهو فرح اصدقائه

---

يجلسن ثلاثتهن وكلا منهن ترقص قلبها  
خوفا من القادم جالسات فى تلك الغرفة فى  
ذلك الفندق السبع نجوم لاصحاب الطبقة  
المخملية وتزينهن افضل مصنفات الشعر  
وخبراء التجميل فقد احضرهم أسر صباحا  
حينما رن على ناردين يخبرها بمجيئة وهى  
بدورها هاتفت مارينا ومى والان يجلسون  
جميعهم بتلك الغرفة معا ناردين ، مى ،  
ايلين ، مارينا وراندا ويعم عليهم السكون  
حينما نغزت مارينا راندا لكى يشاكسوهم  
حتى يخرجو من تلك الحالة الجادة تلك

ضحكت مارينا قائلة

مالك يابت منك ليها ساكتين كدة لية

هتفت مى بضيق قائلة

كفاية نسمعك انتى

ضحكت راندا قائلة

انتى ياسردين مش هتتکلمى

هتفت ناردين بها بغیظ قائلة

انا مش هتکلم انا هقوم على طول ارجک يا

ميرندا اخليکى من غير صودا

ضحكت مارينا قائلة ميوش انت مش

هتتکلم يا جميل

هتفت مى بغیظ

خليکى ف نفسک يا ام دراع انتى

ضحکو جميعهم بينما هتفت ايلين بتساؤل

اىة اللى حصل بجد انا مش عارفة ازای

دراکک اتشرخ کدة انتى امبارح مرضتیش

تحکى حاجة

سردت مارينا لهم ما حدث وسط ضحكاتهم  
عليها وعلى ما حدث معها وبالاكثر بانها  
سخرت من مايكل تادرس ولكنها كانت  
سعيدة على الاقل استطاعت اخراجهم من  
توترهم ذاك

---

كانو يقفون ثلاثتهم يتفحصون القاعة بدقة و  
بينما أسر كان يشدد الحراسة الامنية وقد  
احضرت لة مايكل من شركته حراسا اخرين  
لكى يهتمو بالوضع وقد حضر من الشرطة  
بناء على رغبة بعض الضباط لتأمين  
المكان وقفت هناء مشدوهه ف أسر بنفسه  
يهتم بتلك الامور ابن اخيها ذاك الذى كان  
يرفض الزواج اصبح كطائر سعيد يحلق فى  
السماء ويخشى على افساد حفلة افاق

على صوت مايكل وهو يربت على كتفة

قائلا

آسر الوقت ازف روح جهز نفسك وخذ

الشباب معاك وانا هظبط الامور هنا

نظر له آسر نظرة اثارث الرجفة داخل صدره

نظرة توحى بالخوف وكأنة خائف من شئ ما

ربت مايكل على كتفة بمؤازرة قائلا

انا جنبك يا آسر وهاخذ بالى من كل حاجة فى

رقبتى ماتقلقش روح جهز نفسك علشان

الوقت بيعدى اوكى

اومع آسر براسة بينما تنهد مايكل قائلا

استرها يارب وعدى الليلة دى على خير

بسسسسسسسس

ياترى اية اللى هيحصل

مايكل ومارينا

شادى و راندا

العرسان والفرح

توقعاتكم للاحداث القادمة وياترى اية اللى

هيحصل

اشوفكم على خير

marian#

واخيرا هينزل الفصل المنحوس دة اللى كل

ماجى انزلة من يوم الاربع يخلص حاجة

تعطلنة يلا عاوزه تفاعل كبيبير اوى علشان

امزل فصل زيادة استثنائى كدة ولو لاقيت

تفاعل قليلق هزعل وقد زعتر من بعتر وانا

قلتلكم اهو

-----

نظرة أسر قائلًا

طيب وانت مش هتجهز نفسك وتلبس

ابتسم له الاخر قائلًا

اهم حاجة العرسان البسو انتو وجهزو

نفسكم وانا بعدين على المهل مفيش

مشكلة مش انا العريس

اومئ أسر براسة متحركا بينما تنهد مايكل

مدير راسة ليتأكد من كافة التجهيزات وهو

يدعو ربة ان يمر اليوم على خير ف أسر لدية

اعداء كثيرون نظرا لنجاحة السريع واستيلاءة

على السوق باكملة

---

كانو يجلسون جميعهم في الغرفة وقد انتهت

الفتيات من تزيينهم جميعا بينما جلسو

يضحكون على مشاكسات كلا من راندا و

ناردين وكذلك انضمت لهم مى الى ان دقت

الساعة السابعة

بدات ناردين تهدد قلبها وتربت عليه ف

الان حان الموعد

بينما ايلين كانت تفرح يدها بتوتر

اما مى ف بدأت تقرض اظافرها مما جعل

خبيرة التجميل تمسك يدها قائلة

امسكى نفسك يا عروسة مش كدة ، انت

كدة هتبوظيلي كل اللي عملتة

ودق الباب يعقبة دلوف والدتهم الذين

تصنمو بانهار من الثلاث عرائس الذين

يحاكون القمر فى جمالة واكتمالة اطلقت

سامية زغرودة عالية مما سبب انفراج شفاة

الفتيات عن ابتسامة واسعة بينما هتفت

فريدة قائلة

قمر كل واحدة فيكم قمر واجمل من الثانية  
القت كل واحدة منهم جسدها بين احضان  
والدتها ثوانى ودق الباب يعقبة دلوف كلا من  
ابراهيم ، حسن ، وراشد لم يصدق كلا منهم  
جمال ابنته مال كل والد على جبهة ابنته  
مقبلا اياها بينما احتضنت ناردين والدها  
بشدة واستطاع حسن الشعور بالرجفة التى  
اصابت فتاة وهو يعلم سببها خوفها من  
القادم هو ما يفعل بها هذا وربما ايضا لان  
فترة تعرفها على أسر كانت صغيرة ربت  
حسن على ظهر ابنته بحنان ابوى صادق  
ولكن لم يدعها تعرف بانه شعر بها بل  
تجاهل الامر عمدا حتى لا تبكى ثم اخرجها  
من احضانة ناظرا لها بابتسامة قائلا  
زى القمر ربنا يحفظك من كل عين  
ياحبيبتى

نظر لها ابراهيم وفريدة بابتسامة واسعة

بينما قال ابراهيم

فعلا زى القمر ياناردين ربنا يحفظك من كل

شر يابنتى

كانت قد لمت شعرها قليلا بتسريحة راقية

لكى تضع به الطرحة وقد اطلقت العنان

لباقى الشعر الخاص بها طولة وسواده مع

وضع بعض مستحضرات التجميل وذاك

التاج جعلها كملكة متوجة اخذ كل اب بيد

ابنته نازلا بها لى يسلمها لعريستها

نزلت ناردين برفقة والدها متابطة ذراعة

حينما وجدت أسر امامها ابتسمت باتساع

فقد نفذ ماطلبتة منة صباحا حينما قالت له

بقولك اية ماتعمليش فيها الراجل الغامض

بسلامته خليك عادى وطبيعى

نظر لها بعقدة حاجب قائلًا

يعنى اية مش فاهم

نظرت لة قائلة

يعنى بلاش تلبسلى بدلة سودا وبنطلون  
جينز ومن غير جرافت وكدة اية؟؟ انت عاوز  
تخلى البنات تاكلك بعنيها ولا اية؟؟

ثم رفعت سبابتها محذرة قائلة

اسمع لو واحدة بصت لك هاكلها باسناني  
فالبس بدلة عادية وخليك ولو لمرة واحدة  
عريس عادى

ابتسم أسر على جناها واومئ براسة  
بابتسامة قائلًا

حاضر اى اوامر تانية

نفت براسها قائلة بغرور وشموخ

لا كفاية عليك كدة

والان تقف امامة ببدلته السوداء اللامعة  
ذات الماركة الفخمة وقميصة الابيض  
بحضورة المهيب ووقفته الشامخة ويعلو  
وجهة ابتسامة رقيقة تختصها هي فقط  
ويقف بانتظارها

عبست بوجهها بضيق فهو مهما يفعل يكون  
خاطف لانفاس النساء والاكثر وسامة على  
الاطلاق بينما كانت ترتدى فستان زفافها  
الذى امر بتصميمة لها خصيصا ب باريس  
وقف حسن امام أسر قائلا وهو يضع يدها  
بين كفة الكبير

ناردين اهي بين ايديك يا أسر انا وفيت  
بوعدى واديتهاالك بايدى

ثم اكمل بتحذير

بس خلى بالك منها يا أسر مش عاوز بس  
دمعة تنزل من عينيها خليها جوة عنيك يا  
آسر انت وعدتني انك تحطها جوة عنيك  
وتحميها من كل حاجة والحزن مايقربش  
منها

وعلى حين غرة وجدة يحتضنة وهو يقول  
بذات الابتسامة

انا عند وعدى يا عمى ناردين مش بس فى  
عنيا ناردين فى قلبى وان حاول الحزن بس  
يقرب منها انا هتصدالة

ابتسم حسن مرتبنا على كتفة قائلًا ودة  
عشمى فيك

بينما اخذ كل عريس عروسة جالسا بمكانة  
فى مقاعد العروسين يستقبلون التهنئات  
والمباركات من الجميع الى ان جاء دورها

لتبارك للعروسين سارت بخيلاء رافعة انفها  
بشموخ تترقع بكعب حذائها العالى وذاك  
الفيستان الذى ترتدية من اللون الازرق  
متماشى مع لون عينيها والذى هو يفصل  
جسدها بجراءة مظهرة قدها الممشوق تنطر  
خصلات شعرها الشقراء للخلف بغرور وهى  
ترسم على وجهها ابتسامة صفراء مع تلك  
الحمرة القانية على شفتيها وصلت اليه  
قائلة برقة مصطنعة لم يابة لها وهى تمد  
يدها له كى تصافحة

مبروك يا بشمهندس

نظر هو لناردين وجدها كمن تغلى بمراجيل  
ساخنة تفرك يديها وكأنه تهدئ نفسها  
وتمنع نفسها بالقوة عن لكمها بعد منظرها

هذا

هذا المنظر الذى لم يثير الشهوة فى نفسه  
بل اثار اشمئزاز تعمد هو اظهار لا مبالاة بها  
وعدم تذكرها حتى وهو يقول باقتضاب وهو  
يصفها

اللّٰه يبارك فىكى

اصيبت بخيبة امل وبالاخص حينما اعد  
نظرة تجاه ناردين يحادثها فقالت محاولة  
لفت انتباهة لها بنفس الرقة

حضرتك مش فاكرنى يا بشمهندس انا  
"شاهيناز" شاهيناز البنهاوى

رفعت نظرها لها بعد ان فاض بها الكيل من  
تلك السمجة قائلة بضيق

والله دة مش وقت تعارف خصوصا بينك  
وبين العرسان فية ناس تانية عاوزه تبارك  
وتسلم وكمان الفوتوجرافر واقف وراكى

مش عارف يصور وانت سادة عنة النور

والماية

تنحنت شاهيناز بحرج متحركة من محيط

المكان وهى تغلى من تلك الفقيرة التى

احرجتها بينما ابتسم أسر بشدة وهو يمنع

نفسه عن القهقهه بصوت عالى على تصرفها

رافعا كف يدها لاثما ظاهرها بتمهل رقيق

طابعا عليها قبلة مطولة يودع بها كل

مشاعرة الرقيقة نحوها مسبلا عينيها مما

جعل وجنتيها تصبحان كحبتى طماطم

حمراء من الخجل

---

جلست بجانب والدتها وعلى وجهها ابتسامة

واسعة بجانب والدتها وهى سعيدة جدا

فاليوم عرسهم الى ان مالت والدتها على

اذنها قائلة بتساؤل

امال فين الشاب اللى ساعدك يارينا

الفتت مارينا بعينيها حولها فلم تجده اعادت

نظرها الى والدتها وهى تمط شفيتها بجهل

قائلة

مش عارفة يا ماما بجد هو مش موجود مش

شايفاه هنا بس لية

ابتسمت والدتها بمحبة قائلة برزانه

لانه لو صاحب أسر بجد هيبقى هنا فى الفرخ

اكيد ولازم اشكركه علشان يبقى عارف ان

احنا شايلينها لة جميلة وان بنتى مش

بتخبى عنى حاجة

اومتت مارينا بتفهم قائلة

ماشى يا ماما اول ماهشوفه هوريهولك

حاضر

تحرك للداخل ببدلثة الرمادية وقميصة  
الابيض تاركا اول زرارين مفتوحين بشموخ  
يليق بمكانة العالية كصاحب اكبر شركات  
حراسة خاصة في مصر عيناة تلتف بالمكان  
كعينا صقر يحث رجالة على فتح اعينهم  
جيذا ثم تحرك وسط الحضور بهدوء عكس  
ارتجافة قلبة يبارك للشباب بمحبة يتبعة  
والده صاحب الوجه البشوش كأبنة الذي  
طالما تكون ابتسامته عنوانة رفعت نظرها  
لتجدة يقف على المنصة يشاكس الشباب  
بابتسامة بينما يرتون على كتف ويضحكون  
ملء افواههم اشارت لوالدتها قائلة

اهو هناك مع الشباب اهو

تعسر عليها معرفتة من وسط ذاك الجمع  
الغفير الذين يحيطون بهم لذا قالت لها

طيب روى نادية علشان اشكرة

فغرت فاهها بذهول قائلة

بتقولى اية يا ماما عيب

نظرت لها قائلة بحزم

انا قلت كلمة واحدة عيب لية ان شاء الله انا

هشكره مش هشتمه الراجل ساعدك ووقف

جمبك

تاففت مارينا متحركة للذهاب قائلة بضيق

طفولى

حاضر... رايحة اهو

ثم تحركت للذهاب كان يقف مديرا ظهرة لها

يضع احدى يديه بجيب بنطالة بينما يده

الاخري يمسك بها كأس العصير الذى اعطاة

النادل له وعينة تدور فى المكان بعد ان تركة

رجل الاعمال ذاك الذى كان يحدثة

بخصوص حراس لاجلة وقفت خلفة

وتنحنحت ولكن لصخب المكان لم يسمع  
صوتها سحبت هى الهواء داخل صدرها ثم  
اقتربت بخجل تربت على كتفة لتلفت  
انتباهة التفت للخلف ليرى من يريده ولكنها  
تفاجئ بها انها هى كانت ترتدى فستان من  
اللون النبىتى الداكن الطويل به تطريزات  
من اللون الاسود ذات اكمام طويلة من  
النبىتى الهادئ مصنوعه من الشيفون حتى  
تدارى الاربطة التى تلف يدها اليسرى تطلق

العنان لخصلاتها التى تجابة وتحاكى الليل  
فى سواده وتصنع غرة رقيقة على جبهتها  
وتضع بعض من مستحضرات التجميل و  
احمر شفاة ب اللون الوردى يا الله هذه  
الفتاة ستفقد عقله يوما ما اذا بقى يراها

طويلة

نظر لها متسألاً بمرح بابتسامته الدائمة

نعم؟! كنتى عاوزانى فى حاجة تانى انا تحت

امرك

توهجت وجنتيها باللون الوردى من الخجل

لذهابها له قائلة

انا اسفة يامستر بس ماما كانت عاوزة تكلم

حضرتك

عقد حاجبية باستغراب قائلا

تقابلنى؟؟ لية خير فية حاجة؟؟

نفت براسها قائلة

لا بس كانت عاوزة تشكرك على اللى عملتة

معايا

ابتسم لها قائلا

ياستى لا شكر على واجب ولا يهملك

نظرت له قائلة باصرار

معلش يا مستر كلمها يعنى هى منتظرة

حضرتك

تعجب لاصرارها ولكنة تحرك معها الى  
والدتها تلك السيدة التى اخذت من ملامحها  
كثيرا حينما اقترب تابعا اياها ووقف امامها  
تعجبت والدتها للغاية منة فقد كان شاب  
طويل القامة قوى البنية ويظهر ذلك من  
تعضل عضلاته وتعرجها الواضحة من فتحة  
ازرار قميصه شعر اسود ناعم جدا غزير  
وبشرة قمحية وابتسامة هادئة تحتل ثغرة  
ملامح غاية فى الوسامة والهدوء وما زادتة  
وسامة على وسامة ابتسامته واسلوبه  
الراقي فى الحديث نظرت لة والدتها بانشدة  
بينما تولت مارينا امر التعريف قائلة

دة مستر مايكل اللى ساعدنى امبارح يا ماما

مد مايكل يدة قائلا

اتشرفنا ياطنط

تحدثت والدتها قائلة

شكرا يا بنى لانك ساعدت مارينا بنتى امبارح  
وربنا يحفظك وكتر خيرك لوقفك معاها انا  
مليش غيرها

ابتسم لها قائلا

ولو ياطنط دو واجبى وبعدين انا معملتش  
حاجة لا شكر على واجب

ابتسمت لة بينما استاذن هو بالذهاب نظرت  
لابنتها قائلة بحنو امومى

ربنا يحفظة ويحمية باين عليه محترم و  
كويس وعلى الرغم من كل اللى بيمتلكة دة  
الا انة متواضع

اومتت مارينا براسها وهى تستغربة على  
الرغم من امتلاكة شركات حراسة دائما تراه  
يسير بمفرده لما ???

-----

كان يراقبها وهى تتحرك كالفراشة بين  
الحضور بابتسامة ساحرة تشاكس هذة و  
تحاور هذة وتضحك مع هذة رقيقة هى  
وجميلة مع ذلك الفستان الاخضر الطويل  
ساحرة وفاتنة ك احدى حوريات الاساطير  
ولكن ما افاقة من التامل بها ذلك الصوت  
الذى قال بمكر

خف عينك من على البت بدال ماتقع  
لف تجاة مصدر الصوت وجدة مايكل ينظر  
لها بخبث حك هو مؤخرة عنقة من الخلف  
قائلا بحرج

مايكل باشا

ربت مايكل على كتفة وهو بالكاد استطاع

امسك ضحكاته قائلا بعتاب خبيث

عينك يا حبيبي.. ما يحسد المال الا اصحابه ،

البت هتقع مننا كدة عايز تحب حب بالراحة

انت اتفضحت وفضحتنا كلنا في المكان

الناس كلها اخدت بالها

نظر لة شادى ببلاهة قائلا ازاي؟؟!!

ابتسم مايكل مشيرا على وجهه قائلا بخبث

من الابتسامة الهيمانة العشقانة اللي على

بوقك اللي من الودن للودن دي وعينك اللي

مشلتهاش من عليها من بداية الحفلة

عجباك روح كلمها بس ماتقفلش زي عمود

النور المطفى كدة

ابتسم شادى بحرج ولم يتحدث بينما تحرك  
مايكل للجلوس وعيناة كصقر يحوم فى  
المكان الى ان سمع ذلك الصوت الهادئ  
وهو يجلس بجواره قائلا

واحنا هنروح نتقدم لهم امتى؟؟

لف مايكل وجهة تجاة والدة وهو عاقد  
حاجبية باستغراب ثم قال بجهل

نتقدم لمين مش فاهم؟؟!!

ابتسم سامى قائلا بخبث

للاميرة صاحبة الفستان النبىتى

تلقائيا التفت بوجهة تجاهها ثم اعادة لوالدة

قائلا

مارينا!!!

نظرة سامى بابتسامة قائلا بعث لا يليق

بسنة

وكمان اسمها مارينا يعنى حتى اسمها حلو

ثم غمز لابنة قائلا

بقولك اية لو انت ماخدتهاش هروح اخدها

انا اصلها حلوة اوى

ابتسم مايكل قائلا

خلاص يا بابا بقى، انا معرفهاش ومعرفش

عنها حاجة اصلا ف بلاش الاسلوب دة معايا

ربت والدة على كفة الموضوع على الطاولة

قائلا بجدية

مايكل يا حبيبي مدام فية انجذاب و فية راحة

للطرف الاخر ف دة هيبقى بذرة حلوة للحب

لو كان الطرف التانى دة يستحقة لكن لو

ميستحقهوش يبقى لازم يدفن والخطوبة  
اتعملت علشان كدة نتعرف على اللي  
قدامنا لو كويس نكمل معاة ونحبة اكرت ولو  
مش كويس نسيبة خد وقتك فى فترة  
الخطوبة انت وهى واتعرفو على بعض  
كويس انا نظرتى بتقول انها بنت كويسة اوى  
بس برده خد وقتك وخصوصا اننا ماعندناش  
جواز غير مرة واحدة بس ف لازم تحسن  
اختيارك

اومئ مايكل براسة قائلا

ماهو انا بفكر فى كدة فعلا وهاخد وقتى اوى  
مممكن تكون هى كويسة بس انا وهى مش  
متوافقين ف يعنى بشوف طبيعتها من  
بعيد الاول علشان فية ناس فى فترة الخطوبة  
بيلبسو اقنعة بس اوعدك انى هفرحك قريب  
باذن الله

ابتسم سامى قائلا

وانا واثق فيك وفي قراراتك وعقلك الكبير  
التف الية مايكل وفتح فاة ليتحدث ولكن  
لفت انتباهة مرة واحدة ذلك الخيال  
المتحرك وتلك الحركة نعم يعلمها لم يرة  
فهو يعطية ظهرة ولكن خيالة اوضح كل  
شئ فهو يركبة وبمنتهى السلاسة يا الله  
ماذا يريد؟؟!! هل؟؟!! نعم هذا مايريدة  
فنظراته وخركاته اوضحت كل هذا المشكلة  
انة بعلم حتى لو رآة ولم يستطع امسাকে  
يعلم ان هذا ليس وجهه الحقيقي بل اقنعة

نظر لة والدة قائلا

فية اية يابن

لم يستكمل كلامة حيث وقف ابنة متحركا  
بسرعة لفتت انتباهة أسر الجالس بمكانة

تخرك ناحية الرجل ولكن وقوف احد رجال

الاعمال امامة يهتف قائلا

مايكل باشا كويس انى شفتك كنت عاوزك

فى شغل فى

هتف بة مايكل بضيق

بعدين بعدين

ثم تحرك بسرعة تجاة الواقف محاولا عدم  
لفت انتباه احد واثارة الذعر فى النفوس ولكن  
كان قد انتبه لصوت حديثه ولهفته لذا  
التفت ينظر له وجده قادم لذا تحرك سريعا  
متعرجا بين زحمة الحضور ثوانى ولم يجده  
سوى خارج من باب القاعة ركض خلفه هو  
وبعض رجال الحراسة وكأنة لم يكن موجودا  
من الاساس لف بعينية المكان ولكن دون  
جدوى يبدو ان ذاك اللعين يعلم مداخل

ومخارج الفندق بل ويحفظ كل شبر به عن  
ظهر قلب سمع من خلفه ذلك الصوت  
الحاد قائلاً

فيا اية؟؟!!

التفت خلفه ليجده آسر نظرة ليقول

مفيش ، مفيش حاجة

نظرة آسر بحدة قائلاً

مايكل فيا اية ومين الراجل اللي كنت

بتجري وراه دة

اجابه مايكل قائلاً

دة واحد كان جاى مهمته يقتلك

تراجع آسر خطوة للخلف هل حياتة كانت

على المحك لهذة الدرجة وصديقة انقذة

ولكن مهلا لما لم يمسكة

نظر له قائلا بسخرية

وبدام جاى يقتلنى ممسكتهوش لية

اجابة مايكل وعيناة تدوران فى المكان

ملحقتهوش استغل الزحمة والحضور وهرب

ركض أسر قائلا

ندور علىة فى كاميرات المراقبة

امسكة مايكل من يدة قائلا

ماتتعبش نفسك دة قاتل محترف انت

تعرف دخل بالسلاح ازاي وسط التشديدات

والتفتيشات دى كلها ... دة داخل بية مفكك

ومدخلة جوة حاجات تانية ، فاهم يعنى اية

واحد كان بيركب السلاح فى وسط الحضور

ودة اللى لفت انتباهى وبسرعة رهيبة جدا ،

يعنى عارف بيعمل اية كويس اوى ، دة

هرب قدامى ومشفتهوش زى الشبح يعنى  
حافظ كل شبر فى المكان ، ولو كان هرب  
بعد ما قتلك وكان هيبقى اصعب ب كثير  
يعنى حتى الوش اللي هتشوفة مش وش  
حقيقى واحتمال حتى اللي يطلع به من  
الفندق ماسك برده وتموية غير اللي كان  
موجود بية فى الحفلة يعنى الواد دة عارف  
بيعمل اية ف خلى بالك كويس اوى الايام  
اللى جاية وانا هزود الحراسة معاك وكويس  
انه هرب علشان كان ممكن طلع رصاصة  
طايشة كدة ولا كدة علشان يضمن سلامة  
هروبة لما شاف انى شفته تيجى فى حد  
ويقلب الفرع جنازة

كان يتحدث بجدية شديدة ولم يرف له جفن  
كاحدى اكبر ضباط مخبرات اتضح انه ذكى  
جدا بالفعل وذاك تبعا لعملة ولكن عينا

كانت تدور في المكان يخشى من وجود احد  
آخر ولكن لم يرد ايضاح هذا الكلام ل أسر  
نظر لة أسر قائلًا

وانت رايك اية اعمل اية

مايكل بجديّة: انا من رأيّ حاول تنهى الفرح  
بلباقة كدة بس بعد م الفقرات المهمة  
تخلص انهية من غير ما حد يحس بحاجة  
وانا من ناحيتي هخلي الرجالة يفتحو عندهم  
كويس

اومع أسر متحركا تجاة مكانة بينما وقف  
مايكل بعيني صقر يبحث عن فريسته في  
كل الاتجاهات

نرجو من العرايس والعرسال التوجه لساحة  
الرقص

صاح ذلك الصوت فقام كلا منهم مع  
عروسة يرقصان برومانسية محتضنا اياها  
متمايلا على نغمات الموسيقى وكلا يهمس  
لعروسة با عذب الكلمات

ايلين :فرحان يا حسام

حسام: فرحان اية دة انا الدنيا مش سيعانى  
من الفرحة اخيرا طفلتى الصغيرة بقت بين  
ايديا

كريم:عارفة يا مى انا اسعد انسان فى الدنيا

احتضنته مى قائلة: وانا والله يا كريم  
مبسوطة بطريقة متخيلهاش

آسر: ناردين !!

رفعت ناردين عينيها:هممم

آسر: عاوزك تعرفى انى اسعد انسان فى الدنيا  
بوجودك فى حياتى بحبك يا ارق ناردينة فى  
الدنيا يا نسمة هوا جات فى عز الصيف  
وجايبة معاها اعزب الالحان واجملها بحبك  
لحد آخر لحظة فى عمرى

ابتسمت ناردين بخجل فى احضانة مشددة  
علية بين يديها ثوانى ووجد الفتيات انفسهم  
يسبحون فى الهواء حيث رفعهم الشباب  
يدورون بهم وكأنه كانت هناك اشارة بينهم  
تعالت تصفيقات الحضور وتهاليلهم وزغاريد  
النساء بينما ركض كل شاب منهم بعروسة  
تجاه الخارج وسط ضحكات الجمهور ثم  
ركبو سياراتهم

ضرب مايكل كف باخر عليهم وهو يضحك  
امرا رجال حراسته على تتبعهم وعدم تركهم  
لحظة

-----

تجلس فاتحة فاهها من الصدمة وهول  
المفاجأة فهذا الاسر غريب عجيب لا  
تستطيع التنبؤ بما يمكنه فعله عجيب هو  
وغريب ادمعت عينها من الفرحة مما  
يفعله لاجلها تجلس معه الان بطائرة  
الخاصة ومعهم اخيها بعروسة وكذلك حسام  
وايلين مسافرين لقضاء شهر العسل  
بنيويورك ولكن مهلا كيف علم هو بهذا كيف  
علم بان حلم عمرها بان تسافر الى هناك  
كيف يعلم باحلامها دائما مايفعل لها  
مفاجئات مثل هذه ولكن كيف علم بهذا  
وايضا ان يحضر اخيها معهم كهدية زواجة  
هذا اقصى مما يصدق كانت تنظر له بفرحة  
وعيناها تدمع من السعادة حينما قالت  
ايلين

بس انا كان نفسى اروح روما

بينما نظرت مى لما حولها بانبهار قائلة

انا اقصى احلامى اروح شرم الشيخ او

اسكندرية وبعربية كمان مش بطيارة خاصة

ضحك الجميع عليها بينما قال حسام

دة كان رأى أسر انة عاوز يروح هناك نفسة

يروح هناك فقلت اوافقة ونروح كلنا مع

بعض

نظر لة أسر بابتسامة قائلا

انا قولت هاروح هناك عاوزين تروحو ف اى

مكان تانى براحتكم

ضحك كريم قائلا

انا معاك يا كبير هو انا كنت طایل حتى

جمصة

ضحكو جميعهم بينما قال حسام

لا وعلى اية خيلنا كلنا مع بعض

ضحك الجميع على بينما نظرت لة ناردين

نظرات والهة رومانسية ابتسم لها قائلا

بتبصلي كدة لية، اة كلة دة عشانك مش

انتى كنتى عاوزه تروحي نيويورك ف انا

قولت احقق ليكى دة

نظرت لة ناردين بفرحة ثم ارتمت هى

باحضان آسر قائلا

انا بحبك اوى يا آسر انت كتير اوى عليا

ابتسم آسر عليها ومال مقبلا وجنتها ثم قال

بخبث

بس ماتتوقعيش انة ببلاش لا يا روحى انا  
هاخذ حقة تالت ومثلت وعلى كل متر كمان  
فاحسبها كدة

رفعت نظرها لة باستغراب متسالة ببراءة

حقة ازاي وبعدين انا مش معايا فلوس

غمزها بعينة اليسرى بعبث قائلًا

بس انا مش عاوز فلوس انا عاوز آكل بس

كدة دة انا جعان من شهوور

احمرت وجنتها وكان الدم ستنفجر منهم ثم

ضربتة بصدرة قائلة وهى تخفى وجهها به

قليل الادب

ضحك قائلًا

كدة هزود الحساب

تعالّت ضربات خافقها ولم ترد بل حافظت

على صمتها بينما نظر للخلف قائلاً

احنا هننزل دلوقتي اشوف خلقة واحد فيكم

قريب منى والله لايكون مربية من اول

وجديد وعلى يدى

ضحكت ايلين قائلة

لا يا آسر انت اتغيرت اوى بعد الجواز

بينما قال حسام وهو فية حد هيقرّب منك

كلمة مركز مع مراتة

بينما تنحنح كريم ليتحدث ولكن نظرة

واحدة اخرست الجميع وهم جميعاً

يقسمون بالا يمرو حتى من امام باب غرفتة

بسيسيس

ولقد هرمنّا مت اجل تلك اللحظة

الفرح مر على خير و الحمد لله

آسر انقذوة

مايكل و مارينا

راندا وشادى

اشوفكم على خير

marian#

انا اسفة على التاخير بس بجد كنت تعبانة  
جدا بس باذن الله هحاول اعوضكم

-----

وقفت السيارات تتبعها سيارات الحرس  
الخاص بهم توقف السائق ليفتح لاسر الباب  
الذى خرج مغلقا ازار حلتة السوداء مادا يده  
لناردينته لتخرج مستندة على كفة ثم تقدم  
محتضنا خصرها ناحيته بينما هى تكاد تغرق

في خجلها اما الشباب من خلفه نظر كلا  
منهم بذهول ثم تابعو سيرهم وكلا منهم  
يشاكس زوجته دخل آسر للاستقبال  
متحدثا مع موظفة الاستقبال بلباقة وطلاقة

قائلا

آسر: مرحبا لدينا حجز ههنا

ابتسمت الموظفة بلباقة قائلة: باسم من

سيدي

نظر آسر لناردين بابتسامة حنون متلهفا  
للنطق بذلك الاسم الذي تمنى دوما نطقه  
قائلا: السيدة والسيد آسر التهامي

ابتسمت الموظفة قائلة بعد ان تاكدت من  
المعلومات: نعم هناك حجز جناح باسمك

سيدي

ثم ناولتة بدورها المفتاح بعد ان مضى  
اوراق استلامة جناحة قائلة: نتمنى لكم  
اقامة سعيدة سيدي والف مبروك لكما  
التفت أسر لها شاكرًا اياها بابتسامة فقالت:  
تحت امرك سيدي وبالمناسبة عروسك  
بارعة الجمال بجمالها الشرقي الاخذ ذاك  
ابتسم أسر لها وهو يحتضن خصر ناردين  
ناظرًا داخل عينيها قائلاً: اعلم  
ثم تحرك بناردين تحت نظراتها السعيدة  
حين هتف الشباب قائلين

آسر استنى

التفت لهم أسر وليته لم يلتفت فقد تحولت  
ملامحة من ذلك الحنون الرقيق الى ذلك  
الصارم وعيناة تحولت من زيتونى هادئ الى  
ذاك متوهج كغابة زيتون قد نشب بها

حريق مما جعلهم يتنحنحون بينما قال

حسام

تحت امرك يا برنس اتفضل انت

نظر لهم أسر قائلا

مش عاوز ازعاج

ابتسم له كريم قائلا

احنا مش موجودين اصلا

كانت الابتسامة من نصيب أسر ولكنها

ابتسامة غامضة وتحدث بنبرة اكثر غموضا

قائلا

دة انا اللي مش موجود

نظرو جميعا لبعضهم باستغراب ولكن لم

يجرؤ احد على سؤاله ماذا يقصد

-----

فتح باب الغرفة تبعة دخولة هو وهى ثم  
اعطى النقود لحامل الحقائق و التفت  
تجاهها وجدها تسحب الهواء داخل صدرها  
محاولة تهدئة نفسها وهى تربت وتهدهد  
قلبها

اقترب لها بهدوء عكس تقافز دقات قلبه  
علية والتي تريد ان تحتويها ثم نظر لها قائلا

ناردين!!

هه !! نعم !!

رفعت راسها هامسة بتلك الكلمة ، متضايق  
؟؟ نعم متضايق وبشدة فهى خائفة لدرجة لا  
يتخيلها ولكنة على الرغم من كل شئ تفهم  
خوفها المبرر ذاك لذا عاملها بهدوء ولين كى  
لا يزيد خوفها ابتسم لها قائلا بمرح

نعم الله عليكى يابنتى



صغيرة ثم مدت يدها مرة ثانية ثوانى  
وسمعت دق قادم من المرحاض قائلا  
ناردين يا حبيبتى خلصتى افتح الباب ولا  
لسة

زفرت بضيق قائلة

ثوانى يا أسر بس ثوانى

اجابها أسر قائلا

اوكية على مهلك ياروحى

بينما كانت تحاول مرة والثانية ولا فائدة يبدو  
انة اغلق باحكام ولا بد لها من مساعدته لها  
لذا نادته بخجل قائلة

آ أسر

همهم أسر قائلا

نعم خلصتى ولا قررتى تخلىنى انام اول ليلة  
فى الحمام كدة

لا مش كدة ممكن تخرج و انا افهمك

خرج آسر وكان يرتدى فانلة حمالات رمادية  
و بنطال برمودة اسود بينما وجدها كما تركها  
رمى انظارة فى الغرفة وجد تلك المنامة  
القطنية التى تحتل نهاية الفراش همس بينة  
وبين نفسة قائلا

بيجامة اية دة قلتة احسن بقى

ثم اعاد نظرة لها قائلا بمرح

اية يا ناردين انا عارف انة عجبك الفستان  
بس مش لدرجة تنامى بية دة كدة يا حبيبتي  
هتنامى فى السرير لوحذك واكيد  
ميرضيكيش جوزك حبيبك بعد تعب اليوم  
دة كلة ينام على الكنبه

نظرت لة قائلة وهى تدب قدميها فى الارض

بضيق

يعنى هو كان بمزاجى يعنى يا آسر انا من

ساعة ما جيت عمالة احاول اتصرف مش

عارفة

ابتسم لها آسر بهدوء ثم اقترب منها قائلا

وهو يقبل جبهتها برقة

مالها ناردينتى بس.. اية اللى مزعلها

اجابته بحنق طفولى محبب لة

مش عارفة احل البتاع دة ، شكلهم قافلينة

بالضبة والمفتاح

ضحك آسر بشدة لدرجة رجوع رأسه للخلف

بينما تنظر هى لة بابتسامة بلهاء متاملة فى

ضحكاته تلك التى تجعل قلبها يركب اجنحة

ويرفرف قائلة بينها وبين نفسها

يخربيت جمال امك ياشيخ ارحم قلبى

هيقف من ضحكتك

بينما التفت هو لها قائلة بابتسامته

طيب لفى انا معايا المفتاح خلىنى

افتحها لك

ازدردت ريقها بخوف ثم التفتت معطية اياة

ظهرها بينما مد يده ليزيح خصلات شعرها

على كتفها ثم بدأ يفتح سحاب الفستان

ببطء شديد بينما هى بدأ جسدها يرتجف

بشدة مما جعلها تمسك جانبي فستانها

بقبضتيها بقوة وكانها تستمد منة القوة اما

هو فانقبضت عضلات جسده و بدأ يتعرق

حينما ظهرت له بشرتها الخمرية الناعمة بدأ

أسر يزدرد ريقة بتوتر شهقة خرجت منها

حينما شعرت باصابعة تتلمس بشرة ظهرها

العارية برقة مما سبب لها قشعيرة قوية

على طول عمودها الفقري وبدأت تتمسك  
اكثر ب فستانها شعرت بانفاسة الساخنة  
وهو يستبدل اصابعه بشفتية مقبلا ظهرها  
مما جعل قوتها الواهية تبدأ في ان تخور وهو  
يقبلها حاولت الحركة فحاوط خصرها مما  
جعل ظهرها يصطدم بصدرة الصلب  
وشعرت بانفاسة الساخنة يهمس بجانب  
عنقها بهدوء خطير عكس التيارات الجارفة  
تلتى تجتاح بداخلة

هششششش ماتخافيش ياناردينتى مستحيل  
أأذيكى اهدى يا حبيبتي اهدى

قشعريرة سرت في جسدها كلة اثر همسته  
الهادئة على عنقها ثم قبل جانب عنقها  
وجعلها تلتف لتواجه وجهه بينما ابهامه  
يتحسس شفيتها برقة مما سبب ارتجافة  
قوية بكامل جسدها استطاع هو الشعور بها

فابتسم لها ثم مال عليها مقبلا شفيتها  
بشغف وولهة وحب كبير يبث لها حبة  
وعشقة لها مشاعرة التي ولدت على يديها  
ويعطيها لة هي علمتة الحب المحسوس  
والان هو سيعلمها اياة ملموسا يبث لديها  
حب لطالما حلم به حلم بان يكون بين يديها  
و ان يحبسها بين احضانة ان يدخلها داخل  
قلبة منسلة من بين ظلوعة لتستقر داخله  
يقبلها بلهفة بشغف بعشق بحب من  
عاشق لدرجة انة اصبح ثمل بعشق  
محبوبته لم ينظر ابدا للنساء قبلها ولن  
يفعل بعدها لانها بعينية سيده النساء كان  
كالظمان بحبها ودوما يمنى نفسه بذلك  
اليوم الذى سيرتوى من عشقها ويشبع من  
بحور حبها وحنانها ويغرق بين احضانها  
ابتعد عن شفيتها وهو يلهث ليس كونه  
ارتوى ابدا يقسم بانه لن يشبع منها ابدا

ولكن لحاجة وحاجتها للهواء ابتعد عنها  
ولكنه مال موزعا قبلا رقيقة على طول  
عنقها اما هي فممنذ ان تلاحت شفتيهم لم  
تشعر سوى بان جسدها اصبح كالهلام  
جسدها لا يحمل ودون شعور وجدت يديها  
تجيط عنقة لاتعلم التستمد منة الدعامة ام  
لتقربة منها اكثر الا ان شعرت بحاجتها  
للهواء ف ابتعد عنها مقبلا عنقها ثم لا تعلم  
كيف او متى ولكن وجدت فستانها تحت  
قدميها شهقت شهقة لم يكن مكتوبا لها  
النجاة بل كان مصيرها جوف آسر حملها آسر  
للفراش وهو يقبل شفتيها ثم مال عليها

قائلا

بحبك

اجابته هي وهي تلهث قائلة

وانا كمان

وسكتت شهرزاد عن الكلام فقط لتستمع

لنبض قلب حبيبها وزوجها

---

دخلا الغرفة ف ابتسم لها بهدوء قائلا وهو

يلثم ظاهر يدها بحنان

مبرووك يا حبيبتى

نظرت للارض بخجل قائلة

الله يبارك فيك يا حبيبي

رفع وجهها تجاهة قائلا

طول ما انا عايش مش عاوز عينيكى تنزل

الارض ابدا

اومئت براسها قائلة

ربنا يخليك ليا يا حبيبي

فنظر لها غامزا اياها بعينة اليسرى قائلا

بعث

طيب اية

تراجعت للخلف وقد فطنت لما يريد قائلة

اية اية؟؟

استمر هو في مقدمة قائلا

انا بقولك متنزليش راسك وانتى تقولى ربنا

يخليك يا حبيبي اية ياميوش مفيش حاجة

لحبيبيك ولا اية

ازدردت ريقها بتوتر قائلة بجهل مصطنع

حاجة!! حاجة اية؟؟!!

نظر لها قائلا بنبرة ذات مغزى

تعالى وانا هقولك حاجة اية

ركضت هي للمرحاض تغلق الباب خلفها

وهي تقول

هروح اغير هدومي

نادى هو عليها قائلا

مى انتى يابت ماشى

ولكنة ابتسم مطلقا صفيرا بانحاء الغرفة  
وهو يخرج ملابس لكى يبدلها ومد يده نحو  
جقيبتها وعلى ثغرة ابتسامه خبيثة بينما في  
داخل المرحاض كانت مى تلهث واضعة  
يدها على صدرها قائلة

منك لربنا يا كريم الله يسامحك الواد وقفلى

قلبي

ثم ازاحت فستانها لتخلعة ولكنها بعد ان  
نزعتة بحثت بارجاء المرحاض عن ملابس  
فلم تجد لطمت وجهها قائلة بنبرة شعبية

ينيلك يامى الواد كال عقلظ

ك وداخلة من غير هدوم تلبسيها

ثم تابعت بنبرة اقرب للبكاء

اعمل اية دلوقتى

وضع يدة على فمة يمنع ضحكة تكاد

تنفلت من فمة وهو ينصت لها من خلف

الباب وهو يعلم ماذا يحدث وسالها

باستفسار مصطنع وهو يدق الباب

مى حبيبتى اخرتى كدة لية انتى موتى جوة

ازدردت ريقها بتوتر ثم سحبت شهيقا طويلا

محاولة التفكير فى حل بينما بقى هو يضغط

عليها قائلا

يابت ردى مالك

همست بحنق

مالها واللى جرالها اهدى بقى خلىنى افكر  
هطلع ازاي من المصيبة دى ثم اجلت  
حنجرتها هاتفة

كيمو يا حبيبي ممكن تجيبلى لبس من  
عندك؟؟

ابتسم بخبث فتلك كانت الجملة التى  
انتظرها منذ دخلت اجابها بالايجاب ثم تظاهر  
بالبحث عائدا اليها داقا على باب الغرفة  
هاتفنا برقة

ميوش خدى يا حبيبتى

مدت مى يدها لتاخذة بينما انتظر خلف  
الباب ليستمع لصوتها شهقت مى بصوت  
عالى مما جعله يضحك بشدة صرخت مى  
قائلة

كريم !! انا بقولك عاوزه هدوم

اجابها من بين ضحكاتة قائلا

الله مش دة اللي لاقيتة فى شنطتك اعمل

اية يعنى

اجابته بحنق

يعنى الشنطة دى كلها مفيهاش الا دة انا

بقول هدموم تتلبس لكن مش ابقى لابسة

مش لابسة

تظاهر بالا مبالة هاتفا

والله دة اللي لاقيتة مش عاجبك البسية

لحد ماتطلعى وغيرية او متلبسيهوش

ثم ايتطاعت تمييز نبرته الخبيثة حينما قال

و بصراحة قلتة احسن

صرخت به قائلة

ياقليل الادب

لم يرد عليها وحينما لم تجد بد من ارتداؤة  
امسكتة نقلبة بين يديها قائلة

ودة بيتلبس فية اية دة

ارتدت ملابسها وخرجت تتلفت عالية وجدته  
نائما على الفراش ب تيشرت ازرق فاتح  
وبنطال كحلى

انتفض حينما رآها وعيناة لا تستطيعان ان  
تبتعد عن تلك الجنية كانت ترتدى قميص  
نوم حريرى من اللون البيج يصل لاعلى  
ركبتيها بمسافة كبيرة بفتحة صدر دائرية  
وكذلك فتحة ظهر اكبر ازدرد ريقة برغبة  
بينما ابتعد للخلف حينما لاحظت تقدمة  
رافعة سبابتها محذرة

اوعى تقرب منى والله لو قربتلى ها ها

لم يهتم بكلامها بل اقترب منها رافعا وجهها  
ليقابل وجهة قائلا بصوت مغوى

بحبك يا مى بحبك اوى

ابتلعت ريقها بتوتر ثم فتحت فاهها للحديث  
قائلة بصوت مهزوز

وانا ب ب بح بحبك

وقد قيل ماقد يقال اقترب ملتهما شفيتها  
في قبلة يعبر بها عن حب سنوات لاجلها وما  
تعبه لاجل الحصول عليها فتاة، محبوبته،  
وطفلتة الصغيرة التي يعشقها وتعب فقط  
ليكون جديرا بالحصول عليها ابتعد عنها  
تاركا اياها تلهث وقبل ان تفهم ماسيفعلة  
وقبل ان يدع لها الفرصة وجدته يحملها بين  
يديه للفراش همست بتوتر قائلة

كر كرىم

لم يدعها تكمل ماتقول بل اخذها برحلة  
يعبر لها عن مشاعرة وما يخبئة لاجلها فقط

---

دخل المرحاض تاركا اياها تبدل ثيابها في  
الغرفة خرج من المرحاض ليجدها ترتدى  
منامة بحمالات عريضة ولكن

قطنية!! منامة قطنية او ما يطلق عليها  
"كاش مايو" دائما هو يعلم بانها تحب ان  
ترتدى تلك الثياب ولكن ليس اليوم ولكن  
ليس سيئا فقد كانت من اللون التركواز  
تفصل جسدها تفصيلا تصل بالكاد لاسفل  
ركبتيها كحورية خرجت من عالم الاساطير  
الان تترك ل شعرها البنى العنان وتبتسم لة  
ابتسامة طار عقلة منها قائلة

اية رأيك

حسنا هو كان يتوقع تلك المنامات الحريرية  
التي يستمتع عنها و يراها بالتلفاز ولكنة  
ليس سئ اطلاقا هي كانت جميلة قادرة  
على اذابتة بمنحنيات جسدها تلك وهالة  
البراءة المحيطة بها لذا اقترب بخبث قائلا  
جميل حلو اوى حرير من قطن مش مهم  
المهم انت يا جميل

تراجعت للخلف قائلة

حسام!!

اجابها ببراءة مصطنعة

نعم!!

رفعت حاجبيها بذهول قائلة

اعقل

اجابها لها

ما انا عاقل انا كنت بس عاوز اتأكد من حاجة

زوت مابيت حاجبيها قائلة

حاجة!! حاجة اية

اجابها ببراءة ذئب

من الرسمة اللي على الكاش مايوو دي مش

شفاييف دي ولا انا غلطان

اجابته قائلة

اهى بس ما انت شاييفا من عندك جاى

لحد هنا لية

اجابها قائلا

اصل عينى بتوجعنى حتى شوفيها كدة

ثم مال عليها فرفعت راسها جاهلة عما

براسة ببراءة طفلة ستري عينية ولكنه

فاجئها بالتهامة شفتيها برقة ثم تحولت الى

شغف بينما هي حاوطة عنقة حملها  
فحاوطة بقدميها خصرة سار بها حتى وصل  
الى الفراش قائلا

بحبك يا ايلي بحبك اوى

ثم مال على شفيتها مقبلا اياها واضعا بها  
كل شعورة بحبة من طفلة صغيرة بحب دام  
سنوات بقلبة.. الى ان اضناة واهلكة.. عشق  
ظن بهروبة سيتخلص منة ولكنة اكتشف  
انة يعيش بداخلة.. ومن ذاك يصدق ان  
شاب كان فى ال الرابعة والعشرون من عمرة  
يحب طفلة لم تتعدى الثانية عشر احبها  
ولكنة ظن مع السنين سينتهى ولكنة  
اكتشف انة يتفشى بداخلة كالمرض  
الخبيث اغلق الاضواء كى يعلمها ويشرح لها  
حبة ولكن بهدوء

---

في صباح يوم جديد افاق من نومة على ضوء  
الشمس الساقط على وجهه رفرف باهدابة  
فاتحا عيناة لتظهر من خلفهم غابات من  
الزيتون الخضراء مال براسة على تلك  
النائمة على صدرة العارى مقبلا رأسها  
فغمغمت بضيق يبدو انه يزعج نومها ولكن  
اغلاق جفنيها بشدة وانقباض ملامح وجهها  
اوضح لة ضيقها من الاضاءة فمال بجانبه  
مادا يدة لكي يحصل على جهاز التحكم ذاك  
جهاز تحكم اغلاق الستائر واغلاق تلك  
الستارة فعم الظلام المكان نظر لها فوجد  
وجهها رجع لاسترخاءة فابتسم عليها متاملا  
ملامحها القريبة جدا ملامحها الطفولية  
المحبة لة بشدة ولولا تلك الملامح  
والتصرفات الطفولية ماعاد أسر كما كان  
واكثر وافضل بكثير ..ماكان أسر اصبح  
يبتسم ، يعيش حياة بطريفة طبيعية واكثر

من ذلك اعادت روحة وانارت حياة قيل  
كثيرا عن عشق الرجال ولكن لم يفهمه احد  
فحينما تعشق المرأة تتفانى في حبها ولكن  
حينما يعشق الرجل فيصبح شخصا  
مختلف قلبه ينبض لمن يحب، يتفانى في  
اسعادها يعيش على صوت ضحكاتها الرنانة  
هاتفا باسمها دائما وابدأ ، لا يرى سواها ولا  
يحلم سوى بسعادتها ، يخفى آلامه كلها بل  
وتنتهي كل آلامه حينما يرى ضحكها  
وابتسامتها بل ويصبح هو اكثر اشراقا منها  
حينما يرى اشراقه وجهها بسببه ،  
لم يعلم لكم من الوقت ظل يراقبها ويتأمل  
ملامحها القريبة والحببية ولكن شقت  
ابتسامه وجهه حينما وجدها تتململ وقد  
بدأت تفيق

اما هي حينما بدأت تفيق كانت لاتزال  
مغمضة عينيها حينما شعرت بان الوسادة  
تحت رأسها اصبحت صلبة جدا منذ متى  
واصبحت وسادتها بتلك الصلابة فتحت  
عينيها لترى انها تنام بغرفة غريبة مهلا هذه  
ليست غرفتها رمشت اهدابها حينما تذكرت  
اين هي بل وعلى ماذا تنام هي تنام على  
صدر زوجها العارى الى هنا وتخطبت وجنتيها  
بحمرة الخجل رفعت راسها لتعلم هل  
مستيقظ ام ماذا فاصطدمت عيناها بعينان  
من اللون الزيتوني الممتلئة بالحب ابتسم  
لها وهو يعيد خصلاتها السوداء خلف اذنها  
قائلا بصوت هادئ مفعم بالحب الخالص

صباح الخير

ابتسمت له قائلة

صباح النور

نمتى كويس

اومتت براسها فابتسم لها مقبلا جبهتها ثم

قال

تعبانة او حاجة؟؟

نفت براسها بخجل وقد ازداد احمرارهم اكثر

من قبل فضحك أسر عليها وهو يقرص

وجنتيها قائلا

يابت انا جوزك مش حد غريب فبلاش

الكسوف دة اللى حصل دة عادى وانا

دلوقتى اقربلك حتى من نفسك فاهمة

ياعبيطة انا وانتى بقينا واحد وانا ملكك

وانتى ملكى انتى النص اللى بيكملنى

يعنى هدفى ان اسعدك لان انتى سعادتى

وماذيكيش حتى بالغلط وانتى المفروض

بردة كدة فاهمانى يااحب أسر

ابتسمت ناردين قائلة وهى فخورة بزوجها

محبوبها وعشقها قائلة

فاهماك يا قلب ناردين

ابتسم لها قائلًا وهو يميل مقبلاً جبهتها

بحبك اوى يا ناردين وعمر مافية حد فى الدنيا

يقدر يحب ادى ان كان اسمك دة بيعنىلى

حاجة... فهو بيعنىلى الدنيا وما فيها انتى

نفسى اللى طالع وداخل فىا انتى روحى

اللى مقدرش اعيش من غيرها انتى كل

حاجة بالنسبالى وان سالونى اية هو معنى

حياتك ووجودك هقولهم ناردين

ابتسمت لة ناردين بحب وهى ترفع يدها

تحيط جانب وجهة قائلة

وان سألونى اية هو العشق هقولهم العشق

ماهو الا جوزى وحبيبى العشق ماهو الا أسر

ثم مالت براسها طابعة قبلة على كتفة  
العارى مما جعل جسدة يتصلب من  
لمستها بينما رفعت راسها تجاهة بابتسامة  
بريئة وعلى حين غرة وجدته يطل عليها من  
فوقها قائلا بعبثية

بقولك اية ماتيجى نعيد امجاد امبارح

ارتعدت قائلة

آسر بس ااا

ولم يدعها تكمل كلامها بل اخذها برحلة معة  
ولة

-----

رنين هاتفة ازعجة ولكنة تجاهل الامر مكملا  
نومة ولكنة اعاد الرنين مرة اخرى لذا اجاب  
بنبرة ناعسة

الو

ولكن الطرف الاخر لم ينتظر اى رد ولكن  
بمجرد ان سمع صوته هتف به قائلا

قدامك نص ساعة و تكون قدامى هستناك  
تحت فى الرسيبشن واتصل بكريم وجيبة  
معاك وانت جاى

لم يحتاج لتكهن من المتصل فقد اضحى  
الامر واضحا حتى وان كان نائما غير مدرك  
للصوت فتلك النبرة الحادة لا يخطئها  
شخص لانة لايمتلكها سوى شخص واحد  
لذا اجاب

آسر لسة بدرى مش هنصحى من دلوقتى  
اجابة آسر بصوتة الحاد ولكنة يحمل الكثير  
من الا مبالاة قائلا

براحتك بس ماترجعش تندم وتقول ياريتنى  
نص ساعة فى الرسيبشن نص ساعة  
وخمس دقائق تنسانى

ثم اغلق الهاتف بوجهة دون انتظار رد زفر  
الآخر انفاسة بضيق أسر التهامى لا يستطيع  
التخلص منة ابدأ فكر فى ان يتجنبه حتى انه  
فرح عندما طلب منة الآخر قائلاً

محدث يعدى من قدام اوضتى

ولكن الان الآخر هو ماياضايقة امسك هاتفه  
طالباً رقم كريم وهو يزفر بضيق اجاب كريم  
الهاتف ويبدو من نبرته الناعسة انه كما هو  
قد استيقظ من نومة على رنين هاتفه اجابة  
حسام وقال

كريم!! أسر مستنينا في الرسيبشن بعد نص  
ساعة من دلوقتى وبيقول لو مش عاوزين  
تيجو براحتكم بس ماتندموش

عقد كريم بين حاجبية وهو بالكاد يفهم  
الكلام نظرا لانه مازال في طور نعاسة قائلا

لية فية اية

زفر حسام الهواء بضيق قائلا

مش عارف ياخبر بفلوس بعد شوية هيبقى  
ببلاش

اومئ كريم براسة قائلا اوكى هصحى مى  
وبعدين هنزلك

اوكية

انهى حسام المكالمة وجد زوجته رافعة  
راسها تجاهة عاقدة بين حاجبيها قائلة

## مالة آسر

زفر حسام الهواء من صدره ف ذاك الاسر هو  
هادم افكاره وتخيلاته ونزع له خططة لهذا  
اليوم فقد كان ينوى قضاء هذا اليوم بالغرفة  
لذا قال بحنق

مش عارف اتصل وهيستنانا بعد نص ساعة  
في الرسيبشن بتاع الفندق مش عارف لية  
ثم تحولت نبرته للعبثية قائلا

مع انى كنت جعان وعاوز آكل

ضحكت عليه ضحكة رنانة وقد وصلها  
مقصدة قائلة

معلش لما تيجى ابقى كل براحتك  
ابتسم لها بينما يهمس داخلة بحنق

ماشى يا آسر آدى دقنى لو قعدتلك فى  
المكان اشبع فىة براحتك

---

يجلس امامها ضاحكا عليها ضحكات رنانة  
على زوجة الحبيبة لم يرى بحياة عروس  
تصبح جائعة بتلك الطريقة تشعرة وكأنها لم  
تاكل منذ سنة قال بعد ان هدأت ضحكاتة

شبعتى ولا لسة

حركت يديها بمعنى ليس تماما قائلة

نص ونص

ابتسم لها قائلا

كفاية كدة وبعدين مش المفروض نروح  
نستنى الناس اللى خلتينا صاحبناهم من

الصبح علشان يتفسحو مع حضرتك ولا

هتقعديهم كدة

ابتسمت ناردين قائلة

حاضر انا قايمة اهو

ثم تحركت ممسكة بيده فاصبح كف يده

الكبير محتضنا يدها الصغيرة وهى تهز

ايديهم للامام والخلف ومرتسمة الابتسامة

على وجههم ك اثنان مراهقين لا يحملا

للحياة اية هموم

بسسس

فصل رومانسى اهو اى خدمة بس

ملتخدوش على كدة ☐☐☐

آسر وناردين

كريم و مى

حسام وايلين

ويا ترى الاجاى هيجصل اية هل ياترى

هتستمر الفرحة ولا هيجصل حاجة

توقعاتكم للاحداث القادمة ورأيكم فى البارت

مهم جدا بالنسبالى وتفاعلاتكم

اشوغكم على خير

#اسرنى\_عشقها

marian#

كان كلا منهما يحتضنان اياى زوجاتهم

بينما يلتفون حول انفسهم يبحثون عن ذاك

الفهد الذى اخرجهم من غرفتهم بالقوة ودون

اى جهد يذكر من جهة بينما لم يجدوة هم

كما انبئهم بوجودة مسبقا التف حسام حول

نفسه وهو يبحث بعيناة قائلا

هو راح فين مش كان بيقول هيبقى  
موجود؟؟ راح فين و ياترى عاوزنا ف اية؟؟!!!

همس كريم وهو يشد خصلات شعرة  
للخلف بتوتر وعيناة تبحثان عنة

ياترى راح فين؟؟ يكونش قتل البت ناردين  
او رماها فى البحر؟؟ ماستبعدهاش عليه دة  
قادر ويعملها

ودون اشعار سابق وجد تلك اليد التى تربت  
على كتفة التف تجاهها ولكن عندما رأى  
صاحبها وكذلك نظرتة علم بانه قد سبق  
النصل السيف ومن خلال نظرتة يقسم بكل  
ما يعرفه من قسم بانه سمعة نعم سمعة  
وما اكد لة ذلك تلك التى تضع يدها على  
فمها تحاول كتمان ضحكاتها نظراتة اسهما  
نارية تصيبة فى مقتل اتساع عينية تشعرك  
باتساع بؤرة الجحيم التى ستبتلعك هدوء

ولكن ملامحة لاتوحى بالهدوء هل هذا  
مايقال عنة هدوء ما قبل العاصفة ولكن مهلا  
لما استدار

استدار أسر بهدوء قائلا

تعالو ورايا عاملكم مفاجاة ثم نظر ل كريم  
قائلا بنبرة تحذيرية مبطنة

ياريت تمسك لسانك شوية

نظر لة كريم وهو يرسم ابتسامة سخيفة  
على شفوية ثم قال ببلاهة

دى اختى على فكرة وكنت بهزر

رفع أسر حاجبة قائلا بنبرة توحى بالتحذير

ودى مراتى على فكرة وانا مش بهزر فاهم

اومئ الاخر براسة قائلا

فاهم ... والله العظيم فاهم

ابتسم أسر قائلا

تعجبني

ثم تحرك ممسكا بيد ناردين التي تنظر لة  
ببلاهة وغباء هل هذا هو زوجها الحنون  
الرقيق ذاك الذي يداعبها بالكلمات والافعال  
الذي كانت معه منذ قليل شاعرة بانه ارق  
مايكون، ذاك الذي كان يمزح معها منذ قليل  
لما الان تشعر انها مع شخص آخر

كان ممسك يدها ولم يتركها للحظة وعلى  
شفعية ابتسامه عابثة قائلا

انا عارف ان انا زى القمر بس نظراتك ليا دى  
هتخلينى اتغر وخلي بالك لو فضلتى  
تبصلى كدة كتير هحلف مانطلعش من

الاو تيل

حركت وجهها بعيدا بابتسامة خجلة تدارى  
وجهها الذى تحول للون الطماطم الطازجة  
من كلمات العابثة بينما نظر امامة بشرود  
ويعلو ثغرة ابتسامة غامضة

-----  
انفراج شفيتها مع تلك الضحكة البلهاء خير  
دليل على سعادتها بينما كلا منهم ينظرون  
لبعضهم بانشداة اما ايلين فركضت ضاحكة  
تحتضن اخيها على تلك المفاجئة السعيدة  
ضحك الشباب ثم تحركو لاحتضانة قائلين

مش عارفين نشكرك ازاي

ربت على اكتافهم قائلا

ولا شكر ولا حاجة انا كدة كدة كنت حاب

اغير شوية جو

ثم حول انظاره ل زوجته زافرا بقنوط تلك  
الحمقاء التى ينتظر منها اى رد فعل تجاة  
مفاجئته التى خصصها ليرى سعادتها نعم  
هو رآها سعيدة تقفز من مكان لآخر وعلى  
ثغرها تلك الابتسامة والضحكة التى تنير  
حياته وتدغدغ شرايينه واوردته ولكن كان  
يود اى رد فعل منها تجاهه مثل اخته...  
وكأنها قرأت افكاره او شعرت به التفت له  
نازلة من على تلك الاريكة التى كانت واقفة  
عليها جاعلة الهواء يداعب وجهها ويطير  
خصلاتها ناظرة له وكانت نظراتها بمليون  
كلمة من كلمات الحب وكانها كتبت داخل  
عينها مليون قصيدة من قصائد الغرام  
والشعر لمحبوبيها تحكى من الكلام  
مايفيض ويزيد مما جعل قلبة يهتز داخل  
صدره من نظراتها المصحوبة بتلك الابتسامة  
التى تجعل قلبها ينتفض داخل صدره

مطالباً بضمها وادخالها احضانة لا بل ادخالها  
قلبة مطالباً باستنشاق عبيرها الذى ادمنة  
واعتبرة الاكسجين الخاص بة نعم فهي  
حياة...وكأن تلك الصغيرة شعرت بة  
فركضت تجاهة تحتضنة وهى تضحك  
وتقفز بين احضانة كطفلة صغيرة قائلة

شكرا يا آسر شكرا انا مش عارفة اشكرك  
ازاى بس انت حققت ليا احلام عمرى ثم  
رفعت انظارها لة وياليتها لم تفعل فهي  
جعلت قلبة يرقص فرحا تلك الهالة الجامدة  
المحيطة بة ستفككها تلك الصغيرة امامهم  
فكانت عيناها مزيج من السعادة ، الفرحة ،  
الحب ، العشق، والامان ثم اكملت قائلة  
بنبرة متيمة عاشقة رقيقة جعلت قلبة  
يرقص داخلة يتمنى لو ادخلها داخلة

انا مش عارفة انت عرفت احلامى واللى انا  
كنت بتمناة ازاي الاول نيويورك وبعدين  
رحلة جوة البحر جوة اليخت الكبير دة  
وحواليا المياة من كل الجهات انا عمرى ما  
حكيت لحد على احلامى.. دة اللي هيجننى  
انت بتعرف اللي جوايا ازاي بتعرف احلامى  
واللى اتمنيته ازاي

رفع هو يدة نحو قلبة وضربة بخفة وقد  
تجاهل امر الموجودين قائلا

من دة .. دة هو اللي بيحس بيكى و بيعرف  
اللى نفسك فية يفهمك من غير حتى  
ماتكلمى بيعرف انتى عاوزة اية من غير  
حتى ماتطلبى ثم ابتسم قائلا

وعندة عصفورة بتقولة كل حاجة

نظرت لة باستفهام بينما نظر كلا لزوجتة  
تاركين اياهم على راحتهم بينما هتفت هى  
بنفاذ صبر طفولى قائلة

هااا عصفورة اية

ابتسم لها ثم امسك يدها متحركا صوب  
احدى الارائك التى تشغل حيز جانبى فى  
ذاك اليخت العملاق ثم جلس واجلسها فوق  
ركبتية محيطا خصرها باحدى يديه ثم اشار  
بيدة الحرة صوب عينيها قائلا بابتسامة

من دول ..دول بالنسبالى افضل من اى  
عصافير ..دول اللى بيحكولى كل اللى  
جواكى واللى نفسك فية دول عاملين زى  
المراية من كتر براءتك بقدر اشوف فيهم كل  
حاجة تخصك بيحكولى نفسك فى اية ، حاسة  
ب اية ، اية بيفرحك ، اية بيزعلك ، انتى  
بريئة اوى ياناردين بريئة اوى ودى اجمل ما

فيكى وانا بحبك اوى ، عارفة اية اكر حاجة

جذبتنى ليكى اول مرة شوفتك فيها

نظرت لة باستفهام ف اردف موضحا

برائك ... فى هالة كدة غير عادية من البرائة

محيطة بيكى، عيونك اللى بتحكى اللى

جواكى

ثم ابتسم قائلا

ولسانك اللى طولة متدين دة اللى بيقول

كل حاجة فى قلبك من غير كذب او نفاق

ضربتة فى صدره بغيظ فضحك عليها ضامما

اياها لصدرة اكر محيطا اياها بذراعية قائلا

انا تحت امرك وكل طلباتك واللى بتحلمى

بية اوامر على قلبى

ابتسمت هي في احضانة ولشدة دهشة  
وجدها تقبل صدره التي تخبي وجهها به  
اخرجها من احضانة بسرعة وجدها تنظر  
لاسفل نفخ بضيق رافعا راسها تجاهة قائلا

مش انا قلت طول ما انا عايش عينيكي  
ماتنزلش الارض ابدا

اومئت هي براسها رافعة راسها تجاهة  
بابتسامة ماكرة ضاغطة على شفيتها  
السفلية ضيق حدقتية قائلا

اية بتفكرى فى اية

سحبت الهواء داخل صدرها ثم وجدها تقبل  
وجنتة بقبلة مطولة تودع بها كل الحب الذى  
يعتمل داخلها مما جعله يغمض عيناه  
متلذذا بشعور شفيتها الناعمة على وجنتة  
الخشنة ولحن انفاسها الساخنة التي تضرب

صفحة وجهه جعلت جسده يزداد حرارة  
مطالبها بها بتقبيلها ولكن ليست تلك القبلة  
البريئة وانما قبلة من نوع اخر اما هي  
شعرت بذلك فابتسمت بخجل على وجنته  
ف شعر هو بابتسامتها وقبل ان ينقض  
على شفيتها وجدها تركض مبتعدة تجاة  
اخيها قائلة بضحكات مجلجلة بها من الدلال  
والغنج مايكفى لاذابته

امسك نفسك يا آسورى مينفعش كدة ،  
كدة الهيبة تضيع

ثم اخرجت لسانها له مغيظة اياة بطريقة  
طفولية بحتة

حرك راسه بياس على زوجته تلك الطفلة  
الصغيرة راكضا خلفها محاولا امساكها

---

جلست القرفصاء على اليخت وهو يجلس  
امامها بضحك على افكارها المجنونة تلك  
وتمسك بيدها احدى العملات المعدنية  
قائلة بصرامة طفولية

انت الملك وانا الكتابة ان جة ملك يبقى  
هسالك سؤال ولازم تجاوب عليه من غير  
كذب وان جات كتابة انا هجاوب اوكيه

اومئ براسة ضاحكا وقال

اوكية

امسكت العملة اطارتها ب الهواء مما جعل  
تلك العملة ملتفة حول نفسها بحركات  
دائرية مرتفعة لاعلى وكان هناك قوة خفية  
ترفعها لاعلى وتدور بها بتلك الطريقة ثم  
نزلت لاسفل فالتقطتها هى بكل براعة  
مطبقة بيدها الاخرى عليها ثم نظرت لها

فظهرت خيبة الامل على وجهها فتنهدت  
قائلة بضيق وكأن كل احلامها قد هدمت

كتابة يبقى اسال انت

ضحك قائلا

خلاص يا ايلي اسالى انت

حركت راسها بالسلب قائلة بحزم

لا انا حقانية ما اضحكش عليك في حاجة

اسال

ابتسم ضاغطا على شفوية السفلية قائلا

بمكر

اية اللي نفسك فية

لم تفهم هي مغزى حديثه الماكر ذاك ولكن

كل مجال بخلدها بانه سؤال برئ لذا اجابته

قائلة بعد برهة من التفكير العميق وهي

تدير عجلة احلامها براسها ثم قالت وكانها  
وجدت كل ماتطمح لة

نفسى اروح عند تمثال الحرية اتصور هناك  
عايزة اتصور اجمل صور هناك وكمان اا اة  
عاوزه اروح bronx zoo " حديقة حيوان  
برونكس "

ختمت حديتها بابتسامة ساحرة وهى  
تمسك بيده قائلة

هتودينى صح؟؟

نظر لها شزرا اهذا هو ماتطمح لة وهو الذى  
ظن بانها ستطلب منه اشياء اكثر رقة لذا  
قال باستهجان Bronx zoo انتى عاوزه  
تروحيها عارفة يا ايلى انا عاوز اعمل اية

نظرت لة بابتسامة قائلة

اية

ابتسم لها ابتسامة صفراء قائلا

ادخلك هناك واحبسك مع الاسد

نظرت لة بصدمة قائلة

تحبسنى مع الاسد دى اخرتها

اومع براسة ومازات تلك الابتسامة الصفراء

تحتل ثغرة قائلا

اى بس يارب مايجلوش جلطة منك لما

يعرف ان دة اللى نفسك فية

وضعت يدها بخصرها قائلة

اى ان شاء الله امال كنت عاوزنى اطلب اىة

نظر لها غامزا اياها بعبت قائلا

ناكل مثلا

ضربتة بغيظ بصدرة بينما تخطبت وجنتيها

بحمرة الخجل قائلة

انت قليل الادب

ضحك بشدة لدرجة رجوع رأسه للخلف ثم

مال عليها رافعا جسدها لتجلس على قدمه

قائلا

دة يا حبيبتى الادب كلة انا بمارس قلة الادب

بس مع مراتى فى الحلال

حركت راسها بياس من كلماته ثم قالت

بتوتر

نلعب؟؟

اومئ براسة ولم يتخلى عنها من احضانة ف

القت على اساحياء تلك الغملة ناظرة لها

بعد ان التقطتها قائلة

هبيية ملك كدة انا اسالك

ابتسم عليها وهو يميل مقبلا منكبها قائلا

اسال يا حبيبي

ارتعشت هي بين يديه عقب قبلته مما  
جعلها تحرك نفسها بين احضانة بعشوائية  
بعد ان ضربته بكوعها قائلة

اتلم يشوفونا

ضحك عليها ثم قال

خلاص خلاص اسالي

نظرت له قائلة

حببت كام مرة ف حياتك

اجابها بتلقائية

كتير

نظرت لة بصدمة بينما اومئ براسة قائلا

اة بس السؤال الاصح كام واحدة

انا حبيت واحدة بس ولكن مع كل نظرة من

عنيها بقع في حبها تاني مع كل ضحكة

همسة لمسة مع كل حركة بتعملها حتى

وهي بعيدة عنى بحبها مع كل ثانية حتى

مع كل مرة اسمع اسمها فيها او انطقة ف

دة بيخلينى اقع في حبها من اول وجديد

والواحظة دى هى انتى وبس

ابتسمت محتضنة اياة قائلة

انا بحبك اوى يا حسام بحبك اوى

ابتسم وهو يحتضنها قائلا

وانا بموت فيكى يا قلب حسام.. بس حسام

جعان مش هتخلىة ياكل

ضربتة بكوعها قائلة

بطل قلة ادب

ضحك هو عليها قائلا

خلاص لما نروح اكل براحتى

حركت راسها بياس على تصرفات زوجها

عديمة الحياء تلك

-----

تتحرك فى المكان فاتحة فمعا ببلاهة سعيدة

تنظر فى الغرف السفلية بابتسامة بلهاء الى

ان وجدت تلك اليد التى سحبتها من

معصمها تجاة احدى الغرف فسقطت على

الفراش وهو فوقها شهقت وكادت تصرخ

ولكنه وضع يده على فمها هامسا

هتفضحننا يخرب بيتك

اتسعت عيناة ثم ازاحت يدة قائلة بضيق

انت اتجننت اية اللى بتعملة دة يا كريم

لاعب كريم حاجبية بشقاوة قائلا

اصل كان جاى على بالى اكل حلويات

فحببت اكل عسل يا عسل

شهقت مى بصدمة قائلة بخجل

كريم اتلم

لم يعير لحنقها الطفولى اهتمام قائلا

بقول نفسى فى عسل ف تية رايك يا عسل

ابيض انت

ضربتة على كتفة قائلة

شكلك عاوز أسر التهامى يقتلنا

حرك يدة بلا مبالاة قائلا

وهي عملى اية يعنى واحد ومراتة

ثم مال براسة عليها محاولا تقبيل شفيتها و  
انفاسة تضرب صفحة وجهها بينما انفاسها  
هى بدات فى التوتر ولكنة انتفض من مكانة  
حينما سمع ذلك الصوت الجمهورى يهتف  
باسمة قائلا

كريم !!!

اتسعت عيناة بصدمة قائلا

التايجر

اما هى بعد ان انافضت من المفاجاة بدات  
فى الضحك قائلة وهى تعيد كلماتة

وهي عمل اية يعنى واحد ومراتة

وضع يدة على فمها قائلا

اسكتى الله يخربيتك

ولكن أسر نداء مرة اخرى قائلا بصوت

تحذيرى

كريم اطلع

همس قائلا

منك لله يا أسر يا هادم الملاذات الواد قطع  
لى الخلف ثم تحرك للخروج حينما وجدة فى  
نهاية الممر مال أسر براسة على اذنة قائلا

لم نفسك ليكم اوضة

اومع براسة وبداخلة يسبة بكل مايعلمة من  
سب اما مى فكانت تضحك بهستريا ولا  
تستطيع تلتوقف بينما ناردين عندما رات  
منظر اخيها ومى بدأت بالضحك وقد فهمت  
ماحدث ناظرة ل أسر الذى غمزها بعثية ثم

قال

يلا علشان ناكل وكمان ساعتين وهنرجع  
الشط

---

جالسة امامة في المنزل كالبلهاء تقرك  
عينها ثم تعاود النظر لة بكل بلاهة ثم تنظر  
لوالدها ووالدتها وكذلك والدة الذين بالكاد  
يمسكون ضحكاتهم ثم تنظر لة الى ان فاض  
بها الكيل اشارت بيدها لوالدتها عليه قائلة  
هو بيعمل اية هنا

نظر لها والدها نظر صارمة وجاء ليتحدث  
قاطعة الاخر بابتسامة عابثة قائلا

جاي علشان اتجوزك يا رينا

نظرت لة مارينا قائلة

نعم!!! ودة من اية ان شاء الله؟؟

ثم اكملت بجدية هو حضرتك بتهزر

ضحك سامى بشدة قائلا

هو فية هزار فى الموضوع دة يابنتى

نظرت هى لهم وهى تمط شفيتها بجهل

كطفلة صغيرة قائلة

ماهو فهمونى برده ازاى يعنى واحد بمكانتة

بمركزة جاى يتقدملى

ثم بدأت تنظر حولها بتوجس ثم قالت

بصوت طفولى ضائق بما يحدث

دة برنامج الكاميرا الخفية صح؟؟ وهيبجو

دلوقتى يقولولى نزيح ولا لا بصو انا بقولكم

من دلوقتى متزيعوش ويلا بقى اطلعو

كان يتابعها ويعلو ثغرة ابتسامة واسعة ولولا

امساکها لتحولت لضحكات مجلجلة طفلة

الان اثبتت انها طفلة صغيرة متذمرة غير  
تلك العاقلة الهجومية بتصرفاتها نعم احب  
طفلة ويجب عليـة مراعتها بينما ضرب  
والدها كف ب آخر قائلا بضيق وهو يحرك  
رأسـة بياس

كاميرة اية وزفت اية الظاهر المحقق كونان  
كال دماغك بطلـى فرجة عليـة شوية وعيشـى  
الواقع

اتسعت عيناها فقد كشف والدها سرها  
الخطير والى هنا لم يستطيع امسك  
ضحكاته بل تحولت الى ضحكات مجلجلة  
اما والدة كان يبتسم ممسكا ضحكاته بالكاد  
ناظرا الى ابنة نظرات تحذيرية بينما وقفت  
هى قائلة بضيق طفولى

الجوازة دى مرفوضة ما عندناش بنات للجواز

نظر هو لها قائلا بمشاعبة

ما عندكم مش بنات امال انتى اية فهمينى اية

نوعك يعنى

ضربت الارض بقدميها بضيق طفولى ثم

تحركت للدخول الى الغرفة حينما وقف هو

بسرعة البرق ممسكا بيدها قائلا بهدوء ورقة

خلاص طيب ماتزعليش مش هضايقك تانى

.

نظرت الى يده التى تحتضن معصمها برقة

شزرا ثم رفعت عسلتيها المتوهجة

كالشمس التى تطلق اسهما نارية عليه

وحدقتيها متسعة مخرجة نارا حارقة عليه

تشعرك وكانك تحارب نيران ابتسم عندما

جال بخلدة تلك الفكرة اما والداها ووالدة

تحركو من محيط المكان ليتركها لهم فرصة

للحديث بينما نظر لها قائلا بهدوء

هسيب ايدك بس من فضلك ماتمشيش

عاوز اتكلم معاكى وبعدين قررى

وماينفعش ابقى ضيف خاص بيكى وانتى

تسيينى وتمشى ممكن اقعد اتكلم معاكى

وانتى بعدين تقولى عاوزه اية

وامام نبرته الهادئة تلك لم يكن بيدها سوى

ان تومئ براسها جالسة بينما جلس هو

امامها فتحت فاهها لتتحدث فقطاعها قائلا

انا عارف هتقولى اية

سحب نفسا عميقا محاولا ترتيب افكاره و

كلامه ثم قال

انا مقدرش اقولك انى حبيتك من اول نظرة

لانى عمرى ماصدقت بالكلام ده بس كل اللى

اقدر اقولهولك انك لفتى انتباهى من اول  
لحظة .. يمكن الموقف دة لو حصل من حد  
تانى معايا اة ماكنتش هتخانق معاها لانى  
ماؤمنش انى اطول لسانى على بنت لانة  
مش طبعى بس كنت هتجاهل الموضوع  
بس الموضوع يخص الروح فية حاجة فيكى  
لفتت انتباهى لدرجة انى مانستكيش حاجة  
ربطت روحك بيا حاجة مميزة ف روحك  
مش فى شكلك ولما شوفتك تانى مرة فى  
خطوبة آسر افكرتك على طول وخصوصا  
ان الموقف يعتبر هو بالظبط بس اتجاهلت  
الموضوع لانى شوفت انك بنت معرفهاش  
رغم ان فية حاجة جوايا كانت عاوزة تتعرف  
عليكى بس مش من اخلاقى ابدأ انى الف ورا  
بنت ايا كان السبب ، يوم ماتخبطى انا كنت  
بالصدفة معدى وشوفتك قدمتك

المساعدة لاني اعرفك لان يوم خطوبة آسر  
سالت كريم عنك

و عندما لاحظ نظراتها الحارقة ابتسم قائلا  
اي واحد مكاني كان لازم على الاقل يعرف  
مين البننت اللي بيخبط فيها كل شوية وربنا  
بيوقعها قدامة مش باى غرض بس اعرف  
انتى جيتى الحفلة تبع مين واسمك اية  
واكيد انتى كمان سالتى مين الشاب اللي  
خبطنى دة فى حفلة زى دى حتى لو بينك  
وبين نفسك.. و عرفت انك صاحبة ناردين  
من الطفولة واسمك مارينا

ثم سحب نفس قائلا

لما شوفتك بالمنظر دة بعد اللي حصل يوم  
خبطك فى الشارع فهمت سبب ضيقك منى  
بس كان لازم اساعدك مش باى غرض غير

انى على الاقل شخص اعرفك وعمرى  
ماكنت هاذيكى وعرفت بالصدفة من  
نظراتك وخجلك، طريقة كلامك انك بنت  
رقية اوى وهادية ويوم فرح أسر طريقة  
كلامك اكدتلى الموضوع ده انا من ناحيتى  
حسيت بانجذاب ليكى وانا مش من النوع  
اللى بيلف ويدور ف دخلت البيت من بابة  
مع بابا اتعرف عليكى بعلم والديكى بطريقة  
رسمى اتفقنا نكمل مع بعض ما اتفقناش  
عادى يبقى كسبت صديقة وهتكون اول  
صديقة لان انا ماليش اصحاب بنات خالص

ثم رفع نظرة لها قائلا بابتسامه

نبدأ جولة الاسئلة بقى وقبل اى سؤال انا  
هقولك ان اسمى مايكل سامى تادرس  
عندى ٢٩ سنة وحيد بابا وماما مامتى  
متوفية من سنين طويلة وعایش انا وبابا

وعندى شركة حراسة خاصة بتاع بابا وانا

بديرها اى اسئلة تانى

ابتسمت هى علىة فهو برئ كالاطفال  
بالفعل ويبدو علىة سهل المعشر وبشوش  
كما انه صريح بدرجة لم تتخيلها قط كالطفل

اما هو عندما لمح ابتسامتها قال بمزاح

على بركة الله نبدأ جولة الاسئلة فى من

سيربح المليون والسؤال الاول هو

ضحكت هى بشدة ضحكة رنانة على اسلوبه  
المزاح ذاك.. ضحكة رفرفت خلايا قلبه معها

-----

تسير معة فى شوارع نيويورك يضحكان معا  
محتضنا اياها الى صدره وهى تمزح كعادتها  
مما جعل ضحكاته اكثر واكثر الى ان اصبح  
يلهث من ضحكاته ممسكا بطنة الى ان

تعبت هي ف طلبت الجلوس على احدى  
الارائك في الشوارع الى ان وجدت تلك التي  
تهمس

لصديقتها عن وسامة وجمال ذاك الشرقي  
الذي اتخذ عينان اوربيتان ملامح مزيج من  
الوسامة الشرقية والعيون الاوربية رجل  
ساحر لجميع الفتيات اتسعت حدقتي  
ناردين واشتعلت عيناها بنيران حارقة من  
الغيرة ثم حولت نظرها لاسر وكادت تقتله  
بسبب وسامته القاتلة التي جعلت الفتيات  
تنظر له ضحك هو ثم قال

دقيقة يا حبيبتي وجاه

ثم تحرك تجاة تلك الفتاة ثواني واتت تلك  
الفتاة على ثغرها ابتسامة دبلوماسية  
امسكت الفتاة بالهاتف ملتقطة لهم صورة

معا واسر محتضنها ثم اعطت الهاتف ل

آسر بسعادة قائلة

مبروك يا سيدى واتمنى لكم حياة زوجية

سعيدة

ثم نظرت لناردين قائلة

سيدتى زوجك يعشقتك بجنون اتمنى ان اجد

شابا مثلة

بعد ذهاب الفتاة نظرت ناردين ل آسر

باستغراب ف احتضنها قائلا

قولت لها انك مراتى اللى بعشقتها واحنا

محتاجين حد يصورنا اختفالا بشهر العسل

فممكن انتى واتنمالك تلاقى حد يعشقتك اد

مابعشق مراتى

نظرت لة ناردين باستغراب قائلة

انت قولتلها كدة

اومئ براسة فضحكت ناردين ولطن قطع

ضحكتها قبلة أسر على وجنتها اتسعت

عينها بصدمة ناظرة لة بينما قال

الغمزة دى عاملة زى ماتكون بتغمزلى كدة

..كدعوة للتقبيل وانا ماقدرش مالبيش دعوة

وخصوصا اذا كانت تقبيلك

ختم كلامة بغمزة عابثة جعلتها تحمر خجلا

محركة راسها بياس على حركات زوجها

العزيز الذى اصبح الان كمراهق صغير

يتبع

#اسرنى\_عشقها

marian#

يجلسون بالطائرة للعودة لارض الوطن  
تجلس هي تشبك اصابعها باصابعة واليد  
الاخرى تلفها حول يدة وتلقى براسها على  
كتفة وابتسامة رقيقة تحتل ثغرها تتذكر  
الايام التى مضت تعد هذه الايام افضل ايام  
عمرها فقد صنع لها أسر مايكفى لها  
ويفيض من السعادة لتعيش عليها باقى ايام  
عمرها رفعت وجهها تجاهة وجدته مغمض  
عينية يرجع راسة للخلف ويبدو انه نائم  
بعمق اتسعت ابتسامتها وهى تتامل  
ملامحة الوسيمة الهادئة بعشق و وله فهو  
معشوقها ، محبوبها، من يفعل المستحيل  
فقط لارضائها نظرت لملامحة مرة ثانية  
بابتسامة فهو نائم بهدوء يشبة الملائكة، نائم  
كطفل صغير ملامحة هذه وحديثة معها  
وكلام عشقة وضحكتة و ابتسامته لاتمت  
لذلك الصارم بصلة يبدو ان صلابته قناع

يتخذة امام الناس ام هى كصدفة صلبة  
كالسحفاة وهى الوحيدة التى استطاعت  
اختراقها ببساطتها لا تعلم ولكنها تحسد  
نفسها علىة وعلى حبة لها انزلت رأسها  
مقبلة صدره قبلة مطولة لطالما كان  
يستغرب قبلتها لة فى ذلك المكان خاصة  
تذكرت حينما اخذها الى افضل مراكز تسوق  
فى نيويورك لشراء ملابس تليق ب ناردين  
التهامى لم يكل او يمل بل بالعكس هو من  
دخل لها قائلا

نادو!! ناردين!! ناردين يا حبيبتى ركضت

تجاهة من الغرفة قائلة

نعم يا أسرفية اية؟؟

ابتسم لها قائلا

كل خير يا حب أسر بصى عاوزك تغيى  
هدومك كدة علشان هتنزل نتفسح

تعلقت برقبته قائلة

بجد يا أسر

ابتسم لها قائلا

بجد يا قلب أسر..خلصى بقى بسرعة

ركضت تجاه الهاتف ممسكة اياة وضربت  
عدة ارقام زوى مابين حاجبية ثم ركض  
تجاهها مغلقا الهاتف بعد ان استوعب

ماتريد فعلة قائلا

انتى بتعملى اياة

نظرت لة باستغراب قائلة

بعمل اياة ازاي يعنى هتصل ب مى وايلين  
علشان نخرج ولا انت قولت ل حسام و كريم

نظر هو لها بذهول و استغراب كأنها برأسين

قائلا

انتى بتتكلمى جد؟؟!!!

تعجبت سؤاله قائلة

اكيد

ابتسم بسخرية عليها قائلا

بصى انا جبتهم معانا يقضو شهر العسل  
علشان نكون مع بعض اوكى ، خرجو معانا  
مرة اوكى لكن مش كل مرة يا ناردين يعنى

ثم اقترب منها محتضنا كتفيها بكفية  
ومقربا وجهه منها كأنه بتلك الطريقة يرسخ  
الكلام بعقلها قائلا

بصى يا حبيبتي انا عاوز اخرج انا وانتى تتكلم  
براحتنا نضحك براحتنا اكون انا وانتى مع

بعض بس يعنى يبقى فية خصوصية شوية

ممکن

اومتت براسها وكأنها مسلوبة الارادة ف امام

تلك العينان الساحرة فليس بيدها سوى

الخضوع لرغبتهم ابدلت ثيابها لتخرج معة

لافضل محلات الملابس والاحذية لم يكل او

يمل بل على العكس كان يساعدها

باختياراتها وكان يجلب لها من الملابس ماهو

المناسب او يراة هو هكذا ملابس

شبابية"كاجوال" ملابس رسمية ، فساتين

سهرات وايضا اخرى عادية للخروجات

خرجت من غرفة التبديل حينما وجدته

يحمل احدى فساتين السهرات ذات حمالات

رفيعة من اللون البنى الهادئ مطعم

بتطريزات من اللون الذهبى كان مبهر

بطريقة غير عادية نظرت لة بانهار بينما قال

لها

عجيبك؟؟

اومئت براسها ومازالت الابتسامة تعلقو ثغرها

فقال

على الرغم من انى بفضل عليكى اللون  
الاحمر اكثر لانه بيبقا مناسب مع شخصيتك  
المرحة الشقية واللى بتبعث طاقة ايجابية  
للناس الشخصية العنقوانية دى بس حبيت

الفستان دة اوى

ثم اعطاة لها قائلا

خدى قيسية

تحركت للدخول حينما وجدته يتبعها نظرت

لة قائلة بصراخ

انت رايح فين

ابتسم بعثية قائلا ببراءة مصطنعة

هقفلك السوستة

نظرت لة شزرا قائلة

انا هقفلها لنفسى

ابتسم لها قائلا وهو يغمزها بعث

زى ماعرفتى تفتحها لنفسك يوم الفرحة كدة

... ياناردييين دة انا متخرج من كلية فساتين

قسم سوست

وعلى الرغم من خجلها من حديثه وابتسامه

خجلة مهددة بالظهور الا انها اخفتها ببراءة

رافعة سبابتها قائلة بتحذير

تفضل هنا مش ناقصين فضايح

ضحك هو عليها لدرجة رجوع رأسه للخلف

ثم رفع يديه باستسلام ظاهري قائلا

اوكى اوكى اتفضلى وانا مش هاجى جمبك

بس عاوز اشوف الفستان عليكى وعد

وعد

اعطتة تلك الكلمة ف ابتسم هو لها نظرت

هى لة قائلة

مش عارفة لية مش مرتحالك حاسة ان فية

حاجة غلط

ابتسم لها بمكر قائلا

الله وانا عملت اية انا هنا وانتى هتكونى جوة

الله ولا اى كلام وخلص

حركت رأسها وكأنها تنفض الافكار منها ثم

تحركت للدخول اما هو فغزت شفوية تلك

الابتسامة الماكرة وهو يطلق ذلك الصفير الى  
ان سمع صوت هدير انفاسها الضائق ف  
اتسعت ابتسامته وهو يعلم انها ليست  
بقادرة على اغلاق سحب الفستان وكيف  
تغلقة وذلك الماكر قد ضغط عليه بقوة بيده  
كى لا يغلق ولعدم معرفة تلك البلهاء فهو  
فعل ذلك ايضا يوم فرحهم وهم جالسون  
بالطائرة اثناء نومها ضغط عليه لذا لم  
تستطع تلك المسكينة فتحة آنذاك ماكر هو  
وبدرجة كبيرة نفخت بضيق وهى تدب  
الارض بقدميها ف اتسعت ابتسامته اكثر ثم  
دق الباب قائلا ببراءة مصطنعة

ناردين يا حبيبتى فية اية

دبت الارض بقدميها ثم قالت بحنق طفولى

السوستة مش عاوزه تقفل شكلها بايظة

اجابها بنبرة بريئة قائلا

لا دة الواضح انك انتى اللى مبتعرفيش فى  
السوست

اجابته قائلة

لا يا آسر السوستة هى اللى بايظة

اجابها قائلا بتعند

ماليش دعوة انتى وعدتيني اشوف الفستان

قالت لة بذهول

والسوستة؟؟!! دة انا حاسة انة هيقع

اجابها قائلا

خلاص ادخلك منة اشوفة ومنة اشوف

موضوع السوستة دى

ودون سابق انذار وجدته دخل ليقف محلة  
بانهار الفستان رائع بل ساحر عليها يحتضن  
جسدها ويفصلة من اعلى بطريقة مبهرة  
ياخذ تفاصيل جسدها حتى اعلى ركبتها ثم  
يتبع بتلك الكسرات التى جعلته متسعا من  
فوق ركبتها حتى منتصف ساقها يجعلك  
تذوب فى منحنياتها وتفاصيلها وتطلق  
لشعرها الاسود الداكن العنان وعيناها تلك  
البنية المتماشية مع لون الفستان وبشرتها  
الخميرية جعلته يزدرد ريقة برغبة وهو يلعن  
تحت انفاة ذلك الفستان ومن صممة  
ومن اختارة لها وجدها تمسك الفستان من  
اعلى حتى لا يسقط وهى تنزل عيناها ارضا  
من نظراته تلك التى تلتهمها ف امسكها  
يدير جسدها لة بحيث يقابلة ظهرها وهو  
يحاول جاهدا التحكم فى نفسه ممسكا ذلك  
السحاب كى يغلقه فلامست اصابعة

جسدها الغض مما جعلها ترتعش اكثر بين  
يدية اما هو فحرك شعرها على الجانب ثم  
قبل عنقها ثم مال مقبلا منكبها وكاد يتزايد  
الا انها صرخت هاتفة بذعر

لا !! أسر احنا مش فى البيت

اومئ أسر ثم اغلق السحاب وهو يلعن  
افكاره التى اوصلته لتلك المرحلة لفها  
تجاهة ناظرا لها ثم مال مقبلا جبهتها قائلا

تحفة وهياكل من حبيبتى حنة

اجابته قائلة

بجد؟؟!!

اومئ براسة قائلا

اه بجد

ثم جاء ليقترّب ولكن انذرات عقلها عملت  
بسرعة رهيبية لا تعلم كيف ولكنها وضعت  
يدها على صدره لتزيحة خارج الغرفة ثم  
اغلقت الباب من الداخل وهي تلهث كل هذا  
حدث بسرعة رهيبية وهي تحرك رأسها بياس  
على زوجها الحبيب الذي اصبح منحرف  
بدرجة لا توصف

ضحكت عندما جال بخلدها تلك الذكرى ثم  
تذكرت كيف حجز لها مطعم كامل فقط  
لاجل الحفلة وهي ترتدى ذلك الفستان وقد  
طلب منها ارتداء ذاك الفستان تحديدا  
ويومها طلب طبخ كل الاطعمة التي تحبها  
ثم رقص معها على انغام الموسيقى والقاءة  
الشعر لها ف أسر التهامى يحفظ من الشعر  
الكثير وكيف قال لها وعيناة تلتهم ملامحها  
التهاما

إذا شئت أن تلقى المحاسن كلها  
ففي.....وجه من تهوى جميع المحاسن

(15) لا تحارب بناظريك فؤادي.....  
فضعيفان يغلبان قويا.

(16) إذا مارأت عيني جمالك مقبلاً.....  
وحقك يا روحي سكرت بلا شرب.

زوجها يدللها بكل ما تملك الكلمة من معنى  
تتذكر بعد ذلك اليوم اتصل اخيها يسأل اين  
كانو طوال اليوم حينها اغلق الهاتف بوجهه  
قائلاً

ان سمعت صوتك تانى انت حر هروحك من  
شهر العسل مكسر

لم يسال احد بعدها عنهم وكأنهم ليسو  
معهم

ضحكت بشدة على تلك الذكريات ثم نظرت  
لزوجها مادة كفها تتحسس وجهة الهادئ  
وهو نائم مغمضة عينيها وكأنها تريد ان  
تحفظ ملامحة عن ظهر قلب مداعبة ملامحة  
الى ان وجدت يدها امسكت فتحت عينيها  
بذعر فوجدتة مازال نائما فزفرت ب ارتياح  
الى ان وجدت ذلك اللثيم قائلا وهو مازال  
يغمض عيناة

سايبك من بدرى تتأملى قولت جايز حلو ولا  
حاجة

ثم فتح عيناة مرة واحدة قائلا  
بس انك تمدى ايدك دة يتقال اية كنتى  
بتعملى اية يا ناردين  
تلعثمت ناردين فى الحديث قائلة  
كنت كنت اة كنت بازيح ناموسة

رفع حاجبة قائلا بمكر

ناموسة !! امم ماشى يبقى هنتعاقب

علشان الكذب لان فين الناموس اللى

هبيجى هنا

ازدردت ريقها وجاءت لتتحدث ولكنها وجدت

من يسحب يدها لتسقط على صدره

باحضانه قائلا

نامى ياناردين نامى يا حبيبتى

ابتسمت ناردين ثم نامت باحضان محبوبها

الذى يتابعها بشغف ونظرات عاشقة وهو

يهمس

ربنا يقدرنى واسعدك يا حبيبتى

---

تنام على ظهرها ناظرة لاعلى وهى تتذكر  
حديثة معها تقسم بانة مختلف ، مختلف  
عن كل من قابلتهم هو يحمل ابتسامة  
مطمئنة ملامح هادئة رقيقة ، حنون ، تشعر  
بكلامه وحديثة انه يسحبها من عالمها لعالم  
آخر تذكرت حينما قال لها بجدية لاول مرة  
تراة يتحدث بها فهى دائما تراة مرح ف  
نظرت لة منصتة حينما قال

اسمعينى يا مارينا انا يمكن بهزر كثير يمكن  
هزارى دة يديكى انطباع انى لا مبالى لكن وعد  
منى انك هتلاقى حد تانى ان اتوقفنا نكمل  
مع بعض حد مش بعيد عليكى تعشقية  
لانة وبساطة هيعمل كل اللى فى استطاعته  
علشان يسعدك هحطك جوة عنيا  
وهحاوطك برموشى بس فى بالمقابل مش  
عايز منك غير حب واهتمام وانتى مش

هتحتاجى فى يوم تطلبى منى حاجة

نقصاكى ووعد الحر دين علىة

تذكرت سؤالها له وهى تفرك يديها بتوتر

قائلة

هو مش حضرتك يعنى صاحب شركات

حراسة خاصة لية مش بشوف معاك حراسة

زى بشمهندس أسر

ابتسم لها ثم قال وهو يرفع كتفيه وينزلهم

بلا مبالاة

لانى مش محتاجهم

رفعت عسلتيها لة وكأنة بتلك الاجابة

حصل على انتباهها ف دق مع نظراتها

المستغربة نبضات قلبه فياليتها تعلم

ماتفعل به عينها قائلة

ازای یعنی دة اكيد اكثر ناس محتاجين  
الحراسة هو حضرتك لان اكيد مثلا هيطلب  
منك من مافيا وكدة قتل رجال اعمال وكدة  
ولا انت بتوفر مرتبهم

ضحك بشدة على برائتها ضحكات مجلجلة  
ومع صدى ضحكاته لا تعلم ماحدث لقلبها  
ولكن تلقائيا ارتسمت ابتسامة بسيطة على  
ثغرها بينما هتف هو بعد هدوءة

بصى يا رينا انا اكيد مش هوفر مرتبهم على  
حياتي یعنی واكيد عندي حراسة بس مش  
هجييب حراسة تحرسنى فى بيت عروستى  
ولا كمان واحد مخنوق وبيتمشى و محتاج  
يهدى لازم ياخذ معاة حراسة لا دة كدة  
هيبقى كتير اوى هو محتاج يكون وحدة ولا  
هياخذ اسطول معاة كمان ضيفى  
لمعلوماتك ان بدام انا صاحب شركات

حراسة ف انا اكيد اقدر احمى نفسى لاني  
مدرب فنون دفاع عن النفس كلها من  
تاكوندو وكراتية وما الى ذلك كمان انا  
حاصل على ميدالية ذهبية فى الرماية  
وسريع جدا فى الجرى وتقنيات الهجوم  
والدفاع والكر والفر لان دى طبيعة شغلى

تدلى فمها ارضا من كل هذا هى ترى انة ذات  
وجة رجولى وسيم وذو عضلات تقسم انها  
صخرية ويبدو ذلك واضحا من اسفل اول  
زرارين مفتوحين من خلف قميصه كما انة  
واضح من عرض منكبية ولكن لم تتصور ان  
يصل الامر لذلك

نظرت لة ثم قالت بخجل

وعلى كدة بقى يبقى حضرتك بقى اقوى  
من بشمهندس آسر

## ضحك هو قائلا

لا مش للدرجادی مش ل أسر ، أسر لو كان  
عاوز يبقى مدرب كان بقى اقوى من اى  
مدرب ، أسر كان بابا اللى بيدربة زمان وهو  
لسة سبع سنين ثم تحولت ملامحة للوجوم  
قائلا وبعد ماكمل 15 سنة بقى بيدرب اكثر  
من اى حد مش بيغوت يوم اكثر من  
ساعتين تدريب قاسى جدا ولحد دلوقتى  
مبيغوتش يوم بدون تدريب لكن انا بدأت  
تدريب من و انا عندى حوالى 13 سنة  
قطبت حاجيها باستغراب وجاءت لتسأل  
ولكنة كان اسرع منها بتغيير دفة الحديث  
حينما لمح الاسئلة الكثيرة بعينيها قائلا  
بمرح

اية هتحتى شرط انى لازم اهزم أسر قبل ما  
اتجوزك ان كان كدة بيقة تنسى خالص انا

مش عاوز اتخرشم دة هو تدريب ايدين  
سامى باشا يعنى تربية حجرية ان كان دة  
شرطك انا مستغنى عن الجوازة لان ثم قلد  
العندليب فى اغنيته قائلا

طريقك مسدودا مسدودا مسدودا ياولدى

ضحكت عليه قائلة

لية هو تربية ايد سامى باشا وحضرتك اية

ضحك قائلا

ماعلينا من حضرتك دى اللي انا مش عاوز  
اسمعتها تانى بس بابا رفض تدريبي علشان  
مايقاش حنين معايا وخلي مدرب تانى  
يدربنى

ثم اكمل ضاحكا قائلا

ماتستهونيش بيا ابداء بس ماتقارنيش ب  
آسر لانة دة مفيش حد يقدر يتقارن بية آسر  
قوتك بتتعد معاة بمقياس قعدتى اداية من  
الوقت من غير ماتستسلمى ولعلمك انا  
مش بستسلم ابداء وبقعد قدامة كتير جدا  
بس ببقى اتخرشمت جدا جدا بس ببقى  
مكمل وهو كمان بياخذ اللى فية النصيب  
بس مش ادا اللى باخدة فعلشان كدة بيقولى  
كفاية عليك كدة

ضحكت على اسلوبه المرح ولكنها قالت  
بس انا مستغربة ازاي بينكم الصداقة دى  
وهو اصغر منك بحدود اربع سنين  
ابتسم بهدوء ولكنها لاحظت بعض من  
الحزن بعينية ثم قال

ما تحكميش بالسن آسر عقله وتصرفاته  
وزكائة بيديلة اكبر من سنة بكتير جدا آسر  
عاقل وذكى و صاحب صاحبة كمان  
مايغركيش هالة الصرامة والجمود بتاعته  
بس هو من جواة طيب جدا ويحب جدا  
ابتسمت مارينا فيبدو ان هذا الرجل طيب  
حنون على اصدقاءه فما بالها من ستصبح  
زوجة لة بينما ابتسم هو. لعينان عسليتان  
تذيبا قلبه ويقسم بانه لو جلس اكثر من هذا  
ستاسرة تلك العينان ويقع اسير عشقهم ان  
لم يكن وقع بالفعل فقال بمرح وهو يلمح  
نظرة من عينيها توحى بعدم راحتها  
اي اسئلة تانية يافندم او اي حاجة مخوفاكى  
رفعت عسليتها بينما هو هوى قلبه اكثر  
يريد ان يطلب من ذلك الملاك الا يرفع عيناه  
لة حتى لا يهوى فى عشقها اكثر ما بها تلك

الفتاة تجذبة بنظراتها لة كالمغناطيس بينما  
قالت هى بتوتر خائف

اى كنت عاوزه اقولك انت اية اللى خلاك  
تختارنى انا بالذات

امال رأسه جهة اليمين محاولا فهم ماتريد  
بينما اكملت

يعنى انت شايف حالتنا المادية احنا ناس  
على اد حالهم وانت من اغنى الشباب ومن  
ارقى العائلا يعنى فوارق مادية واجتماعية  
وطبقية كبيرة جدا

ابتسم هو على طريقة كلامها ثم قال وهو  
يستند بذقنة على كف يده اليمنى

وايه تانى؟؟

اكملت قائلة

يعنى انا مش هقدر اتماشى مع المجتمع  
بتاعك لو خرجنا فى مطعم مش هعرف حتى  
انواع الاطباق اللى بتتقدم هناك مش هعرف  
حتى ابسط الامور اطلب اكل ليا ولا حتى  
اعرف انطق اسامية

ابتسم هو على تلقائيتها وبرائتها بينما  
اكملت

لو روحنا حفلة مش هعرف اتعامل مع  
الناس ، مش هعرف طريقة عيشتكم انت  
زى مابيقولو واخذنى من الدار للنار

ثم رفعت وجهها قائلة

انت مدرك اللى بتعملة باختصار انت بعيد  
عنى بعد السما عن الارض

اومئ قائلا

أه مدرك واقدر اقولك اى حاجة ممكن  
نتعلمها بس مش هنقدر نتعلم البراءة مش  
هنقدر نتعلم ازاي يكون قلبنا نضيف ونحب  
بدون مقابل ، نقدر نغير طريقة كلام الناس  
ونعلمهم الرقى بس مش هنقدر نغير طبعهم  
لقلب بيحب بصدق كل الامور بتتعلق  
بالقلب و العشق، وقلبك لو لفيت الدنيا كلها  
مش هلاقى فى رقته وبرائته

ابتسمت هى برقة على رفته الغير معهودة  
هل هذا الشاب هو عوض الله لها اذا فربها  
يحبها كثيرا بينما وقف هو قائلا بابتسامه بها  
من الجدية مايكفى

انا ان كنت جاى وبطلب ايدك دلوقتى  
اتحول الطلب لرجاء ان من كل قلبى عاوز  
ارتبط بيكى وجاد فى طلب واتمنى توافقى  
ثم تحرك قائلا

استاذن انا

ثم تحرك للخروج مع والدة

اخرجت زفيرا من صدرها وهى تفكر بالامر  
ولكن يبدو انها ستوافق فهو يبدو شاب لن  
تجد لة مثيل ولكنها يجب ان تفكر جيدا

-----

تركض لداخل سعيدة تضحك وكذلك  
جميعهم ارتمو باحضان اهاليهم جميعا بلا  
استثناء فجميعهم موجودين بلا استثناء فى  
قصر التهامى ابوها ، امها اختها وكذلك ايلين  
ارتمت باحضان ابوها وامها وكذلك هناء و  
منصور وحتى مى كان والدها ووالداتها  
موجودين فلم يطيقا صبيرا لانتظارها جلسو  
يتسامرون ويضحكون الى ان سحب بعد

الغداء كلا زوجة لمنزلة بينما وقف أسر بعد

ذهابهم قائلا

يلا يا ناردين نطلع نرتاح

قالت ناردين

لا مش لازم انا هقععد مع طنط فريدة شوية

وضع أسر يدة بمنتصف خصرة قائلا

باستهجان طفولى

ط اية بقولك اية الست دى تقوليلها يا ماما

ماشى

شعرت ناردين بالخجل ووضعت راسها

بالارض بينما ضحكت فريدة قائلة بعتاب

حنون

عيب يا أسر ماتحرجهاش كدة

ابتسم أسر ثم نزل على ركبتيه قائلاً بصوت

حنون معاتب

مش انا قولت ماتنزليش راسك فى الارض

تانى

ثم رفع ذقنة بسبابتة وهالة ما راى فقد رأى

تلك الغيوم الضبابية من الدموع بعينيها

فقال بصوت مصدوم

ناردين!!

وكانها اشارة لنزول دموعها ف اخذها ب

احضانة لم يكن يعلم انها ستحزن هكذا

بينما اخرجت نفسها من احضانة فقال بحزن

ناردين انا ما قصدش اخرجك انا كل اللى

اقصدة ان احنا الاتنين واحد يعنى امى تبقى

امك مش قصدى

عدلت كلمة بمحاولة مزاح

اسمها مامتك يابئة

ضحك قائلا

اوكى مامتك

نظرت هى ل فريدة بخجل قائلة

انا مش قصدى انا كنت بس خيفة انك

ماتحبيش انى اقولك ماما بس والله انا

باعتبرك مامتى بالظبط ومفيش اختلاف انا

حنى من قبل ما اتجوز آسر وانا حبيتك جدا

ابتسمت فريدة ابتسامة حنونة ثم سحبتها

لاحضانها الامومية الدافئة وقالت

ياعبطة قولى اللى عاوزة انتى بنتى والام

ماتزعلش من بنتها ولو حتى ظعلك الواد دة

قوليلى وانا هموتهولك

ضحكت قائلة يعنى ينفع اقولك ماما

ضحكت قائلة بمزاح من بين دموعها

ماما ديدا اخلى ام فى الدنيا كلها

ضحكت فريدة وهى تمسح دموعها بحنو

بينما قال ابراهيم

طيب وبالنسبالى

ضحكت ترتى باحضانه قائلة

وبابا هيما مافيش منة اتنين

حرك آسر راسة بياس فزوجته استحوزت فى

اقل من ساعة على المنزل باكملة فنظر لها

قائلا

حيث كدة ادور على مكان تانى انام فية

رفع ابراهيم سبابته وهو يضحك قائلا

دة لو زعلتها بس

ثم نظر لناردين قائلا

اطلعى ارتاحى يا حبيبتى من السفر

نظر لهم آسر قائلا بابتسامه

بعد اذنك ي ابو خليل بعد اذنك يا ديدا

قطبو جبينهم سرعان ما انفرج بل وضكوا

حينما وجدوة مال على ناردين حاملا اياها

قائلا بعث

اصل مراتى ماتطلعش اول يوم ليها على

رجليها

ضحكو جميعا بينما خبثت ناردين وجهها فى

صدره من الخجل

-----“”-----

ياترى هتستمر سعادتهم ولا لا

رجوع آسر معناة رجوع كلا لمكانة باترى اية  
اللى هيحصل عايزة توقعاتكم للاحداث  
القادمة وانا بجاول اخلص الرواية فعايزة  
تفاعل يشجعنى

#اسرنى\_عشقها

Marian#

حملها آسر بين ذراعية بينما اختبئت هى  
خجلة بين احضانة مما جعلهم جميعا  
يضحكون اما هو فقال بعث  
ماهو عيب على جسمى دة كلة واخلى  
مراىى تطلع اوضتها على رجليها اول مرة دى  
لازم تطلع فى حضن جوزها  
ضربتة على صدره بغيط بقبضتها الصغيرة  
مما جعله يضحك اكثر

صعد بها أسر للدور الثالث فتح الباب  
واغلقه بقدمه وهو يثبت رأسها بيده في  
صدره حتى لا ترى شئ مما جعلها تهتف  
بحنق

آسر هتكسرى رقبتي مش هبص بس خف  
ايدك شوية

ضحك هو ثم انزلها قائلا

خلاص ياروح قلب آسر انزلى وقوليلى اية  
رأيك

نزلت وهالها مارأته هى ليست بداخل غرفة  
او جناح بل شقة كاملة متكاملة بمجرد فتح  
الباب تسير مسافة اربع خطوات تجد ثلاث  
درجات تصعدهم تجد غرفة الاستقبال من  
اللون اللبنى والسماوى وفى واجهتك ذلك  
المنظر الطبيعى لاحدى الحدائق الجميلة ثم

الانترية من اللون النبيتى نظرت جهة  
اليمين لتجد غرفة مغلقة فتحتها لتجد انها  
حمام ضخم بشدة ثم جهة اليسار وجدت  
ذلك المكتب الخاص ب آسر يتميز بطابع  
مابين الكافية والبيج والاثاث به من اللون  
البنى ويوجد بها اريكة مريحة ويوجد بها باب  
فتحة لتطل عليها غرفة اطفال غاية في  
الروعة من اللون الوردى يبدو ان آسر يريد  
ان يكون اول طفل لة فتاة وقد علمت ان  
تلك الغرفة لها باب آخر من خارج الجناح  
ولكنها اذا ارادت رؤية اطفالها سريعا رجعت  
لغرفة الاستقبال مرة اخرى لتجد ذلك السلم  
الذى يحتل جانب من الغرفة من اللون  
الابيض ياخذ شكل حلزوني علمت هي انة  
سيصعدا الى غرفة النوم صعدت السلم  
وهو خلفها يريد ان يعلم رد فعلها في  
تصميمة لتجد غرفتين احدهما لبيبي صغير

حديث الولادة ملئ باللعب يبدو انه حينما  
يولد لن يبعده عنهم والاخرى لهم فتحت  
الباب لتجد غرفة جميلة بل رائعة الجمال  
متداخلة من اللون الموف والسماوى  
وبمجرد مافتحتها هالها مارأته صورتها هى  
وأسر باحد الاركان تتخذ حائط باكملة نعم  
هى تعلم ماهية هذه الصورة ، صورة لهم هى  
بين احضانة رافعها عن الارض من خصرها  
لاعلى وهى مرتفعة عن الارضية بكثير  
وتتمسك باكتافة وتضحك واضعة رأسها  
فوق راسة الذى يرفعة لاعلى لينظر لها  
والضحكة مرتسمة على وجههم وكلاهما  
يضحكان من قلوبهم عيونهم تلمع بالسعادة  
تلك الصورة التى اخذها فوق جسر بروكلين  
وتحتهم ذلك البحر ، منظر طبيعى خلاب  
يأسر العيون تتذكر ذلك اليوم فهى كانت  
تركض على الجسر وهو خلفها الى ان

امسكها وهو يضحك ودار بها ثم رفعها بتلك  
الطريقة كانت تضحك وعندما رؤهم الناس  
صوروهم ولكن متى اتت تلك الصورة هنا ثم  
حولت انظارها لتجد السرير يعلوة صورة  
زفافهم وهى بين احضانة وهو يقبل جبهتها  
وتلك النجوم التى تنتشر بالغرفة مثبتة  
بالحائط عندما تنطفئ الاضواء تضىء هى  
بطريقة خلافة ثم على اليمين اريكة وباب  
يكمن خلفه الحمام وعلى اليسار غرفة  
ملابس كاملة واحذية واكسسوارات وكل  
شئ لها ولة متى فعل كل هذا ومتى  
اشترى كل هذا التفتت لة فنظر لها بابتسامة

قائلا

الى مش عاجبك شاورى عليه وانا هخفية

خالص

ركضت تحتمى باحضانة قائلة

انت كثير عليا اوى يا آسر اوى كل دة ليا انا

مش عارفة اقولك اية بس

ضحك وهو يحتضنها قائلًا

لا انتى غلطانة كل دة علشانى انا

رفعت انظارها لة لتجد يومئ بجدية قائلًا

اه كل دة علشانى انا لانك لما تضحكى قلبى

بيفرح لما تبقى مبسوفة انا ببقى مبسوفة

لما بحس انك محاوطانى سواء بصورتك او

ضحكتك الضحكة بتترسم تلقائى على وشى

ف انا بعمل كل دة علشان سعادتى لان

ببساطة سعادتى هى فى سعادتك ووجودك

فى حياتى

ابتسمت هى مظهرة تلك الغمازتين التى

تاسرانة لايعلم ايهما يأسره اكثر غمازتيها ام

ضحتها ام تلك الشقاوة والطاقة المنبعثة

منها بينما مالت هي تقبل صدرة ابعدھا عنة

قائلا

لا والله انا لازم افهم بقى؟؟؟ اشمعنا

بتبوسى صدرى على طول يعنى وشى

قدامك ثم اكمل بعبيثة قائلا

وشفافيفى هتموت وتاكلك

صرخت به هاتفة بحنق

ياقليل الادب

قال هو باستنكار

يعنى عاجباكى عضلات صدرى ومش

عاجبك وشى

نظرت لة هاتفة بحنق طفولى

وقح

ضحك قائلا

اوكى اوكى فهمينى بتبوسى صدرى ليه؟؟

مش فاهم انا السبب؟؟

نفت براسها قائلة

انا مش ببوس صدرك

ثم وضعت يدها على صدره موضع قلبة

قائلة وعيناها تلمع بالدموع

انا ببوس قلبك ، ببوس القلب اللى حبنى

لدرجة ان انا مش قادرة استوعبها ، بيعمل

المستحيل علشان يسعدنى ، بيدور على

اصغر الامور اللى تسعدنى ويعملها القلب

اللى بيعاملنى كأنى ست بنات حواء

واجملهم مع انى مجرد بنت عادية عندها

قلب عادى ، القلب اللى حرم على نفسه

جنس حوا غيرى ، القلب اللى اتنازل عن

غرورة ورجولته وكرامته بس علشان علشان

يخلينى اسعد واحدة ، اترجاني بكل الطرق  
علشان اكون معاه انا مش عارفة اعمل اية  
او اقول بس كل اللي اقدر اعمله واللى هو  
رد فعل بسيط لكل اللي بتعمله انى احبك  
اوى اوى يا آسر وحتى دى ما ادتنيش فيها  
اختيار لازم احبك لانك حبتنى حب لو لفيت  
الدنيا كلها مش هلاقى زية لانك بتعمل كل  
اللى تقدر عليه علشلت ترسم الضحكة على  
وشى ف لازم احبك لانك حبتنى اوى ومش  
هلاقي الحب دة فى حياتى

ابتسم لها بينما لمعت عيناة الزيتونية قائلا  
اى قلب دة ، القلب دة كان فى سبات عميق  
لدرجة انى اتخيلتة مات وانتى جيتى صحتية  
، القلب دة مش حرم عليه جنس حوا لا

ثم نفى برأسه قائلا

لا ياناردين القلب دة ميعرفش اصلا حاجة  
اسمها جنس حوا غيرك انتى وبس وغيرك  
مايشوفش ومايعرفش ، انتى بتتلخص  
فيكى كل النساء والبنات، اقدر اقولك انى م  
اعرفش فى حياتى غير ٣ ستات امى ، انتى  
وايلين انتى احلامى و حياتى ، و حياتى من  
غيرك ملهاش لازمة لان انتى اللى مديها  
الضحكة والسعادة انتى الروح اللى دخلت  
حياتى بعد ماكانت ميتة فهمتيني

ضحكت بسعادة بينما تسيل الدموع من  
عينها ،دموع السعادة والفرحة ... أسر يدلها  
يعشقها عشق ليس لة مثيل هى مجرد فتاة  
عادية كسائر فتيات مصر لاتملك العيون  
الملون او الشعر الاشقر او قوام عارضات  
الازياء وفتنتهم ولكنها جمالها وملامحها  
عادية والاكثر منها يقال ملامح طفلة ، طفلة

عادية وليست على قدر كافي من الاثارة  
ولكنه يعاملها وكأنها مثيرة بطريقة غير  
عادية وتؤثر به بطريقة مدهشة صعب  
انكارها ارتمت باحضانه قائلة

ربنا يخليك لى يا أسر انا بحبك اوى يا أسر  
بحبك اوى كل كلام الدنيا ميقدرش يعبر عن  
حبي ليك

استقبلها هو برحابة صدر لذلك الضلع  
والصدر الذى خرجت منه ورجعت الية يدفن  
رأسه وانفة بين خصلاتها

يشتم عبيرها الطبيعى الاخاذ يسحب  
رائحتها داخل صدره وكأن بين يديها تكمن  
انفاسة، امانة واطمئنانة بين يدي تلك  
الصغيرة بين يدي طفلة رفعت يدها تطوق  
خصرة جيدا ولكن حركة يدها الصغيرة  
الناعمة على ظهرة اثارته عواصف عاتية لا

تعلم هى عنها شئ ابتعد عنها ينظر لها  
وعينة تغيمان بحب مخلوط برغبة عاصفة  
بها ثم قال

طيب و آسر عايز الحب دة عملى  
قطبت حاجبيها بعدم فهم سرعان ماشهقت  
حينما وجدت عينة الزيتونى التى تحولت  
لذلك اللون الداكن تراجعت للخلف قائلة  
بتلعثم

آآ آسر اب ابعدا احنا جاينين تعبانين  
وفى لحظة كان يسحبها بين احضانة قائلا  
و آسر عاوز ياكل موز

نظرت لة بتقطيبة جبهتها قائلة

موز !! طيب وانا مالى

اجابها بوقاحة قائلا

ماهو انتى كلك موز علشان كدة انتى مزه  
شهقت وكادت تصرخ بتلك السبة التى لا  
تعلم غيرها وهى

ياقليل الا

ولكنها لم تكملها لان آسر اكل باقى حروفها  
بجوفة ياكلها بنهم شفتاة تعزف معزوفة  
عشق على شفتيها ثم انتقل لعنقها ثم  
بعدها منكبيها بينما هى ذابت بين ذراعية  
رافعة يدها تحيط بعنقه ويدها تداعب  
خصلات شعرة البنية القصيرة مما جعله  
يتعمق اكثر بقبلاية ومشاعرة تزداد رغبة بها  
وهى بين يديه طائعة ،ذائبة ، عاشقة  
وباللحظة التالية كان يحملها الى الفراش  
ليتوج اول ليلة لهم بعشقتهم فى منزلهم  
الجديد ليشهد ذلك القصر على نبض عشق  
لعاشقين بقلوب نقيه

-----  
صرخت بها هاتفه بصدمة

انتى بتتكلمى جد؟؟!!! يعنى جة واتقدملك  
وطلب ايدك؟؟!! يا حلاوة يا اولاد

ضحكت الاخرى على الهاتف قائلة

ادخيلى بالدخلة بتاعتك اة بتكلم جد بس  
وحياة ابوكى و كريم عندك ماتقعديش  
تتصدميلى كتير

ضحكت الاخرى قائلة

ماهو ياريننا الموضوع جة فاجئة هو الجماعة  
دول بيحبو المفاجئات لية؟؟ يمكن أسر كان  
شوية فية تلميح لكن مايكل دة جاى خبط  
لزق يعنى الراجل ماشافكيش غير فى حدود  
مرتين ثلاثة وراح يتقدملك اية الحب السريع

دة

تنهدت مارينا قائلة

المهم قوليلي وشوريني اعمل اية هو باين  
علية كويس وانا مرتحالة بس برده معروفوش  
اعمل اية

صمتت مى قليلا وهى تزم شفيتها بتفكير  
قائلة

بصى كريم شكر فية كتير وبيقول انة محترم  
جدا وابن ناس بس برده هو مش صديقة  
وميعرفش عنة كتير اقولك اتصلى ب ناردين  
وقوليلها ماهى كدة كدة لازم تعرف ومنة أسر  
يعرفة جدا زى توامة ف دة هيقولك كل  
حاجة عنة عيوبه مميزاتة طبيعة شخصيته  
كدة يعنى خلى ناردين تكلمة وهو هيقولها  
كل حاجة

اومئت مارينا وكأنها تراها ثم قالت

اوكى هكلمها الصبح

مى :ماشى وابقى قوليلى آخر الاخبار

---

ابتسامة خبيثة ارتسمت على شفيتها  
وعيناها تحدق امامها بمكر لعين الان قد عاد  
خذا ما اخبرتها بة موظفة الاستقبال  
وميعادها معة غدا حسنا ستبدأ اللعبة  
وستكون لى يا ابن التهامى تحركت لخزانتها  
ترى ماذا سترتدى و ماذا ستفعل لكى تفوز  
بهذة اللعبة

---

فى صباح اليوم التالى

حركات صغيرة على وجهها جعلتها تحركة  
يمينا ويسارا وهى تعلم ماهيتها ولكنها  
تريده ان يتركها تهنى بنومها ولكن ابدان

يدعها وشأنها ابدأ قبل جفنيها المغلقين  
وجنتيها ثم ابتسم بعث مائلا على ارنبة  
انفها يقبلها مما جعل ملامحها تنقبض  
باشمئزاز وتقزز ثم فتحت جفنيها ليظهر لها  
تلك العينان التي تحرق بها غابات من  
الزيتون التي تضل داخلهم وذلك الوجهة  
الوسيم بشدة وذلك الفم الضاحك سرعان  
ماتعالت ضحكاته وهو يشيح بيده امام  
وجهها قائلا

بصراحة انتى بتخلينى اتغر كل يوم اكثر من  
اليوم اللى قبلة ، يعنى معقول ان انا وسيم  
لدرجة اللى تخليكى تتوهى فيها ف  
ملامحى

اغمضت عيناها تلملم شتات نفسها ثم  
سحبت شهيقا مطولا قبل ان تفتح جفنيها

مرة اخرى بعد ان هدأت ضربات خافقها  
ورسمت ملامح التجهم على وجهها قائلة  
مش قولتلك مية مرة قبل كدة ماتبوسش  
مناخيري بقرف من كدة

ضحك بشدة ومع ضحكاته كانت تذوب هي  
اكتر ثم داعب طرف انفها بسبابتة قائلا  
وانا عمري ما اقرف من حبيبتى لان كل  
حاجة فيها بالنسبالي حلوة فهمتى  
ابتسمت محركة رأسها ايجابا بينما هتف  
قائلا

وبعدين اية النوم دة كلة انا كنت عاوز اقعد  
مع مراتى شوية قبل ما اروح الشغل  
انتفضت من مكانها هاتفة بضيق  
يعنى هنروح الشغل

حرك راسة نافيا ثم قال

انا اللى هروح الشغل مش احنا اصل اما ما  
ارضاش ان مراتى تبقى سكرتيرة اللى رايح  
واللى جاى يبص عليها ويتأمل فيها مراتى  
ملكية خاصة وبعدين اصلا انتى ناسية ان  
كلها شوية وهتبدأ كليتك وانا عاوز تقدير  
عالى مش معنى انك اتجوزتى تهملى آخر  
سنة بالعكس

نفخت بضيق ثم قالت

بس انا هقعد فى البيت اعمل اية

ابتسم أسر قائلا

يعنى القصر دة كلة مفيش فية حاجة  
تسليكى ، دة انا اتعمدت اننا نقعد هنا  
علشان عارفك ماتحبيش تقعدى لوحدك

وبعدین اخرجی مع ایلین ، اتصلی ب

اصحابك یجولك

ثم رفع سبابة قائلا بتحذیر

بس اهم حاجة لو خرجتی تقولیای وکمان

تاخذی جاردز معاکى

ابتسمت ناردين قائلة

تحت امرک یا تایجر

قرص وجنتیها قائلا بضحك

شطورة یا قلب التایجر

ضحکت تحتضنة ثم خرجت من احضانة

قائلة وهى تزیحة

خلاص ادخل خد دوش وانا هجیبلك لبسك

ابتسم أسر قائلا

تحت امر الهانم

تحرك للداخل بينما اختارت ثيابة ثم دقت  
باب الحمام واطعة ملابسة على الباب ثم  
دقت وتحركت تجلس على الفراش تفكر  
فيما ستفعله حينما خرج من الحمام ف  
ركضت تجاهة ظنها ستحتضنة ولكنة تفاجئ  
بها تدخل الحمام وتغلق الباب خلفها ثم  
سمع صوت المياة

ضحك يضرب كف ب آخر قائلا

طيب ما فية حمام تانى تحت عاملة علشان  
كدة

جلس على الفراش بانتظارها الى ان وجدها  
خرجت وقد بدلت ثيابها بعد استحمامها  
ضحك وهو يحتضنها قائلا

تعالى نازل ناطر وربنا يهدىكى يا حبيبتى

يلاا

-----

يعنى اية هتنزل الشغل النهاردة

قالتها بتجهم شديد جعله يسحب انفاضة

داخل صدره محاولا الهدوء ثم قال

يعنى زى الناس اكيد مش هقعده فى البيت

زى الحريم

نظرت له بحزن قائلة

بس انا لسة ما شبعتش منك

تنهد بضيق قائلا

بس ده شغلى يا حبيبتى واكيد مش

هفضل قاعد فى البيت لما اترفد

صرخت به قائلة

والله لاقول لناردين ان اخوها مشى على

الشغل شوف هتعمل اية

ابتسم بسخرية وقال

تعمل لجوزها الاول ، آسر نازل الشغل

النهاردة وكمان حسام نازل وانا بقى اقعد فى

البيت

نفخت بضيق مما جعله يقترب منها محيطا

وجهها بين كفية قائلًا

مى يا حبيبتى انا مش عاوز احسس آسر ان

انا بستغلة علشان جوز اختى لا خالص فلازم

نحترم شغلنا وبعدين ان قعدت يوم ولا

اتنين لازم فى الاخر هرجع شغلى اوكى

اومئت براسها بتفهم بينما مال هو لاثما

جبهتها بقبلة مطولة قبل ان يذهب الى عملة

-----،

تضحك ولا تستطيع التوقف بينما الاخرى  
غير عابثة بتلك التى تكاد تموت من ضحكها  
مكملة وصلة مزاحها الى ان تشدق ابراهيم  
وهو بالكاد يستطيع التنفس من بين  
ضحكاته

كفاية يا ناردين علشان خاطرى انا هموت  
من الضحك وكفاية الست هتموت وانا  
معنديش غيرها وقال بقول الله يكون فى  
عونك يا أسر بس أسراية دة هيبقى ف  
عوننا احنا هو يمشى واحنا اللى نضحك  
هدأت وهى ترفع يديها علامة الاستسلام  
قائلة

اوكى اوكى ادينى سكت

ثم نظرت لهم بعد برهة هاتفة

اقولكم كنت بعمل اية لما بابا يأخر عليا في  
المدرسة على مايجلى  
صاح كلاهما بصوت واحد

للا

كان دورها هي بان تعود للخلف من الصدمة  
ثم دارت بحدقتها بينهم ودخلت في نوبة من  
الضحك الهستيرى قائلة

خلاص خلاص مش هتكلم سكت اهو

بعد برهة من الزمن سمعت نغمات هاتفها  
تتعالى معلنة عن اتصال من احدهم ،  
امسكتة بأناملها الرقيقة ناظرة لشاشته ثم  
ضغطت زر الايجاب بفرحة غير منتظرة  
لحديث الطرف الاخر وكأنة ضغط احدهم زر  
الحديث لها

ريناااا حبيبتي يا رينا بجد ، وحشتيني يابت  
اوى اوى ، اية هو البعيدة معندهاش دم  
ماتصلش بيا اليومين اللي فاتو ولا كاننا  
اصحاب وجيران اية يابت دة لو غريب كنتى  
سألتي علية

ابعدت مارينا الهاتف عن اذنة مغمضة  
عينها منتظرة انتهاء وصلة الترتة خاصتها  
فهى تعلم انها ضغطت زر الراديو ومنتظرة  
انتهاء النشرة الاخبارية خاصتها سحبت  
الهواء داخل صدرها ثم وضعت الهاتف على  
اذنها بعد ان هدى صوتها وتشدقت

خلصتى خلاص ولا لسة هتدخلى على  
صباح الخير يا مصر

لوت ناردين شدقها بامتعاض وجاءت  
لتتحدث

انتى اصلا

بسس

صاحت بها مارينا بنفاذ صبر ثم قالت

وانتى كمان وحشتينى وسيتك مع جوزك  
مش محتاجة اطمن عليكى لان مفيش حد  
هيهتم بيكى ادة بس دلوقتى انا عاوزه اتكلم  
معاكى فى موضوع

زوت ناردين حاجبيها من تلك الجدية  
المستحدثة على صديقتها ثم تشدقت

اية احكى

قصت مارينا عليه كل شئ ثم قالت

اعمل اية

كانت ناردين ستقول

وافقى طبعاً

ولكنها تخشى عليها هي تعلم انه صديق  
آسر وبينهم حب شديد ولكنها يجب ان تعلم  
زوجها بالامر وهو يقول اذا كانو مناسبين ام  
ان شخصياتهم مختلفة فقالت

بصى اللى انا اعرفه انه محترم جدا وكويس  
ويعتبر هو و آسر اكثر من توأم آسر يآمن له  
على حيااة من غير ذرة شك واحدة بس برده  
هعرف كل حاجة عنة وهبلغك وانا هسألك  
عليه ودلوقتي كمان قبل كمان شوية اوكى  
؟؟ سيببها على الله ثم عليا

شكرتها مارينا ثم اغلقت الهاتف جلست  
ناردين تفكر ثم تحركت للذهاب لزوجها الان  
اخبرت حماتها ثم تحركت للسيارة التى تركها  
لها آسر وسط الحراسة والتى لم تستطع  
التخلص منها بأوامر من زوجها وحماتها  
حتى حماها طلب منها ذلك ابتسمت بهدوء

جميعهم يحبونها يهتمون بها و ايضا يخشون

عليها كالطفلة الصغيرة

---

دخلت المكتب ويعلو ثغرها تلك الابتسامة

الماكرة تسير بدلال وغنج مصطنع بذلك

الفيستان الاسود الملتصق بجسدها

وبحاملات رفيعة يصل لركبتيها وعيناها

الزرقاء مسلطة عليها بعد ان رفعت نظارتها

القائمة عن عينيها كحركة مثيرة لمشاعر

الرجل بينما رفع هو وجهة عن الاوراق ناظرا

لها بجمود لم تهتز لة شعرة

وقفت امامة مادة كفها تجاهة قائلة بنبرة

رقية مع تلك الابتسامة

الف مبروك يا بشمهندس مع انك اتاخرت

علينا اوى

اومئ براسة دون ان يكلف نفسة عناء رفع

يدة قائلا بجدية

الله يبارك فيكى

ثم اشار الى الكرسى امامة قائلا

اتفضلى

وعلى الرغم من ضيقها الواضح الا انها

رسمت ابتسامة رقيقة على وجهها قائلة

بنبرة ارق

ميرسى

عاجلها هو قائلا

خير قالولى عايزانى ف موضوع اتفضلى انا

سامعك بس بسرعة علشان معنديش وقت

انتى شايفة اديلى فترة ماجتش الشغل

ومشغول جدا

وضعت ساق فوق الاخرى بحركة اغرائية  
منها حيث انحسر فستانها فوق ركبتها مما  
اظهر ارجلها البيضاء قائلة بنبرة بها من الدلال  
مايكفى وهى تلف خصلاتها الشقراء على  
اصبعها

حابة اعمل صلح بين الشركتين

ابتسم بسخرية وتشدق بتهكم

هى سهراية موضوع الصلح دة مش كنا  
اتصالحنا وخلص

بس مأكلناش عيش وملح مع بعض .

قالتها بمرح مازح ولكن منها خرج ثقيل  
بشدة على قلبه

أسر ليس بالغبى ابدا يفهم ماتريدة الاخرى  
منذ وطئت قدميها المكان تجاهل الامر لى  
تهداً بعدما ترى انة لا يراها من الاساس منعاً

لجرح كرامتها وكبريائها كأنثى ولكن يبدو انها  
تصر على ان تهين نفسها ، يرى ماتفعلة  
لتلفت انتباهة تجاهها ولكنة ابدًا لايهتم هي  
لا تثير به اى غرائز رجولية لانة وببساطة لا  
يراها من الاساس هو لا يرى سوى زوجته ،  
ناردينته، محبوبته و أسرته تلك التى اوقعته  
فى أسر عشقها وهو يعشق أسرها بل ويريد  
ان يعيش عمرة كلة بذلك الاسر اجابها بجدية  
وعملية

والمطلوب؟؟

اجابته قائلة

نوع من الشراكة يعنى مشروع صغير  
نشتغل فيه مع بعض والمشروع عبارة عن  
مطعم وكدة هيظهر قدام الكل ان الخلافات  
اللى بيننا اتحلت

وعلى الجانب الاخر دخلت الشركة ويحتل  
ثغرها ابتسامة عريضة ذلك المكان تعشقة  
على الرغم من كل شئ كانت دائما تعلم  
بأنها اذا لم تجد مكانا امنا بالعالم كلة فهي  
ستجد الامان هنا بكنف التايجر لانها تعلم انه  
ما من شخص عاقل سيقترب من شئ  
يخصه التايجر

فرح زملائها برؤيتها وانها لو عليها بالمباركات  
ربما يخشون زوجها ولكنها دائما كانت  
كالبلسم يعشقونها الى ان دخلت مكتب  
السكرتارية لتجد شادى اصبح يحتل هو  
مكانها ضحكت هي قائلة

اية اللي حصل يعنى انت نزلت من مدير  
اعمال لسكرتير هو الناس بتترقى ولا بتنزل

نظر لها بحنق قائلا

اسكتى الله يخليكى الله يسامحة بقى  
حلف انة مش هييجيب سكرتارية دلوقتى  
وعايز السكرتارية يبقى راجل وقال مش  
دلوقتى خالص وسايب الدنيا كلها عليا  
ضحكت هى لدرجة رجوع رأسها للخلف من  
اسلوبه الطفولى الحائق ثم قالت بعد ان  
هدأت ضحكاتها

فية حد معاة جوة

ابتسم بمكر قائلًا

اة فية باربى

نظرت لة وهى تزوى بين حاجيها بعدم فهم

باربى!!باربى اية دى ان شاء الله

وكأنة يريد اشعالها فقال

الصاروخ اللى اسمها شاهيناز البنهاوى

احترقت عيناها من فعل الغيرة وانتفخت  
اوداجها ثم تحركت لتدخل مكتبة صرخ بها  
شادى

ناردين!! ياناردين!! انتى يابت

ثم جلس خلف مكتبة وكأنه فعل ما اراد  
ركضت تفتح الباب لتجد تلك الباربي تجلس  
على الكرسي امام مكتب أسر وتميل للامام  
وهي تضع ساعدها على مكتبة وترتدى ذلك  
الفيستان الذي تتحرج هي من ارتدوة امام  
زوجها ابتسمت باصفرار بينما التفت هو  
ليرى من دخل وسرعان ما شقت ابتسامه  
عريضة على وجهه قائلا

ناردين!!!

قالت ناردين باحراج مزيف

آسر هو انت معاك حد I'm so sorry

ماكنتش اعرف ان معاك حد

ابتسم قائلا وهو يريد سحب تلك الشرارات

الملتهبة التي تحرق الاخرى حتى وان لم

تتحدث وهو يخشى ان تفتعل زوجته

مشادة بينهم

لا ولا يهتمك يا حبيبتى دى شركتك ودة

مكتبك

ابتسمت قائلة

ميرسى يا حبيبي

ثم التفتت الى شاهيناز قائلة بابتسامة

صفراء

ازيك يا انسة ااا

ثم ضربت سبابتها على ذقنها وكأنها تتذكر

الاسم قائلة

أه انبوبة غاز

نظرت لها شاهيناز وهى تحطم اسنانها من

الضغط عليها قائلة

شاهيناز اسمى شاهيناز

ردت عليها ناردين قائلة برقة مصطنعة

Sorry نسيت

اجابتها الاخرى وهى تطحن اسنانها من

الغيظ

Never mind

نظرت ناردين ل آسر قائلة

آسر يا حبيبي انا كنت عاوزه اتكلم معاك فى

موضوع مهم

استاذنت شاهيناز قائلة و قد فاض بها الكيل

استاذن انا يابشمهندس وابقى نكمل كلامنا

بعدين

اومئ آسر براسة بينما ابتسمت ناردين قائلة

بسماجة وابتسامة صفراء مرتسمة على

وجهها

اتشرفت بيكى يا انسة اا اة بوتوجاز

وضع آسر يدة على فمة وهو يمنع ضحكاتة

بصعوبة هو حبسها كثيرا منذ دخلت زوجتة

ولكن اصبح غير قادر على التحكم بها

ستنفجر قريبا لو استمرت على هذا الحال

نظرت لها شاهيناز قائلة وهى بالكاد

تستطيع كظم غيظها وعدم قتلها

شاهيناز ، شاهيناز اية صعبة دى .

ردت عليها ناردين ببلاهة

اهو شاهيناز بوتجاز بابور غاز اهو كلة راسى

على الطبيخ

الى هنا وكفى لم يستطع التماسك فلف

وجهة مديرا ظهرة محاولا التماسك وهو

يسعل من فرط امساة لها بينما هتفت

الاخرى بضيق قائلة

بعد اذنك يابشمهندس وابقى نكمل كلامنا

بعدين

سعل آسر وهو يومئ برأسه بينما اشارت لها

ناردين بالوداع اما الاخرى سحبت حقيبتها

وهى تسير جهة الخارج وهى تخرج من اذناها

النيران وقفت ناردين الى ان سمعت الى

اغلاق الباب ف التفت الى آسر تحدجة بنيران

تخرج من عينيها بينما انفجر هو فى الضحك

بسس

تفتكرو ناردین هتعدی الموضوع على خیر

شاهیناز هتسکت على الاهانة دى

هانى والبوص لسة مظهروش تفتكرو

هیحصل ایه

مین احمد اللى بنتکلم عنه هنعرف حاجات

کتیر عنه الفصل الجای

باقى على النهاية حوالى اربع فصول عاوزه

تفاعل حلو علشان اکمل وتشجیع على لانى

مشغولة جدا الیومین دول ف عاوزه تشجیع

علشان اکملها او لو ملاقتش هأجلعنا لبعده

اقربیا عشرين یوم اکون خلصت الابحاث

بتاغتى وانتو قررروا

توقعاتکم وتفاعلتکم

اشوفكم على خير

marian#

نظر لها وجد عيناها كنيران مشتعلة عيناها  
تحولت من ذلك اللون البنى الداكن الى  
اخري متوهجة من الغيرة

وكأنة لا يقدر ماتمر به ابتسم اما هي شعرت  
بأن ابتسامته تلك ما هي الا بنزين يزيد  
نيرانها من الداخل فتخضرت امامة قائلة  
بضيق

بتضحك على اية حضرتك

لم يرد عليها انما اتسعت ابتسامته ومع  
اتساعها زاد جنونها هي لذا صرخت به بحنق  
اه ما هو الاستاذ فرحان بالستات اللي بتتلم  
حوالية وكأنة في حريم السلطان

على الرغم من اعجابة بغيرتها الا ان طريققتها  
بالحديث لم تعجبة البتة لذا اغمض عيناة  
محاولا الهدوء ف ناردين مازالت حبيبتة  
وتلك الصغيرة لاتعلم مع من تتحدث بتلك  
الطريقة ولا نتيجة ذلك الحديث سحب  
الهواء داخل صدرة ثم قال لها بتحذير  
ناردين صوتك يوطى وانتى بتكلمينى  
لم تهتم هى بتحذيرة المبطن بل كانت  
غيرتها تعميها وهى تتذكر تلك المتبجحة لذا  
قالت

بلا صوتك يوطى بلا بتاع ودى تيجى لية كل  
يوم والتانى الاقيها هنا  
نظر لها قائلا بضيق وهو بالكاد يستطيع  
التمسك بحبال صبرة  
جاية ف شغل

نظرت له بعدم تصديق متشدقة

لا ياراجل تصدق افحمتنى اجابتك وسكتتنى  
لا يا استاذ دى جاية بترسم كفاية لبسها دة  
يوضح اى حاجة هى عاوزاها ، انا الغلطانة  
انى وثقت فيك ومجتش الشغل بانى واثقة  
ف جوزى بس حتى لو وثقت فيك اثق فى  
اللى حوالية ازاي ، وبعدين

هتف بحددة ومازال يحافظ على اسلوبه معها  
ناردين!! خلى بالك من الفاظك ومن الكلام  
اللى بتقولية انا مقدر غيرتك بس لازم  
تقدرى انتى مين وبتكلمى مين

لم يكن يقصد كل ماوصل لتلك المعنوية ،  
كل ما كان يقصده بأنه زوجها ويجب عليها  
احترامة ولكنها اخذتها بمقصد آخر لذا  
اغرورقت عينها بالدوع ثم قالت

وصلت الرسالة يا أسر بية عرفت انا مين ، انا  
مجرد بنت عادية ، بنت من طبقة متوسطة ،  
فقيرة بالنسبالك ، علشان كدة لازم تحترم  
نفسها قدامك هى مين ؟؟ واهلها مين  
علشان تبقى كزوجة بتحاسب زوجها وتكلمة  
؟؟

اطبق على شفتيه محاولا عدم اخراج اى  
كلمة تضايق تلك المعتوهة امامة لذا قال  
بلين ومهادنة

ناردين نتكلم بالعقل، لو ماكنتش عاوزك  
كنت اتجوزتك لية ، لو ماكنتيش بالنسبالى  
الدنيا باللى فيها كنت اتجوزتك لية ؟؟ ولو  
كانت عجبانى كنت اتجوزتها هى وكمان سبق  
وقولتلك انى مش بتاع التلات ورقات وقبلك  
ماكنتش بشوف بنات ولا كانوا يهمونى  
وقولتلك غيرك مابشوفش وبعدين اتنى

جيتى لقيتينى قاعد مكاني وهى مكانها  
وبالنسبة للبسها انا مش هحكّم عليها تلبس  
اية وهى جاىالى

اقتنعت.. نعم ،ولكن كبرياء الانثى خاصتها  
يمنعها من الاعتراف والظهور امامة بمنظر  
البلهاء والغبية التى تغير من اقل الامور لذا  
قالت بتعند وبدأ صوتها يعلو وهى تشيح  
بيديها

بردة مكانش ينفع تجيلك وتتنطلك كل  
شوية وملهاش عندنا حاجة وبعدين من  
امتى الحب دة اللى بين شركتنا وشركتهم  
ان مكانش ابوها اكبر لينا اية من امتى  
الحب دة ولا مفكرانا اغبية

ضغط على اعصابه كثيرا ليحتمل ثرثرتها  
الغير محتملة فى وقت غير وقته فهو متعب  
اليوم ومجهد بشدة وحديثها يضايقه جدا

يشعرة وكأنة ليس برجل امامها وانما من  
اشباة الرجال الى ان انفلتت اعصابه وصرخ  
بها

ناردين !!

نظرت لة فامتلا قلبها بالرعب عيناة حمروان  
انفاسة مرتفعة فهو غاضب وبشدة يبدو انه  
يحاول السيطرة على نفسه من فترة طويلة  
افاقت على حركة الهادئة القادمة نحوها  
فارتعبت تلفتت حولها محاولة الاختباء منه  
لكن اين؟؟ اينما اختبئت سيجلبها لذا  
ركضت لتختبئ ولكن اختبائها اصابة بصدمة  
فقد ركضت لتختبئ داخل احضانة تحتمى  
به منه تعلم انه امانها مهما حدث في ثواني  
تبخر غضبة تجاهها واحتضنها تحول غضبة  
لحنان فائق بينما بكت هي بشدة اخرجها  
من احضانة ومسح دموعها بحنان ثم مال

عليها مقبلا جبهتها ثم وجنتيها ثم عيناها ثم  
ارتفعت انفة تسير ببطء على منحدر انفها  
الى ان انتهى مقبلا ارنبة انفها مما جعلها  
تحرك انفها بتقزز وتعابير طفولية فهي تكرة  
ان يقبلها على انفها ثم ارتفع بانفه فوق  
منحدر انفها مستندا بجبهة على خاصتها  
وقال بابتسامه جذابة مهلكة

مهما حصل مش عاوزك تخافي منى انا  
بحبك يا ناردين مش بس بحبك انا بعشقتك  
ومستحيل واحدة مين ماتكون انها تقدر  
تاخذ مكانك او حتى تقدر انها تقرب منى انا  
قلبي دة بيتك ومش مسموح لاي حد مين  
مايكون انة يقرب منة او يعدى من قدامة  
حتى

ضحكت بسعادة وقالت بدلال وهى تحيط  
عنقة بيديها وتتلاعب بخصلات شعرة من  
الخلف

لية؟؟ حاطط عالية حراسة!!

ابتسم برقة وقال

ااه وحبك هو حراسته ومفيش حد مين ما  
يكون يقدر يقف قدام حبك ف قلبى وعاطى  
امر اطلاق على طول بدون تفكير لاي حد  
يحاول يقرب من قلبى غيرك ، انا بعشقتك  
فاهمة بعشقتك

قال كلمته الاخيرة ببطء لذيذ يريد اوصال  
الكلمة لها

ابتسمت تلك المرة بسعادة وارتمت  
باحضانة تضمه لها قائلة

ربنا يخليك ليا يا آسر ومايحرمنيش من

حبك

ابتسم هو وهو يضمها وقال

ويخليكى ليا يا قلب آسر

ثم تنحن بصوت عالى بعدما شعر بأنة بدأ

فى فقد سيطرته على نفسه فتلك الصغيرة

دائما ما تثير به عواصف عاتية

يعنى مقولتليش انك جاية يعنى اية لحقت

اوحشك من اول يوم كدة

قال جملته الاخيرة بغمزة ونبرة عابثة

ضحكت هى ضحكة رنانة وهى تضرب

جبهتها بكف يدها قائلة

اه صح فكرتنى دة انا نسيت

ثم قصت عليـة ما حدث ملامحة اصـبحت  
غامضة غير مقروئة لم تعلم أهـو سعيد ام  
هو حزين ناظرا لها بينما تشعر بأنه يفكر ب  
شيئا ما لم تفهم بما يفكر همت بسؤالـة  
حينما عاجلها بسؤاله هو

هـى مارينا تعرف مقر الشركة هنا ؟؟

اومت براسها قائلة

اه بس لية؟؟!!

اجابها بغموض

اتصلى بيها وخليها تيجى

نظرت لـة وهمت بسؤاله عن السبب حينما

اشهر سبابة قائلا

ومن غير اسئلة

اومت براسها واتصلت بالاخرى جلسو  
بانظارها وحينما اتصلت بهم وقالت انها  
امام المقر سحب هو مفاتيحة وجاكيتة  
وامسك بيدها هابطا للاسفل نظرت لة  
باستفهام قائلة

احنا رايعين فين انا مش فاهمة حاجة مالك  
كدة اتغيرت لية وخليتنى اتصل بيها لية و  
اغمض عيناة بنفاذ صبر يعلم زوجته جيدا  
حتى وان لم يمر وقت طويل على زواجهما  
ولكنة يعلمها لا تستطيع الصمت والهدوء ل  
خمسة دقائق فقط لذا نظر لها قائلا

ناردين!!

نعم

اجابت بملامح بريئة كادت تصيبة بجلطة  
وهى ترمش بعيناها بمنتهى البراءة بينما  
قال

خمس دقائق صمت وهنفهم كل حاجة  
اوكى

بس ااا

ناردين

هتف بها لتضع يدها على فمها كعلامة  
الصمت

هبطو للاسف لتجد تلك التى تنتظرهم ركب  
سيارته وامرهم بالركوب ايضا ثم تحرك  
بالسيارة

نظر ل مارينا من المرأة قائلا

انتى قولتى ان مايكل اتقدملك؟؟

اومئت وهى تزدرد رمقها برعب اصبح جليا  
على ملامحها فهى تخشاة وطريقتة الجافة  
تلك جعلتها تخشاة اكثر

تفهم هو حالتها تلك لذا قال بهدوء وهو  
يتحرك بالسيارة

بصى مايكل دة مش هتلاقى احسن منة او  
اجدع منة يمكن انا صعب جدا لكن هو رقيق  
زى طفل صغير، راقى جدا ، مرح، جدع جدا  
مش عاوز اقولك ان انتى مش هتلاقى احسن  
منة فى حياتك حتى لو لقيتى مين ، مش  
هتلاقة حد متفاهم وبالة طويل زية

ثم ابتسم لها قائلا وهو يمتص خوفها الذى  
اصبح جليا وواصح للعيان

مش عاوز اقولك ان انا كنت عاوز اخليكم  
تتجوزو وانا اللى قولتلة عليكى لما لاحظت

اعجابه بيكى ف خفت يضيع حبة من ايدة  
بس رفض انة يتعرف عليكى من برة بيتكم  
بس ماكنتش اعرف انة سريع كدة وكمان  
هيروح بالسرعة دى

نظرت لة بعد ان هدأت قليلا قائلة

هو احنا رايعين فين؟؟

ابتسم باتساع قائلا

ل محل عمل خطيبك ما انتى لازم تشوفى  
انة حد عملى مش بتاع لعب وببشتغل بجد  
ولازم تعرفى حاجة

ان رقة قلبه اللى من جوة بتتنافى مع صلابة  
جسدة من برة بس هو حد اد المسئولية اوى  
وهتجبية جدا وخصوصا ان اللى ف قلبه  
على لسانه من غير كذب علشان كدة بقولك  
انة طفل صغير

ختم كلمة بسؤال وهو يوقف سيارته جانبا

ثم التفت لها ينظر لعيناها

انتى بتثقى فيا؟؟ وان عمرى ماهاذيكى

اومئت براسها قائلة

اكيد يابشمهندس

كانت اجابته غريبة حينما قال لها بجدية

انزلى

نعم !!

كانت تلك الجملة الاعتراضية الحانقة خارجة

من فم زوجته على ردة الوقح بينما قال

بجدية

انزلو اتو الاتنين مش هنام فى العربية

هبطو جميعا من السيارة بينما قال بجدية

ماشوفش واحدة فيكم تبعد عنى ، دى

شركة كلها رجالة فاهمينى

اومئو برؤسهم تحرك هو وكأنة يحفظ كل  
ركن عن ظهر قلب الى ان دخل ساحة كبيرة  
كان يتوسطها مايكل يرتدى ملابس رياضية  
وهو يدرب مجموعة من الشباب وهو يلاكم  
احدهم كنوع من التدريب وقف الفتيات  
على جانب يشاهدون اما آسر نزع جاكيتة  
واعطاة لزوجتة ورفع اكمام قميصة ثم  
اقترب من الاخر يربت على كتفة التف الاخر  
فعاجلة آسر بلكمة ولكنة تفادها باللحظة  
الاخيرة وتفرق الشباب يشاهدون ف الان  
ستكون حرب طاحنة بينما شهقت مارينا  
واضعة يدها على فمها بينما استمر آسر فى  
الهجوم بقوة ضارية جعلت الفتيات يرتعدون  
اما الاخر لم يكن بهين كان يتفادى ضرباتة

بليونة ومهارة عالية اما الاخر ف كأنة مصر  
على توجيه لكمة لوجهة لتدمير ملامحة  
هتف الاخر وهو يمسك قبضة آسر عن ان  
تمس وجهة بقبضته هو ويقفز لانة يعلم بانه  
لن يستطيع ايقافها وهو مثبت ارضا  
انت لية بس جاى مصر تموتنى النهاردة  
مش فاهم كنت قتلت لك قتيل؟؟!! مالك  
عامل زى التور الهايج كدة لية  
استطاع توجيه لكمة لة بمعدتة انحنى على  
اثرها ثم عركلة بقدمه على الارض ووثب  
علية ليلكمة فى وجهة بينما استدار الاخر  
ليبتعد عن يده حتى لا يقع فريسة لنمر  
مصر على تحطيم فريسته اليوم  
بقى انا اقولك عليها واقولك قرب منها  
وناردين شكرت فيها وانت تروح تخطبها وانا  
آخر من يعلم لية كنت مهمشنى كدة

صرخ به الآخر وهو يوجه له لكمة لمعدته  
وهو يلهث

يعنى اقولك وافرض رفضت يبقى منظرى  
اية ساعتها وبعدين انت كنت فى شهر  
العسل بتاعك وفوق كل ده هو انت ابويا يا  
اخى اية كل ده

لا بس صاحبك وضامنك قدامهم اما انا  
اضمنك هيوافقو

حاول مايكل عركلته بقدمه ولكنه قفز  
بمرونة ولياقة عالية

كلاهما لديهم من السرعة مايكفى لهزيمة  
جيش بأكملة سمعو عن قوة أسر التهامى  
ولكن اليوم تبدو متجلية فهو سريع بدرجة  
غير عادية، قوى بطريقة جبارة يستطيع  
استعمال كافة اطرافه بقوة وسرعة رهيبه

لكمته تطيح الاخر ارضا بسرعة وقوة اما  
مايكل كما قال لها قوى جدا والا ماكان  
استطاع الوقوف كل هذا امامة يمتاز  
بالمرونة والليونة بجسدة والحركة السريعة  
لكمته التى تظهر بتالم وجة أسر فتظهر قوته  
كلاهما اقوياء جدا وان كان واضح ان قوة  
آسر اعلى ومرن جدا ايضا توقف آسر بينما  
لهث كلاهما تحدث مايكل بتلقائية وهو  
يلهث

صدق لما احمد لقبك بالتايجر ماتفرقش عن  
النمر فى حاجة

كلمة مرت على ثلاثهم بمشاعر مختلفة لم  
تهتم لها مارينا بينما لفتت انتباه ناردين  
بشدة ذلك الاسم دائما مايثير لغز عائلة  
التهامى الذى لا تعلم عنه شئ اما آسر رفع  
رأسه تجاة مايكل بحزن ثم احتضنة قائلا

مبروك وادينى جبتلك العروسة اهى

رفع مايكل نظراته ليلاحظ تلك الخجلة شتم

بداخلة أسر على حركاته تلك نظرة لة قائلة

بتجهم

جبتهم هنا لية انا مش قولت قبل كدة كل

اللى هنا رجاله خليتهم ييجو لية ان ماكنتش

خايف على مراتك خاف على بنات الناس

ابتسم أسر قائلا وهو يربت على كتفة

ما تعلقش دول معايا محدش يقدر يرفع

عينة فيهم

اومى براسة قائلا

خدهم المكتب على ما اغير هدومى

واجيلكم وشوفهم هيشربو اية

---

دخلو المنزل بانهاك سعد الدرج بهدوء  
لينعم بحمام دافئ يستريح به من تعب اليوم  
بينما القت ناردين بجسدها بجانب فريدة ،  
رفعت فريدة حاجبيها باستغراب قائلة  
اية فية اية مالة تعبان كدة لية وبعدين  
منظرة مبهدل كدة لية هو اتخانق مع حد  
اومئت ناردين براسها قائلة وهى تضحك

اة اتخانق مع مايكل علشان خطب  
وماقالوش

ضحكت فريدة قائلة

عيال والله عيال وعمرهم ماهيكبرو ، واكيد  
آسر خرشم الواد

ضحكت ناردين قائلة

مش اوى يعنى

تعالت ضحكات فريدة الرنانة قائلة

مش تايجر بقى

ابتسمت ناردين ولكنها عاجلتها بذلك  
السؤال الذى يدور بخلدتها وبالقريب العاجل  
سيفقدتها صوابها قائلة

مين احمد دة يا مامى !!؟!!

تلك الكلمة جعلت فريدة تقضم ضحكاتها  
بل وتحل عليها حالة تجهم غير عادية  
التفتت الى ناردين تلمح السؤال مقروء  
وواضح للعيان ويبدو من عينيها بأنها مصرة  
على معرفته حالة من التوتر حلت عليها  
تابعت ناردين تغيراتها المزاجية الواضحة  
باستغراب محاولة تكهن من صاحب الاسم  
الذى يقلب مزاجهم بتلك الطريقة فهى  
تتذكر حزن أسر لمجرد ذكر اسمه والان ذاك

الحزن الواضح بعيني فريدة وهى بالكاد  
تمسك دموعها عن الهطول والتوتر من  
الاجابة صمتت منتظرة الاجابة الذى من  
الواضح خلفها لغز كبير

اجابتها فريدة بتوتر بالغ لم تعلق عليه  
سمعتى الاسم ده فين؟؟ واية اللي تعرفية  
عنة؟؟

مطت شفيتها بجهل قائلة

مش عارفة عنة حاجة انا بس سمعت مايكل  
بيقول ل أسر صدق احمد لما سماك التاجر

تنهدت فريدة براحة ثم قالت

جايز يكون واحد من اصحابه مثلا او حاجة

اومتت ناردين براسها بعدم اقتناع

قائلة

## جايز

هى اصبحت تعلم انها لن تقول شيئا الان  
ومن معرفتها لايلين اصبحت تعرف انها لن  
تقول شئ ، هذا الاسم اصبح يشكل لها  
هاجس واصبحت تعلم ان هذا الاسم يخفى  
خلفة سرا ولن تهدء حتى تعلمه

---

استيقظت من نومها على صوته يغمغم  
بكلمات غير مفهومة نظرت له وهى تعلم  
انه يصارع شيئا اثناء نومة يصارع كابوس  
ولكن ماذا هناك مدت يدها لتوقظة ولكن  
اذنها استطاعت التقاط كلمة واحدة اثناء  
نومة او بمعنى اصح اسما واحدا قربت  
اذانها من اذنة لتسمعه يقول

احمد احمد ماتسيبنيش علشان خاطرى

احمد

اصبح الامر مقلق لذا مدت كفها توقظة

بقلق على حالة قائلة

أسر!! أسر قوم، أسر فوق دة كابوس، أسر

احممد

كانت تلك الصرخة خرجت من فمة وهو

يلهث وكأنه قطع مسافة كبيرة فى الركض

مدت يدها بسرعة تناولة كوب ماء قائلة

أسر خد اشرب

اخذ الماء منها مبتلعا بعض القطرات من

الماء ليهدء نظر لها فوجد عيونها متسالة

وضعت الكوب جاء لينهض من مكانة حينما

عاجلته متسالة

مين احمد يا آسر؟؟!!

استدار آسر يخرج من الغرفة قائلا بوجوم

نامى يا ناردين

صرخت من خلفه قائلة وقد فاض بها الكيل

مين احمد يا آسر؟؟ اية الغلطة اللى غلطها

وانت دفعت تمنها؟؟ اية الصلة اللى

بتربطك بية لدرجة انك ماشى باللقب اللى

اداهولك "التايجر"؟؟ اية علاقتكم كلكم بية

؟؟

نامى يا ناردين

قالها بجدية وكأنه يمنعها من الاسترسال فى

الكلام ولكنها صرخت بنفاد صبر

آسر انا مراتك على فكرة نصك التانى  
وسكنك انا بير اسرارك ، ببساطة انا وانت  
واحد فماينفعش انك تخبى عليا حاجة

صرخ بها بتعب

ناردين!! تصبى على خير، مش عايز كلام  
سقطت على الفراش تبكى على زوجها ذلك  
الذى يخفى عنها اسرارة وكأنة يعتبرها  
غريبة وليست زوجته ، يقول بأنها حياة  
ولكنة يتصرف وكأنها غريبة وليست من  
حقها معرفة شىء اما هو فجلس بغرفة  
الجلوس بجناحة واضعا رأسه بين كفية

لما؟؟ لما عاد ذلك الحلم يؤرق مضجعة؟؟  
حتى وهو بين احضان زوجته الوردية عاد  
ذلك الحلم يؤرق مضجعة لماذا

‘-----‘

تقلب على جنبها وهى نائمة وقد هرب  
النوم من بين جفניה يشعر بها ولم يتحدث  
الى ان هتف قائلا بنفاذ صبر

مالك يا فريدة مش عارفة تنامى لية انا  
حاسس بيكى من بدرى اية اللى مضيع  
النوم من عينيكى

جلست تتنهد بتعب واضعة وجهها بين  
كفيها قطب جبينة بتعجب ثم ربت على  
كتفها قائلا

مالك يا فريدة اية اللى حصل

رفعت انظارها لة قائلة بصوت كالالم فان  
كان للالم والوجع صوت ل كان صوتها

ناردين سألتنى مين احمد

صدمة شلت تعالبير وجهه سرعان ما افاق  
قائلا بتوجس

وانتى قولتيها اية

نظرت لة وقد انهمرت دموعها من عيناها  
وتحدثت وكان صوتها يقطع نياط قلبه  
ويمزقة الى اشلاء

قولتها معرفش

هدئها قائلا

طيب كويس انك قولتيها كدة وهتنسى مع  
الوقت

صرخت به ودموعها تنهمر على وجنتيها  
كالشلالات

مش مصدقانى عينيها بتقول مش مصدقانى  
وبعدين هتيجى فى يوم وتعرف ، ناردين مش  
غريبة دلوقتى ناردين بقت مرات ابنك يعنى  
اسرار البيت لازم هتعرفها

صرخ بها وقلبة يتمزق قائلا بألم حقيقي  
طيب عاوزه اية دلوقتي اية اللي واجعك  
واجعنى قلبى على كل اللي بيجرى شوف  
اية اللي هيحصل لما آسر يخلف وولادة  
يكتشفو ان كان ليهم عم ، واجعنى ان  
ناردين ماتعرفش حاجة عن الموضوع واحنا  
رافضين نعرفها وكأنها غريبة مش بقت بنتنا  
واجعنى ان انا اتنكرت لابنى وقولت انى  
معرفوش ابن بطنى، احمد ابنى و ابنك، ابننا  
البكرى، قولنا منعرفهوش ولا كأننا اهله  
واجعنى قلبى اوى على ابنى يا ابراهيم ،  
واجعنى قلبى عليه مهما هيحصل هيفضل  
ابنى وهفضل افتكرة فى كل لحظة دة اول  
فرحتنا واول ضحكتنا واول كل حاجة فى

حياتنا

سحبها داخل احضانة وهو يبكى الما على  
ابنة وهو يلعن مايحدث ولا يعلم سبب فتح  
جراح قديمة ظن يوما بأنها شفيت واندملت  
ولكن ظهر انها مازالت حية وتنزف ايضا ثم  
قال بهمس متألّم

واول فرحتى وابنى البكرى وسندى وضهرى  
هو اللى قسملى ضهرى

بسسسس

عرفنا مين احمد

ياترى هيحصل اية

عاوزه توقعاتكم للاحداث القادمة ورأيكم فى

البارت دة

اشوفكم على خير

#اسرنى\_عشقها

marian#

استيقظت لتجدة ينام بجوارها يحتضنها  
بشدة وكأنة يخشى هروبها من بين يديها  
رفعت رأسها تتأمل ملامحة وهي تتسأل  
بداخلها عن السر الذي يخفية بداخل قلبه  
بل جميعهم يخفونة حسنا ستكتشف ذلك  
السر مهما كان الثمن الامر اصبح يتعلق  
بالثقة وكأنهم لا يثقون بها او يعاملونها  
كغريبة لا تابة لذلك السر مهما كان صعب  
ولكن ما تابة لة هو شعورها بأنة يعتبرها  
كغريبة او فقط زوجته وليس لها الحق  
بمعرفة ما يؤلمة وما يؤرق مضجعه بأنة  
يشعرها بأنها يجب ان تشاركه فرحته فقط  
ولكن ليس عليها ان تشاركه وجعة ، هل هذا  
السر خطير ويخشى ان تتركة اذا علمت به

نفضت رأسها تنفى تلك الافكار الذى ذهب  
لة عقلها ولكن لما؟؟ لما يشعرها وكأنها  
غريبة ، دائما مايقول بأنها حياة ولكن لما  
؟؟ لما يهمشها من حياة ويحد معرفتها  
بأسرارة هى زوجة ، محبوبته ، نصفه الاخر  
لن تتركه ابدأ فقد ربطت حياتها به ستعلم  
مهما تكلف الامر نعم ستعلم نظرت ليداة  
التي تحتضنانها بقوة لصدره وكأنه يخشى  
انفلاتها من بين يداة وابتسمت من يراة هكذا  
ومن يراة امس حتما سيصاب بالجنون ، أسر  
التهامى كتلة من الرقة والحنان والعبث  
والغموض هو شخصية مختلفة ليس لها  
مثيل ولكن ماتعلمة انه يعشقها ويخشى  
تسربها من بين يداة اكثر من اى شئ ويداة  
الان اكبر دليل على هذا تحركت للذهاب  
للمرحاض مما ادى الى استيقاظه رمش

بأهدابة لتظهر زيتونيتية ناظرا لها بابتسامة  
وكأنة لم يحدث شئ امس قائلا

صباح الخير يا حبيبتى

وجهت نظراتها بعيدا عن عيناة التى تسحبها  
من عالمها قائلة باقتضاب

صباح النور

اغمض عيناة يعلم انها غاضبة منة منذ  
امس ولكنة يخشى ان يسرد لها اى شئ  
يخاف !!! نعم يخاف ، يخاف ان تهرب منة  
بعدها تعلم بما حدث فى الماضى ، يرتعد  
قلبة داخل اضلعة حينما يصل تفكيره لتلك  
النقطة وايضا يخاف ان لم تتركه ان يمتلئ  
قلبها بالحزن والالام حينما تعلم بأسرار  
الماضى والممة الذى تعب جاهدا لابعادها عن  
الحاضر ، هى كل ما يملك وكل سعادته لن

يستطع العيش بدونها ولن يستطيع رؤية  
المها بينما هي عنيدة بشدة متصلبة الرأس ،  
يعلم زوجته جيدا لن تتركة حتى تعلم بالامر  
فتح عيناة يحدثها بهدوء

حبيبتى زعلانة منى النهاردة لية ؟؟؟!!!

ابتسمت بسخرية قائلة

وانا هزعل منك لية هو انت عملت حاجة

ناردين كلمينى كويس

قالها بهدوء ولكنها تعلم بأنها بها تحذير

مبطن لذا همت بنزع الغطاء عنها هاتفة

بضيق وهى تتماسك بالكاد امامة

لا هتكلم حلو ولا وحش انا هقوم خالص

همس بصدمة

يعنى اية؟؟!!

يعنى اعمل اللي عاوز تعملة يابشمهندس  
براحتك انا ماليش علاقة قول اللي عاوز  
تقولة وماتقولش اللي انت عاوزة مش  
هجبرك على حاجة انا فى النهاية متلقحة فى  
البيت اهو زى اى كرسى

همس بصدمة

متلقحة !!!

ولكنها لم تدع لة فرصة الصدمة بل تركتة  
ذاهبة للمرحاض صرخ باسمها ناردين انتى  
يابت

ولكنها كانت قد اغلقت الباب بوجهة طرق  
الباب ولكنها لم تجيب هتف بها قائلا

ناردين انتى يابت ردى عليا

ولكنة لم يستمع منها رد بينما كان ردها  
فتح ماء الدوش خاصتها علم اذا انها الحرب

الباردة هى التى ستبدأ لن يجد زوجته  
المشاكسة بل ستتحول كما قالت الى اى  
قطعة اثاث بالمنزل تنهد بضيق ليجدها  
تخرج من الحمام وقد استبدلت ملابسها بعد  
ان انعمت جسدها بحمام دافئ شهت حينما  
وجدتة يمسك يدها لتسقط على الفراش  
وهو فوقها همس بابتسامة ساحرة

حبيبتى زعلانة منى لية بس؟؟؟

رفعت حاجبها باستهجان ولم ترد ف ابتسم

قائلا

طيب اية رأيك انى واخذ اجازة النهاردة

علشان اقعد معاكى

اجابته باقتضاب

براحتك ، دة شغلك ودى حياتك

سحب الهواء داخل صدره ثم قال

ناردين اتكلمى معايا كويس

ابتسمت بسخرية قائلة

وهو انا كنت اتكلمت وحش وانا معرفش ولا

حاجة

زفر انفاسة بضيق متشدقا وهو يقف

يعنى اية هتعاملىنى كدة لحد امتى

حولت وجهها الناحية الاخرة دون حديث ف

اشاح بوجهه هاقد بدأت تفعل عادات الزوجة

المصرية الاصيلة نبع النكد بالحياة لذا اشاح

بيدة قائلا

براحتك بقى دى حاجة تقرف

ودون حديث وجدته يخرج من الغرفة دون

تبديل ملابس او حتى الاستحمام وخرج من

الجناح باكملة لا تعلم اين ذهب تحركت

بالغرفة على غير هدى تفكر فيما ستفعل ،  
تخشى ان تفعل ذلك بعدم الحديث معة  
يمل منها ومن المنزل لابد ان هناك حل لم  
تكن يوما امرأة خبيثة لتعلم ماذا تفعل في  
تلك الامور ، دائما تفضل المواجهة وفجأة  
التمعت برأسها فكرة لن يوجد سواة ، هو  
وحدة من يستطيع مساعدتها لذا ارادت  
سؤالة

-----  
كان يجلس خلف مكتبة يطالع الاوراق امامه  
و يعمل عليها الى ان رن هاتفه نظر لشاشنة  
وابتسم ف اخت زوجته المستقبلية من  
تطلبه فتح الهاتف وقبل اى كلمة قال بهدوء  
حذر

جنبك؟؟

فهمت الى مايرمى فضحكت قائلة باتساع

لا مش جنبى

زفر الهواء من فمة براحة واسترخى على

كرسية قائلا

واى رياح انت بك يا ناردين هانم

يخشى زوجها وبشدة يعلم انه يغار عليها

بشدة واذا علم انها اتصلت به ليس من

المستبعد ان يقتله ولكنه يعتبرها اخته كما

انه يتحدث معها ليس كونها زوجة رئيسة بل

اخته يحدثها بأريحية

تحدثت بعد فترة من الصمت وكأنها تنظم

افكارها قائلة

شادى انت بتشتغل مع أسر من زمان صح

؟؟

استغرب حديثها ولكنها اجابها بمرح

يووووة من زماااان

ناردين: وقولتلى قبل كدة ان باباك كان

بيشتغل عندهم قبلك انت كمان

اومع براسة وكأنها تراه وقد استشعر جدية

حديثها ف اجابها

اه بشتغل من زمان

ناردين: يعنى تعرف عنهم كل حاجة

نفى قائلا

لا مش كل حاجة بس زى ما اتنى شايفة

اعرف الاحداث الكبيرة او اللي كلة يعرفها

توجس خيفة من جدية حديثها لذا سألها

قائلا

فية اية يا ناردين اية سبب الاسئلة دى كلها

حسننا لقد جاء وقت السؤال الاهم فقالت

انت تعرف حد اسمة احمد

انتفض من مكانة لدرجة ان كرسية انزاح  
للخلف كيف؟؟ كيف علمت ناردين بامرة ف

آسر اغلق الامر نهائيا سألها بتردد

ناردين!! انتى عرفتى الاسم دة منين

حسننا اذا لقد احسنت التصويب هناك من

يعرف عن الامر

مش مهم المهم انت اللى تقولى كل حاجة

عنة مين دة

شادى: وانتى متسألينش جوزك لية

ناردين بانفعال:لانة مش هيقولى

ثم اكملت برجاء

شادى قولى انت مين دة علشان خاطر ربنا

انا خلاص هتجنن

جلس واضعا وجهه بين كفية ماذا يفعل لها

الحق بمعرفة كل شئ ولكن آسر لن يرحمة

ان علم بشئ لذا قال بهدوء

ناردين اسمعيني انا مقدرش اقولك مين دة

انا لو قولتلك هفتحك بوابة اسرار مصدقو

انهم قفلوها كل اللى اقدر اقولهولك ان

الاسم دة هو معاة سر عيلة التهامى سر

الحزن اللى انتى شايفاة دة فى العيلة دى ،

سر بعد حسام سنين عن مصر كلها ، سر

صداقة مايكل و آسر ، سر شخصية آسر

الكتومة ، الانطوائية والصعبة دى ما اقدرش

اقولك حاجة لان آسر مانع اى حد يتكلم فى

الموضوع وممكن رقبة حد تطير فى الموضوع

دة

شهقت واضعة يدها على فمها وهى لا تفهم

شئ مما يحدث ولكنة اكمل قائلا

كل اللى اقدر اقولهولك قلبى فى الدفاتر وف

اوراق الذكريات وبين طيات الذاكرة هتلاقى

اجابات الاسئلة اللى فى دماغك دى، أحمد

هو البعيد القريب

انهى كلماته مغلقا سماعة الهاتف لم تفهم

شئ لم تفهم مايقصده جلست على

الفراش بإنهاك كلما تشعر بأنها قد وصلت

تجد نفسها داخل متاهة وضلت طريقها اكثر

ماذا تفعل ماذا

---

صرخ بفرحة هاتفا

سامى باشا انت فين يا بابا بس

خرج سامى لة وهو لا يعى سبب صراخ ابنة

هكذا فقال

اية يا مايكل فية اية

نظر لة مايكل قائلا بسعادة

وافقو يا بابا وافقو ومستنييننا بكرة بالليل

علشان نروحلهم ونتفق على كل حاجة انا

مبسوط اوى يا بابا اوى

ابتسم والدة مرتبنا على كتفة قائلا

مبروك يا حبيبى وربنا يفرح قلبك

ثم سحبة ل احضانة ابتسم مايكل ثم قال

هروح اتصل بأسر وحسام ابلغهم

اومئ والدة بتفهم وهو يدعو الله ان يبقى

سعادته هكذا دائما

---

قررت ماذا ستفعل تسحبت على اطراف  
اصابعها الى ان دخلت غرفة أسر القديمة  
دون ان يراها احد نظرت لانحاء الغرفة ثم  
بدأت بتفتيش الاماكن دون جدوى الى ان  
وصلت للمكتب ولكن لفت انتباهها البوم  
صور نست ما تبحث عنه واصبح فضولها  
ترى هيئة أسر وهو صغير

ابتسمت لدى رؤيتها لوجهه وهو صغير يبدو  
مرح ، الابتسامة ملء فاه كم تتمنى ان  
تنجب طفل يشبهه يبدو رقيق ، بشوش،  
هادئ ، ملامحة بعيدة عن تلك الصارمة بل  
ملامح بريئة صور له وحدة ، صور له مع  
على مايبدو شادى يبدو ان شادى كان  
صديقة صور مع حسام الى ان لفت انتباهها  
تلك الصورة صورة تضم ثلاثة احدهم ايلين  
وهى تقريبا ذو ثمان سنوات و أسر

بالمنتصف ذو احد عشر عاما تقريبا يمسك  
كأس و يرتدى ملابس ملاكمة ويعلو ثغرة  
ابتسامة منتصرة يبدو انه فاز ب احدى  
مسابقات الملاكمة واخرهم احدا يشبه أسر  
جدا يبدو انه ذو خمسة عشر عاما تقريبا  
يضحك بشدة وهو يحاول سحب الكأس من  
يد أسر يشبه أسر بشدة ولكن ذو عيون بنية  
فاتحة وشعر بنى ك أسر ويبدو بشوش  
الوجة هل هو لا لا هى تعلم انه ليس لدية  
اخوة قلبت الصورة لتجد صورة لذلك الصبى  
مع أسر ، أسر يمسك كأس ويضحك بينما  
الاخر يشير الية بفخر وهناك ورقة مطوية  
فتحتها لتجدها رسالة قرأتها

أسر حبيبي فخر عيلة التهامى اللى هيكون  
افضل ملاكم فى العالم فخور انك اخويا  
الصغير فخور انى اقول ان دة اخويا لما اقف

فـى مكان افضل ملاكم و افضل ملقى  
وحافظ اشعار وهيكون افضل مهندس  
بالعالم فخر فى حياتى انى اكون اخوك الكبير  
مع انى المفروض اقول انك الكبير من حيث  
العقل النهاردة وانا بشوف الماتش حسيت  
ان اللى قدامى دة نمر قادر يهجم على  
فريسته ويهزمها سريع جدا بدرجة غير  
معقولة ، شجاع جدا سرعتك قوتك  
وهدوتك قبل الانقضاض على فريستك كلها  
بتديك لقب نمر لكن انا هلقبك بالتايجر  
وقولت لعمو سامى عليه وعجبة جدا  
واتمنى يعجبك احتفظ بالورقة دى يا تايجر  
وعايز زى مانت البطل فى الملاكمة تكون  
بطل فى كل حاجة

امضاء

اخوك الكبير أحمد التهامى

سقطت الورقة من ناردين ناظرة امامها  
بذهول اخية !! آسر لة اخ كبير وهى لا تعلم  
ولكن اين ذهب لما لم ترة من قبل لما لا  
يجلب احد سيرتة حتى الصور المعلقة لا  
تحوى صورته ماذا هناك قلبت الصور لتجد  
صورة تحوى آسر يقفز فوق ظهر أحمد  
وكلاهما يضحكان من قلوبهم ملامحة بريئة  
كطفل صغير وجهة برئ ملامحة منفرجة  
وبشوشة ابتسامته دائما تلازمة فى كل الصور  
عيونة بريئة هادئة ربما لو رأته اى فتاة لتقع  
فى حبة فورا من برآة تلك اذا اين ذهب وما  
الذى اخطئة ودفع آسر الثمن لذلك الخطأ  
الان اصبحت تشعر ان الامر جلل وان آسر  
والجميع يخفونة غن الجميع سر هو سر  
طى الكتمان يحاولون نفي ذلك الاسم من  
الوجود ولكن كيف لام واب ان يتبرؤوا من  
ابنهم هكذا وهو يبدو بعيناها كطفل برئ من

ذاك الاحمد لاتعلم ولكن لابد من معرفة  
الامر لابد من ذلك

---

تجلس حزينة وحيدة الى ان رن هاتفها نظرت  
لة ثم انفرجت آساريرها بفرحة ضغطت زر  
الايجاب

ايلى حبيبتى وحشتينى اوى يا قلب مامى  
فينك كدة

ضحكت ايلين قائلة

بالراحة شوية يامامى فية اية انا هنا ف مصر  
مش بعيدة عنك نص ساعة وتكونى عندى

ابتسمت على ابنتها قائلة

طيب مش هتيجى القصر اية عجبك بيت  
عمتك ونسيتى بيتك

## صححت القول قائلة

بيتى يا مامى البيت دة بيتى وبيت بابى بيتى

حاجة جوزى هى حاجتى

ابتسمت فريدة ثم قالت

طيب مش هتيجى تزورى مامتك وباباكي

ابتسمت قائلة

دة مش انا بس اللي جاية دة الكل الواد

مايكل اتصل وبيقول انة عازمنا عندكم

ضحكت فريدة وهى تشعر بأن مايكل اصبح

صاحب المنزل يدعو نفسه وكذلك الاخرين

لمنزلهم ولكنة سيكون شئ جيد جدا

همست

واية المناسبة

شهقت وهى تستشعر ذاك الذى يحيطها  
من الخلف ويقبل اذنها وعنقها لكزته بكوعها  
حتى تستطيع التحدث ولكن دون جدوى بل  
ازدادت قبلاية لها

ضحكت فريدة عندما شعرت بانه هناك  
شئ ما يحدث ولكنها قالت

ركزى معايا اية المناسبة

تلعثمت بالرد قائلة

م مش عارفة يا مامى هبقى اكلمك بعدين

ضحكت فريدة على ابنتها وهى تدعو  
بداخلها لدوام سعادتهم وكذلك أسر رفعت  
رأسها لتجد تلك التى تقف امامها كمذنب  
ابتسمت لها بحنان امومى صادق قائلة

مالك ياناردين فية اية يا حبيبتي واقفة كدة

لية

سألتها ناردين بتوتر

مامى ماشوفتيش آسر

رفعت عينيها لها قائلة

اكيد راح الشغل

نفت براسها قائلة

لا دة طلع من الاوضة بلبس البيت

اومئت هى براسها قائلة

آسر لما بيتضايق بيروح اوضة الرياضة هنا

وكمان كل يوم بيدخلها

اومئت براسها قائلة

طيب هى فين

اشارت لها فريدة على غرفة فى الحديقة

تحركت ناردين تجاهها

-----  
يلاكم ويخرج طاقتة بذلك الكيس الرملى  
يلكمة فيطيح به بعيدا جدا يخرج به كل  
غضبة وكل المة تحركت للداخل بخطى  
مهزوزة لتجدة بذلك المنظر سحبت شهيقا  
وهى تقف على الباب تعلم بأنة لا يراها ولن  
يشعر بها حتى فهى تقف خلف الباب ولكن  
ماذا ستقول لة افاقها من افكارها صوتة  
يهتف وهو مازال يعطيها ظهرة ولم يراها ابدا

هتفضلى واقفة كدة كتير دى تانى مرة  
تعملها مرة عملتها فى الشركة وشوفتيني  
وجريتى وعديتها بمزاجى انك تدخلى لمكانى  
الخاص ودى تانى مرة

تدلى فمها ارضا هل رآها فى ذلك اليوم دائما  
مايفاجئها دخلت قائلة

انت شوفتينى يومها انا متاكدة انك

ماشوفتنيش

شهقة خرجت منها وهى تجدة بسرعة رهيبه

سحبها من يدها لتصبح داخل احضانة قائلا

اه شوفتك يومها زى ماشوفتك النهارده

وبعدى الموضوع بمزاجى جيتى ليه

تلعثمت بين يديه قائلة

جيت ااه ااه جيت علشان اتدرب دفاع عن

النفس

قطب جبينة قائلا

دفاع عن النفس ازاي يعنى وبعدين ازاي

باللبس ده

نظرت لملابسها تيشرت ابيض وبنطال من

الجينز الاسود قائلة

ومالة لبسى

ابتسم لها قائلا

لازم لبس رياضى ينفع تتحركى بية

ابتسمت باتساع وقد راققتها الفكرة

اوكى يا كوتش انا هغير هدومى وهاجى

تدربنى

نعم !!!

رفع حاجبية بصدمة بينما قالت بابتسامه

بريئة تحوى خلفها مكر كبير ثم حركت يدها

حول عنقه تحيطة وتتلاعب بخصلاته بدلال

انثوى غير برئ بالمره قائلة

اه مش جوزى حبيبي عاوز يقعد معايا

النهاردة ف انا عاوزاه يدربنى

ابتعد عن مرمى يداها وهو يتنفس بصعوبة  
ستهلكة يوما لا محالة ستحرقه ، تلك  
الصغيرة تلعب بالنيران ولا تعلم ذلك اذا  
بقيت هكذا سينقض عليها ليلتهما ليروى  
ظماً حبة ويتأكد انها لن تفر من بين يديه و  
يشعر بلمس جسدها الغض ليعلم ويتأكد  
انها بجانبه وستبقى بجانبه للابد لذا قال  
روحي غيرى يلا علشان ادربك

هواا

قالتها ثم ركضت للخارج همس لنفسه  
باستغراب وهو يرفع حاجبية بذهول وعيناة  
تتابع اثرها

دى بتتحول يابا ... من شوية كانت انشى  
تدوب اعتاها راجل وكانت هتحرقنى،  
ودلوقتى بقت طفلة.. صبرنى يارب

-----  
اتسعت عيناة وهو يجدها تقف امامة بتلك  
الطلة المهلكة مسح على وجهه هامسا

الصبر يارب الصبر

ثم رفع عيناة ينظر لها ليجدها ترتدى بنطال  
من اللون الرصاصى يحتضن قدميها احتضانا  
وتعلوة تلك الكنزة مزيج من الليمونى  
والرصاصى تظهر منحناياتها مما يجعله  
يذوب فيها اكثر وتسقط من على كتفها  
الايمن مما يظهر منكبها ببزخ اغمض عيناة  
محاولا تهدئة نفسة هل زوجة ارادت  
استجوابة بتلك الطريقة تتبع طريقة الاغراء  
ام ماذا حسنا يبدو ان تلك الصغيرة تنوى  
قتلة لامحالة افاق من اعصاراتة على صوتها  
وهى تهتف بنزق وتدب قدميها على الارض  
بضيق طفولى قائلة

آسر خلص بقى هفضل واقفة كدة كتير؟؟!!

نظر لها باستهجان متشدقا

اية اللى انتى لابساة دة

حولت انظارها لما ترتدية ثم لة وقالت

بتلقائية

هدوم

لا والله تصدقى ماكنتش اعرف روحى غيرى

ياناردين الله يهديكى

نظرت لة ب رفض قاطع قائلة

لا مش هغير واللى عندك اعملة

نظر لها بخبث قائلا

اممم يعنى اللى عندى اعملة

تراجعت للخلف مشهرة سبابتها قائلة

آسر اقف مكانك واحترم نفسك انا جاية

اتدرب مش هلعب

ابتسم بخبث قائلا

وانا هدربك ، امال مين يعنى اللي هيدربك

غيرى

ثم على حين غرة وجدته يمسك معصمها

ساحبها اياها لتجد ظهرها مقابل صدره وهو

يقول بعبث

واول تمرين ازاي تتخلصى من عدوك

رفعت عينيها تجاهه قائلة

مش المفروض اتضرب على البتاع دة الاول

ضحك هو قائلا

لا ماهو مش من الدار للنار كدة دة صعب

عليكى وانتى لسة كيوت نبتدى الاول بدة

لانك لو بدأتى بكيس الرمل مش هتقدرى  
تحركية اصلا لازم تمارين ابتدائية الاول قبله

نظرت لة باستهجان قائلة

ودة تدريب ابتدائى مهم

اهم اداة تدريب

قالها بعث وهو يميل على منكبها كى يقبله  
فقال

هعمل كدة

وجاءت لتلكزة بكوعها ولكنة امسك يديها

مكبلا اياها بيد واحدة قائلا

دى غشومية وبعدين ايدك عمرها ماhtعمل

حاجة

كان يتبع كل كلمة من كلماته بقبلات  
صغيرة على عنقها ومنكبها جعل جسدها  
يلتهب من الحرارة التي تسير فيه  
ثم بدأ بتعليمها حركات بسيطة للتخلص من  
عدوها، اماكن الالم لدى الانسان التي من  
المؤكد ان اصابتها لة ستشل حركة مؤقتا  
بدأ تعليمها كيفية الهجوم قائلا  
ايدك الشمال تحمى وشك ثم قربها من  
وجهها مكملًا  
و ايدك اليمين تهجم وعدل وضعية جسدها  
قائلا  
جسمك لازم يبقى ثابت على الارض مش  
مهتز واقفة بقوة حركاتك ثابتة وقوية ان  
وقفتى غلط هجمتك هتبقى غلط وهيقدر

يوقعك بسهولة ف لازم توزنى جسمك

كويس وتثبتية

نظرت لة بذكاء مصطنع كاد يقتلة

وان حد هجم عليا انط زى مايكل

نفى برأسة وهو يعدل وضعية جسدها

ويثبت اقدامها جيدا

لا مايكل لانة مدرب وشاطر بيعمل كدة لانة

ضامن انة لما ينط هيستعيد توازنه بسهولة

اما انتى لسة مبتدأة ف حركاتك كلها على

الارض استغلى الارض مش الهواء لانة

بسهولة ممكن يوقعك ف اتفادى ايدة من

على الارض واهم حاجة عينك تكون سريعة

وتلاحظى حركة جسم اللى قدامك علشان

تخمنى هيعمل اية وتتفادية وعقلك يكون

شغال مش بس ايدك

وعلى حين غرة سألتة ذلك السؤال الغير  
متوقع قائلة

هو لية سموك التايجر

قست يدة على خصرها الرقيق دون وعى  
منة مما جعلها تتأوة اعتذر منها بينما باتت  
عينها البريئة الضاحكة تنظر لة منتظرة  
الاجابة مكملة

اية علاقة التايجر بسوق الهندسة مش  
فاهمة انا يعنى كانو ممكن يسموك كينج،  
ملك، امبراطور لكن تايجر اية العلاقة؟؟!!!

نظر لعيناها قائللا

مش هتترتاحى الا لما تعرفى؟؟

اومتت براسها فقال

ماشى ياستى .. انا كنت بحب الملاكمة  
وفنون الدفاع عن النفس ولما بابا عرف كان  
فية معرفة كويسة بينة وبين سامى بية  
فقاله يشوفلى حد يدربنى ف عرض انة  
يدربنى بنفسه

هاا وبعدين

قالتها تستحثة على الاكمال حينما صمت  
تعلم بأنة يخفى بعض التفاصيل ولكن لا  
بأس على الاقل بدأ يحكى عن ماضية  
فأكمل

ابدا شاركت واخذت بطولة الجمهورية  
وبطولة دولية كمان ولاحظو ان انا بتشابة مع  
النمر ف حاجات كتير

زى اية؟؟ هو انا بسحب الكلام من بوقك

قالتها بنفاذ صبر

## اكمل مبتسما

زى السرعة الرهيبه للنمر ، الشجاعة ، انة  
بيفضل هادى ومايحسوش بية وينقض مرة  
واحدة ، مثابر يفضل يجرى ورا فريسته لحد  
مايمسكها وانا افضل اثار على حلمى  
وهدفى لحد ما احققة

نظرت لة باستهجان قائلة

ودة اية علاقتة بالهندسة

كانت شهرتى وصلت ان انا التايجر من  
الملاكمة وكمان سرعتى ف انى بنيت  
شركتى وبقت اكبر شركة وكمان كبرت  
شركة التهامى قضيت على كل اعدائى  
وعرفة نقطة ضعفهم ونهيتهم بيها وكمان  
شجاعتى ف انى ادخل السوق وماخفش لان  
ماعنديش خبرة وكنت صغير جدا وهقابل

حيتان وقوة شخصيتى وان انا صلب لدرجة

قالو معنديش قلب عرفتى

ابتسمت وهى تومئ براسها قائلة

عرفتى

نكمل

قالها بابتسامه

فقفزت هى امامه بابتسامه شقيه قائلة

نكمل

ابتسم لها زوجته طفلة رقيقة يعلم انها تريد

اخراجة من حزن الامس ربما سيفتح قلبه

ويحكى لها كل شئ ذات يوم ويعلم ان ذلك

اليوم قريب جدا لانها تتوغل بقلبه بسرعة

فهد يسابق الريح وهو يتيح لها التوغل بكل

سهولة لانه وبكل بساطة قد سقط فى اسر

عشقها وخر صريعا لذلك العشق

#يتبع

كل المعلومات عن احمد ومين هو هيتوضح  
البارت الجاي عايزة توقعاتكم وتفاعلاتكم  
وارائكن في البارت دة

#اسرنى\_عشقها

marian#

يجلسون جميعهم فى المكتب فاغرين  
افواههم ناظرين له بعدم تصديق بينما  
يجلس هو بهدوء خلف مكتبة نظرة مايكل  
قائلا

يعنى انت كنت عارف دة كلة وماقولتش  
لحد فينا

اومع براسة بهدوء بينما نظرة لة حسام قائلا  
باندفاع حاد

هو البعيد ما عندوش دم يعنى يعرف كل دة  
ومش هاين عليه يقول لحد فينا

كانت الاجابة نظرة واحدة اخرسته نهائيا  
تنحج شادى محاولا تهدئة الامور قائلا

طيب اية الحل يعنى الخطة اية او المفروض  
هنعمل اية

سحب آسر الهواء داخل صدره ثم وضع  
مرفقية على طاولة المكتب امامه مشبكا  
اصابعة معا ثم قال بجدية

هقولكم

ثم بدأ فى سرد ما يريد قولة بينما نظرة  
الجميع بعدم تصديق من ذكاءة الخارق ذاك  
صدق من اطلق عليه التايجر بينما كريم كان

ينظر لهم بذهول من كمية الصدمات التي  
اخذها اليوم وهو يحاول الاستيعاب لم يكن  
يعلم ان تلك العائلة مليئة بكل تلك الاسرار  
والخبايا ولم يكن يعلم ان ذاك التايجر حاد  
الذكاء بتلك الدرجة سمع كثيرا عن ذكاء  
ولكن هذه هى المرة الاولى الذى يكتشفه  
فيها

-----

تجلس بالخارج معهم بملل منذ اتي مايكل  
واخبرهم فيها بأمر خطوبته ثم تناولهم  
العشاء معا وبعدها اخذ أسر كل الشباب  
والرجال دون استثناء حتى اخيها وحماها  
حتى سامى ودخل المكتب منذ مايقرب من  
ساعة الاربع وتشعر بملل رهيب صرخت  
بهم هاتفة

بقولكم اية ماتيجى نلعب

نظرت لها مارينا باستهجان قائلة

نلعب نلعب اية يا عروسة وجوزك يبجي  
يلاقيكى كدة ده مش بعيد يقتلك فيها

نظرت لها ناردين بخبث قائلة

قصدك مايكل يبجي يلاقيكى انتى اللى  
بتلعبى ماتلقيش مش هيقول حاجة

ضحكت راندا بصخب

الحقى يارينا ده هتستلمك انتى للعب  
اتسعت اعين مارينا وهى تعلم صديقتها  
جيذا لذا قالت بسرعة

انتى عاوز تلعبى اية يا نادو

اتسعت ابتسامة ناردين وقد علمت انها  
وصلت الى ماتريد فقالت

هنلعب لعبة الامثال

ضربت راندا جبهتها بيأس من حال اختها  
بينما قطبت فريدة جبينها متشدقة  
باستغراب

يعنى اية مش فاهمة يا نادو اية اللعبة دى  
اشارت مى بسبابتها بالنفى ل ناردين بينما  
هى اصرت متشدقة بذكاؤها غير العادى  
يعنى كل واحد ييجى عليه الدور يقول مثل  
مش مهم شعبى ولا غيرة المهم يقول مثل  
تشدقت ايلين بذهول ممزوج بصدمة

اية!!!

ابتسمت ناردين قائلة

اخرجى من الجو الارستقراطى دة يا ايلى  
وعيشى جو شعبى

ثم رفعت سبابتها محذرة

ومحدثش يقولى معرفش لان مستحيل  
مفيش حد فيكم يعرف امثال يلا خرجو  
الانسان الشعبى اللى جواكم ثم اكملت  
بحماس وهى تفرك كفيها معا

يلا ورونى امثال ستى وستك واللى هيجى  
عليها الدور ومش هتعرف هتبقى برة  
وبسرعة جدا مش هنام فى النص

ضحكت فريدة على تلك المجنونة بيأس  
التى اتت لتقلب موازين حياتهم وتدخل  
الفرحة منزلهم بسهولة بينما هتفت تلك  
المجنونة قائلة

وانا اللى هبتدى وهنمشى من ناحيتى  
ليمينى يعنى بعدى مى و هكذا ومثلى هو  
الباب اللى يجيلك منة الريح سدة واستريح

مى بضحك: اقلب القدرة على فمها تطلع  
البت لامها

حدجتها ناردين بنظرة جعلتها تصمت وهى  
بالكاد تتماسك من الضحك بينما خرج  
الشباب من المكتب ليفاجئهم هذا المنظر  
لتنسح اعينهم على ذاك المنظر وهم  
ينظرون ل آسر وكريم على ناردين تلك التى  
قلبت ذاك القصر الراقى الى حارة شعبية  
مارينا وهى بالكاد تتماسك من ضحكاتها :  
على اد لحافك مد رجلك

حرك مايكل فمة يمينا ويسارا وهو يندب  
حظة على فتاة تلك التى قلبتها صديقتها  
لفتاة شعبية بحتة بينما جاء الدور على راندا  
لتهتف بضحك

باب النجار مخلع

هتف شادى بحسرة ماهو مخلع فعلا

هتبقى اخت ناردين وهيحصل اية

حدجة أسر بنظرة اخرسته و جعلته يضع يده

على فمة

فريدة بضحك : الماية تكذب الغطاس

اتسعت اعين ابراهيم وهو بالكاد يتماسك

حتى لا يقهقهة بينما جاء الدور على ايلين

فهتفت بضحك

من خرج من دارة اتقل مقدارة

صدم حسام من فتاة وهمس بحسرة

علية العوض ومنة العوض منك لله يا أسر

انت وكريم البت اتحولت بينما ضحكت

ناردين قائلة

ايوة كدة نسخن بقى والدور عليا والمثل

اللى بعدة هو

قعديو الصبايا تحت الرعريعة لاجاتلهم شروة

ولا بيعة

جاء ذلك الصوت الهادئ من خلفها ولكن

تستطيع تمييز الحدة منه

فهمت قائلة حلوة وانا هقول مثل اقوى

بقى

الحداية ما بتحدفش كتاكييت

اتسعت اعينهم جميعا بينما هتف ذلك

الصوت بهدوء ولكن حدته اصبحت واضحة

على رأيك هى مش بتحدف كتاكييت دى

بتحدف مصايب مش عارف المها فين ولا

مينين

اتسعت عيناها بعدما ادركت ماهية صاحب  
الصوت ازدردت ريقها تنظر لهم باستغاثة الا  
يكون ماوصل اليها ولكنهم اومئو برؤسهم  
ومازالو تحت تأثير الصدمة ازدردت ريقها  
بتوتر جاءت لتركض ولكن لا تعلم كيف او  
متى ولكنها وجدت نفسها مرتفعة من على  
الارضية ممسكا اياها من ملابسها من  
الخلف ازدردت لعابها بخوف وهى ترفع  
رأسها لة لتجد عيناها تقزفها بتلك الحمم  
البركانية هل سمعت من قبل عن حريق  
غابات زيتون؟؟؟ حتما ان كانت لم تسمع  
عنها فهى باتت الان تراها ادعت الشجاعة ثم  
هتفت بنزق طفولى

يا اخى ارحمنى بلاش مسكة الارانب اللى  
بتحب تمسكهانى دى احترمنى شوية انا  
مهما ان كان زى مراتك

بالكاد يتماسك الجميع حتى لا ينفجرو في  
الضحك اما هو ف بدأ بتحريكها للامام  
والخلف من ملابسها وهى تتحرك بقوة  
دفعه وكأنها مسلوبة الارادة قائلا

اعمل فيكى اية بس قوليلى اعمل اية كل  
مرة ادخل الاقى مصيبة شكل عملها مرة  
على واحدة ونص ومرة خليتى الست  
بوتاجاز ولا بابور غاز ومرة خليتى البيت حارة  
شعبى اعمل فيكى اية بس يا شيخة  
هتجلطينى حرام عليكى اللى بتعملية فية  
دة دة انا لسة صغير ماوصلتش حتى  
التلاتين

كان يتحدث وهو يحركها كخرقة بالية تتحرك  
لل امام والخلف اثر حركته لها بينما هتفت  
بسماجة

تعمل اية اقولك انا ... اعمل نفسك من بنها  
ولا كأنك شايف حاجة دة انت حتى لسة  
صغير وما عندكش غير مرارة واحدة  
فامتخدش حاجة على اعصابك وبعدين  
يجيلك سكر ولا ضغط محدش هينفعك  
سعل الجميع بينما خرجت زمجرة من  
البعض اثر حبسهم لضحكاتهم نظر لهم آسر  
قائلا

على المكتب كلکم يلاااا

خرجت الكلمة الاخيرة كزمجرة اسد جعلتهم  
يهرعون من امامة كالارانب التفت هو لها  
فشعرت بأنها كفأر سقط الان فى المصيدة  
فماذا سيفعل لها هل سيشويها اولام  
يضر بها بالعصى وسيقان حديدية ام ان كان  
رحيما سيستمر بتحريك المصيدة حتى  
يحدث لها ارتجاج بالمخ وتموت صرخت

حينما حملها على احدى اكتافة كأحدى  
جوات البطا صرخت محرمة جسدها  
للتخلص من اسرة ولكنها صرخت وارتفع  
صوت صراخها حينما وجدت تلك الصفة  
التي سقطت على مؤخرتها بقوة جعلتها  
تضع يدها عليها محاولة تخفيف وطأة الالم  
وهو يهتف اهدى ياناردينتى بدل ما اخليكى  
سردينة فعلا

صمتت وهى تعلم انها الان وقعت بين يدي  
من لا يرحم

-----  
جلسو يضحكون بعدما رأوة من جنان وهو  
يتابعها ويعلو ثغرة ابتسامة عذبة ثم هتف  
قائلا

ماقولتليش يا راندا نتيجتك بانة ولا لسة

نفت براسها وقد ظهر على وجهها امارات  
الخوف قائلة بكرة او بعدة بالكثير

ابتسم قائلا

وانتى كنتى علمى ولا ادبى

ادبى

ابتسم قائلا بنبرة ذات مغزى: خير هيحصل

كل خير ان شاء الله

ابتسمت لة راندا قائلة بامتنان :ميرسى

خالص يا مستر شادى

تدخل مايكل فى الحوار قائلا

مفيش حد فيكم مايجيش خطوبتى بعد

بكرة واوعى حد منكم مايجيش فاهمين

اومئو برؤسهم بضحك بينما نظر ل مارينا

قائلا بمرح

بس يارب مايحصلش شغل اتوبيسات  
ضحكو جميعهم بينما تضجرت وجنتيها  
بحمرة قانية من الخجل

---

كانت الساعة حوالى الثانية صباحا حينما  
افاقت على صوتة يغمغم بكلمات غير  
مفهومة يزمجر بصوت عالى وكأنة يصارع  
احدا فى اثناء نومة اقتربت منه تهزة بهدوء  
تريد افاقتة من ذاك الكابوس الذى يجثم  
على صدره هاتفة بخوف

أسر!! أسر فوق !! أسر قوم دة كابوس أسر!!!

احممممم

صرخ بها بعلو صوتة لدرجة شعورها بتمزق  
احبالة الصوتية ، هل هو نفس الكابوس؟؟ ،  
اخية.. هذا ما علمتة ولكن ماذا حدث ؟؟

نظر لها ليجد عيناها خائفة متسائلة تحرك  
للخروج حينما وجدها تحركت لتقف امامة  
لتسد علية الطريق ووقفت امامة رفع نظرة  
لها باعين متسائلة وهو يعلم تمام العلم ان  
زوجته لن تمرر الامر على خير وهذا ماحدث  
نظرت لة قائلة

فية اية؟؟ واية اللي حصل؟؟

نظر لها ثم تشدق باقتضاب

مفيش

قالها ثم تحرك للخروج حينما هتفت هي  
من خلفه بنشيج باكى

آسر انت لية مش عاوز تفهم انى مراتك،  
يعنى من حقى اعرف مشاكلك واشاركك  
فيها ان مش بس المفروض اشاركك فى  
حقوق زوجية او فى الفرغ بس انا معاك فى

الحزن قبل الفرح انا سندك اة مش هقدر  
اعمل حاجة كبيرة بس سندك فى انك  
تحكىلى اوجاعك واخفف عنك علشان  
تفضل قوى ، انا المفروض قوتك لكن انت  
لية بتهمشنى ، لية بتحسسنى ان انا ليا  
مكانة وحدود فى حياتك ماينفعش اتخطاها  
ومن بين الحدود دى انى اعرف اسرارك  
لف وجهة تجاهها قاطبا جبينة وهو لا يدرك  
كيف وصل لها تلك المعانى بينما هى هتفت  
ونشيجها الباكى يزداد وتتعالى شهقاتها  
ايوة انت بتبعدى عنك اوى يا آسر اوى  
محسسنى انى غريبة مش من حقى اعرف  
اسرار جوزى او انى واحدة ماتقدرش تامنها  
على اسرارك خايف!!! خايف من اية انا  
مراتك حياتى مربوطة ببيك برباط قوى وجدا  
كمان اقوى حتى من رباط الدم ... رباطنا ان

انا وانت واحد يعنى مستحيل اسيبك  
وبعدين اللي تتخلى عن اللي قدامها يبقى  
ماتستحقهوش وتبقى انسانة مش كويسة ..  
هل انت شايفنى كدة يا أسر؟! بتقول انى  
روحك و حياتك بس للاسف حبنا عمرة  
ماكان قوى انت خليت حبنا مجرد كلام انت  
شايف حبنا مايقدرش يقف قدام اوجاع  
الماضى انت مخلينى حد غريب عن  
ماضيك واللى من الواضح انة بياثر على  
حاضرک ... انا اسفة يابشمهندس بس  
العلاقة دى بالذات قايمة على الثقة تبقى  
ضامن ان اللي قدامك هو نفسك وان  
وجعتك الناس كلها هو لا وان سابك الناس  
كلها هو هيفضل معاك.. مراتك هى سكنك ،  
نصك التانى ، قوتك ، مرايتك سندك سواء  
نفسى او معنوى او حرفى دى الحد اللي  
معاة ماتحتجش لحد لصديق لغريب او

قريب لكن للاسف انا معرفش عن جوزى  
حاجة بالعكس بعرف عنة كل حاجة  
بالصدفة او من الاغراب مايبحاولش يشركنى  
ف حياة

رفعت نظرها لة ودموعها تسيل كالشلالات  
ولكنها قالت بقوة

للاسف يابشمهندس انت مش عارف معنى  
الجواز مش عارف ان اللى لية الحق انة  
يعرف كل حاجة عنك هى مراتك حتى  
همستك للاسف متعرفش حاجة كنت  
متوقعة ان علاقتنا اقوى من الصخر وراسية  
وثابتة اكثر من ثبات الجبال مهما جالها  
اعاصير ورياح وسيول هتفضل ثابتة  
ثم ابتسمت بسخرية وقالت لكنى اكتشفت  
ان علاقتنا سطحية وتافهة وعاملة زى  
الريشة اى شوية هوا خفاف يطيروها

ويوديتها لمكان بعيد مش محتاجة لحاجة  
تدمرها لانها من الاساس ملهاش اساس  
تبنى عليه لان اى علاقة اساسها الثقة  
والاحترام والصراحة و الحب ولاسف فية  
ركنين مش موجودين فى علاقتنا الصراحة  
والثقة وانا مرضاش اكون زوجة فى وقت  
الفرح بس ، او زوجة اسمع كلام حلو زى  
انتى حياتى وحبى وما الى ذلك لكن وقت  
الجد الاقى نفسى مهمشة ، انا عمري ما  
اوافق اكون زوجة لازم اكون بشارك جوزى  
فى كل نفس بيطلع منة ، اشاركة فى كل فكرة  
بتيجى فى دماغه مش بس اشاركة فى بيته  
واوضته وفلوسه لكن غير كده ماليش عفوا  
يابشمهندس ده مش طبعى ولا دى  
طريقتى فى الحياة اللى اعرفه الحب افعال  
مش اقوال وافعالى انى اخلية محور حياتى  
يعرف عنى اصغر من اصغر تفاصيلى ،

احسسه انه قوتى لانه فعلا كدة وارمى عليه  
كل همى لانى واثق انه هيكون فى ضهرى  
وسندى ، قدام الناس كلها قوى لكن هى  
الشخص الوحيد اللى ابان ضعيف قدامها  
ارمى وجعى عليها وماتكسفش من انى  
اعرى نفسى واطهر وجعى وضعفى حتى  
دموعى قدامها لانها استثناء ومختلفة لانها  
الوحيدة اللى ساكنة قلبى ف معاها هى  
ارمى حملى ووجعى واطهر المى واطهر  
حتى الطفل الصغير اللى جوايا وخوفى  
قدامها يعنى ببساطة

ثم بدأت بضرب سبابتها فى صدره هاتفة  
بحسرة ونشيجه الباكى يتعالى

هى تعرف عنك اللى مفيش حد ممكن  
يعرفه تظهر طفوليتك خوفك وجعك وتعزى  
كل مشاعرك وضعفك وكل اللى جواك

قدامها وعمرك ماتبقى مكسوف او خايف او  
حزين انك بتعمل كدة بل بالعكس بتبقى  
مبسوط لان لقيت حد تظهرلة اللي جواك  
زى ماهو وعمرة ماهيشوفك باى طريقة او  
يزعل منك او يحتقرك او حتى يستصغرك  
بل بالعكس يكون قوتك وهيبقى مبسوط  
ان انت اختارتة دونا عن الناس كلها اللي  
تقولة كل اللي واجعك وقالق منامك فاهم  
صرخت بالكلمة الاخيرة بصوت جهورى وهى  
تظرب صدره بقبضتيها ثم تراجعت للخلف  
بوجع وضعف

رفع نظرة لها ليجد عيناها تعلنان عن زلزال  
وبراكين آتية لن تصمت ابدا شرارت تمردها  
بدت ظاهرة واضحة للعيان لن ترتضى بهذا  
الوضع لن ترضى بتهميشها ابدا لن تصمت  
عن ابعادها عن اوجاعة وعن كل مابقلبة

عينها تعلن خياران لا ثالث لهم اما معرفتها  
واشعارها بانها الالهة والادري بكل مابحياتة  
او ان تترك تلك الحياة التي تشعر بها بانها  
مهمشة لا حق لها بمعرفة شئ وبانها ماهى  
الا مجرد زوجة ليس اكثر بحياة زوجها  
صرخ بتعب ووجع وقد اعلن صوتة الم و  
تعب وانهزام لا مثيل لة قائلا

يعنى عاوزه اية دلوقتى

صرخت هى بالمقابل

عاوزه اعرف عنك كل حاجة عاوزه اعرف مين  
اللى واجع آسر التهامى ، عاوزه اعرف اسرار  
آسر التهامى ، اعرف خبياه ، مين احمد اللى  
كلكم بتخفوة من حياتكم ، اية غلطتة ، اية  
اللى عملة خلاكم ترفضو حتى تجيبو اسمة ،  
عاوزه اعرف اية اللى جواك وانت مين ، انت

قاسى ولا رقيق ، غامض ولا صريح ، موجوع  
ولا فرحان ، برئ ولا ماكر، طفل ولا كبير ،  
عاوزة اعرف لية بتخبى عنى كل دة ، عاوزة  
اعرف اية اللى وجعك ووصلك لكدة، عاوزة  
اعرف اية الكابوس اللى مش بيخليك تنام  
بالليل وقالق منامك وتاعبك عاوزة اعرف  
كل حاجة يا أسر انا مش غريبة انا مراتك  
والله ماغربية ولا عمري هسيبك فية اية يا  
أسر مين احمد دة واية الماضى؟؟ مين  
احمد يا أسر انطق مين ???

جهر هو بالمقابل بصوتة كلة

اخويا .. اخويا الكبير

لم تهتز حتى رمش من جفنيها ولا حتى  
حدقة عينيها لم تصدم ابدا نعم لم تصدم اذا  
كانت على علم بالامر عيناها تلومة على عدم  
قول شئ متالمة وموجوعة بان لا تعلم امرا

هام كهذا عينان منكسرة ولكنها ايضا  
متسالة ، متسالة عن الاسباب التي جعلتة  
يفعل هذا لم يستطع مواجهة عينها  
وموجات اللوم والعتاب والاستفسار تلك لذا  
خرج من الغرفة هاربا من مواجهتها بينما  
سقطت هي على الاريقة تبكى واضعة يدها  
على وجهها متألمة مما يحدث وهي تهتف  
بنشيج باكى حار

لية لية يا أسر مصر تدمر علاقة كويسة  
وبريئة وحب كبير بيننا؟؟!!! لية مصر تدمر  
علاقتنا بكبريائك وبالماضى لية؟؟ لية  
بتخرجنى من حياتك بالطريقة دى لية؟؟!!!

اما بالخارج وضع وجهة بين كفية لا يصدق  
كيف يفعل هذا؟؟ كيف يوصلها لتلك  
المرحلة بان لا تعلم عن زوجها شيئا كهذا  
وهي من المفترض انها رفيقة دربة كيف

اوصلها بان تشعر بانها فقط زوجة لافراغ  
مشتهياتة ولكن ليس لها الحق بمشاركتة  
تفاصيل حياة؟؟ كيف اوصله الماضى  
لتدمير نفسيتها وفعل هذا بها يا الله  
رحمتك انقذ حبي وقلبي المسكين انقذ  
عشق كاد يدمر بطريقة غير عادية ومن  
ماضى مجهول لابد لها ان تعلم كل شئ لابد  
ان تعلم بانها بالنسبة لة كل مايملك وانها  
الوحيدة التى سيلقى عليها حمولة واوجاعة  
ومايعرف، سيحكى لها اسباب خوفا ورعبه  
عليها وعلى الجميع وسبب صلابته الخارجية  
نعم سيبكي داخل احضانها ويخرج بداخلها  
وبين يديها كل مايعتمل صدره ومايؤرقه  
لانها وبكل بساطة حبة وقوته

بسسسس

عاوزه رايكم فى تصرف ناردين كانت مكبرة  
الموضوع ولا لا

أسرمان صح انه يبعد ناردين عن حياة ب  
الطريقة دى

توقعاتكم اية هى بوابة الاسرار اللى هيفتحها  
أسر لناردين وياترى هبتكلم ولا لا

فى اقرب وقت هنزل باقى الفصل بس كنت  
مشغولة بالعيد اليومين اللى فاتو وابحث  
الكلية وكنت مريضة لكن باذن الله توقعو فى  
اقرب وقت هينزل الفصل الجديد عايضة  
توقعاتكم واراتمك

اولا شكرا جدا لكل الناس اللى اهتمت بيا  
وسألت عليا على الخاص او كدة ثانيا انا  
اسفة جدا على التأخير بس غصب عنى  
الفون كان بايظ ف اسفة جدا جدا مكانش

ب قصدى التاخير كلة دة مع ان الفصل  
جاهز من فترة بس الفون عملها معايا وكان  
بايظ فبعتر عن التاخير استمتعو

-----

فتح باب الغرفة بهدوء ليدخل ناظرا لها ليجد  
منظرها ذاك الذى مزق نياط قلبه فهى  
تجلس على الارىكة ناظرة امامها بشرود  
دموعها تسيل كالشلالات بلا هوادة تنظر  
لنقطة بالفراغ لاتحيد عنها نظر لتلك النقطة  
ليجدها لا شئ يبدو انها ليست بهذا الواقع  
بل منسحبة منة تماما ، اقترب منها ولكن  
لم تشعر بة ناداها بصوت يقطر الما

ناردين!!!

لم ترد ولكن اغلاق جفنيها بشدة كأنها بتلك  
الطريقة تهرب من صوته كان الاجابة بأنها

تستطيع سماعه سحب الهواء داخل صدره  
محاوفا تهدئة نفسة ولكن شهقة خرجت  
منها حينما شعرت برأسة يوضع على  
قدميها انزلت نظرها تجاهة لتجد ملامحة  
متألمة منهكة لم ترى بحياتها أسر التهامى  
هكذا ولم تكن تتمنى ان تراه ان كان  
مايخفية داخل قلبه يؤلمة هكذا وسيؤلمة  
اكثر ان سرده ف الان افضل ان يخفية فهى  
لا تستطيع تحمل رؤية زوجها رمز القوة  
والجمود هكذا،هى اعتادت عليه قويا ، صلبا  
ثابتا كالجبال تشعر انت وكأنة خارج نقاط  
الضعف والالم كباقي البشر اعتادت عليه قوة  
وسند الجميع لكن بحياتها لم تره متالما  
هكذا،ولم تكن تريد ان تراه هكذا قالت  
بصدمة وهى تضع يدها على فمها متألمة  
من ملامحة تلك التى تقطر الما

آسر

هششسش

همس بها بألم وعیناة مغرورقتان بالدموع  
تأبی الهطول ثم سحب كف یدها لاثما باطنة  
متشدقا بصوت یقطر الما ونبرة ممتلئة  
بالرجاء الحار وهی تشعر بأنة یحارب حتی لا  
تتهاوی دموعه امامها

انا عاوز احكى يا ناردين.. عاوز احكى وجع  
شایلة فی قلبی من حوالی عشر سنین وجع  
هلکنی وتعبنی وخلانی تعبان ، وجع کبرنی  
وعجزنی بدری ، وعاوز اطلب منك ان مهما  
عرفتی متبعدیش عنی، خلیکی جمبی  
یاناردين واللہ بحبك ومحتاجك والصلابة  
اللی برة دی ماهی الا قناع بخبی بیه الم  
وضعف من جوة

صدمة.. صدمة حلت عليها وشلت كل  
تعابيرها ... من هذا الذى امامها؟؟؟ هل هو  
أسر زوجها هل هذا هو التايجر ذاك الذى  
يخشاة الجميع صمتت وهى بالكاد تلمسك  
وتمسك دموعها لا لن تحتلم هى لا  
تستطيع رؤية زوجها بهذا الضعف يبدو ان  
الموضوع اكبر مما تتخيل اذا كان هو متألم  
بتلك الدرجة ف ماذا ستكون حالتها حتما  
ستنهار لذا همست بألم وهى تنفى براسها  
لا يا أسر مش عاوزه اسمع خلاص كفاية انك  
معايا وفي حضنى وانا ف حضنك اللى  
هيتعبك بلاش منة خلاص واذا كانت رجوع  
الذكريات دى هتتعبك بلاش اوكى انا مرتاحة  
طول م انا ف حضنك  
ابتسم بالم وملامحة منهار وهمس بابتسامه  
حزينة تقطر زجعا

انا ما بنساش اصلا ف علشان كدة حاب  
احكيك يمكن لما احكيك واترمى فى  
حضنك حتى لو هبكى بين ايديكى الاقى  
الراحة واقدر انسى ممكن تخلىنى احكيك  
واطلع وجعى واعرى مشاعرى والى  
قدامك

صمتت ولم يجد لسانها القدرة على الكلام  
فكيف تتحدث وهى ترى قوتها بهذا الضعف  
لم تجد بنفسها القدرة سوى على ان تومئ  
برأسها وكأنها استنفذت كل طاقتها بينما  
اكمل هو وهو يتفحص تعبيراتها بتدقيق

بس بشرط

قطبت جبينها بتساؤل ف اكمل برجاء  
خالص متالم وكأنه بتلك الكلمة شق ظهرها  
الى نصفين قائلا بألم وهى تلاحظ اشتداد  
جفنية فى اغلاقهم حتى لا تتساقط دموعه

احتوينى ... احتوى أسر ياناردين... بس المردة  
دى مش هتحتوى أسر جوزك اد ماهتحتوى  
آسر المراهق اللى عنده تقريبا ١٤ او ١٥ سنة  
ممکن؟؟

لم تجد بد سوى من ان تحتضن رأسه بقوة  
الى صدرها تحتوية كأم تحتوى طفلها  
وتحمية من نكبات والم الحياة تحتضنه بكل  
قوتها بمشاعر جياشة ومختلطة بحب ، وقوة  
، الم ، وجع وحنان خالص حنان زوجة وحنان  
ام لطفلها الى ان شعرت بانتظام انفاسه  
وهدوئها انزلت رأسها تجاهه لتجده يبتسم  
لها بألم ثم قال

انا كويس

ورفع اجدى يها وضعها عاى رأسه فهمت  
هى ماذا يريد فبدأت تسير بيدها بهدوء على  
شعرة بينما قبض بكف يده على يدها

الاخرى علة يستمد منة القوة لم تقاطعة  
ولم تتحدث تركتة يهيىء نفسه ويغوض بين  
ضفوف ذكرياتة بهدوء الى ان يشعر بأن لدية  
القدرة على الحديث ثوانى و وجدته يفتح  
فمة و يتحدث ويبدو انه يجاهد لاجراج الكلام  
قائلا

الموضوع دة حصل من اكار من ١٠ سنين  
كنا عايشين الاول بهدوء كلنا بابا ،ماما ، ايلين  
، انا واحمد

احمد هو اخويا الكبير ... اكبر منى تقريبا ب  
٤ سنين

اتسعت عيناها بذهول هل ااا

بينما اكمل

اه هو اللى وصلك دة أحمد ، حسام ومايكل  
التلاتة صحاب جدا كانوا اكثر من الاخوات

والتلاتة صجاب من ايام المدرسة لانهم  
التلاتة من سن بعض دة السبب اللى كان  
مخلى فى معرفة قوية بينى وبين مايكل لاة  
صاحب اخويا وكان بييجى عندنا كتير حتى  
يوم ماقررت اتدرب دفاع عن النفس نظرا  
للسداقة القوية بين مايكل و أحمد فكان  
فية صداقة بين بابا وعمو سامى ف دة خلاة  
يطلب منة ان انا اتدرب تحت ايدة ورحب  
بالفكرة جدا كان بيجمعنا كلنا حب قوى

لحد!!!!

يبدو ان خنا بداية الالم لذى قبضت على يدة  
اكثر عليها تمدة ببعض القوة وهمست قائلة

لحد اية يا أسر؟؟؟

سحب أسر الهواء داخل صدره ثم قال

لحد ما أحمد كان عمرة تقريبا ١٨ او ١٩ سنة  
وقتها كان عمرى ما بين ال١٤ و ١٥ سنة  
ابتدت كل حاجة تتغير وسعادتنا ابتدت  
تضيع

همست بهدوء ازای؟؟!!!

آسر: أحمد كان لسة فى الكلية كان فى كلية  
ادارة اعمال زى ايلين اختى ووقتها كان  
بيحب الشغل جدا أحمد كان مسالم اوى  
يعنى مكانش يحب يمسك سلاح فى حياة  
ماجرب يعملها فى حياة محاولش يتدرب  
دفاع عن النفس كان بيكرة كل اشكال  
العنف وكان ماسك ادارة شركة التهامى  
جروب مع بابا لحد ملاحظت عليه تصرفاتة  
ابتدت تتغير

حركت رأسها جهة اليمين محاولة  
استكشاف ماسيقول بينما لم تتخلى يدها

عن حركتها الرتيبة على شعرة ويدها الاخرى  
مازالت قابضة على كفة ثم همست قائلة

ازاي؟؟!!!

همس بألم

بقى مش مركز في الشغل خالص ولا حتى  
كليته اللي كان من الاوائل فيها بقى عصبى  
بطريقة محدش يتخيلها مش طايق كلمة  
من حد كآنة واحد معروفش أحمد اخويا كان  
دايما هادى رقيق وقتها بابا قال دى يمكن  
علامات انة كبر ف عايز يظهر نفسه بس  
الموضوع مكانش محتاج دة أحمد كان ظاهر  
جدا من غير لانة اصغر مدير شركة فى سنة  
دة اشطر واحد فى مجاله اكثر واحد محبوب  
من الناس كلها لانة كان حوالية هالة من  
البراءة والرقة والحنية تخليكى تحببة جدا  
من غير ماتحسى لكن عصبية بقت ظاهرة

اوى ، بعدة عن اصحابه اللى هما حسام  
ومايكل اللى كنتى تحسيهم توأمة واقباله  
الشديد على القهوة رغم انه عمرة ما كان من  
مفضلينها بالطريقة دى والهالات السودا  
اللى تحت عنية

شهقت واضعة يدها على فمها بينما اكمل  
هو قائلا

بالظبط كدة هو اللى وصلك بس محدش  
عمرة جة فى باله انه أحمد الشاب الرقيق  
الحنون اللى قريب من الكل والهادى دة  
يكون مدمن مخدرات بدرجة اولى

اتسعت عينها بشدة بينما اكمل

كنا نفتكر ان كلها اعراض كبر فى السن وقوة  
شخصية لحد ماكان بيبات كتير فى شقته

همست بذهول: شقته؟؟!!!

اومئ برأسه قائلا بألم وهو يعتصر عيناه  
وكأن الذطرى تعاد مرة ثانية امام عيناه  
اه أحمد كان بيملك شقة لية يذاكر فيها هو  
واصحابه الاتنين واحيانا يباتو فيها محدش  
كان بيمنع لاننا نعرفهم لكن لقينا قعد يوم  
كامل ما اتصاش رغم انه كان فية اجتماع  
مهم فى الشركة بابا فضل يتصل بية  
مايبردش اتصلنا ب مايكل و حسام قالو  
محدش شافو من يومين وقتها بابا اخدنى انا  
وشادى لان كمت انا وهو اصحاب جدا نظرا  
لان باباه كان مدير الشئون القانونية فى  
الشركة وروحنا لشقته بابا كان غضبان جدا  
من اهمالة اللى ظهر فجاءة على غير عادة  
وعاداته اللى بتبقى اسوء يوم بعد التانى  
فضلنا نخبط ولما مافتحش طلع نسخة

المفتاح اللى معاة وفتح واتصدمننا باللى

شوفناة

قال الكلمة الاخيرة بألم رهيب كلماته بالكاد  
تخرج من شفوية كطفل يتعلم الكلام او  
كشخص كبير بدأ لسانه يفقد القدرة على  
الكلام ملامحة صورة حقيقية للالم شفوية  
تتحرك دون ان تنبس بينت شفة اتسعت  
عينها وهى تشعر بأن زوجها ينسحب من  
الواقع الى عالم آخر ملامحة تزداد الم لحظة  
بعد اخرى مرتعب كطفل صغير يرتعش بين  
يديه وجبهته متعركة بشدة همست باسمه

أسر!!!

ولكن يبدو انه انسحب من هذا العالم لم  
يستجب لندائة يبدو انه ليس بهذا العلم لذا  
صرخت هاتفه بصوت اعلى وهى تهز كتفة

آسر!!!

يبدو انه شعر بها للتو فنظر لها بألم قائلا  
بحزن وهو يلف جسدة يدفن وجهه اسفل  
صدرها ويده تحتضنها بقوة ويرتعش كطفل  
صغير رأى منظر مرعب للتو

لقينا احمد واقع على الارض فى الصالة بتاعة  
الشقة مطلع من بوقه حاجات بيضا وفي  
علامات بودرة على وشة جرينا اتصلنا  
بالدكتور ثوانى والشقة اتملت بوليس

ثم بدأ بالبكاء قائلا

أحمد مات ياناردين نتيجة جرعة هيروين  
زيادة اخويا مات فى ثوانى البوليس قلب  
الشقة لقى فية مخدرات فى الشقة اخدو  
بابا بتهمة انه بيتاجر فى المخدرات لان الكمية  
اللى كانت موجودة فى الشقة كبيرة

ثم بدأ وشهقانة تتعالى وتمزق نياط قلبها  
وتبكي ودموعها تسيل على الم زوجها  
الحبيب وهو يقول

كنت ثغير لسة ياناردين ومرة واحدة اشوف  
كلة دة اخويا ، صاحبي وحبيبي اللي معاة  
ماكنتش بحتاج اصحاب او حد الاقيه واقع  
بالمنظر دة ، ميت...ميت ولا حول اية ولا قوة  
وبابا يتاخذ للسجن واذا واقف محلك سر  
مش عارف اعمل اية حسيت اني اتسحبت  
من الدنيا واللى فيها نزلت علر ركبى كنت  
افتكرة بيهزر وابتديت اهزة..... اصرخ فيه  
اقولة قوم يا أحمد.. أحمد قوم ... أحمد دة  
دش وقت هزار ولا دة اسلوب هزار ... أحمد  
لو ماقومتمش دلوقتى مش هسامحك باقية  
حياتى لآخر يوم فى عمرى هه ب بس اا بس  
للاسف كان مات مردش عايا ياناردين فى

الوقت دة ماجاش فى بالى غير عمو سامى  
اللى اول ما اتصلت بية جة يجرى وكان لسة  
فى الشغل ماسابوش وعمل اتصالاتة  
ومكانة كمقدم حراسات خاصة سهلت  
الموضوع وابتدى يعرفنى على ناس كبار ..  
وقف جمبى فى الوقت اللى ازل ما حسام  
عرف باللى حصل هرب لانة مقدرش يتحمل  
اللى حصل لاحمد ومايكل قعد تعبان فترة و  
بمجرد مافاق وقف جمبى ... انا هة انا لس  
لسة فا فاكر كلام عمو سامى لحد دلوقتى  
قالى انت مع اللى حصل بقيت راجل  
وهتدخل السوق دة وخلة بالك انه هنا  
محدث بيهيش غير الحيتان خليك قوى  
ومافيش حاجة تحنيك مهما حصل انت  
دلوقتى مكان اخوك وباباك فلازم تكون قوى  
ووقف جمبى لح لحد ما با بابا خرج من  
السجن ... كنت بش يشوف ماما بتموت كل

يوم عل.. على أحمد ب. بس ماكانش بإيدى  
حاجة.. ايلين كانت تقوم من النوم تصرخ  
بإسمة كنت انا اللي بجرى اهديها...بس لية  
مكانش حد حاسس بيا ان.انا اللي شوفتة  
ميت انا اللي وقفت فى دفنة انا عملت كل  
حاجة رغم انى لسة عيل وبأوامر من سامى  
باشا دوست على مشاعرى علشان محدش  
يمسكها نقطة ضعف وقفت بكل قوتى اللي  
مش عارف جبتها منين وققت ل بابا اكبر  
محامى يطلعة ..اتعرفت على ناس كبار فى  
البلد يطلعو اصبحت بوعد منى فية مصالح  
مشتركة لحد ما قدرت اطلعة وبعدها بابا  
خاف لاعمل زى أحمد بدأ يشغلنى فى  
الشركة كموظف تحت عينة ٢٤ ساعة  
معدمة ثقة فيا يخلينى ادخل السوق وانا  
لسة عيل اتمنع عنى الاصحاب حتى شادى  
مفيش غير مايكل كان ببيجى كل فترة مع

بابا يظمن عليا كان مراقبني رافض خروجي  
كأني ارتكبت مصيبة اشتغل وأذاكر وأروح  
مدرستي.. حتى دروسي كان ممنوع اروح  
والمدرسين كانوا يجلولي

ثم بدأ الالم يتفشى في ثنايا كلامة وصوتة  
الذي بدأ يخبو تدريجيا ولكن مازالت شهقاتة  
عالية وهو يقولبهمس بالكاد تستطيع  
سماعة

انا تعبت ياناردين تعبت كثير.. والله انا  
حاسس بوجع بيقتلني في نص صدري كان  
حد بيغرز في قلبي سكينه .. ليه محدش  
حاسس بيا انت بشر والله بشر

ثم احضننها اكثر كطفل صغير يخشى ابتعاد  
والدته عنه وهو يهمس

ماتسيينيش ياناردين والله ماهقدر اعيش  
من غيرك اوعى تسييني. لو سبتيني  
هتبقى قطعتي آخر خيط يخلينى متمسك  
بالحياة بلاش تحسسينى ان كل اللى بحبهم  
لازم ببعدو عنى

انفجرت فى البكاء بم تكن تعام ان زوجها  
عانى هكذا لم تكن تدري انه مر بتلك  
الغلصفة العاتية من الالم على طفل صغير  
بان يرى اخية الوحيد مات بتلك الطريقة  
المهينة بان يرى تعبيرات الناس ومن المؤكد  
سمع من الكلام من الصغير والكبير من  
اصحاب الطبقة المخملية وايضا اصحاب  
الطبقة الدونية مالايسر ابدا من المؤكد انه  
شاهد استهزاء نوظفية به كطفل صغير او  
سمع تعبيراتهم على موت اخية وماحدث  
لهم كثيرا من المؤكد انهم ظلو محل سخرية

وشك فترة طويلة احضنته لصدرها بقوة  
ومالت تقبل رأسه وهى تهمس من بين  
شهقات بكاءها بتلك الجملة التى اراحتة جدا  
وكانت كالبلسم لشفاء جروحة

اهدى انا جمبك ولو سابك الدنيا كلها انا  
هفضل معاك وان مفضلش حد فيها  
يسندك هكون انا سندك وعكازك لحد ما  
ربنا يفتكرنى نام وارتاح انا مش هبعد عنك  
مهما حصل ولو الدنيا اتطربقت هفضل  
جنبك وماسكة ايدك

اخرج زفيرا حارا يخرج به كا خوفة وآلامه ثم  
دفن وجهة اكثر غى جسظها ويده تحيظها  
جيذا كأنة يخشى هروبها فى نومة وبدأت  
شهقاته تهدأ رويدا رويدا الى ان نام بهدوء  
كطفل صغير اما هى ف كانت يد تحتضنه و

الاخرى تسير على جسدة بهدوء كى ينام

وهى تفكر

لما عسى ان يفعل شاب مثله هذا بكل  
صفاتة واخلاقه تلك التى حكى عنها أسر؟؟  
يبدو من ملامحة وصورة رقيق للغاية؟؟  
يبدو من حديث أسر انه شخص عملى جدا  
وليس ممن يلهون ويبحثون عن ملذات  
الحياة اذا لما يفعل ذلك؟؟ من خلال  
رسالته ولامحة وكذلك حديث أسر عنه  
تقسم انه شاب برئ عملى وعلى درجة  
عالية من الثقافة والفهم اذا مؤكد بأنه لن  
يفعلها ربما أحد منافسينه قتلة بتلك  
الطريقة ليضمن هلاك تلك الامبراطورية  
للابد منة بان يموت ابنعم الكبير ضربة تقتل  
والدة ومنه ينهى عملة من خلال اثبات انهم  
تجارة مخدرات من المؤكد ان هذا ماحدث

لعبة كبيرة ولكن من مصلحة من ان يفعل  
بهم كل هذا لا تعلم

تغلب عليها سلطان النوم لذا اسلمت  
جفنيها ونامت وعقلها يدور بألف دائرة  
واخوى ولكن النؤكد بأنها لن تترك زوجها

-----

تجلس اما الحاسوب ترتعد من الخوف وكل  
خلية بعقلها تدور في مليون دائرة ماذا  
ستفعل هل ستحصل على المجموع الذى  
تريدة وتدخل جامعتها ام ماذا الى ان ظهر  
مجموعها شهقة مصدومة خرجت منها وهى  
تراه لا ياالله مابال من بعائلتنا لا يحصل على  
مايريد 89% اقل مما تريد بكثير اذا ماذا  
ستفعل بكت بحزن وهى تعلم ان كل  
احلامها تحطمت وعليها بناء غيرها بينما  
تنهد حسن بارتياح لنجاح ابنته من جهة

ولعدم دخولها تلك الكلية من جهة اخرى  
امسك هاتفه يريد طمئنة ذاك الشخص  
الذى لم ينم حتى الان ويرتعد من الخوف  
اكثر منها وكأنه هو من ينتظر نتيجة اختبارة  
وليست نتيجتها ويعطية الاذن بالتصرف

-----

استيقظ بالصبح ليجد نفسه بغيره مكانة  
انتفض من نومته بعد ان وعى لما حولة  
فهو ينام على الاريقة منذ امس على اقدام  
ناردينته وهى تنام جالسة طارحة رأسها  
للخلف من المؤكد الان ان ظهرها يؤلمها  
كيف؟؟ كيف كان انانى فى المة هكذا لدرجة  
عدم اهتمامه لراحتها وقف يميل عليها  
ليحملها وبمجرد ان اصبحت بين يديه  
ابتسمت فاتحة جفنيها يبدو انه اقلق مناظها  
وايقظها من النوم ابتسمت بنعومة قائلة

## صباح الخير

نظر لها بلوم ثم حول وجهة عنها نظرت لة  
بذهول هل هو حزين بانه اظهر الطفل داخلة  
امامها وكشف الامة لها سحبت وجهه  
تجاهها قائلة بذهول

## آسرفية اية

نظر لها قائلا بلوم  
لية ماصحتنيش سبتيني نايم مرتاح وانتى  
راحتك فين راحتك بالنسبالي بالدنيا  
قال كلمته الاخيرة وهو يضعها على الفراش  
بمنتهى الرقة  
ابتسمت له ثم تحركت لتجلس على ركبتية  
محيطة عنقه قائلة برقة

اصل دى اول مرة يحصل العكس انك انت  
تكون فى حضنى مش انا اللى ف حضنك  
عارف انا كان نفسى ف اية

نظر لها باستفسار قائلا

اية

ابتسمت له

كان نفسى اكون حامل

تظر لها بذهول وقال

اشمعنى؟؟

علشان افضل بمالك اليوم كلة وابنى يطلع  
شبهك كدة فى كل حاجة فى عنيك الزيتونى  
البنى تدوخ دى وشعرك البنى دة والكاريزما  
دى والشخصية القوية كل حاجة كل حاجة

ثم لفت يديها حول عنقه تحتضنه بشدة  
حزن تعلم انه في اشد الحاجة الية بينما هو  
دفنها اكثر بداخلة زوجته ،صغيرته ومحبوبته  
وظفلته التي لا يستطيع التنفس حتى او  
العيش بدونها تتفهمة دون حديث تحتوية  
دائما وبدعو ربة ب الا تتركه ابعدھا عنة ثم  
قال بمرح مصطنع

اية هنقضيهما احضان اليوم كلة واللّٰه احلف  
ما انا متحرك

ابتعدت عنة تنفى براسها ثم قالت  
لا وعلى اية الطيب احسن انا بعدت اهو  
ضحك ذاهبا الى المرحاض بينما تنهدت هى  
تبغى له الراحة تعلم انه يجاهد ليظهر قويا  
بل هة من داخلة منهك نفسيا

---

تتحرك بغنج مصطنع تذيب اعنى الرجال  
بذلك الفستان الاحمر الذى يلتصق بجسدها  
كجلد ثانى بعد ان عملت بعشقة لهذا اللون  
دخلت تسلم عليه هاتفه برقة مصطنعة لا  
تليق بلامحها الخبيثة التى تتلون بها  
كالحرباء

هاى

نظر لها بضيق فهو اليوم ليس حملاً  
لسماجتها يكفية مابة لذا اشار لها بالجلوس  
ثم هتف باقتضاب خيرررر؟؟؟؟

نظرت لة قائلة بنعومة تشبة نعومة جلد  
الحية جاية اشوف رأى حضرتك فى  
المشروع اللى عرضتة عليك هتقبل تشاركنا  
ولا لأ زفر الهواء من فمة بضيق ثم قال  
بصراحة وهو يرفع جانب شفثة العليا  
بسخرية وبنبرة تهكمية تشدق انسة

شاهيناز ممكن اعرف سر الزيارات  
الكريمة دى بصراحة وبلاش لف ودوران  
واحترمى ذكائى لمرة واحدة بس من الاخر  
كدة انتى عاوزه وبلاش تدخليلى بالطريقة  
دى وبلاش الجو دة

نظرت لة نظرات وقحة ثم قالت بوقاحة  
اشد يعجبني فيك يا بشمهندس ذكائك دة  
من الآخر كدة عاوزاك

نظر لها نظرات مبهمة وداخلة يغلى من  
وقاحتها بينما هدوءة هذا شجعها على  
التمادى اكثر لذا لفت حول المكتب لتجلس  
على طاولته مما جعله يتراجع فى كرسية  
للخلف بينما جاءت لتعتدل ضربت يدها تلك  
الصورة التى يضعها على مكتبة نظرت لها  
لتجدها تحوى صورة عرسة هو وزوجته  
ابتسمت بسخرة بينما كان هو كمن يجلس

على مرّجل مشتعل مالت تجاهة تبرز  
مفاتها ببزخ وتحدثت بصوت مغوى يذيب  
الجليد

انا عندى استعداد اظبطك اووى اووى وكل  
حاجة من الآخر كدة انا عاوزاك ونفسى فيك

لو كان احداً آخر غيرة لكان الوضع الآن  
مختلف لكان طار وراثها وسقط عند قدميها  
ولكن الآن الوضع مختلف فهو آسر التهامى  
يشعر الآن بجلوسها امامه بانها تسحب  
الهواء من الغرفة يشعر ليس بالشهوة وانما  
بالنفور .. بالنفور الشديد سيتقيء حتماً اذا  
بقيت امامة اكثر من هذا يشمئز من  
تصرفاتها بشدة هل يعقل ان هناك امراء  
تعرض نفسها على الرجال كإحدى المومس  
ومن المفترض انها من عائلة عريقة وكريمة  
حتما سيصاب بالجنون هو لايراهها ابدا فهو

لايرى من جنس حواء سوى واحدة فقط  
واحدة وهى صغيرة البريئة التى بالنسبة لها  
كطفلة صغيرة اما هى فعندما رأت هدوئة  
وشرودة ذاك مالت علىة تتلاعب فى زر  
قميصة العلوى بدلال قائلة

انا اقدر اظبطك احسن منها على فكرة حنة  
البت اللى ماتفهمش حاجة دى انا

ولم يدعها تكمل بل على حين غرة وجدت  
تلك الصفحة القوية التى تسقط على  
وجنتها مما جعل انفها وشفتيها ينزفان بقوة  
ثم وقف فجاءة مما جعل كرسية يتراجع  
للخلف واشرف عليها بطولة الفارة قائلا وهو  
يكشر عن انيابة وهو يمسك خصلات شعرها  
بقوة ويلف حول يدة وصرخ بها بصوت  
جهورى اهتز لها اساس المبنى

هو انتى فاكرة نفسك واحدة لا فوقى دة انتى  
ماتجيش فى سوق الحريم بنكلة وجاية  
تقارنى نفسك بمراتى لا دة انتى اتجنيتى دة  
انا اصلاً بظلمها لما احط اسمك معاها فى  
جملة واحدة

صرخت به متجاهلة الالم الذى يعتصر رأسها  
وصرخت انت بتفكر انها احسن منى لا دة انا  
اللى احسن منها مليون مرة وبعدين انا  
الاحسن واستاهل لاحسن فلذلك انت  
ملكيتى

ابتسم لها ولكن ابتسامتة لا تمت للمرح  
بصلة ثم فجاءة وجدت تلك الصفعة التى  
دوى صداها تحتل وجنتها وصوتة دوى كزثير  
الاسد

دى علشان افتكرتى اننا ممكن اكون عيل  
بريالة وهريل عليكى وما احترمتيش

رجولتى وكبريائى وكرامتى ك آسر التهامى  
ثم اسقط الصفة التالية على وجنتها هاتفا  
بحدة ودى علشان افكرتى ان انا ممكن  
اكون احدى ممتلكاتك مش بنى آدم انا  
التايجر يعنى مش خاتم سولتير بتملكية  
انتى ثم الصفعة الثالثة ودى علشان فكرتى  
انك ممكن تاخذى مكان مراتى او انك فكرتى  
انك ممكن تتقارنى بيها دة انا لو قارنتك بيها  
هبقى بظلمها

تراجعت للخلف بخوف بائن منة اذا قال  
احدهم ان رأى وجهه المرعب حتما كاذب  
فما امامها مرعب بطريقة غير عادية ولكنها  
صرخت بة متجاهلة خوفها منة قائلة

بقى انت بتقل من قيمتى علشان خاطر  
ست الحسن انا بقى هوريها ست الحسن

اقترب منها بانقضاض فهد على فريسته  
فصرخت حينما سقطت تلك الصفعة على  
وجهها وصرخ بها هاتفا ولا انتى ولا عيلتك  
كلها تكفونى ضفر من مراى دخل شادى  
المكتب حينما ارتفعت الاصوات وتجمهر  
الموظفين ولكن حينما فتح الباب تفاجئ  
من منظره المبعثر وحالته الهمجية تلك وهو  
يمسك خصلاتها ويشد عليها بقوة ثم  
امسكها ملقيا اياة خارج مكتبة فسقطت  
ارضا ثم صرخ به امام الموظفين والامن  
اشوف خلقتك تانى والله لاكون دافنك  
مطرحك فاهمة؟؟؟ صرخت به وهى تقف  
وتللم شتات كرامتها المتبقية

انا لاكون مدفعاك تمن اللى انت عملتة غالى  
وهيكون التمن ماهو الا حبيبة القلب



لم تشأ اقلاقة عليها ابداً على امل ان يخف  
الالم مع مرور الوقت ولكن الامر يزداد سوءاً  
ماذا تفعل نظرت لها فريدة وهى تلحظ  
حالتها المتألمة منذ الصباح هاتفه بقلق

مالك ياناردين؟؟

هتفت ناردين وهى تضغط على شفثها  
السفلية من الالم مفيش يامامى انا كويسة  
فريدة : ناردين بلاش كذب انا ملاحظة انك  
تعبانة من الصبح فية اية نظرت لها قائلة  
معدتى بتوجعنى اوى يامامى وكمان ضهرى  
وحاسة انى هرجع شكلى اخدت برد جامد فى  
المعدة

انتفضت فريدة من مكانها هاتفه بقلق  
وساكتة من بدرى؟؟ اطلعى على اوضتك

وانا هبعتلك حد من الخدم يوديلك حاجة

سخنة على ما اتصل بالدكتور

همت بالاعتراض فقاطعتها فريدة هاتفه

بحزم ومن غير اعتراض اومئت برأسها

متحركة بينما تحركت فريدة للاتصال

بالطبيب حينما سمعت صوت ارتطام

بالارض نظرت للخلف لتجد تلك المسجية

على الارض هتفت باسمه ولكن مامن

مجيب للحظة شل عقلها عن التفكير ولكنها

انتفضت متحركة لتتصل به وهتفتح حينما

فُتح الخط لم تنتظر الاباة وصرخت برعب

وهى تجد تلك التى لا حول لها ولا قوة

الحق يا أسر ناردين وقعت على الارض

ومبتردش

# يتبع

تفتكرو احمد فعلاً ادمن ولا حد دفعة لكدة  
شاهيناز هتعمل اية ناردين اية اللي جرالها  
عاوزة وارائكم عن البارت دة وملتقى مع  
البارت الجديد الثلاثون والاخير #اسرنى .  
عشقها

اولا الفصل كان كبير جدا فقسمة على  
فصلين وكمان الفصل التانى ممكن انزلة  
جزئين زايفة جدا للتاخير والفصل التانى  
جاهز هظبطة وانزلة على طول

-----

لم يشعر بنفسة سوى وهو يركض للخارج  
بكل سرعته وهو يتردد صدى كلمات والدته  
فى اذنة

الحق يا أسر ناردين وقعت ومبتردش

لم يابة للموظفين الذين يتابعون رئيسهم  
بعين الفضول او بكم الاشخاص الذين  
اصطدم بهم اثناء ركضة كل مايهمة هو  
زوجة فقط

وصل للمنزل بمعجزة الهية بعد ان كاد  
يودى بحياته اكثر من مرة ليجدها تنام على  
الفراش مستسلمة هادئة على غير عاداتها لم  
يحبها هكذا شعر بأن روحه تسحب منة ثواني  
ووصل الطبيب وبعد ان قام بالكشف عليها  
وافاققتها تشدق مهدئا ذاك الذى ينظر لة  
نظرات مرعبة منتظرا كلمات تطمئنة والذى  
اصبح من الواضح انها تعنى له اكثر من  
كونها مجرد زوجة

متقلقش يا أسر باشا دى اعراض طبيعية  
من وجع فى المعدة لترجيع بالنسبة ان  
المدام حامل وخصوصا الواضح انها

ما بترتحش كويس واتعرضت لدور برد شديد

شوية

لحظة لحظة عن من يتحدث هذا المعتوة

هل يتحدث عن ناردينتة تلك الصغيرة

العنفوانية المجنونة هل هي حامل؟؟ ولكن

كيف كيف لطفلة ان تحمل طفل باحشائها

هل هذا مصرح به ام ماذا لذا اجاب ببلاهة

بينما كانت فريدة سعيدة بشدة فهي

ستصبح جدة

لحظة بس يادكتور مين اللي حامل

اجاب الطبيب ببساطة

المدام يا آسر باشا

آسر: اة فهمنا انها لازم تكون مدام بس انهى

مدام

نظرة الطبيب ببلاهة هل هو اصبح غبي  
لتلك الدرجة ام هي الصدمة اجابة الطبيب  
بهدوء يتنافى مع الموقف وهو يشير الى  
ناردين

مدام حضرتك يا آسر باشا ناردين هانم  
التهامى

نظرة آسر بصدمة قائلا مشيرا الى زوجته  
بعدم تصديق

ناردين دى ؟؟؟!!!!

يا الله كم يبدو لطيف وهو غبي هكذا  
اومع الطبيب بهدوء بينما بالكاد كانت  
ناردين تتماسك من أن تضحك استأذن  
الطبيب بعد ان امرها بالراحة واوصاها بان  
تمر على احدى الاطباء النسائيين بينما بقى

آسر واقفا محلة نظرت لة ناردين بابتسامة

متشدقة

مالك يا آسر واقف كدة لية

نظر لها قائلا ببلاهة

هو الدكتور دة كان بيقول اية؟؟ هو بيتكلم

جد؟؟

ابتسمت ناردين وفي ابتسامتها لة حياة وهى

متحركة صوبة قائلة بهدوء بينما يرتعد قلبه

عليها الى ان وقفت امامة

آسر الدكتور بيقول ان انا حامل

ثم امسكت كفة الكبير واضعة اياة على

بطنها الغير ظاهرة ابدا

يعنى فى هنا نونو صغير حته من آسر جوايا  
يعنى فية جوايا حته منك حته نونو صغير  
هيبقى نصة ناردين ونصة آسر فاهم ???

نظر لها آسر ببلاهة ثم قال بسعادة

يعنى فية هنا نونو

اومئت براسها بينما اكمل بحماس يعنى

هبقى ماما وانتى بابا

ضحكت بصخب بينما اغمض عيناة ثم

فتحهما قائلا

قصدى انتى هتبقى بابا وانا ماما

تعالت ضحكاتها بينما صرخ هو

يووووة

ابتسمت قائلة اة هنا فية نونو انا هبقى ماما

وانت بابا

اومئ هو برأسه كطفل صغير اهدته والدته  
قطعة من الشيكولاة بعد اجتهاد وتعب ثم  
نظر لها قائلا

هو انتى قومتى من مكانك لية ؟؟؟ انتى  
تفضلى نايمة التسع شهور

ثم حملها لتنام على الفراش فهتفت قائلة  
بصدمة

آسر مش كدة انا لازم اتحرك بردة

نظر لها ثم قال

وانتى عرفتى منين الدكتور مقالش كدة ثم  
اكمل بتذكراة الدكتور قال انك لازم تتعرضى  
على دكتوراة دكتوراة غيرى هدومك هنروح  
دلوقتى ليها

نظرت لة بصدمة واقفة محلها بينما هتف  
بها بنفاذ صبر



يجلس امامها لتشهد ابتسامته المقيته  
زفرت انفاسها بحدة ثم صرخت به بنفاذ صبر  
فهى حتى الان لاتصدق مايحدث

خير؟؟؟

اتسعت ابتسامته اكثر وهو يرى ضيقها  
الظاهر عليها ثم قال بنبرة هادئة كادت تودى  
بحياتها وتجعلها تخر صريعة

كل خير ياأنسة راندا انا زى ماقولت  
لحضرتك جاى اطلب ايدك

اجابته ببلاهة

تعمل بيها اية مش فاهمة؟؟  
بالكاد استطاع امسك ضحكاتة عن ان  
تخرج مجلجلة ثم قال

يعنى جاى اتقدملك علشان تتجوز... ببساطة

اكثر انا طالب ايدك للجواز

اجابته بهدوء

هو انت عاوز تتجوز طفلة؟؟

اجابها هو بمهادنة لطيفة جعلت وجنتيها

تشعان احمررا من الخجل

لا انا اللي شايفة ان قدامى بنت عقلها كبير

واكبر من سنها وانا او اى حد مكاني يتشرف

انه ينول الاحقية دى وانه يكون قريب منها

لم يجد لسانها القدرة على الحديث ثم قال

محولا الموضوع

هتدخلى كلية اية؟؟

ابتسمت بحزن قائلة

مش عارفة على حسب التنسيق بس مش  
هيتعدى تربية رغم ان كان احلامى حاجة  
تانية

سياسة واقتصاد مش كدة؟؟

تفاجئت من سؤاله بينما اكمل

ناردين دايمًا كانت بتحكي عنك وكانت  
بتقول انك شاطرة ومثابرة على هدفك  
وحلمك وانك قوية ما بتخافيش على عكسها  
هى ' كانت دايمًا بتتمنى انك تحققي  
حلمك وكل اللي بتتمنى .. بس حتى لو  
دخلتى تربية تقدرى تعملى زى ناردين  
انسجى حلم جديد ليكى على اد مجموعك  
هى دخلت تجارة انتى لو هتدخلى تربية او  
غيره فكرى هتدخلى كلية اية؟؟ وقسم اية  
واختارى الحاجة اللي تريحك وتحبها

الكليات كتييبير وانتي مجموعك كبير مش

صغير

بعد فترة من تناوب الاحاديث معة شعرت  
بأنة شخص متفاهم ذو عقلية متفتحة  
وكبيرة متفاهم بدرجة كبيرة ليس هناك فرق  
كبير بينهم في السن .. من ترحاب والدها  
وحديثة معة شعرت بترحاب والدها للامر  
علمت بأن والدهة كان يعمل بالشئون  
القانونية بمجموعة التهامى وايضا هذا سهل  
علية الامر علمت انه هو واسر اصدقاء منذ  
زمن لذا فهمت سر اصرار اسر وراء عمل  
شادى معة عكس اخيها الذى لم يأبة به  
وسر انه ذراعة الايمن الذى لايستغنى عنه  
ابدأ حسنا ستفكر فى الامر ملياً بكل تدقيق  
وستعطية رد وجواب

---



تجلس تُحيك خطتها الشيطانية بمهارة  
فإهانتها هذة لم تكن سهلة فقد أهينت في  
شركاته امام عاملية اذا عليها باخذ حقها ان  
كان الامر في البداية هوس فالآن اصبح انتقام  
لكرامتها وكبرياتها وايضا رغبتها وانوثتها تلك  
التي دعس عليها باقدامة بان يجعلها هي  
والرجال سواسية اذاً أسر التهامى انت من  
بدأت اللعب وعليك الآن تحمل العواقب  
فإذا كانت صغيرتك التي تحبها هي الثمن  
فهى لن تتأخر في جعلها تدفعة وهذا  
ماستفعله لايهم كيف ولكن المهم الاصرار ،  
كل الطرق تبدأ بفكرة وهى لديها الفكرة الآن  
وعليها البحث عن الخطة فهى ابنة مساعد  
الشيطان او بمعنى أدق هى من عائلة  
الشيطان جلست على كرسيها المخصص  
لها وهى تتلاعب بخصلات شعرها وتحيك  
خطتها التي تشبه الحية التي تلتف حول



كيف لمعشوقته ومحبوبته الصغيرة ان  
تفعل به هذا؟؟؟ هي من وعدته بان تبقى  
معة وتلازمة للابد كيف تتركة وهو باشد  
لحظاتة اليها؟؟؟؟ الا تعلم انها قوته وكل  
مايملك اين انتِ يامحوبتى اين؟؟؟؟ صوت  
طلاقات نارية روحها بين يدي ذلك الملمم  
صراخة هو ثم .... دم !!! نعم انة دم لا لن  
تتركنى ابدا ... جثث دم ثم نار

ناردين!!!!!!!

صرخ بها بعلو صوته لدرجة شعورة بإنقطاع  
احباله الصوتية لتنتفض من نومتها لتراه  
جالساً يلهث وكأنه كان ياحدى سباقات  
العدو وجهه متعرق بشدة جسدة مازال  
ينتفض وعيناة متسعة على اخرهم وكأنه  
مازال عقلة هناك ماذا حدث هل عاد له هذا  
الكابوس ثانيةً ام ماذا وضعت يدها على

كتفة بهدوء خشية ان تزعجة لمستها الآن  
وتشدقت آسرفية اية؟؟؟ مالك؟؟؟ نظر  
لها نظرة حتماً لن تنساها ما حيت ثم وجدته  
على حين غرة يسحبها داخل احضانة لدرجة  
سماعها لطرقعة عظامها بين يديه ولكنها لم  
تتحدث تشعر به وللمرة الاولى ضعيف بشدة  
يحتاج ذلك الحزن لطمانتة كطفل صغير  
تأثتة يبحث عن الامان وما الامان الا بين يديها  
ماباك يا حبيبي لما نبضات قلبك مختلفة  
هذة المرة لما تشى بخوف كبير ماذا  
هناك؟؟؟ مالذى يخيفك ايها الجبل الصامد  
فقد كانت قوتك تخيف اعنى العتاة لما  
اشعر اليوم بتلك الرجفة الخارجة منك ثم اااا  
لا ليس كما تظن دموع!!!! هل آسر التهامى  
يبكى؟؟؟؟!! هل هذا التايجر يبكى!!!! لم تفكر  
مرتين بأن تضمه لداخلها لم ترد رؤية دموعة  
ابدا حتى هى زوجته وقوتها لن تسمح

لنفسها برؤية دموعة اذا كان هو ضعف فهي  
لن ترى ذلك الضعف هي شهدتة قويا ولن  
تسمح لنفسها برؤية غير ذلك سيبقى  
علامات قوته محفورة داخلها، دموع كدموع  
التايجر لابد ان ينحنى لها الجميع لابد بأن  
ماجعله بتلك الحالة شئ ليس بهين، كانت  
تسير بيدها على ظهرة بهدوء علة يهدئ لم  
تتحدث لم تقاطعة لم تسألة فقط منتظرة  
هدوئة ،محترمة ضعفة بين يديها الى ان  
وجدتة يخرج من بين احضانها لينظر لها  
ليتأكد من انها مازالت هنا سليمة معافاة  
ولكنها تألمت وبشدة عيناة حمراء كالجحيم  
خائفة كطفل تائة من والدتة تلك الرجفة  
التى اصابته مع ارتفع شهقاتة هذا ليس أسر  
زوجها فزوجها قوى بشدة لذا همست  
متألمة تكاد تبكى من فرط خوفها عليه  
أسر!!! مالك فية اية؟؟؟!!! اية اللى حصل

؟؟؟؟!!! سحبها داخل احضانة مرة ثانية بارتجاع  
هاتفاً بخوف يقطر بين طيات حروفه الخارجة  
منة

كابوس... كابوس ياناردين كن .. كنتى فية  
بعيدة ... حد كان عاوز ياخذ وبعدين  
ثم اختبئ فى احضانها اكثر قائلا بنبرة طفل  
خائف من عقاب والدة

ابعديهم ياناردين ابعديهم عنى وعينك انتى  
لو جراتلك حاجة انا هموت فيها انا مش  
هقدر اعيش والله ما هقدر اتحمل الم الفراق  
مرتين

كانت بالبداية تقطب جبينها بعدم فهم الى  
ان انفرج فقد فهمت ماذا يقصد اذاً كان  
يحلم بموتها نفس الكابوس بسبب تذكرة  
للماضى ولكنة ولحبة لها ولانة حكى لها هى

إذاً ظن بأن سيعود الماضى لها ولكن قد  
يكون على هيئة اخرى سحبت الهواء داخل  
صدرها تبغى الهدوء ثم ربتت على كتفة  
بهدوء قائلة

اهدى اهدى انا كويسة ومعاك وبعدين  
هيجرالى اية دة انا هنا جو القصر دة 24 ساعة  
ولو فكرت اخرج بيكون ورايا حراسة اكبر من  
حراسة الوزير اهدى وبعدين تعالى هنا بلا  
احلام بلا بتاع انت ناسى خطوبة الواد مايكل  
بكرة ولا اية ولازم نروح ونجهز نفسنا وبعدين  
انت ماجبتليش فستان جديد

كان الرد قاطع

ماهو انتى اصلا مش هتروحي

نعم !!!

قالتا وهى تتخصر وتقف اعلى الفراش مما

جعل قلبه يرتعد عليها صرخ بها هاتفا

انتى بتعملى اية يامجنونة انتِ ناسية انك

حامل اقعدى واهمدى فى الارض

صرخت به بحنق وقالت

وانت ناسى ان دى خطوبة صاحبك بلاش

انت ناسى ان دى خطوبة مارينا صاحبتى

دى صاحبتى من يوم ما فتحت عينى على

الدنيا وما سابتنيش لحظة قوم يوم خطوبتها

اللى هو من اكثر الايام اللى محتاجانى فيها

اسيبيها لية يا اخويا ان شاء الله هو الجواز

بيعلم الندالة ولا اية لا اذا كان كدة مش

لاعبة

نعم مش لاعبة اية هو انا بقولك هنلعب  
استغماية وبعدين مش الدكتورة امرت  
بالراحة التامة ولا اية؟؟

نظرت لة هاتفة بحنق وقد وضح ان  
هرمونات الحمل بدأت تفعل افاعيلها معها

آة هى قالت الراحة مش الدلع وبعدين  
خايف من مين دة انت مرضتش تقول لحد  
على حملى حتى بابا وماما وقال اية  
هنعملها مفاجئة ... مفاجئة اية دى اللى  
اخلى ام واب مايفرحوش ببنتهم وكمان  
مرضتش تخلىنى اروح اتفرج على شادى  
هناك

همس بذهول نعم !!!

تتفرجى دة اية هو فيلم دو احد رايح يتقدم  
لواحدة فيها اية دى مش فاهم وبعدين مش  
انتى كنتى تعبانة

نظرت لة هاتفة بحنق وكمان مساعدتش  
راندا فى التنسيق

قطب جبينة وقد علم ان هرموناتها جعلتها  
تجن على الاخير فماذا سيفعل للاخرى هل  
سيجعلها تدخل كلية لم تأتى بمجموعها ام  
ماذا يبدو انة مع نهاية حملها سيجن هو من  
الامر لذا اجابها بهدوء

اوكى يعنى انتى عاوزه اية ياروحى

اجابته قائلة عاوزه اروح الخطوبة

بس كدة حااضر من عيونى غالى والطلب  
رخيص حاجة تانى





المجنونة ستصبح ام ياالله كم هو شعور  
جميل صاحت بفرحة بصى بقى احنا هننزل  
نشترى اللبس لية بس لما نعرف نوع البيبي  
وكدة وبعدين نختار الاسماء وووو

فى كل تلك الاحاديث لم يكن آسر منتبها  
معهم بل كان بعالم آخر نظرت لة فريدة ثم  
نادتة بحنو امومى

آسر انا عاوزاك

انتبه لها وتحرك معها بهدوء تجاة غرفة  
مكتب والدة ناظرا لها بهدوء قائلاً بمرح  
مصطنع

خير يافريدة هانم ولا اقول ديدا زى المجنونة  
بتاعتى فية اية

اجابته قائلة

عاوزاك فى موضوع

نظرها بذهول هاتفا

اوعى تقويلي خلى بالك من ناردين لان  
المفروض اقولك قوليلها تخلى هي بالها

منى

اجابته بهدوء هو انت متضايق ان ناردين

حامل يا أسر

دلو ماء مثلج سقط فوق رأسه فأجابها

بهدوء ليه بتقولى كدة ياماما

مش عارفة حاسة

على الجانب الآخر شعرت ناردين بالفضول

تجاة ذهابهم بتلك الطريقة ف استأذنت

ايلين وسارت تجاههم الى ان لفت انتاهها

حديثهم هل يعقل ان أسر ليس سعيداً

بكونه سيصبح اب بينما اجاب هو والدته بما

جعلها تشعر بالفخر تجاة زوجها

بالعكس ياامى انا مبسوط وجدا كمان بس  
كل الموضوع انى خايف انا خايف انى اكون  
قاسى على ابنى او بنتى اللى هيبجو ،خايف  
لا مقدرش اديهم الحب والحنان اللى هما  
عاوزينه او ماكونش متفاهم معاهم، خايف  
على ناردين من التعب والالم خوف طبيعى  
ش اكثر وده اللى شاغل بالى ،بس زعل!! لا  
طبعاً دى نعمة ومش كتير بيحصل عليها  
فعلشان كدة بس

ربتت على كتفة بحنان قائلة انا واثقة انك  
هتكون افضل واحن اب زى ماناردين كمان  
هتكون افضل ام

اجابها بهدوء

وانا كمان واثق من كدة بس لو بطلت تلميع  
اوكر علشان مش معقول كل يوم والتانى



بإبتسامة ضاحكة رادة لها ابتسامتها مارينا  
صديقتها الحنون ،الرقيقة ،والقوية دائما  
ماكانت تركض اليها كطفل صغير يركض  
لوالدته اذا ماحدثت لها مشكلة اعادت نظرها  
تجاه والدتها عندما تحدثت اليها قائلة  
كلها كام يوم والدراسة هتبدأ هتروحى الكلية  
ياناردين؟؟؟ دى اخر سنة  
هتفت مى بحماس قائلة  
اى اكد هتروح واىة اللى يمنع  
نظر لهم آسر ثم تشدق بحسم  
اكيد لا طبعا ما هتروحش  
نظرت لى ناردين وقالت بعناد  
لا طبعا هروح انت وعدتنى ان انا هروح  
كليتى علشان انا ف آخر سنة يعنى اية؟؟؟



صديقتها بسعادة بعد ان سمح لها زوجها  
اخيرا بالخروج من المنزل ولكنة وافق بأن  
يكون برفقتها حراسة خاصة ولكن على الاقل  
وافق انتهت المحاضرة فتحركو للخروج ولم  
تلحظ اياً منهم تلك الاعين المتلصصة دخل  
الفتيات مقهى الجامعة لشرب شيئاً ما الى  
ان جاء النادل طلبت كلاً منهم طلبها مانجو  
ل مارينا وجوافة ل ناردين و لبن بالفراولة  
لمى وبمجرد مجئ النادل ورؤية ناردين  
للطلب ركضت تجاة المرحاض ركضو خلفها  
وفهمو مااصابها من وحم بالشهور الاولى  
خرجو وتركوها تنظف ملابسها بعد حوالى  
خمس دقائق

قالت مارينا

هى البت ناردين اتأخرت كدة لية؟؟؟

نظرت لها مى قائلة بمزاح

بتنصف نفسها ياكرومبو وبعدين الموبايل  
معاها

شعور بالقلق يصيبها لذا تحركت قائلة بقلق  
لا انا هاروح اشوفها

وعلى الجانب الآخر خرجت من المرحاض  
لتجد ذاك الذى يقف فى الخفاء منتظر  
خروجها وبمجرد ان خرجت وضع على فمها  
ذاك المخدر حاملاً اياها وسط اعتراضها الى  
ان خبت حركاتها تدريجياً وما ان رأتهم مارينا  
حتى شهقت ركضت خلفهم ولكن كان قد  
سبق النصل السيف فقد رأتهم يضعها  
بالسيارة متحركاً فقد كان هناك من يقودها  
ركضت خلفهم حتى تستطلع رقم السيارة  
ولكن كانت قد طارت من حيز المكان ويبدو  
ان هناك من الامن من هم متواطئون معهم  
ركضت تجاة الطاولة التى تجلس عليها مى

وحيث وضعت هاتفها وهى تبكى بشدة  
قطبت مى جبينها من الاستغراب وكل خلية  
بجسدها تعلن حالة استنفار وقلبها يخبرها  
بان ماهو ات اصعب بكثير وقالت

مارينا!!! فية اية؟؟

اجابتها وهى ترن على هاتف مايكل من بين  
شهقاتها

ناردين اتخطففت

كلمة دوت فى مكانين فقد فُتح الخط مع  
بداية كلامها وسمع حديثها لذا سمعت  
الصوتين مى ومايكل فى آن واحد

نعم !!! اتخطففت ازاي؟؟!!!

اجابت من بكاءها معرفش هى راحت الحمام  
ولقيتها اتأخرت رحى وراها لقيت واحد  
بيحطها فى العربية وباين عليها متخدره وطار

بالعربية جدت وراها علشان المح حتى  
طيفها او رقمها مالحقتش الحقنى ياماىكل  
ورجعها هدئها مايكل قائلاً طيب اهدى وانا  
هتصرف

فى تلك الاثناء واثناء حديثها رنت مى على  
هاتف كريم واخبرته بما حدث ليصيح هائجاً  
لا يعلم ماذا حدث او من لة مصلحة بذلك  
وعلى الجانب الآخر كان يجلس آسر برفقة  
مايكل اثناء رنين الهاتف وشعر بانقباض فى  
صدره فنظرة بعد انهاء المكالمة هاتفاً  
بقلق جلى مين اللى اتخطف ياماىكل؟؟؟  
نظرة مايكل بأسف قائلاً مارينا بتتصل  
بتقول ان فية حد خدر ناردين وخطفها دلو  
ماء مثلج سقط على رأسه ماذا يقول هذا  
المعتوة عن اى ناردين يتحدث يستحيل انة

يتحدثن ناردين زوجته لذا سألة بصدمة كان

يتوقعها مايكل منة

ناردين مين دى اللى اتخطفت؟؟ ناردين

مراى؟؟؟

اجابة مايكل وهو يتوقع ردة فعله وقد

الاصاب فيما توقع

اة ناردين مراتك

بركان وانفجر واصبح من امامة كنمر خرج

للتو من معقلة ولا يميز بين احد كل مايرة

هو الدماء لمن سيفعل هذا ثار ثائرتة قائلا

يعنى اية ناردين اتخطفت امال البهايم اللى

كانو معاها دول فين؟؟ ومين لة مصلحة انة

يعمل فى مراى كدة ولية؟؟؟ وربى مااعبد

لاعرفة واجيبة ولو فى بطن الارض ولاكون

مسففة التراب واخلية يتمنى الموت

وما يطول هوش

وقبل ان يكمل كلامة كان كريم يقتحم

مكتبة وهو بالكاد يتماسك عن ان تسقط

دموعة قائلاً الحق يا أسر عرفت اللى حصل

ثم تساقطت دموعة هاتفا برعب على

صغيرة

ناردين اتخطفت يا أسر الحقها الحق اختى يا

آسر زى مالحقتها قبل كدة

رباااا ماذا افعل؟؟؟ لما كل هذا الضغط

على؟؟؟ لم يجب علىّ بان اظهر هكذا بتلك

القوة الا يعلمون بانى الان باضعف

حالاتى؟؟؟؟ حلمى يتحقق بالكاد يتماسك لا

يعلم كيف يظهر اماهم بتلك القوة فهو

خائف مرتعد يخشى ان يحدث لها ش



بدأت عينة تحرقه بالدموع قلبه يضطرب من  
الالم وقوته تخور حياة الآن على حافة  
الهاوية زوجته ليست معه نظرة كريم  
بذهول ابن ذاك الذى اتى للاعتماد عليه بل  
هو سيبكى كطفل صغير اذاً كيف يستطيع  
الاتكال عليه بينما نزل مايكل على ركبتيه  
ممسكاً كتفيه هازا اياة بقوة يعلم مايمر به  
يعلم من هى زوجته واين تكمن قوته يعلم  
ان قوته الظاهرة ماهى الا قوة واهية ناتجة  
عن الالم ولكن عليه الآن بأن يفيق لذا هتف  
به قائلاً

آسر فوق مش وقت انهيار دلوقتى مراتك  
اتخطفت يعنى لازم دلوقتى تبقى فى اقوى  
حالاتك لانك لو ضعفت هتضيع هى منك  
للابد فلانم تكون فى اقوى حالاتك ودافع عنها  
هى دلوقتى مستنياك وكلنا جمبك دافع

عن حبك واللى بتمتلكة دة القطة بتدافع  
عن ولادها واللى بتمتلكة فما بالك انت اللى  
المفروض بتدافع عن كل حياتك فوق يا  
أسر فوق بقى الله لايسيئك

رفع نظرة تجاهة ليجدة ينظر لة بقوة ولكن  
بهت الجميع من منظرة حينما تحول ووقف  
كجبل صامد وكأنة لم يكن منهاراً منذ قليل  
واقفاً بكل قوته ثم تحدث بقوة خطيرة  
اسارت قشعريرة وخوف بابدانهم وعلمو بأنة  
سيحرق المدينة ويقلبها رأسا على عقب  
حينما هتف قائلاً

وربى وما اعبد لاخليلهم يتمنو الموت  
ومايطولهبوش ومش هتطلع شمس تانى يوم  
الا ومراتى فى حضنى ثم امسك هاتفة امرأ  
حراسته بقوة قائلا خلى كل الحراسة تستعد

ثم وقف ناظراً امامة بشرود وكأنة يعد عدته  
ويفكر فيمن سيكون قد فعلها ثم امسك  
هاتفه يتحدث به بقوة

عاوز اعرف مكانك الطابط هانى السنوسى  
دلوقتى حالاً

دقائق و اناة الرد ليتحرك بقوة بينما تبعة كلاً  
من كريم ومايكل نظر لهم شادى بصدمة  
ليقول

فية اية اية اللى حصل؟؟

نظر لة كريم هاتفها بالم

ناردين اتخطفت واحنا رايعين نشوفها

صرخ بهم هاتفاً انا جاى معاكم

نظر لة آسر قائلا بحددة لا

هذه المرة تحدث شادى بقوة ظهرت للمرة

الاولى

لا انت يا أسر انا جاى معاك ناردين اختى

ومرات اخويا وان كنت نسيت صداقتنا

واخوتنا مع الزمن واللى حصل انا منستش

ومش هسيبك لوحدك فى وسط النار دى

صرخ به أسر بقوة لا مش هتيجى وافهم كل

كلمة هقولها ونفذها لان الكلام اللى هقوله

دلوقتى واللى انت هتعمله مايقلش عن

اللى احنا هنفذه انت تاخذ كل قرابيننا من

اول مارينا وسامى باشا لحد ابو مى وامها

الكل فاهم حمايا حماى عمى حتى حسام

واختى الكل يبقى فى القصر انا طلبت

حراسة من الشرطة ومايكل هيبعت شوية

حراسة هناك وتكون معاهم انا سايب عيلتى

وممتلكاتى فى ربك احمى عيلتى شغلى

وكل حاجة لانة حان اوان تصغية الحساب

فاهم ???

اومع برأسة وداخلة يتفهم حديث أسر بقوة

بينما رن هاتف مايكل ليفتح الخط ليجد

تلك التى تبرى

ها لقيتها ????

اجابها بهدوء

لا رايحين نجيبها خليكى فى البيت لحد

ماييجى شادى ومعاة حراسة هتروحي على

قصر التهامى ومتتحركيش من هناك لان

المكان هناك متأمن ومتقلقيش فاهمة ???

هتفت برجاء حار من بين بكاءها رجعلى

صاحبتى ياماىكل ارجوك رجعهالى دى اختى

مترجعش من غيرها

طمأنها هاتفاً بابتسامته رقتة المعهودة  
ماتقلقيش هرجعها حتى لو على حياتي  
اطمنى

اذا وعد اذاً سوف يوفى لذا اجابته بهدوء  
وارجعلي علشان عاوزاك وماقدرش اعيش  
من غيرك

ابتسم فهم الآن على مايبدو احتمال كبير ان  
يخوضو بمعركة قديمة لذا اجاب

صلى واهدى وان شاء الله خير

اغلق الهاتف بينما هتف أسر

مايكل روحلهم البيت وو

صرخ به مايكل مش متحرك من هنا وكمان  
هجييب حراسة تاني ورجالة من شركتى بس

هيستنو الاذن لانه طارى زى ماهو طارك  
وكدة كدة مش متحرك فوفرها على نفسك  
ابتسم لة بينما نظر لكريم وقبل ان يتحدث  
اجابة

الخطة اتقدمت شوية بس المرة دى فيها  
اختى ياجوز اختى يعنى مش متحرك اومئ  
برأسه وتحركت السيارات تشق الطريق

كان يجلس بشقته بالقاهرة الى ان سمع ذاك  
الرنين الذى يصدر من الباب تحرك تجاهه  
يفتحة فوجد تلك اللكمة التى تحتل وجهة  
بينما يقف هو امامه بهيئة الطاغية ولكن  
زادة تلك الملامح المخيف بعينان تحتضنان  
الجحيم داخلهم وخلفة صديقة المعروف  
ومن لايعلمة وهو افضل صاحب شركات  
خاصة واخيها الذى تقتلة نظراته تراجع  
للخلف بخوف بائن صارخا

فية اية عاوزين اية منى

تحدث بهسيس مرعب

جايين ناخذ روحك

نظر لة برعب ثم قال

انا معملتش حاجة انا جيت اقضى يومين

هنا وارجع

نظر لة ثم قال

مراى فين؟؟ وديت مراى فين؟؟

اجابة بصدق

معرفش... لية هى راحت فين؟؟؟

اجابة مايكل

انت هتستعبط يالا مش انت اللى خطفتها

تحدث بذهول قائلاً

هى اتخطفتم؟؟!!

ثم نظر لذك الذى يحرقه بنظراته هاتفا

برعب

اقسم بالله ماجيت جمبها انا اه كنت عاوز

اخطفها بس مالمستهاش اول ماعرفت انها

حامل ماجتش جمبها

ثم صرخ به بضيق وحنق وبعدين ازاي مش

قادر تحميها انا سيبتها لك لما لاقيتك مُصر

عليها عرفت انك هتحميها ازاي مش قادر

تحميها هاة

صرخ به كريم

ماتخلص يالا وتقول اختى فين مافيش حد

لية مصلحة يعمل كدة غيرك

اجابة بصدق



فتح عينة بفزع ليجد تلك العيون الزيتونية  
التي تبرق وسط الظلام نظر لهم برعب قائلاً

انتو مين وعاوزين اية؟؟؟

اجابة صاحب تلك العيون

عزرائيل وجاى اقبض روحك

ثم وجد الاضاءة تُفتح مما جعله يغمض  
عينة تلقائيا وبعد ان فتحها اتسعت عينة  
متراجعا للخلف على فراشة وهو يجد اسوأ  
كوابيسه هنا ويبدو انه حان وقت الحساب  
همس قائلاً برعب

التايجر!!!

رفع أسر السلاح بوجهة قائلاً

مراتى فين يابنه اوى

اجابة حمدى قائلاً بصدق

معرفش ياتايجر ومين يتجرأ وييجى جنب

حاجة تخصك

اجابة هاتفاً بحقد وملامحة اصبحت

شيطانية بشدة

مانت اتجرات قبل كدة وجيت جنب اخويا

ثم لكمة قائلاً وهو يصوب فوهة السلاح على

رأسه وبتسم ابتسامه لاتمت للمرح بصلة

بل ان عبرت عن شئ فهى تعبر عن الموت

والرعب

طيب نغير صيغة السؤال ابن اخوك فين

ياحمدي

بهتت ملامحة وقد علم انهم الآن جميعهم

قد اصبحو فى عداد الموت فقد علم أسر

اسرار الماضى

ابتسم أسر بشر قائلاً



تعال انا خائفة وبشدة فجاءة فُتِح البا لتجد  
آخر شخص كانت من الممكن ان تتوقعة قد  
يكون قد خطفها نظر لها نظرات ذئب جائع  
مما جعلها تتراجع للخلف برعب جلى على  
ملاحها وهى تتراجع للخلف محاولة  
الاحتماء من نظراته متشدق

مفاجأة مش كدة

همست برعب

انت ازاااى؟؟؟

همس قائلاً

اة مفاجأة ولا صدمة ليكى

همست قائلة دكتور خالد !!!! ازااى؟؟!!! ازااى  
تعمل كدة؟؟ ولية؟؟ انت مش كدة عاوز منى  
اية وخاطفنى لية ارجوك دى مش نكتة

زمان آسر قلقان علىّ ارجوك روحنى ولو  
بتشتغل لصالح حد آسر هيحميك

نفى برأسه قائلاً دى مش نكتة ياناردين ايوة  
انا خطفتك بس مش لصالح حد انا اللى  
بشغل الناس انا اللى شغلت هانى خطيبك  
وحمدي البنهاوى .انا الراس الكبيرة والعقل  
المدبر ليهم ثم اكمل ضاحكاً وقال

اية آسر يحمينى كان قدر يحميكى او يحمى  
اخوة منى

همست بذهول وهى تدعو ربها بان ماقد  
يكون قد وصل لعقلها صحيح

يعنى اية ???

اومئ برأسه قائلاً ب

الظبط كدة هو اللى وصلك انا اللى قتلت  
احمد التهامى كنت بحطلة الهروين فى

العصير او النسكافية اللى بيشربة علشان  
يوم ماقتلة بجرعة زائدة يتم اثبات انه كان  
مدمن من الاساس ويوم موته انا اللى رحته  
وقولتله انه تعب لمدة دة لانه مدمن واديه  
جرعة و كنت عارف انها كبيرة جداً وهتقتله  
وهو من لهفته وانه تعبان واديله فترة اخدها  
كلها علشان يخفف الالم

ثم اكمل بتأثر مصطنع

وياحرام مات بجرعة مخدرات زيادة

نظرت له بذهول من هذا فهو الشيطان بحد  
ذاته كيف؟؟ كيف يظهر بذلك المنظر البرئ  
وهو كالشيطان هكذا همست بصوت مبجوح  
من اثر المفاجأة التى سقطت عليها كدلو  
ماء مثلج

لية؟؟ لية عملت كدة؟؟؟

تحرك مواليا ظهرة لها متشدقاً لاسباب كتير  
اولاً لانة دايماً كان الاول فى كل حاجة من  
الاول فى الكلية والكل بيحلف باسمه ورمز  
فخر عيلته وانا لا بالواسطة شغال ابوة  
مسكة اداة الشركة فنجحت وانا لا لازم انجح  
علشان ادارى اعمالى هو الكل بيحبة بنات ،  
ولاد الكل بلا استثناء وانا لا ، هو شاب  
المبادئ والقيم فخر عيلة التهامى وانا لا ،  
هو ضام انة كان يبقى معيد فى الجامعة وانا  
لا لازم واسطة دايماً حوالية صحابة يفدوة  
بدمهم وانا اللى حواليا خيخة ملهومش لازمة  
هو المسالم الملاك وانا الشيطان فكان لازم  
يموت علشان ارتاح منة واطهر انا وبالفعل  
اول ما مات ابتدت شركتنا تكبر فى السوق  
وكمان عمى كبر شركتة وبقى اسمنا واضح  
جدا ف اضطريت استخى ورا دكتور

الجامعة المحترم وعمى فى الوش فقفلت  
شركتى بتاع الاستيراد

همست بذهول عمك !!!!

ابتسم بشيطانية

اه عمى هو انتى ماتعرفيش ان حمدى  
البنهاوى عمى .. هو بصراحة محدش يعرف  
لاى منبة ان محدش يعرف

نظرت لة بذهول تحاول تجميع الخيوط اذا

||

اومى برأسه

اه انا واحمد من سن بعض وكنا مع بعض  
بس كان لازم يموت علشان انجح لان وجوده  
كان منجح شركته ومخلى شركتنا تخسر  
بس رصيدنا بالعكس بيزيد فهتسأل من  
اين لك هذا فهيتعرف ان عيلتنا من الاساس

شغالة في اعمال غير مشروعة اب عن جد  
ف لازم يموت

ثم مال ناحية اذنها هاتفا بفحيح افعى لازم  
فرد يموت علشان التانى يعيش ولا اية اصل  
دة قانون الدنيا انك تدوس على اى حد يقف  
فى طريقك

نظرت لة بذهول من هذا ماكمية هذا الشر  
المتأصلة به ولكنها هتفت

وانا مالى و آسر مالة

ابتسم بشر جعلها تتراجع للخلف برعب قائلاً

اصل آسر بيعيد ماضى اخوة وبيقضى على

شركة عمى اما انتى فبصراحة عاوزك

وداخلة دماغى من اول مرة شفتك فيها

صرخت به وقد برقت عيناها كقطة برية

تدافع عن صغارها

عجبتك اية وبتاع اية انا واحدة متجوزة

وبحب جوزى

صرخ بها هو بس

انا شفتك الاول يبقى انتى حقى وبعدين انا

عاوزك وهساعدك

صرخت به

وانا بحب جوزى ومش عاوزه غيره بلا عاوزنى

بلا بتاع وبعدين البننت نهار ما بتختار بتختار

يكون جوزها راجل مش اشباة رجال بتختار

اللى بتحبة وتآمن لنفسها معاة وان مهما

غلطت هي فضل معاها وهيحميها مش

هيأذيها

نظر لها قائلا

بعناد هخليكى تحبينى

صرخت به هاتف

ة ولا عمرك هتقدر تعملها لاني قلبي مفيش  
فية غير أسر وبس فاهم؟؟

جاء ليصرخ بها ولكنها هتفت ببرود صقيعى  
لو سمحت سيبنى انا تعبانة وعاوذة انام

صرخ بها

ماشى ياناردين هسيبك بس هجيلك ومعايا  
ومعايا جثة حبيب القلب

ثم اغلق الباب بقوة خلفة مما جعلها تبكى  
وتدعو الله ان يحمية

يارب احمى أسر وخرجنى من المكان دة  
بسلا م مش عاوذة غير جوزى يارب احمينى  
وخرجنى من هنا واحمى جوزى

خرج يزفر ليجد تلك الحربائة بوجهه هاتفة

هتعمل اية ياخالد؟؟؟

صرخ بها

مالكيش دعوة خليكى فى حالك

صرخت بة هاتفة

لا دة انا اقتلك هنا انا جيبتلك الحرباية دى  
علشان اخلص منها واسر يبقى ليا لوحدى  
لكن انة يجرالة حاجة هقتلك

ابتسم بسخرية هاتفا

العبى بعيد ياشاطرة وبلاش تقفى قدام

الطوفان

صرخت بة هاتفة وهى تخرج سلاحها

لا دة انا كدة هقتلك ماهو انت متقفش فى  
طريقى دة انا شاهيناز البنهاوى زى مانت

خالد البنهاوى يعنى دم الشياطين عندنا

واحد يابن عمى

رفع هو الآخر سلاحه هاتفا

يبقى انتى اللى اختارتى يابنت عمى

بالخارج توقفت سيارات دفع رباعى كثير من

يراها يعلم ان هناك حرب على وشك الاندلاع

فهو اسطول او الادق جيش صرخ بهم أسر

كلمة يركب كاتم الصوت بتاعة مش عاوز حد

يحس بحاجة وكل اللى يظهر قدامكم اقتلوه

اهم حاجة مراتى وخلقى بالكم مش عاوز حد

من جوة يحس بحاجة علشان متتاذيش

مفهوم

اومئ الرجال برؤسهم بينما امسك كريم

سلاح حتى وان كان لايعلم كيفية استخدامة

ولكنة على الاقل سيحمى به اختة تحرك

الجميع بخفة وسلاسة يسرون على الجثث  
لايشعر بهم احد ولكن يردون قتلى و أسر  
يركض بالمقدمة بينما يمسك احدى الرجال  
كلا من حمدي المكبل ويسير خلفه والاخر  
يمسك هانى يبدو انها حرب وشيكة ليُفتح  
الباب فجاءة ليحفظ عيون كلاً من خالد  
وشاهيناز بصدمة وهم يجدو ذلك المائل  
امامهم بعيون كالجحيم يحيط به رجالة بينما  
احاط خالد رجالة ليرفع أسر فوهة السلاح  
بوجهه قائلاً

مفجاءة مش كدة؟؟؟ طبعاً ماكنتش متوقع  
انى عارف مين قاتل اخويا وساكت وكمان  
عارف من سنين لا وسايبة الحرب لعبة  
والشاطر اللى يضحك فى الآخر المعركة  
بتاعتنا عاملة زى مسرح العرايس مش مهم  
مين اللى ظاهر على الخشبة المهم مين

الى بيحرك اللعبة من ورا الستارة وانت  
عجلت بنهايتك يا ابن البنهاوى

جحظت عيناة وهو يدرك بعلمة للعبة من  
البداية ليجد عمة يمسكة مايكل من الخلف  
وهو يضع السلاح على رأسة بعد ان فك  
وثاقة وتحتل وجهه ابتسامة ساخرة بينما  
عيناة تحوى الجحيم فهو يعلم بأنه لم يقتل  
احمد فقط بل كان يريد قتلة هو وآسر  
وكذلك حسام فهو منذ الدراسة عبارة عن  
كتلة شر متحركة لذا كان الجميع يمقتة  
بشدة

صرخت شاهيناز برعب وهى تجد السلاح  
يحتل رأس والدها فرفعت السلاح بوجههم  
ليهتف مايكل بسخرية

نزلى اللعبة اللى فى ايدك ياشاطرة وبلاش  
تدخلى لعبة انتى مش ادها

صرخ أسر مراقي فين ياخالد

طرقع خالد باصابعة لتظهر ناردين التي كانت

تبكى وبمجرد رؤية اسر ضحكت صارخة

باسمة فصرخ أسر

خرج مراقي برة اللعبة ياخالد

صرخ خالد وهو يقف بمواجهة

كل اللي هنا جوة اللعبة ياتاجر

اومئ أسر برأسه وهو يشير ناردين باشارة

فهمتها لتميل برأسها للامام ثم ترفعها

لتضرب انف الرجل الممسك

وفي ذات الوقت الذي امر اسر احدهم باطلاق

النار لتشتيت انتباههم وقتل الجميع بينما

ركضت ناردين لاحضان أسر بعد ان تخلصت

من الممسك بها حدث كل شئ بسرعة

رهيبة لم يستطع خالد حتى التفكير ليجد

كل شيء حدث بينما وضع أسر ناردين خلف

ظهرة هاتفا وهو يشهر سلاحه

ودلوقتي يبدأ حسابنا يابن البنهاوى وهاخذ

حق الكل من اوول دم اخوويا لحد دمعة

مراى وخوفها وقلقها

قال أسر كلماته وهو يضرب طلقته ولكن

حدث الامر سريعا حينما امسك خالد يد

شاهيناز ساحبا اياها امامه يحتمى بها

لتصيب الطلقة منتصف صدرها جهة اليسار

بعض الشئجة قلبه لتخر قتيلة فى وقتها

صرخ حمدى على ابنته الوحيدة ف اشفق

علية مايكل تاركا اياة ليرى ابنته المسجية فى

دمائها اخذ يهزها يمينا ويسارا ولكن دون

جدوى فقد ماتت تاركة هذا العالم ولكن

مليئة بشورر ستحاسب عنها بينما ابتسم

أسر بسخرية قائلا

نبدأ الحساب بقى ولا اية ؟؟؟؟؟؟؟

رفع خالد سلاحه ليصوبه على أسر وهو يجد  
رجال أسر يفوقونه عدداً ليقول

هقتلك يابن التهامى اذا كنت هموت يبقى  
هاخذ روحك معايا

صرخت ناردين بقوة متحركة لتقف امام  
زوجها هاتفه

ان كنت هتقتله يبقى انا الاول

صرخ كريم بها وكذلك أسر حاول تحريكها  
ولكنها هتفت

قلبي هيكون معاك انت ياأسر مش غيرك  
فموتك هيبقى موتى بالحياة

ثم ركضت امامة لتلقى الطلقة بينما صرخ  
خالد

على شوقك يبقى احسن هيموت ميت مرة  
واذا ماكنتيش ليا مش هتبقى لغيري

ثم اطلق الرصاصه صرخة خرجت منها دماء  
صوت رصاص ووقوف آسر مبهوتا وصوت  
الطلاقات مازالت تخرق اذنة صرخ باسمها  
تماما كحلمة وعقلة توقف عن التفكير  
ليجدها مسجية على الارض رفعها ليصرخ  
ويهتف بها ولكن مهلاً ليس هناك دماء بل  
زوجة سليمة معافاة ليجد ذلك الجسد  
الذي يسقط امامة بينما فتحت عيناها  
ومازالت الحرب على اوجها حسناً لقد فهم  
الامر من تلقى الطلق النارى ليس زوجة بل  
||| هانى !!!!!!!!!!!!! نعم انه هو .... هو من تحرك  
ليأخذة بدلاً منها افاقت لتجد ملامح آسر  
المبهوتة نظرت لة لتجدة يحتضنها بفرحة  
هتفت به بذهول بعد ان تأكدت من سلامتها

انا كويسة ياأسر!!! معقول انا كويسة ازاي

!!!؟؟

حول أسر انظاره تجاة ذاك المسجى ارضاً

لتشهق واضعة يدها على فمها بعدم

تصديق ركضت تجاهه هى وزوجها هامسة

بصدمة

هانى!!! ازاي ولية؟؟؟

نظر لها ثم اجاب من بين انفاسة

انا مش وحش اوى كدة ياناردين ... انا يمكن

فيا العبر كلها بس مش وحش اوى كدة ...

يمكن فعلاً مفترى وظالم بس عمرى

مافكرت أذيكى .. حت حتى يوم ماقولتلك

ارجعيلى والا هقتل وهعمل والله ماكنت

هعمل حاجة بس كنت بخوفك بس انا

يمكن فيا عيوب الدنيا كلها بس حبيتك بجد



آخر بينما ذاك الواقف كالجبل امامهم بعد  
ان انهى رجالة المهمة تشدق بحقد دفين  
معلش سيبولى الطلعة دى انا اللى تارى  
اكبر فلازم انا اللى انهى الموضوع

ثم امر رجالة بتكبيلمهم تحرك كريم ومايكل  
تجاهة محاولين تهدئة بينما هتف به كريم

آسر علشان خاطر متتهورش

وكذلك مايكل الذى هتف

آسر خلاص ماتوديش نفسك فى داهية

صرخ آسر

ورحمة اخويا اللى مانع نفسى من كلامة الا  
لما اخذ تارة وارجع حقه ماسيهم ورحمة  
اخويا اللى حلفت يوم موة انى هخليهم  
يتمنوا الموت ومايطولوهوش لآخذ حقى

ثم امرهم بالخروج ومعهم ناردين وسط  
اعتراضها ولكن ماباليد حيلة حملها اخيها  
فهو يعلم ماينتوية ولن تستطيع اختة تحمل  
الامر تركوة وهم يعلمون انهم لن يستطيعو  
اثناثة انتظر حتى خروجهم ثم امسك ساطور  
وبداً بقطع ايديهم واطرافهم صارخا وهو  
يستلذ باصوات ألمهم وصراخهم ورؤية  
دمائهم

ودى الايد اللى اتمدت على مراتى واذت  
الناس ودلوقتى لازم تتقطع

ثم امر رجاله بصب البنزين عليهم وسط  
صراخهم ثم امسك عود ثقاب ليلقية ليندلع  
حريق فى المكان وسط صراخهم والمهم  
وعيناة تشاهد احتراقهم احياء دون ادنى  
شفقة وخرج بعد ان سحبة رجاله للخارج  
حتى لايحترق معهم فهو فقط فى الماضى

ولايلاحظ مايحدث بالمكان خرج بعد ان  
شفى غلييلة بصوت صراخهم علة يهدئ  
نيران قلبه ويتمنى ان تشفى تلك النيران  
والحريق.. حريق روحة والممة الذى تسببون  
بة وليس لة فقط بل للكثير من الناس من  
تجارة اسلحة وقتل ومخدرات قتل شباب  
صغار بذلك المسحوق وهم لايزالو فى مطلع  
حياتهم بل وهتك شرف الفتيات وقتلهم  
احياء امتصاص دماء حياتهم وجعلهم  
يتمنون الموت فقط لاجل شهواتهم تدمير  
اناس لاحول لهم ولا قوة وكل ذنبهم انهم  
فقراء لايستطيعو الدفاع عن انفسهم او انهم  
ولسوء حظهم اصبحو اعداء لهم ربما هذا  
اقل عقاب لهم بالحياة وهو يعلم ان  
ماسيلقونة بعد الموت اسوأ بكثيرفهم  
تستطيع ان تقول عليهم مساعدى  
الشياطين على الارض



صوت ابواق السيارات التى تشق المكان  
ركض الجميع بلهف ليجدوها بين يديه  
تشاكسة وسط اعتراضة بأن ينزلها وهو  
يضحك رافضاً تنهد الجميع بأرتياح وهم  
يسمعون صراخها يصم الاذان وهى تتحرك  
بين يديه صارخة

ياأسر بقولك نزلنى انا ماتشلتش عيب كدة  
هندخل ازاي كدة؟؟؟

ضحك عليها قائلاً

هندخل من الباب

ناردين : اة بس عيب ندخل بالمنظر دة

رفع حاجبة لها هاتفا بمشاكسة

يابت انتى مراتى هو انا كنت شاقطك من

شارع الهرم

صرخت به بإعتراض

لا من فيصل يا أخويا

وضع كريم يديه على اذنة من الصداق قائلا

يا عم كنا سي بن هالهم وال له كانو هي تصل و  
يدهالنا ومعاها فلوس هدية علشان نوافق

ناخدها

قال جملته في وسط ردهة المنزل وبمجرد  
انزالها ركضت سامية وفريدة تجاهها وهم  
يحتضنوها

بنتي حبيبتى انتى كويسة حد عمك حاجة  
؟؟

اجابها كريم اة كويسة ماتقلقيش بنتك زى  
القط بسبع ارواح

حدجته بنظرة قاتلة بينما اجاب أسر

اة كويسة وبنتي كمان كويسة

صرخت به هاتفة وهى تجلس ويجلس هو

بجانبيها

ابنى

آسر: لا بنتى وهيبقى اسمها ناردين ويكون

فى علمك ان مكانتش بشرة خمري وعيون

بنى وغمازات وشعر طويل بسواد الليل

مش عاوز

صرخت به هاتفة

نعم؟؟!!! ده اللي هو ازاي هو انت من كتر

حب فى الاسم هتجيب نفس الاسم تاني؟؟

نفي برأسة قائلاً

لا كل بنت تيجي يبقى اسمها ناردين عاوز

ناردين1 وناردين2 وهكذا

اتسعت عيناها فهو لايمزح بالمرّة لتصرخ

لالالا نقى اسم تانى مش هينفع احنا

هنتلخبط كدة

اومى برأسه قائلاً

خلاص نادين

صرخت به

فرقت يعنى شيلنا حرف ماهو هيبقى

هو هو هو ده اللى عندى

قالها بعناد شديد بينما لفت مى يدها حول

عنقها وهى واقفة خلفها قائلة بابتسامه

حنونه

وان جة ولد تسموه ايه؟؟

وزعت نظراتها بينهم بحب قائلة هسمية

احمد هيبقى أحمد أسر التهامى ابتسم





صراخ بقصر المرشدى يفيقة من النوم  
انتفض من مكانة ليحدها تصرخ نظر لا بزعر  
قائلا

اي لىن مال كى احبى بى فى اية؟؟؟

صرخت بة

وجع يا حسام وجع جامد اوى ف بطنى

ثم بدأت بالبكاء الحقنى يا حسام

نظر لها ببلاهة قائلا

يى عنى فى اية مش فاهم

صرخت بة

شكلى بولد الله يخربيتك الحقنى

انتفض من مكانة هاتفا بغباء

بتولدى ازاى انتى لسة فى السابع

صرخت به

معرفش انجز

انتفض من مكانة هلعاً ليحملها الى المشفى  
لتعلم انها حالة ولادة مبكرة وقف الجميع  
خارج غرفة العمليات بذعر يدعون لها فهي  
ولادة قيصرية الى ان سمعو صوت المولود  
ابتسم الجميع بسعادة ولكن بعد ساعة  
تحرك حسام لجلب الطعام فلم تفق زوجته  
بعد وما ان اتى به ووجدها حتى سأله  
الجميع

ها هتسمى ابنك اية؟؟

ابتسم بسماجة قائلاً

ما انا سميتة وخالص

ثم سلم لهم شهادة ميلادة وهو يختبئ خلف

سامى قائلاً



نظر لها بعقدة حاجب قائلاً

هو دى فيها سبوع ولا لا تعالى نشوفك

نفت برأسها ولكن ثوانى وسمعو صراخها

الحقنى يأسر شكلى بولد

ركض بها للخارج وهو يقول

دة انا اللى بحسلك يا شيخة الله يسامك

هتقطعلى الخلف

ذهب المشفى وسط بكاءها وصراخها

وسبابها لة لتدخل العمليات بينما وقف

بالخارج يقطر الماً وهو يصرخ بالجميع ان

يصمتو نظر له حسام قائلاً

اهدى هتقوم زى القرد

نظر لة هاتفا بحنق

اقسم بالله هقتلك اكنتم

الى ان سمعو صوت صراخ صغير ليصرخ

بحب

حازم أسر التهامى وصل يابشر

ليدخلو لها بعد نقلها لغرفتها ليجدوها

تحتضن طفلها بحب ليحملة باحدى يديه

ويحتضنها باليد الاخرى هامسا وهو يقبل

جبهتها

حمد الله على سلامتک يا حبيبتى وحمد الله

على سلامة العفريت الصغير

قطعة من أسر التهامى فى شكلة ولكنة

يحمل جينات ناردين من حيث عيناها

وشعرها الاسود بينما توقع هو ان يحمل

غمازاتها ايضا صفاتة وصفاتها معا فى ذلك

المخلوق الوردى

حازم أسر التهامى

بعد عدة اشهر

تجلس بفرح صديقتها بفرحة كبيرة لها  
وتحمل بأحضانها رضيعها وعدت ووفت،  
فقد وعدت الا تتزوج الا بعد انهاء دراستها  
وقد اتمتها تنظر لزوجها بفخر ، "مايكل  
تادرس" كان بالنسبة لصديقتها ونعمة  
الصديق لها فقد كان يستمع لمشاكلها،  
يتفهم خوفها، استطاع بعقلة وقلبة الكبير  
على ان يحتويها ويتفهمها من حيث خوفها ،  
ضيقتها، قلقها ، احتواها هو بقلبة الكبير  
وطبعة الحنون وضحكتة الهادئة وصبرة الذى  
وللحق يقف لة جبال من تصرفاتة تلك  
، تقسم انة يعشقها عشقاً ليس له مثل  
وهى لديها اكثر من حظ وافر لتحصل على  
مثيل له هو ونعم الحبيب والزوج وايضاً

الصديق لاتنسى وقوفة بجوار زوجها حين لم  
يكن هناك احد ، لاتنسى وقوفة وذهابة معة  
لانقذها ضارباً بالخوف على حياة عرض  
الحائط ، تلك البسمة الهادئة التى يتميز بها  
والبراءة التى تحيط به تجعله يسكن القلوب  
بسهولة تتوقع ان أحمد كان مثله لذا كانوا  
اصدقاء بشدة حولت انظارا لاختها فالיום  
كتب كتابها على شادى ذاك الرجل الذى  
يستحق التقدير ، كبلته اختها بعشقتها منذُ  
الوهلة الاولى ليصبح هو الآخر اسيراً لعشقتها،  
فعل كل مايستطيع ليفوز بحبها وبها، والآن  
بعد رفضها الزواج الا بنهاية دراستها فقبل  
ولكن لم ينتظر بل اراد ان يرتبط اسمة بها  
لتصبح زوجته وسيتم فرحهم بعد ثلاث  
سنوات من الآن، عاشق لها وسيتحمل  
كل شئ فقط لاجلها

لم تكن تدرى انها اطالت النظر لهم مع تلك  
الابتسامة الحنونة التى تحتل ثغرها الا حينما  
احاط زوجها كتفها قائلاً

الحلو سرحان فى اية؟؟

ابتسمت لة تلك الابتسامة التى تعطية  
الحياة مظهرة تلك الحُفر من الغمازات التى  
تغرية الآن وبشدة على ان يقبلها قائلة  
شوف حلوين ازاي ياآسر كلهم احلى من  
بعض ، قلوبهم نقيه وحبهم نقى التانيين  
لايقين اوى على بعض

حول انظاره تجاههم ليجد مايكل يراقص  
زوجته يحتضن خصرها برقة ويميل على  
جبهتها يودع قبلة مليئة بالحب والحنان على  
جبهتها مع تلك البسمة العاشقة التى تحتل  
ثغرة مستنداً بجبهته على خاصتها هو

بالفعل ذو قلب نقى، رجل تنحنى له الجبابة  
احتراماً له لتقديره الصداقة والحب، رجلاً  
لا تجد له مثيل

ثم حول انظارة تجاة شادى صديقة ذاك  
المشاكس الذى يتحدث بكلمات مشاكسة  
ل راندا مما يجعل وجنتيها تتخضبان  
بالخجل ابتسم.. فهم خير رجال وقد حصلو  
على افضل الفتيات

ثم وجة انظارة تجاة ذاك الرجل الذى يحتل  
جانباً من القاعة مع تلك البسمة السعيدة  
على ثغرة وتلك الدموع التى تتساقط من  
عيناة والتى يمحيها قبل ان يراها احد، فرح  
بفرحة ابنة ذاك الرجل الذى ان مثل شئ  
فهو يمثل تأكيد للابوة الصحيحة، للاب  
المتفاهم عكس والده الذى لم يتفهمة قط  
فى اكثر الاوقات كان هو محتاجاً لمن يتفهمة

احتضنة كأب بحنانة الفطرى ووقف بجانبه  
الى ان جعله على ما هو عليه الآن يدين هو  
لذلك الرجل وابنة بالكثير ولا يستطيع هو ان  
يعصى له امر ولو اعطاة حياة سيكون ثمن  
بخس لذلك الرجل القدير فهو " سامى  
تادرس " الاب الحنون ، والصديق الكبير ،  
والرجل المشاكس ، والحكمة لمن يريد  
حول نظرة تجاة زوجة تلك التى ملئت  
حياة بأجمل واعذب الالحن والنغمات تلك  
التى حولته لما هو عليه ابتسم بشدة وهو  
يرى صغيرة ذاك الذى يرفع يداة كأنه يريد  
احتضان وجهها بابتسامته البريئة، حياة لم  
يكن يتوقع ان يحصل عليها لولا تلك  
المشاكسة التى كبلته بعشقها مال مقبلاً  
صغيرة ثم جبهتها محتضنها بيده لصدرة  
هامساً

ربنا يخليكو ليا

انقضى الفرح بحمل مايكل لعروسة راکضا  
بها تجاة الخارج مما جعل الجميع يضحكون  
هامسين العروسة للعريس والجرى  
للمتاعيس

بعد ثلاث سنوات تقريبا

تخرج لتري الاطفال لتجد اثنتاهما يلحقان  
بها لتجد ابنها ذاك الذى هو قطعة صغيرة  
من والدة ذو الثلاث سنوات يصرخ ب أحمد  
ابن عمته قائلاً بنبرته الطفولية

ثوتك مايعلاش فاهم؟؟؟ انا عامل حثاب  
انك ابن عمتى بث مش انت اللى تعالى  
ثوتك على حازم التهامى، آة هو انت فاكر  
نفثك اية يعنى؟؟

ضحكو ثلاثهم بينما هتف أحمد بنفاذ صبر

حازم خلاااا انت كل حاجة تزعق انا تعبت  
منك الله بالراحة مش هزعلك ياعم بـ  
مش تضايق انت

تحرك ذاك الصغير اللى بالكاد يستطيع  
الكلام ذو السننتين وهو يقول بنبرة الهادئة  
ب بـ شششش ماما قول مـ اتخانق  
وحت خانق

(بس ماما بتقول مـ اتخانقوش لاني وحش  
إلى بيتخانق)

نادتة والدتة بضحكة عالية على تصرفاتهم  
فكلاً منهم قطعة من والدتة فى تصرفاتة وهى  
تقول

ميننا تعالى هنا هما كبار

ركض تجاهها بينما ضحكوا لتقول ناردين  
بضحك

ناوى على اية يابن آسر

شهقت هى وهى تجد ذلك الذى يحيطها  
من الخلف وهو يقول من بين قبلاطة على  
كتفها

ناوى على كل خير ياقلب آسر

ضحكت ولكن قطع صوت ضحكاتهم ذاك  
الصراخ القادم من الداخل ليجدو مى تصرخ  
وهى ستلد لينقلوها المشفى وهى تصرخ  
اى يابت الذينَ مستعجلة على اية؟؟ تقولش  
هتيجى الجنة اى يابت كريم

ضحك الجميع بينما صرخت

منك لله ياكريم انت وبتتك اللى هتموتنى  
قبل ماتيجى افرح خبرين حلوين فى يوم  
واحد هتجيب بت وتخلص من امها

دخلت غرفة الولادة وهم يدعون لها تارة  
ويضحكون على كلمتها تارة الى ان سمعو  
صوت بكاء الطفلة لتأتى فرحة للعالم فرح  
كريم الصاوى " وهى ما اسمتها به راندا هاتفة  
"

هتسمى فرح لانها جات فى فرح عمتها

---

بعد اربعة ايام

تجلس فى فرحها بجانب عريسها بعد ان  
انتهت دراستها ووجدت عمل باحدى شركات  
الترجمة والان ستتزوج تلك العروس لذاك  
العريس الذى انتظرها اربعة سنوات دار  
مصور الحفل بين المدعوين ليلتقط الصور  
ليلتقط صورة العريس والعروس وشادى  
يمسك يدها يقبلها

وفي مكان آخر يلتقط صورة ذلك الرجل  
ابراهيم وهو يحمل احمد حفيده ويلعبة هو  
وفريده

بينما في مكان آخر يلتقط صورة كلاً من مينا  
ومايكل وكلاً يسحب مارينا تجاهة وسط  
ضحك سامى عليهم فهم يتجادلون هي  
ملك من؟؟

اما في مكان آخر يحتضن حسام خصر  
محبوبته وهي تضحك بخجل متلفتة حولها  
لثلا يراها احد ولكن كاميراتنا التقطتها  
وبالنسبة لكريم يحتضن طفلة رافضاً ان  
يعطيها لاحد حتى والدتها فهي معشوقته  
الصغيرة بينما يضحك عليهم الجميع  
اما بالنسبة لمشاكسينا وعصافير حبنا فقد  
كان أسر يقف بمكان هادئ بعيد عن

الجميع لا يراة احد يشاكس محبوبته وسط  
قبلاة لها على جبينها وغمازاتها لتضحك  
معيدة رأسها للخلف بينما يمسك خصرها  
رافعا اياها عن الارض لتجابه طولة واضعا  
قبلة على عظمة ترقوتها وهى تحيط عنقة  
حينما اتى حازم يتمسك بطرف فستان  
والدلة لتبتسم له فى حنان بينما حملة أسر  
فى حنان ابوى صادق ولكن به من الغيرة  
مايكفى ليجلسها على ساقه بينما اجلس  
ابنة على ساقه الاخرى ضامما اياهم لصدره  
لتلتقط لهم الكاميرا تلك الصورة بينما

همس

عشقك اسرنى وكبلنى لحد ما بقيت مش  
قادر اعيش من غيره بقيت اسيرك واسير  
عشقك لآخر نفس

لتحتضنه هامسة

وانا كمان بقيت اسيرة دقات قلبك وحبك

لآخر نفس

عشقت مولاتي كبلنى فى عشقتك لاصبح انا

احيا هواكى ليست الرجولة الا اعترف

بعشقتك بل هو منتهى القوة ان اعترف به

وان تكونى قوتى عندما اضعف وسندى فى

وقت الحاجة

تمت بحمد الله

تحية لكل اب كان متفاهم لاولاده ومشاكلهم

واستطاع ان يحميهم ويقف بجوارهم

ويتفهم طريقة تفكيرهم

تحية لكل صديق كان سندا لصديقة وكان

شخص يعتمد عليه وقت الشدة

تحية لكل اخ كان سندا لاخته وشخص

يعتمد عليه بالنسبة لهم ولم يصدق اية

مكائد قد تحيك ضدهم بل اخ وصديق لهم  
بل كان الحائط الذي يستندون عليه في  
الشدة

تحية لكل رجل لم يرى في عشقة ضعف بل  
رآة منبع قوته  
تحية لكم جميعاً